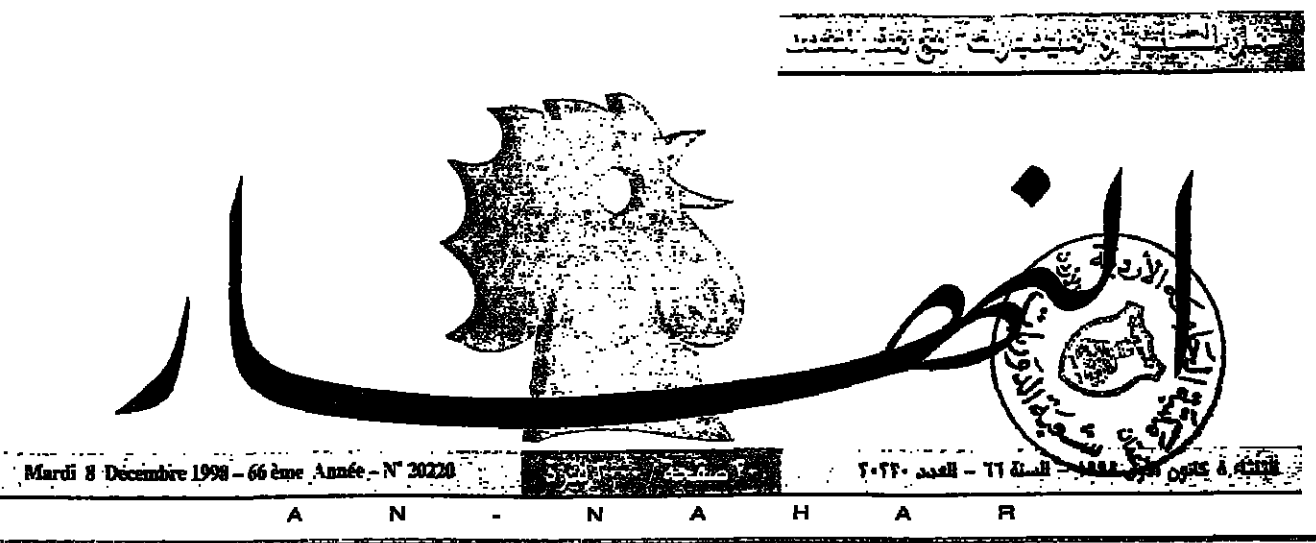
SONY
• MANSOURIEH TEL.: (01) 401300/1/2/3
• ESPACE 2000 TEL.: (09) 210847/8
KHATTAR
ELECTRONICS S.A.L.
•NEW LINE UP 1998
•ONE YEAR FULL WARRANTY





Mardi 8 Décembre 1998 - 66ème Année - N° 20220
A N - N A H A R

شلالا محضت الحكومة دعماً قوياً والبنك الدولي بعد غد يواصل المهمة

البيان الوزاري الجمعة خمسة محاور: ادارة، ضرائب، تخصيص، استثمار، مهجرون



الرئيس العماد اميل لحود مستقبلاً الوزيرة دونا شلالا في بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)



تسليم وتسلم ضاحك أمس بين الوزير قرم وسلفه السنيورة. (وسام موسى)

وسط الانشغال الحكومي بعملية التسليم والتسلم من جهة، والاعداد للبيان الوزاري من جهة اخرى، كانت لاشارة الدعم القوي التي حملتها وزيرة الصحة الاميركية اللبنانية الاصل دونا شلالا باسم الرئيس بيل كلينتون الى المسؤولين اللبنانيين ذات دلالة واعدة على حد ما قاله لـ"النهار" رئيس مجلس الوزراء سليم الحص الذي توقف عند "تعمق شلالا في المواضيع اللبنانية"، وقد اكدت المسؤولة الاميركية بدورها: "ستشهدون الكثير من التقدم بين الحكومتين وايضاً علاقات متينة مماثلة بين الشعبين في المستقبل". شلالا التي جالت على رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري والحص ووزير الصحة كرم كرم، ابدت حماسة لافتة الى مشاريع لحود "التي تتضمن اصلاحات ادارية". واوضحت ان الادارة الاميركية تؤمن بأن "قضية جنوب لبنان يجب ان تكون ضمن التسوية الشاملة في المنطقة".

ولخص الحص لـ"النهار" ما احاط بتأليف الحكومة حتى الآن بالقول ان "الصدى كان طيباً جداً".

وسط ذلك، تمضي اللجنة الوزارية المكلفة اعداد البيان الوزاري في مهمتها التي تنتهي حصيلتها امام مجلس الوزراء الذي ينعقد الخامسة مساء الجمعة المقبل في قصر بعبدا. واللجنة التي عقدت السبت وامس اجتماعين لجوجلة الآراء في مضمون البيان ستلتئم غداً وبعد غد لاعداد الصيغة النهائية وستنطلق مسودتها من خطاب للحص ألقاه في جامعة اللويزة قبل ايام حدد فيه معالم التوجه الاداري والاقتصادي الواجب اعتماده. وفي انتظار القراءة النهائية للبيان تتوالى الافكار من الوزراء الجدد وبخاصة من وزراء المال والاقتصاد والاصلاح الاداري الذين حددوا الخطوط العريضة التي ستنطلق اليها الحكومة في عملها المقبل. وقد لفتت اشارات التقدير التي تلقاها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من خلفه الوزير جورج قرم، واظهرت المواقف والمعلومات ان البيان الوزاري ينطلق من العناصر الرئيسية الآتية:

– الاصلاح الاداري الذي اطلق عليه الحص "اولوية الاولويات". وقد تسلم مساء امس من وزير الدولة للاصلاح الاداري حسن شلق مجموعة نصوص تتعلق بالموضوع. واعتبر شلق ان لبنان دفع "ثمناً غالياً جداً للاصلاح الاداري".

– الاصلاح الضريبي، ينطلق من مبادئ ابرزها كما قال قرم "إحداث توازن افضل بين الضرائب المباشرة، اي ضريبة الدخل والشركات والاملاك المبنية التي تصيب دخل المكلف شخصيا، والضرائب التي تأتي على منتجات معينة فتصيب الاستهلاك". وطمأن الفاعليات الاقتصادية الى انه "لن يتم اي شيء دون التشاور معهم".

– تفعيل الاقتصاد: "وفي هذا الصدد اعتبر الوزير ناصر السعيدي ان من أهم الاولويات "خفض العجز وخفض نسبة الدين بالنسبة الى الناتج المحلي". واذ لفت الى تدني نسبة النمو، أكد العزم على "تفعيل اسواق عدة ومن ضمنها سوق سندات الخزينة والسوق الثانوية لسندات الخزينة لتتيح للقطاع الخاص تمويل نفسه في الاسواق المالية وعبر المصارف اللبنانية".

– تحويل مرافق عامة الى القطاع الخاص، بعد الاشارة القوية التي كانت له الاحد امام بكركي الى هذا الموضوع، لم يستبعد قرم ردا على سؤال لـ"النهار" ان يكون الموضوع مطروحا ضمن العناوين في البيان الوزاري. واتجهت الانظار امس الى وزارة الموارد حيث اعلن الوزير سليمان طرابلسي امام سلفه الياس حبيقة "ان التخصيص او غير ذلك (...) ينتظر القرارات التي تصدر عن الحكومة مجتمعة".

ورأى "ان الخيارات ستكون بعد البيان الوزاري وبعد درس عميق وفق دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع" وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن اقتصاديين أن مؤسسة كهرباء لبنان تخسر ١٥٠ مليون دولار سنويا. وهذه الخسارة مردها الى مشكلة الجباية التي وعد قرم بايجاد حل لها.

– عودة المهجرين: الحص وعد، في حديث نشرته امس مجلة "تشرين الاسبوعي" "بايجاد الطريق الضرورية لترتيب المسائل المادية والحاجات التي يتطلبها تنفيذ سريع وحاسم لعودة المهجرين واغلاق هذا الملف نهائياً".

والى بيروت، تصل مساء الخميس بعثة البنك الدولي في اشارة دعم للحكومة الجديدة.

(ص٢ و٣ و٤ و٥)

جنبلاط يأمل من الحص منع "عسكرة النظام"

اغتنم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أمس فرصة انتهاء مهمته كوزير لشؤون المهجرين ليؤكد موقعه المعارض. وتمنى ان تكون "هذه الحكومة هي الحكومة الحقيقية والا تكون هناك حكومة ظل وراءها". كما تمنى "ان يستدرك الرئيس (سليم) الحص ويمنع عسكرة النظام".

(ص٥)

ملفات بيئية برسم نزاريان
ص ٧

لأن وزير البيئة أرتور نزاريان يتكل كما قال، على "النهار" والصحافة، للقيام بمهمته المعقدة في الوزارة التي تنحسر صلاحياتها بمقدار ما تتعاظم الحاجة اليها، فقد اعد له فريق صفحة البيئة والتراث مجموعة من الملفات الداهمة – لعل وعسى.

السادات في القدس ولقاء مينا هاوس
ص ١٠

اعتبر الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان رحلة الرئيس المصري انور السادات الى القدس عام ١٩٧٧ كان استثماراً كبيراً للانتصار الذي حققته مصر في "حرب اكتوبر". وهو يروي في حلقة جديدة مختارة من مذكراته الصادرة حديثاً عن "دار النهار للنشر" تفاصيل مهمة عن الزيارة وانعكاساتها وما اعقبها وخصوصاً لقاء مينا هاوس بين المصريين والاسرائيليين وهو الاول من نوعه.

بغداد وموسكو مع انهاء العقوبات
ص ١٢

أبدى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والمسؤولون الروس رغبة مشتركة في انهاء العقوبات المفروضة على العراق سريعاً.

انقلابي سابق رئيساً لفنزويلا
ص ١٣

انتخب ضابط سابق قام بمحاولة انقلابية فاشلة هو اللفتنانت كولونيل هوغو شافيز رئيساً لفنزويلا محدثاً صدمة قوية للنظام السياسي والاقتصادي الحاكم منذ ٤٠ سنة.

شطب ايران من لائحة المخدرات
ص ١٣

أعلن البيت الأبيض شطب ايران من لائحة الدول التي تعتبر من كبار منتجي المخدرات او من الدول التي تمر المخدرات عبر اراضيها بكميات كبيرة.

في "النهار" غداً ملحق عن السجّاد

فلسطينيون يحملون زميلاً لهم أصيب في مواجهات الضفة الغربية مع الاسرائيليين. (أ ف ب تيليفوتو)

كلينتون سيزور المنطقة مهما حصل في الكونغرس

استبعد البيت الابيض أي تأجيل لزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاسرائيل والاراضي الفلسطينية السبت بسبب اجراءات الاقالة الجارية في مجلس النواب الاميركي. وصرح الناطق باسمه جو لوكهارت: "اننا نعتقد ان من الضروري اظهار التزامنا لاتفاق واي بلانتايشن ولعملية السلام بمجملها".

ولم يوضح ما اذا كان كلينتون سيتوجه الى غزة على متن الطائرة الرئاسية او على متن هليكوبتر. لكن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث اكد ان كلينتون سيحط بطائرته الرئاسية في مطار غزة على رغم اعتراضات الاسرائيليين.

وأفادت انباء فلسطينية واسرائيلية ان كلينتون سيشارك في قمة تضمه والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حاجز ايريز عند مدخل غزة. وقبل الزيارة عنفت التظاهرات دعما للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وتحولت مواجهات مع الجيش الاسرائيلي وكذلك مع الشرطة الفلسطينية وسقط فيما نحو ٦٦ جريحا فلسطينيا.

وفي واشنطن بدا من تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية ارييل شارون بعد اجتماع عقداه، ان الامور ليست على ما يرام بين واشنطن والحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بتنفيذ اتفاق اوسلو ومذكرة واي ريفر.

(ص١٢)

تدهور أسعار النفط يضغط على القمة الخليجية

افتتح رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي قمتهم السنوية التي يحضرها للمرة الاولى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وسيبحث المجتمعون في هبوط اسعار النفط التي تدنت امس الى أقل من عشرة دولارات البرميل ما يؤثر بشكل حاد على اقتصادات بلدانهم.

وفي الجلسة الافتتاحية، رحب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بزعماء المجلس، داعياً الى "التضامن والاخوة" بين العرب والمسلمين. فيما حذر ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز من ان "حقبة الطفرة" النفطية قد انتهت في الخليج، وان على الدول النفطية ان تسارع الى اتخاذ الاجراءات التي تكفل وقف تدهور الاسعار. واضاف ان هذا يقتضي العمل بجد مع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ومع المنتجين خارجها لاعادة التوازن الى السوق.

(ص١٢)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٨٩٨,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٨,٢٨
الألف ليرة ايطالية	٩٠٨,٢٥
الين الياباني	١٢,٥٦

متوسطات تقلبات العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٤٢
المارك الالماني	١,٦٧٩٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦٢٩٥
الفرنك السويسري	١,٣٧٤٥
الليرة الايطالية	١٦٦٠,٥٠
الين الياباني	١١٩,٩٥

(ص ٩)

حديث النهار

حقوق الانسان: الحد الادنى

لعل في توقيف الجنرال بينوشيه في بريطانيا بناء على طلب استرداد من اسبانيا لمحاكمته على جرائم ارتكبها ايام كان ديكتاتور تشيلي ثم قرار مجلس اللوردات انه لا يتمتع بأي حصانة تمنع محاكمته، افضل هدية لحقوق الانسان والعالم يحتفل بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، بعد يومين، الخميس ١٠ كانون الاول.

ولا يقلل هذه الهدية ما تفيض به التقارير اليومية عن انتهاكات لحقوق الانسان في مختلف انحاء العالم، من مجازر ومذابح الى تعذيب واضطهاد واعتقال وتمييز عنصري وجنسي. فالانتهاكات يصعب ان تتوقف في مستقبل منظور، لكن قضية بينوشيه انما تعكس المدى الذي بلغه المجتمع الدولي في تطوير نظرته الى القيم التي تحكمه ومفهومه لاحترام الانسان.

فالاعلان الذي صدر بعد الحرب العالمية الثانية وما حملته من دمار، جاء انذاك تعبيراً عن طموح المجتمع الدولي، وظل مجردا من اي قوة قانونية. لكنه تطور تدريجاً بعدد من المواثيق والمعاهدات مثل معاهدات جنيف الاربع والمعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان ومعاهدة الغاء العبودية والميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية. ثم باقامة محكمتين خاصتين بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ورواندا.

لكن المحطة الاهم في هذه المسيرة هي اتفاق روما هذه السنة على انشاء محكمة الجزاء الدولية. فانشاؤها كان مطروحاً اساساً منذ محاكمات نورمبرغ التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، وقد احتاج اقرارها الى ٥٠ سنة.

ولا ريب في ان انتهاء الحرب الباردة وتحول التسعينات عقداً للديموقراطية، ساهما في تسليط الاضواء على قضية حقوق الانسان وجعلها الى حد كبير اساساً في تحديد العلاقات بين الدول، على رغم ما يعتري هذا التوجه احياناً من استغلال لحقوق الانسان او استهتار بها وتجاهل من اجل غايات اخرى. لكن الاتجاه العام يجعل من الصعب على اي نظام، او طرف ينتهك حقوق الانسان ان يفلت من مواجهة هذه القيم او ربما من العقاب، ولو بعد حين. فكل شيء في العالم، من القانون الدولي الى التداخل الاقتصادي والتوسع الاعلامي، يدفع في هذا الاتجاه. والخلاصة الاهم بعد ٥٠ سنة، ان الاعلان الذي كان تعبيراً عن طموح الدول، صار أقرب الى الحد الادنى المطلوب للتعامل بينها.

سحر بعاصيري

نهاريات

هوى الاشاعة

حين تتعطل لغة الكلام، ليس من الضروري أن تخاطب عيني في لغة الهوى عيناك، انما تخاطب فوراً سعيد تقي الدين.

– ومستنجدة: أغثنا.

فعند الشيخ سعيد الخبر اليقين، وعنده لكل سؤال لبناني جواب، مثلما عنده لكل حالة أو عادة وصفة لا يقف عليها طبيب.

وخصوصاً لجهة الاشاعات ومروّجيها.

وعنده عن اللبناني المقيم، والمغترب كذلك، ما ليس عند سواه حتماً. واذا قلت مجلدات تكون مقصراً، فقل أكثر.

فمن هذه الناحية يتحدث الشيخ عن خبرة وتجربة. فكم عانى وهو بين ظهرانينا، وكم شاد وعانى في دنيا الانتشار حيث تتحول الاشاعة الى منشار.

وحيث تفتك بالمستهدف، كما تفتك بالهشيم النار.

كاد يضع قاموساً، يفرده لحكايات وأمثال تتصل بهذه المهارة. ولكن، من أبلغ ما قال في هذا الحقل الخصب، الذي صال في شعابه وجال. اذا أردت أن تقتل انساناً فأطلق عليه اشاعة.

اشاعة واحدة لا أكثر، ودعها تفعل فعلها وتتكفل وحدها الباقي.

وفي مناسبات أخرى قال: لم أعرف نهماً كنهم اللبناني الى الاشاعة.

أحياناً يعيش عليها، بل يتروقها ويتعشاها إذا صحت له.

وليس بمستغرب ان طلبت زوجة الطلاق من زوجها، كونه لم يزودها خبرية أو اشاعة ترويها على جيرانها، وتظل تبرّ بها حتى تصل الى الاذاعة.

حتى لو أدت الى خراب بيت أحد المفترين.

واللبناني كما تعلم، سلعد رأس الخيط أو رأس الشموط، ولا توص حريصاً فهو يعرف شغله. ويعرف كيف يعمل عن الحبة قبة.

الا أن سعيد تقي الدين لم يقل انه شعب اشاعة.

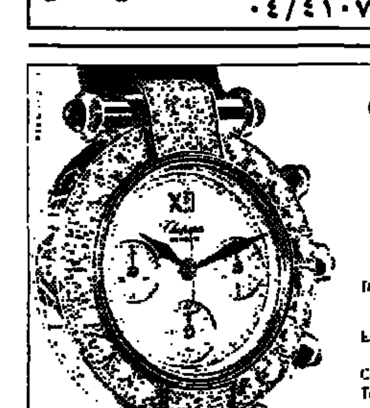
جميعهم؟ جلّهم، معظمهم، بعضهم، مثلاً...

"زيان"

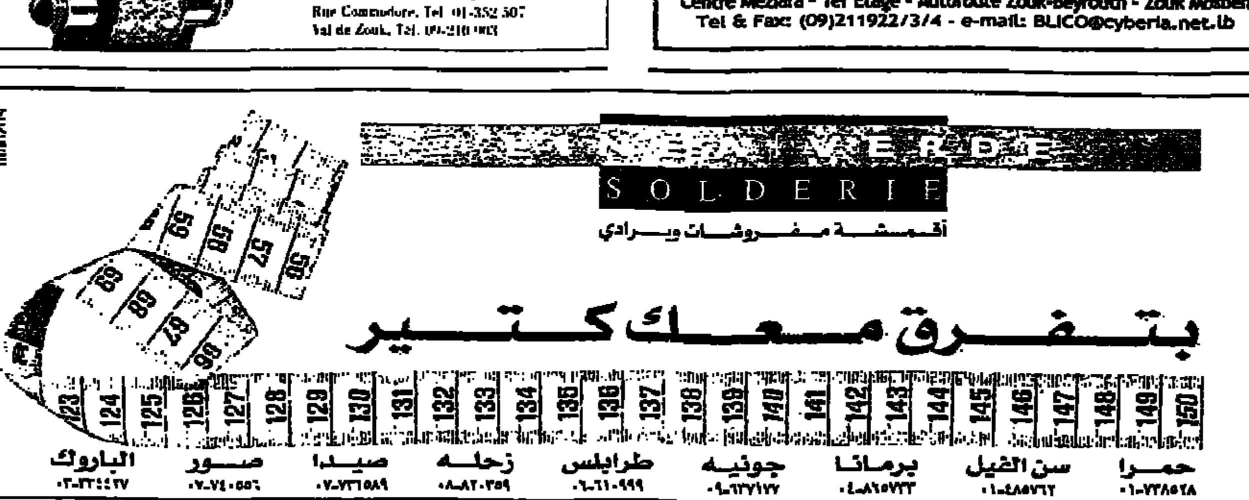




We've renovated our
TRIPOLI
boutique
J O S E P H E I D
H O M M E



Bureau Directeur Complet "Italien" $617
BLICO Office Concept sarl
Centre Mezlera - 1er Etage - Autoroute Zouk-Beyrouth - Zouk Mosbeh
Tel & Fax: (09)211922/3/4 - e-mail: BLICO@cyberia.net.lb





الموقف هذا النهار

لجنة البيان وموضوع الملفات

مساء الأحد الماضي اتصل بي، بعد انقطاع دام اعواماً، صديق قديم شاطر في "شمشمة" بعض الأخبار، انطلاقاً من عمله الذي يجعله على تماس مع عدد لا بأس به من متعاطي الشأن العام. قال بلهجة استغربتها، "ان هناك خلافاً بين رئيس الحكومة سليم الحص وعدد من الوزراء على موضوع فتح ملفات الارتكاب على انواعه اثناء العهد الماضي. فهؤلاء يدعونه الى فتحها الآن، وهو يجيبهم ليس الآن وقت ذلك". ثم اضاف، "لقد حاول الرئيس الحص التدخل في القضاء، عندما اتصل هاتفياً بالمدعي العام التمييزي عدنان عضوم، مستفسراً منه عن الاستنابات المتعلقة باخراج ملفات من وزارة المال، وداعياً اياه الى التروي في هذا الموضوع". وبدا لي على الفور، ان الصديق القديم هذا يسعى الى امر من ثلاثة، الاول تصفية حساباته مع وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي كان اول من ابلغ الاستنابات المذكورة الى الحص، وتالياً مع العهد الحريري الذي "حكم" زهاء ستة اعوام، والأمر الآخر بدء العهد الجديد تنفيذ ما وعد به الناس في خطاب القسم، حرصاً على استمرار صورته البهية والواعدة عند الناس. اما الأمر الأخير، فهو زرع بذور الشك، وتالياً الخلاف بين سيد العهد ورئيس الحكومة منذ بداية تعاونهما، سواء انطلاقاً من رغبة في احباط الاول لمصلحة جهات كثيرة تتمنى ذلك، او انطلاقاً من حلم دفين يعتبر اصحابه ان رئاسة العماد لحود للجمهورية تعني او تفترض ان تعني، استعادته سلطات وممارسات لم تعد له بعد اتفاق الطائف، ويريدونه ان يتصرف على هذا الاساس.

ما هي حقيقة الأمر، حول ما جاء على لسان الصديق القديم هنا؟

يحق لرئيس حكومة لبنان، اياً يكن، ان يتصل بالمدعي العام التمييزي، او بأي مسؤول رفيع آخر في السلطة القضائية، للاستفسار عن شأن او عن اجراء أثار مشاعر راوحت بين القلق والخوف من جهة، والفرح لا بل السعادة من جهة اخرى. وهو لم يرم الى ثنيه عن امر في صلب اختصاصه. لكنه اراد معرفة ما يجري، لأن هذه المشاعر على تناقضها، اكدت ان مرحلة فتح الملفات قد بدأت، ولأن فتحاً كهذا النوع وبالحجم الذي يريده كثيرون ويخشاه كثيرون، يحتاج الى قرار سياسي من الحكومة. والحكومة الوليدة لم تتخذ قراراً من هذا النوع، على الاقل حتى الآن.

اما في موضوع الخلاف بين الرئيس الحص وعدد من وزرائه حول فتح الملفات او عدم فتحها، فان المعلومات المتوافرة لا تشير الى وجوده على الاطلاق. كما انها تثير الشك في خلفيات مروجي الكلام عنه. وكل ما تتضمنه يفيد ان هناك مناقشة جارية بين رئيس الحكومة وعدد من وزرائه، وخصوصاً اعضاء اللجنة المكلفة اعداد البيان الوزاري منهم، حول موضوع الملفات. والمناقشة ممارسة ديموقراطية مطلوبة. لا يجوز الاستغناء عنها. وهي ضرورة قبل اتخاذ قرار في اي شأن، لأنها تجعل صاحب القرار، الذي هو مجلس الوزراء، ملماً بخلفياته وابعاده وتأثيراته والعبر المطلوبة منه، وهي لا تعني الخلاف، وخصوصاً ان اعضاء اللجنة سيتوصلون في النهاية، كونهم فريق عمل واحداً، الى موقف موحد ومجد وعملي وغير استعراضي من هذا الموضوع. والمناقشة المذكورة، سواء حول هذا الموضوع او غيره، تتناول القضايا الآتية استناداً الى المعلومات المشار اليها:

١– فتح ملفات الارتكاب وما شابه في العهد الرئاسي الماضي بحكوماته الخمس، والآراء حول ذلك متنوعة ابرزها ثلاثة، الاول يدعو اصحابه الى اجراء مناقلات وتشكيلات سريعة تضع المشتبه فيهم في حال انتظار نتائج استكشاف الوضع، او التحقيق فيه. والثاني يدعو اصحابه الى ترك كل شيء على حاله، ريثما يرتكب المعنيون شيئاً ما، او ريثما تظهر المتابعة والمعاينة ادلة ثابتة كافية لفتح ملفاتهم واتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم. اما الرأي الثالث فيدعو اصحابه الى تأليف محكمة خاصة لهذا الموضوع تتولى التحقيق فيه وتنهيه في السرعة اللازمة. طبعاً، هناك استبعاد للرأي الثالث، لأنه يوحي ربما الاستثنائية، ولأنه قد يكون انطباعات غير حقيقية عند الناس عن العهد وحكومته الاولى، ولأن اعتماده يشكل تجاوزاً لمؤسسات قائمة وموجودة، لا ينقصها سوى التفعيل باطلاق يديها، وبتقديم الدعم اللازم لها للعمل. اما الرأيان الاول والثاني فلا يزالان قيد الدرس لاعتبارات متنوعة منها ان الاصلاح الحقيقي لا يتحقق اذا لم يطل رأس الفساد او رؤوسه من اداريين وسياسيين ولأنه يعطي نتائج عكسية للمطلوب منه في حال اقتصرت المحاسبة على "الصغار".

٢– معرفة الرقم الفعلي للدين العام واطلاع الناس عليه، بحيث لا يبقى هذا الدين سراً من اسرار الدولة، كما قال رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في خطاب القسم امام مجلس النواب في الرابع والعشرين من الشهر الماضي. وحول هذا الموضوع هناك رأيان، يدعو الاول الى كشف الرقم المذكور للرأي العام بعد التوصل اليه، في حين يدعو الثاني الى "التقسيط" في هذا المجال، او بالاحرى الى المرحلية والتدرج، خوفاً من الانعكاس السلبي لذلك على الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي.

٣– طلب الحكومة صلاحيات استثنائية في مجلس النواب من اجل الاسراع في دمج عدد من الوزارات بأخرى، وفي تنفيذ الاصلاح الاداري. ويبدو ان حكومة الرئيس سليم الحص قد لا تتقدم في مجلس النواب بطلب كهذا، رغم اشارة معظم وسائل الاعلام اليه يوم امس، وذلك لاعتبارات متنوعة، علماً انه قد يكون قيد التداول على اكثر من مستوى.

كيف ينظر اللبنانيون الى موضوع "الملفات"؟

يعرف هؤلاء الصعاب التي تحيط بفتح الملفات، ولن من اجل الاصلاح، وقد يتفهمون الدوافع التي قد تجعل الحكومة اكثر ميلاً الى بدء المحاسبة ابتداء من الآن، والى ابقاء الملفات الماضية مقفلة، ولكن موجودة باستمرار على الطاولة وقابلة للفتح عند اي محاولة من اصحابها الاستمرار في ارتكاباتهم، او لعرقلة عمل العهد الاصلاحي، اذا جازت تسميته على هذا النحو. لكنهم يتمنون من سيد هذا العهد، المعروف بالشفافية وبحس العدالة عنده ومن رئيس الحكومة الذي لا يقل عنه شفافية، ومن اعضاء الحكومة الذين اتى بمعظمهم باسم الشفافية، الابتعاد بالمرحلة عن سياسة انتهجت ولا تزال في عدد من دول العالم الثالث، وانتهجت في لبنان قبل الحرب واثناءها وبعدها، هي سياسة الحكم من خلال الملفات، اي سياسة التساهل مع الارتكابات، وتكوين ملفات لاصحابها واستعمالها ضدهم عند الحاجة، سواء أكانوا في السلطة ام خارجها، من اجل تسهيل سير عجلة الحكم او النظام. ذلك ان تسهيل سير الحكم وتوفير الدعم له وتحصينه، يأتي من الناس وليس من "كمش زلة" على شخص او فريق او جهة. والناس يريدون عودة الدولة اليهم، يريدونها ان تحصل حقوقها وحقوقهم، لكنهم يريدون منها ان تبتعد عن الانتقام، ولن تقترب من العدل الى حد التماهي، واملهم كبير في ان دولة الرئيس لحود وحكومة الرئيس الحص ستكونان كذلك.

سركيس نعوم

اتفاق لحود والحص ينهي التسويات الموقتة منذ الطائف
المقر الخاص لمجلس الوزراء يكرّس مفهوم التزام الأصول

كتب نقولا ناصيف:

منذ اقرار التعديلات الدستورية المنبثقة من اصلاحات الطائف ونشرها في ٢١ ايلول ١٩٩٠، وموضوع تحديد مقر خاص لمجلس الوزراء يتلازم طرحه مع كل حكومة جديدة، بدءا بأولى حكومات عهد الرئيس السابق الياس الهراوي التي ترأسها الرئيس سليم الحص، مرورا بحكومة الرئيس عمر كرامي، ثم المتعاقبة للرئيس رفيق الحريري. وفي اي من الحكومات الست تلك لم يوضع قرار تحديد مقر خاص لمجلس الوزراء موضع التنفيذ. والسبت الفائت في الجلسة الاولى لأولى حكومات عهد الرئيس اميل لحود اعيد طرح هذا الموضوع مجددا لكن مقترنا باتفاق لحود والحص، للمرة الاولى ايضا وايضا بين رئيس الجمهورية والحكومة على تحديد مقر خاص لمجلس الوزراء يجتمع فيه دوريا.

على ان هذا الاتفاق يكتسب اهمية مضاعفة لسببين:

– ترجمة ما تضمنه خطاب القسم لرئيس الجمهورية بتأكيده السهر على احترام احكام الدستور وتطبيق القوانين والفصل بين السلطات. وكذلك ما تضمنته تكرارا مواقف متعددة للحص عبر عنها بتصريحات او بأسئلة الى الحكومة حيال موضوع المقر الخاص لمجلس الوزراء ودخوله الدائم في سجال مع الحريري حول موقف كل منهما ومفهومه للمقر المستقل لمجلس الوزراء واختصاصاته وملاكاته، مضافة اليه سجالات الرئيس حسين الحسيني مع الحريري في هذا المجال.

– انها المرة الاولى يبت رئيسا الجمهورية والحكومة هذا الموضوع على نحو قاطع ولا يكون تعاطيهما بازائه كاجراء موقت ينتظر الظروف الملائمة لتنفيذه. اي ما يصح قوله تواطؤ الرئيسين على عدم تطبيق هذا البند بهدف احداث توازن قوى في ما بين صلاحيتهما، فلا يأخذ مقر مجلس الوزراء، ولا مجلس الوزراء نفسه كسلطة دستورية مستقلة من صلاحيتهما بالذات. تماما كما حصل بين الهراوي والحريري عندما قررا في ٦ كانون الثاني ١٩٩٣ "الى ان ينشأ مقر خاص لمجلس الوزراء" عقد الجلسات مرة في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء حيث كان يقيم رئيس الجمهورية، ومرة في القصر الحكومي في الصنائع. وكانت جلسة مجلس الوزراء في ذلك النهار ايذانا بوضع هذا التفاهم المناقض لما نص عليه الدستور موضع التنفيذ. وأتت المعلومات الرسمية الموزعة بعد تلك الجلسة لتذكر انها انعقدت في المقر الحكومي حيث كانت الجلسة التي ترأسها الحريري من دون حضور رئيس الجمهورية فيها.

ولكن سرعان ما سويت المشكلة بين الهراوي والحريري بأن صدرت عن مجلس الوزراء في جلسة ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٣ عبارة ترد للمرة الاولى هي "المقر الموقت لمجلس الوزراء" في ختام الجلسة التي التأمت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وكانت سبقت هذه التسوية التي شكلت بدورها خروجا على النص الدستوري، اجتماعات شملت الهراوي والحريري ومعهما رئيس البرلمان نبيه بري انتهت في حينه الى تسوية تفيد الرئيسين من دون ان تتطابق مع الدستور، وفي الواقع فانها في حال كهذه، لا يمكن ان تتطابق مع النص الدستوري. فقالت بعدم اغفال لمكان اجتماع مجلس الوزراء في القصر الحكومي. ومنذ ذلك اليوم لازمت القرارات الرسمية لجلسات مجلس الوزراء التي انعقدت طوال عهد الهراوي التسوية المبنية على العبارة الآتية:

"بدعوة من دولة رئيس الحكومة رفيق الحريري عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بعد ظهر اليوم (...) في المقر الموقت لمجلس الوزراء. حضر فخامة رئيس الجمهورية فترأس الجلسة". في ما بعد اجتزئت هذه العبارة بشطب جملة المقر الموقت لمجلس الوزراء: فينعقد تارة في مقر رئيس الجمهورية واخرى في مقر رئيس الحكومة.

مغزى التسوية

بذلك اخرجت هذه التسوية الغاية التي توخاها المشترع عندما وضع هذا النص في اصلاحات اتفاق الطائف وما عناه بانشاء "مقر خاص لمجلس الوزراء" فلا تكون هذه الغاية انعقاده في احد مقرين موقتين: حيث يقيم رئيس الجمهورية (في المقر الموقت في الرملة البيضاء، ثم في قصر بعبدا بعد انتقال الهراوي اليه في ٢٨ تموز ١٩٩٣ من دون ان يفوت هنا ذكر ان مجلس الوزراء انعقد ايضا في فندق بارك اوتيل شتورة ما بين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ و٢٨ منه ومن ثم في ثكنة ابلح حتى ٥ كانون الثاني ١٩٩٠ قبل الانتقال الى الرملة البيضاء)، وحيث يقيم رئيس الحكومة في السرايا.

آل كل ذلك الى الانقلاب على مفهوم "الدورية" التي حددها اتفاق الطائف في وصفه اسس الاصلاحات المتعلقة بصلاحيات مجلس الوزراء واختصاصاته المستقلة بكليتها عن صلاحيات كل من رئيسي الجمهورية والحكومة واختصاصاتهما، ومن ثم تبني الدستور المنبثق من تلك الاصلاحات مفهوم "الدورية" تلك في الفقرة الخامسة من المادة ٦٥ (في باب صلاحيات مجلس الوزراء) في حديثه عن انشاء مقر خاص لمجلس الوزراء.

مفهوم "الدورية" هنا عنى اجتماعات مجلس الوزراء دورياً، اي على نحو منتظم وقانوني وثابت ونظامي وفقا للأصول وبلا انقطاع، لا على اساس دورية الانعقاد مرة في هذا المكان واخرى في المكان الآخر بالتناوب، وبالتالي يترأس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء عندما ينعقد في قصر بعبدا ويغيب عنه عندما يلتئم في القصر الحكومي ويكون برئاسة رئيس الحكومة.

لكن هذا المفهوم المغاير لما نص عليه الدستور لم يكن ابن ساعة تفاهم الهراوي والحريري فقط، بل سبق ان عبّر عنه قبل حكومة الحريري الرئيس عمر كرامي مرة وحيدة بحياء اذ ترأس اجتماعا لحكومته في القصر الحكومي في ٧ آب ١٩٩١ تحت شعار انه يطبق الاصلاحات الدستورية المنبثقة من اتفاق الطائف وفي اشارة منه مفادها ان القصر الحكومي قد يكون هو المقر الخاص لمجلس الوزراء، ولم يعاود كرامي هذه التجربة الا مرة واحدة لاحقا اذ انعقد مجلس الوزراء في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩١ في القصر الحكومي ايضا، الا ان السبب كان وجود رئيس الجمهورية آنذاك في باريس، سوى هاتين الحالتين قبل الحريري، لم ينعقد مجلس الوزراء في الصنائع في ظل حكومتي الحص والصلح. اذ كان الهدف من انعقاده بصفة دائمة في المقر الموقت في الرملة البيضاء محاولة تطمين معنوي للمسيحيين يكون بمثابة تعويض الصلاحيات التي انتزعت من رئيس الجمهورية لجهة انعقاد مجلس الوزراء في مقر اقامته، والفسح في المجال امام ترؤسه هو جلسات المجلس ما دام يجتمع عنده.

وفي كل الاحوال كان مفهوم كرامي لانعقاد مجلس الوزراء في القصر الحكومي على انه المكان المحتمل للمقر الخاص لمجلس الوزراء وربط ملاك مؤسسة مجلس الوزراء بملاك رئاسة مجلس الوزراء وتبني الحريري لاحقا هذا المفهوم الخاطئ اثار سجالا طويلا لم ينته بعد.

ففي واقع الامر ما ذهب اليه المشترع اللبناني في تحديده المقر الخاص لمجلس الوزراء هو تأكيد نشوء مؤسسة دستورية جديدة مستقلة عن رئيس الجمهورية والحكومة وعن صلاحيات كل منهما، لما صلاحياتها بالذات، وايضا استقلال مقرها عن مقريهما وتاليا احداث فصل قاطع بين رئيسي الجمهورية والحكومة ومؤسسة مجلس الوزراء بحيث لا يعني التقييد صلاحيات رئيس الجمهورية وانتزاع اخرى منه انتقالها الى صلاحيات رئيس مجلس الوزراء، وانما الى مجلس الوزراء المؤسسة بالذات عبر اقتران انشائها بتحديد ملاك مستقل لها ينطوي على امانة عامة مرتبطة بمجلس الوزراء (هي غير الامانة العامة المرتبطة برئيس مجلس الوزراء) وبهرمية ادارية واستقلالية مالية كاملة وواضحة.

وهذا يعني ان مشاركة رئيس الجمهورية، (عندما يحضر جلسة مجلس الوزراء ويترأسها، ساعة يشاء من غير ان يمتلك حق التصويت وفقا للفقرة الاولى من المادة ٥٣) ومشاركة رئيس مجلس الوزراء في جلسة مجلس الوزراء تنبثق من انتقالهما من مقري عملهما الى حيث تلتئم المؤسسة الدستورية الاخرى وهي مجلس الوزراء مركز اتخاذ القرار السياسي والوطني في البلاد. فيه يتمحور المفهوم الدستوري لمشاركة الطوائف والقوى السياسية الممثلة للبنانيين في الحكم على نحو ما نص عليه الدستور.

هذا المفهوم، المشاركة الفعلية في الحكم المتوازنة والملتزمة الاصول الدستورية بدءا من تطبيق احكامه، هو ما عناه اتفاق لحود والحص في استهلال هذا العهد.

أسرار الآلهة

اثنى الرئيس اميل لحود على تحرك حاكم مصرف لبنان رياض سلامه في سرعة لتهدئة سوق القطع على اثر قبول اعتذار الرئيس الحريري.

من المسؤول؟

اعتمد بعض الوزراء الجدد على المديرين العامين وعلى جهات اخرى في اعداد ملفات عن اوضاع وزاراتهم!

لماذا؟

أحدث تأليف الحكومة خلطاً للاوراق والتحالفات داخل مجلس النواب وخارجه.

مجلس القضاء الاعلى ووالكيم في بعبدا

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا زوجة الرئيس الراحل لحزب الكتائب جورج سعادة وابنه سامر ونائب رئيس الحزب منير الحاج والسفير امين الخازن الذين شكروا لرئيس الجمهورية تعزيته العائلة بوفاة سعادة.

ثم استقبل لحود النائب قطوان حداد، فأعضاء مجلس القضاء الاعلى برئاسة القاضي منير حنين في حضور المدعي العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة.

كما استقبل نقابة الفنانين برئاسة احسان صادق الذين هنأوه بتسلمه مهماته، ثم القس سليم صهيون مع وفد من الطائفة الانجيلية في حضور النائب ابراهام دديان، ثم نقيبة الصيادلة ليلى خوري فرئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

ومساء استقبل النائب نجاح واكيم.

ما هو موقفها من حكومة الحص؟

تكتم باريس يخفي "حرجاً" مقارنة بالتهنئة الأميركية السريعة

باريس – من جورج ساسين:

ما هو موقف باريس من الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص؟ سؤال لم يلق جوابا حتى الان على رغم مرور خمسة ايام على تكليفه وثلاثة على تشكيل الحكومة. ويمكن القول ان هذا "التكتم يخفي حرجا ما" مقارنة بالسرعة القصوى التي ميزت رد الفعل الاميركي عبر برقية التهنئة التي ارسلها مساء الجمعة الرئيس بيل كلينتون الى رئيس الحكومة المكلف.

ويبدو ان استدعاء الحص للسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو، قبل تكليفه رسميا، خفف من وقع الصدمة التي اصابت بعض اوساط الاليزيه لكنها لم تبدد "الحرج" غير المعلن. اذ اكد جوانو الاربعاء "ان فرنسا ستتابع دعمها ومساعدتها للبنان كما ستتابع التعاون الوثيق معه. فهي تعلق اهمية كبيرة على استقلاله وسيادة اراضيه. لقد بدأنا مع حكومة الرئيس الحريري علاقة قوية وتعاونا اساسيا وستتابع هذه السياسة مع حكومة الرئيس الحص ومع الرئيس اميل لحود".

وظهر لوهلة ان بعض المراجع الفرنسية لم يستوعب بعد "صدمة عزوف" الرئيس رفيق الحريري عن تشكيل حكومة العهد الاولى لرئيس الجمهورية اميل لحود. في هذا السياق، نقل مصدر موثوق به عن احد المساعدين الكبار للرئيس جاك شيراك قوله: "من لديه رجل لولب كالحريري يصعب التخلي عنه. فالى ديناميكيته وعلاقاته الخارجية فهو اكتسب خبرة كبيرة في العلاقات الدولية التي يمكن ان يوظفها من اجل اعادة اعمار لبنان".

وذهب احد كبار المطلعين على الملف اللبناني الى القول ان رئيس الوزراء السابق "سعى الى تحسين شروط مفاوضاته مع لحود وطلب دعم شيراك" قبل اسبوعين. وتحت هذا العنوان يدرج الجولة التي قام بها على القاهرة والرياض وطهران ودمشق. لكن الاشارتين اللتين اطلقهما من باريس كل من الرئيس المصري حسني مبارك ومساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك قبيل عملية الاستشارات الاولى ادتا الى عكس هدفهما. اذ اشارا في شكل غير مباشر الى "ضرورة" اعادة تكليف الرئيس الحريري.

وعن اسباب هذا "الصمت الديبلوماسي" لباريس يقول مصدر واسع الاطلاع انه ليس من عادة رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان اعلان بيانات ترحيب بتشكيل الحكومات الاجنبية، وعلى رغم ذلك فان المرحلة الجديدة في لبنان تستوجب من باريس التدقيق اكثر في الافق الذي سترسمه حكومة الحص في بياناتها الاول، باعتبار ان السلطات الفرنسية شجعت السياسة الاقتصادية والمالية والاعمارية للحريري على مدى اكثر من خمس سنوات ولا يمكنها بالتالي تغيير خطابها بين ليلة وضحاها.

ويرى ان هذه العلاقات بين البلدين لن تتغير على رغم التأقلم المطلوب مع الوضعية الجديدة، وتنظمها اتفاقات تعاون سيتم تنفيذها على اكمل وجه. لكن التغيير الحكومي في لبنان يستدعي بالطبع المرور في مرحلة انتقالية سريعة تهدف الى التأقلم مع توجهات حكومة الحص.

ويتابع: العلاقات اذاً تاريخية وهي تقوم على الصداقة والتعاون وعليه فهي ستستمر، من هنا تأتي الزيارة المرتقبة للبنان التي سيقوم بها ليونيل جوسبان.

الى ذلك، يذهب الى اقامة مقارنة بين رد فعل جهات لبنانية على انتصار ائتلاف اليسار الفرنسي بقيادة جوسبان في الانتخابات التشريعية عقب حل شيراك البرلمان، وعزوف الحريري المفاجئ عن قبوله التكليف. ولقد ذهب بعض المصادر اللبنانية آنذاك الى حد تسريب معلومات لا تستند الى اي اساس من الصحة، وكأن بيروت قررت "معاقبة" الحكومة اليسارية الجديدة في فرنسا عبر اعلانها عن نية اقامة شركة جيدة مع بريطانيا! ما ترك استياء كبيرا لدى مساعدي جوسبان وفي داخل الحزب الاشتراكي فما كان منهم الا التشديد في كل مناسبة على ان سياسة فرنسا الخارجية حيال لبنان لن تتغير. وهذا ما تم بالفعل. اما اليوم فالمسألة معكوسة.

بالطبع ان هذا "الصمت الديبلوماسي" لا يمكن مقارنته بالتسريب على الطريقة اللبنانية المشار اليه لكن يمكن فهمه على ضوء حرص رئاسة الحكومة الفرنسية وخصوصا وزارة الخارجية على احترام "الصلاحيات" في ظل "التعايش السياسي" بين شيراك وجوسبان من جهة، واستنادا الى الصداقة بين الرئيس الفرنسي ورئيس الحكومة السابق من جهة اخرى، وهذا ليس بسر.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل أمس في ساحة النجمة النواب محمود أبو حمدان وياسين جابر وايوب حميد ومحمد عبد الحميد بيضون وعلي حسن خليل وغسان مطر.

* الوزير السابق الياس حنا زار نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس في حضور أعضاء مجلس النقابة وأعلمهم بعودته الى ممارسة مهنة المحاماة بعد تعليق قيده اثر اختياره وزيراً في الحكومة السابقة.

* نقيب المحررين ملحم كرم ابرق الى نقيب الصحافيين السوريين صابر فلحوط مهنئاً بفوزه في انتخابات مجلس الشعب السوري.

GROUPAGE BY AIR

لشحناتكم حول العالم

TEL.:01/888000

BOUERI GROUP

your cargo

يعلن الدكتور سليمان فائق كردي

أخصائي

في جراحة القلب والصدر والشرايين

عن معاينة المرضى بناءً على موعد سابق

في مستشفى النيني ٠٦-٤٤٢٢٨٣

وفي عيادته ٠٦/٤٣٤٥٥٢ - ٠٣/٢٣٤٨٩٩

هذا المساء، الساعة ١٠،٣٠

شاهدوا العرض الخاص لأزياء

ESCADA

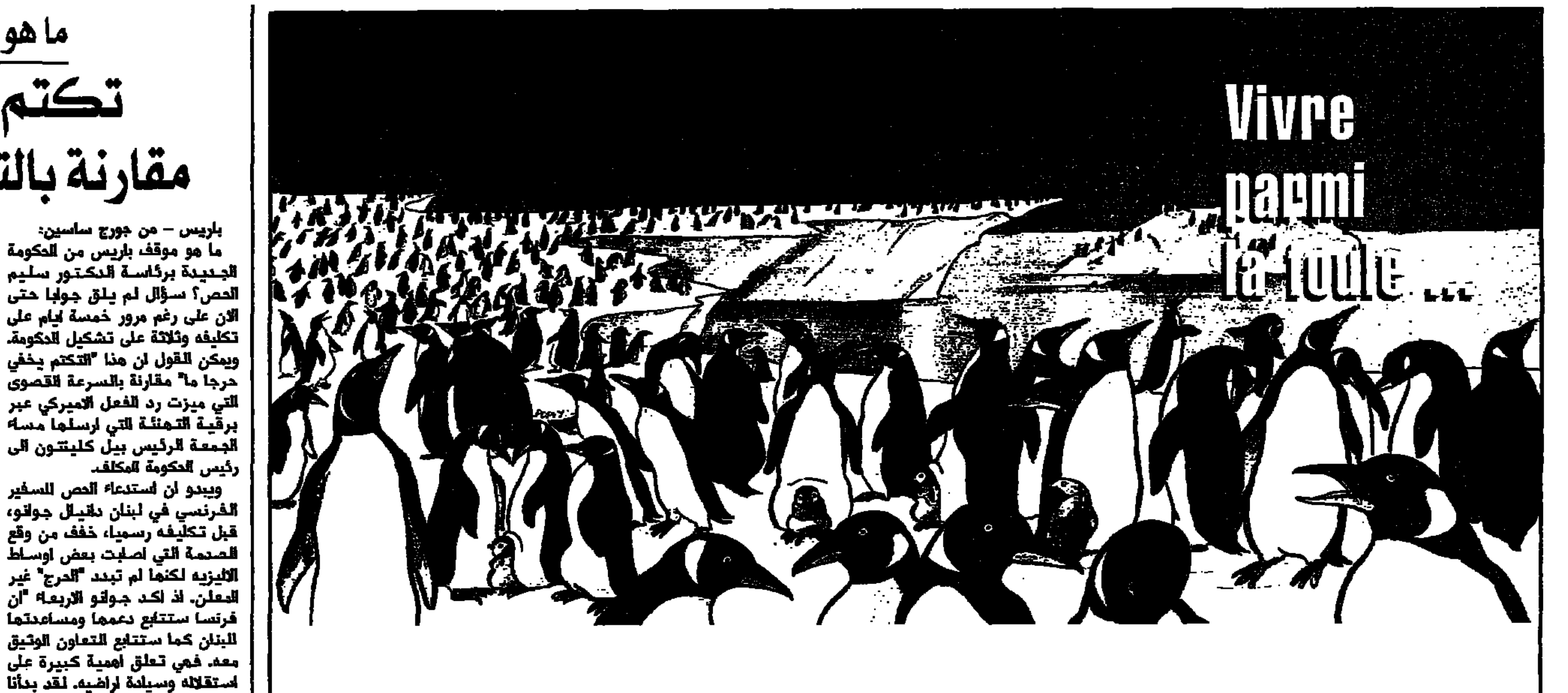
MARGARETHA LEY

على شاشة تلفزيون

LBC INTERNATIONAL

Chama Escada Boutique

BEIRUT - VERDUN - UNESCO CENTER - TEL.: 785472 - 865777



Spécialement conçu pour votre bien-être, le lot d'actions Mzaar 2000 vous offrira une multitude d'activités sur place: accès immédiat aux pistes de votre parking privé, locker exclusif, vestiaires-douches, health club et aerobic, salles de sports, terrains de jeux, bowling, squash, piscine panoramique...

Sans oublier un escompte de 15% sur l'abonnement saisonnier et la restauration de Faraya Mzaar*.

Accueil, convivialité et recherche permanente de la qualité complètent harmonieusement les nombreux atouts de Mzaar 2000.

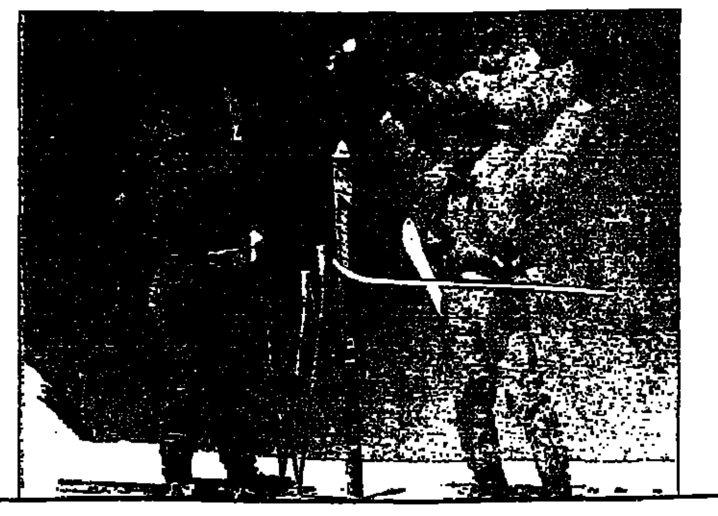
Mzaar 2000: les actions aux mille avantages.
Pour toute la Famille, pour toute la Vie.

* Conformément aux accords avec la société de tourisme et sports d'hiver Faraya Mzaar.



Mzaar 2000, le sommet des sommets

Pour de plus amples renseignements, nous sommes à votre disposition. Mzaar 2000, Al Mabani, Murr Tower, Autoroute Dbayé. Tél./Fax: (04) 521061/2/3, (03) 733592.



... ou savourer les grands espaces.

اهتمام بكيفية تنفيذ البيان الوزاري ترجمة لخطاب القسم وليس بحجم الثقة

هل تتأمن نظافة الادارة بتنظيفها من الموظفين لانتماءاتهم أم لمخالفاتهم؟

تقول اوساط سياسية مراقبة، انه لا بد من انتظار البيان الوزاري لحكومة العهد الجديد لمعرفة طريقة تنفيذ ما يتضمنه، وهو ما يهم الناس اكثر من عدد النواب الذين يمنحون الثقة وعدد من سيحجبها، باعتبار أن اي حكومة في مستهل كل عهد تضمن الاجماع او شبه الاجماع، وكذلك معرفة هل التغيير الذي بدأ بالرئيس رفيق الحريري، قد بدأ به كشخص ام كنهج واداء للتمكن عندئذ من اعطاء وصف لهذا التغيير، اهو ثورة من فوق، ام انتفاضة، ام حركة تصحيحية ام استمرار مع بعض التطوير؟

فإذا كان التغيير يقتصر على الوجوه والاشخاص دون تغيير في النهج والاداء، فإنه يكون تغييراً للانتقام او تصفية حسابات، واذا كان تغييراً في النهج والاداء مع تغيير الاشخاص، باعتبار ان لكل شخص نهجه وادائه، فيمكن وصفه عندئذ بالحركة التصحيحية او التطويرية. اما اذا كان التغيير جذرياً فيمكن وصفه بالثورة البيضاء او الانتفاضة. واذا لم يحدث اي تغيير فعلي فيمكن القول بالاستمرارية.

لقد شهدت معظم العهود منذ بدء الاستقلال حركة تغيير في الاشخاص لم يقتصر على الوزراء بل شمل ايضاً الموظفين، فكانت توصف تلك الحركة بالانتقام السياسي لعهد من عهد آخر دون احداث تغيير يذكر في النهج والاداء.

فعهد الشيخ بشارة الخوري انتقم من عهد اميل اده، وعهد كميل شمعون انتقم من عهد بشارة الخوري، وعهد فؤاد شهاب انتقم من عهد شمعون وهكذا دواليك، ودفع موظفون اكفياء ثمن هذه السياسة، لا لشيء سوى انهم ينتمون الى هذا العهد او ذاك. وانقسمت البلاد انقساماً حاداً بين "كتلوي" و"دستوري" وبين "شمعوني" و"شهابي" كما كانت منقسمة في تاريخ لبنان القديم بين قيسي ويمني، وجنبلاطي ويزبكي.

وليت عهداً كان يحاسب من سبقه على تجاوزاته وارتكاباته لكي يكون لسياسة الانتقام والتشفي مبرر عند الناس، بل كان كل عهد يتغاضى عن كل ذلك، ليقتصر التغيير على الاشخاص وزراء ومديرين وحتى موظفين صغاراً انتقاماً وتشفياً، وبينهم اكفياء ونزهاء.

ان هذا يطرح في الاوساط نفسها السؤال الآتي: اي نوع من التغيير ستقوم به حكومة العهد الاولى، وعلى اي قاعدة واساس سيتم هذا التغيير. اعلى قاعدة الثواب والعقاب بحيث تحاسب من ارتكب، بالعدل والمساواة، وبعد الوقوف على رأي هيئات الرقابة كي لا يظلم احد، ام يتم على اساس الولاء والانتماء دون اخذ الكفاية والجدارة بالاعتبار؟

لقد وصف الرئيس لحود الحكومة الجديدة بأنها "حكومة الشعب والاوادم"، وهو وصف في محله ان يثبت لا سمح الله العكس. والرئيس لحود يكثر الكلام على الشعب لشدة ثقته به. ففي خطاب القسم كرر غير مرة القول ماذا يريد الناس منا؟ وقد اصاب في قوله وعبّر تعبيراً صادقاً عما يريده الناس. الناس لا تريد سياسة الانتقام من احد الا ممن يخالفون القانون ويتجاوزونه ويرتكبون الفساد، وان يحكم بالحق قضاء منزه ومستقل عن كل انواع التدخلات والتأثيرات. ويريدون كما قال الرئيس لحود في خطاب القسم: "ادارة تخضع لرقابة صارمة وتتميز بالكفاية والنظافة يديرها مسؤولون يكتسبون الحصانة من حسن الممارسة، لا من قوة الحماية السياسية والطائفية، ادارة يشترون منها الخدمات بالضريبة وليس بالرشوة والضريبة" ويريدون "أن تكون لهم سياسة ضريبية متوازنة وعادلة تتوزع فيها النسبة على الثروة، فلا يحمل المحتاج اعباء المقتدر. وان تكون الانجازات خاضعة للقوانين والانظمة. وان يعرفوا كيف تصرف واردات الضرائب، وكيف تعصر النفقات، وكيف تنفذ الالتزامات والمشاريع، وكيف تدار الاملاك الرسمية، وكيف تراقب الاموال العامة مراقبة الزامية مسبقة في صرفها ولاحقة في تنفيذها بحيث يزول كل مشكك وشكوى. وحق الناس ان يسألوا عن نوع السياسة الاقتصادية والمالية وما هي اعباؤها وكيف تراكمت والى اين ستقود".

هذا الذي يريده الناس من الحكومة وقد تكلم الرئيس لحود باسمهم في خطاب القسم، وهم ينتظرون منها ترجمة هذا الكلام ليس بتكرار قوله، ولو بالتفصيل في البيان الوزاري، بل بالواقع على الارض.

الاصلاح الاداري المهمة الاولى

لقد جاء عهد الرئيس لحود بحكومة الشعب والاوادم، ولم يأت بأي وزير تحوم حوله الشبهات، والادارة هي المهمة الاولى التي ستواجهها، فأي سياسة تنتهجها في جعل هذه الادارة نظيفة ومنتجة؟ هل بتغيير معظم من هم على رأسها لأن لهم انتماءاتهم السياسية وولاؤهم لجهة او جهات معينة، ام لأنهم مرتكبون وتحوم حولهم الشبهات، وعلى هيئات الرقابة ان تثبت ذلك او القضاء، لكي لا يكون صرفهم انتقاماً بل عقاباً. ام ان عهداً نظيفاً برأسه وحكومته، سوف يكون كافياً لجعل كل من هم على رأس الادارات، حتى وان يكن بعضهم مشكوكاً في نزاهته، يغيرون ما في نفوسهم فيتغيروا ليكونوا على صورة العهد ومثاله، وهو ما يحصل في فرنسا عندما تتغير هوية الحكم من ديغولي الى اشتراكي مثلاً دون حاجة الى تغيير الموظفين الذين ينتمون الى هذا الحزب او ذاك، لأن المطلوب منهم ان يقوموا بواجباتهم بكل شفافية، ومن يخالف ذلك يحاسب الى اي حزب انتمى. او باعتماد ما يحصل في الولايات المتحدة الاميركية عندما يحكم الحزب الجمهوري يغيّر الموظفين على رأس الادارات لأنهم ديموقراطيون، وعندما يحكم الحزب الديموقراطي يغير الموظفين على رأس الادارات لانهم جمهوريون.

والرئيس الحص عندما يصف الحكومة بأنها حكومة "انقاذ وتغيير" فما الذي ستنقذه، وما الذي ستغيّره؟ اذا كانت ستنقذ لبنان من العجز في الموازنة ومن الديون المتراكمة، فكيف سيتم ذلك، هل بوقف مواصلة تنفيذ عدد من المشاريع؟ ام بوضع خطة انمائية شاملة متكاملة ومتوازنة؟ وهل يتم القضاء على العجز في الموازنة بوضع خطة لثلاث او خمس سنين والعمل على تخفيف الدين العام سنة بعد سنة، وبالقضاء على الفساد والهدر في الانفاق؟ وما هي السياسة الاقتصادية والمالية والضريبية التي ستنتهجها لاحداث ما تسميه "انقاذاً وتغييراً" من دون ان تصيب حركة البناء والاعمار بالجمود ومن دون أن "تنفّر" المستثمرين الذين يراقبون ويترقبون منذ الآن ما سوف تفعله الحكومة الجديدة لكي يقرروا هم ما عليهم ان يفعلوا؟

هل تكون سياسة حكومة العهد الاولى مغايرة تماماً لسياسة حكومة الحريري او مطوّرة ومعدلة لها، باعتبار ان ثمة نظرتين مختلفتين تتصارعان منذ فترة حول السياسة الاقتصادية والمالية الواجب اتباعها.

نظرة تقول بضرورة الحفاظ على الدينامية الاقتصادية في لبنان وعلى السياسة المتبعة في هذا الشأن بما فيها سياسة استمرار حماية سعر العملة الوطنية بإزاء الدولار، وان الخروج منها ليس سهلاً، قبل ان تتوافر اجواء ايجابية في مختلف القطاعات الاقتصادية ويتدنى العجز في الموازنة ويتراجع الدين العام، وكذلك استمرار سياسة اللجوء الى سندات الخزينة، ونظرة اخرى تخالف هذه السياسة التي قد توصل البلاد الى طريق مسدود وتعارض تحمل كلفة حماية سعر العملة الوطنية الباهظة، وتدعو الى اعتماد سياسة جديدة تولد دينامية جديدة، وتخرج البلاد من ازمة الجمود والسيولة وتراكم الديون، وتفعل جباية الرسوم والضرائب من الجميع قبل ان تزيدها ليتحمل عبئها نصف المكلفين فقط.

وترى الاوساط السياسية المراقبة ان الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانمائية في البلاد تحتاج الى دراسة معمقة، ولا تحتمل سياسة الارتجال او التجارب، كونها معقدة ومثيرة للجدل.

الواقع، ان السياسة التي اتبعتها حكومة الحريري في ظروف فرضت الانفاق والانجاز قبل الحساب وتحديد التكلفة اذا كان لا بد من تعديلها وتطويرها، فينبغي ان يتم ذلك تدريجاً وفي ضوء اختبار كل خطوة، واذا كان لا بد من تغيير هذه السياسة جذرياً، سواء بدافع الرغبة في التغيير كي لا يقال انها تنسخ عنها، او بدافع واقع يفرض ذلك، فينبغي التأكد اولاً من ان هذا التغيير سينقل البلاد من حسن الى احسن وليس من سيئ الى أسوأ. فتغيير دواليب السيارة اذا لم تكن على قياسها، فإنه يبقيها في "أرضها" دون حراك.

اميل خوري

مع التوطين فيك تربح BMW 323iA

كلّ شخص لديه حساب EXPRESS في بنك عوده سوف يحصل على فرصة كي يربح واحدة من أربع سيّارات BMW 323iA طراز ٩٩، كاملة التجهيز، ومسجّلة، عند توطين فاتورتين من أصل ثلاث (الكهرباء، الهاتف، الهاتف الخليوي) في بنك عوده.

سيتمّ اختيار رابح، بواسطة الكمبيوتر، في كلّ من التواريخ التالية: ١٦ و٣٠ تشرين الثاني و١٤ و٢٨ كانون الأول ١٩٩٨.

مع حساب EXPRESS في بنك عوده توقّع دائماً شيئاً جديداً.

ماذا تنتظر إذاً؟
إفتح الآن حساب EXPRESS في بنك عوده.

بنك عوده ش م ل

لمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة أقرب فرع لبنك عوده أو الإتصال: ٠١-٢٥ ٣٥ ١٥ / ٠١-٢٥ ٣٥ ٠٥

... وجاءتنا الهدية الثالثة!

... وجاءتنا الهدية الثالثة على شاكلة سابقتيها: حكومة دعونا لطابخيها بالخير.

فمن كان بيننا يتوق الى ان يرى كوكبة من أمثال سليم الحص وجورج قرم ومحمد يوسف بيضون وعصام نعمان وكرم كرم... وقد باتوا هم هم وزراء؟

وزراء... كانوا حتى البارحة يشاركوننا ونشاركهم في موقع المعارضة: تعريضاً بالفساد، استقباحاً للهدر والسرقات، اشمئزازاً من التناتش الطائفي، إدانة للتداخل بين السلطات، نفوراً من تسييس الادارة واستتباعها...

وزراء... لا أحزاب وراءهم ولا عائلات ولا عصبيات عشائرية... يصلون الى السلطة محمولين بالجدارة والاستحقاق، لا على بساط من منافع واسترزاق...

وزراء يعيدون الاعتبار الى قيم استباحها الاثرياء الجدد سنوات: قيمة الثقافة، قيمة النزاهة الاخلاقية، قيمة التحصيل العلمي، قيمة الثبات على الموقف، قيمة التحصن في وجه المغريات، قيمة الانتماء الى الوطن كلاً...

* * *

ما جرى ليس تغييرا عاديا. وليس الأمر أمر حكومة تخلف أختها.
ليست هذه وريثة تلك. بل نقيضها وكاشفة عوراتها.
هذه هي الحكومة الاقرب الى المشتهى.

ولأنها كذلك، سنطالبها بالكثير. وسنقسو عليها. ولن نوفر خطأ او تواكلاً او انحرافاً الا ونرفع عنه الحجاب.

ولأننا نخشى على تجربتهم الاولى، سنحمي وزراءها من أنفسهم اذا جنحوا. وسنحميهم من المدّاحين اذا مالوا اليهم. ومن السلطة اذا استبد بهم هواها.

ولأنهم يحملون القضية التي نحمل، سننحاز الى القضية على حسابهم، اذا ما أساؤوا اليها. فنحن باقون حيث نحن، حراساً على القيم، وناطقين باسم الناس. ونذكّرهم، أولاً، وقبل ان يندبوا أنفسهم لمشاكل المال والاقتصاد، ان يبقوا حفظة للحريات، أمناء على الديموقراطية، حتى لا نربح العيش ونخسر لبنان...

* * *

... فيا أصدقاءنا،
ستحاسَبون، لو فشلتم، حساباً عسيراً. ونُحاسَب، ولو قليلا، معكم.
لعلها الفرصة الأخيرة، امام البلاد وأمامكم.
فأن سقطتم، أظلمت في وجهنا آفاق الاصلاح.
انجحوا. انتم مأمورون أن تنجحوا.
انجحوا. برب السماء، انجحوا، فأبواب الجحيم مفتوحة لو...

جورج ناصيف

سيركز على اللامركزية وقانون انتخاب
اللجنة الوزارية لصياغة البيان الوزاري وضعت ديباجته وتنجزه الخميس




الرئيس الحص مترئساً اجتماع لجنة البيان الوزاري في السراي امس وبدا من اليمين الوزراء: المر، نعمان، السعيدي، قرم وبيضون. (وسام موسى)

وضعت اللجنة الوزارية لصياغة البيان الوزاري مسودة ديباجة البيان على ان تعقد اجتماعها الثالث ظهر غد لاعداد البيان واجتماع رابع الخميس المقبل تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء الذي ينعقد الجمعة المقبل لاقراره.

عقدت اللجنة ظهر أمس في السرايا اجتماعها الثاني برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص وحضور الاعضاء الوزراء: ميشال المر، محمد يوسف بيضون، عصام نعمان، جورج قرم وناصر السعيدي.

اثر الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة قال مقرر اللجنة الوزير نعمان: "نظرت اللجنة في مضامين المذكرات التي وضعها الوزراء ووضعت في نتيجة ذلك مخططا بديباجة البيان وكلفت مقرر اللجنة مباشرة الصياغة على ان تعقد اجتماعها الثالث ظهر الاربعاء المقبل (غدا).

اغتنم هذه المناسبة لأؤكد للرأي العام والجهات المختصة عدم صحة الاقاويل المتداولة حول وقف تنفيذ برنامج الاعمار، فالبرنامج مستمر وخصوصا المشاريع التي هي قيد التنفيذ اما المشاريع التي لم يباشر تنفيذها بعد فستقوم الحكومة بدراستها على نحو يؤدي الى متابعة تنفيذها وفق خطة انمائية مرحلية ذات اولويات يتقدم فيها الاهم المهم".

وسئل هل يتضمن البيان الوزاري طلب الحكومة صلاحيات استثنائية فاجاب: "لم يثر هذا الموضوع ولا اعتقد ان هناك اتجاها في هذا السبيل".

● هل يلحظ البيان سياسة تخصيص القطاع العام التي تحدث عنها وزير المال جورج قرم في بكركي؟

– قد يتضمن البيان مواضيع متعددة لا نستطيع ان نكشفها الآن، فهذه الامور لا تزال قيد البحث".

● هل سيتم تنفيذ المشاريع بوتيرة سريعة؟

– ان المشاريع قيد التنفيذ ستبقى وفق القواعد المقررة، اما المشاريع التي لم يباشر تنفيذها فستكون موضع دراسة وستنفذ في نهاية المطاف انما في اطار خطة انمائية مرحلية يتقدم فيها الاهم المهم، وستكون في طبيعة الحال ذات اولوية.

● هل سيتطرق البيان الى البنود التي لم تنفذ من اتفاق الطائف ولاسيما اللامركزية الادارية؟

– من المؤكد ان يتم ذلك.

وهل ستخضع المشاريع الى رقابة مسبقة؟ اجاب: "لقد نادينا دائما بضرورة تشديد الرقابة واعتقد ان شيئا من هذا القبيل سيتضمنه البيان الوزاري".

● هل يمكن ان يكون هناك جلسة لمجلس الوزراء الجمعة لاقرار البيان؟

– من الممكن ذلك.

● هل سيتضمن البيان سياسة خارجية للبنان؟

– هذا طبيعي.

واوضح وزير الداخلية ميشال المر لدى مغادرته ان البيان الوزاري سيركز على اللامركزية الادارية وقانون انتخاب جديد.

مرسوم إحالة قائد الجيش على التقاعد

صدر في الجريدة الرسمية عدد ٥٣ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٦ مرسوم احالة قائد الجيش العماد اميل لحود على التقاعد لمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية. وحمل المرسوم الذي صدر في ٢٣ تشرين الثاني الماضي تواقيع رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي ورئيس الوزراء السابق وزير المال السابق رفيق الحريري ووزير الدفاع السابق محسن دلول.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية،
بناء على الدستور،
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (الدفاع الوطني) وتعديلاته، لا سيما البند ٥ من المادة (٥ منه)،
بناء على طلب قائد الجيش العماد اميل لحود المتضمن احالته على التقاعد لمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية،
ونظرا لبلوغ الخدمات الفعلية للعماد قائد الجيش اكثر من خمس وعشرين سنة،
بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني،
يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – يحال العماد اميل لحود قائد الجيش على التقاعد اعتبارا من ١٩٩٨/١١/٢٤.

المادة ٢ – تصفى حقوق العماد قائد الجيش وفقا القوانين والانظمة النافذة.

المادة ٣ – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

CYPRUS
starting $213 (3days)
EGYPT
starting $ 330 (4days)
HOTEL 4*+TICKET+TRANSFER
AND MUCH MORE
TRAVEL THE WORLD with
RAHALA tours
Tel:(09) 218444

شدّد على توحيد المسارين اللبناني والسوري

الحص: الكلام على صلاحيات فبركة والمشاريع التي تنفذ الآن لن تتوقف

اكدت مصادر قريبة من رئيس الوزراء سليم الحص ان ما قيل عن صلاحيات استثنائية ستطلبها الحكومة هو "كلام مفبرك، وليس واردا لدى الحكومة اي طلب من هذا النوع".

واوضحت ان هناك خطة مرحلية لتنفيذ المشاريع طلبتها الحكومة من مجلس الانماء والاعمار لكي يضمنها البيان الوزاري، مشيرة الى ان المشاريع التي هي قيد التنفيذ الآن لن تتوقف. اما المشاريع الجديدة والتي لم يتم العمل بها فسيقدم الاهم منها على المهم في التنفيذ.

وذكرت ان مجلس الوزراء سيعقد الجمعة المقبل اجتماعا لاقرار البيان الوزاري بعد ان يكون تسلمه من لجنة الصياغة الخميس.

اما بالنسبة الى المقر الدائم لمجلس الوزراء فأوضحت المصادر ان البحث جار لايجاد هذا المقر على ان يكون المبنى شبه جاهز لان ليس في نية الحكومة بناء مقر جديد. الا انها استبعدت استخدام المبنى الزجاجي الجديد في محلة المتحف لانه غير صالح ليكون مقرا لمجلس الوزراء، اما عن القصر الحكومي فلاحظت ان هذا المكان اسمه قصر حكومي ولا يجوز ان يستخدم مقرا جديدا لمجلس الوزراء، وكذلك الامر بالنسبة الى مقر وزارة الخارجية الذي هو قيد الانشاء في بعبدا، مشيرة الى ان لدى الحكومة خيارات اخرى تناقش بعيدا عن الاضواء.

"تشرين"

وفي حديث الى صحيفة "تشرين" السورية نشرته امس اعلن الحص "ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي يستلزم بداية واسلوبا مما استمرار التلازم الوثيق والمثبت بين المسارين اللبناني والسوري في مجريات التسوية كلها ان ما يدعى التسوية لمشكلات المنطقة واولها تحرير الجنوب اللبناني والجولان السوري وتثبيت الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة بصورة حقيقية وليس عبر الترتيبات المنفردة".

واشار الى ان الوصول الى تحرير ما هو محتل من الجنوب والبقاع الغربي يكون عبر "التوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي دون قيد او شرط".

ورأى الحص ان المسارين اللبناني والسوري "هما مسار واحد وثابت وهو ما يمكن فقط ان يحقق للبنان حقوقه ويحرر ارضه ويعزز صموده ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي".

واعتبر ان تولي العماد اميل لحود منصب رئيس الجمهورية "يشجعه على الشعور بأن كثيرا من العراقيل والاخطاء التي وقعت في السابق لن تتكرر"، مشيرا الى ما "عرف به لحود من نقاء ومناقبية وتحسس صادق بالمسؤولية ونظافة اليد والرغبة الصادقة في العمل وانجاز ما يأخذه على عاتقه من نشاطات".

سفراء

واستقبل الحص امس في مكتبه في السرايا السفراء المصري عادل الخضري، ثم الالماني بيتر ويتيغ، فالسعودي احمد الكحيمي.

الخضري

وقال الخضري:

"نقلت تهنئة رئيس وزراء مصر الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى الى الرئيس الحص بتوليه منصب رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية وندعو له وللرئيس لحود بان يصل لبنان في عهدهما الى تقدم".

ويتيغ

وقال ويتيغ: "نقلت الى الرئيس الحص تهاني المستشار الالماني غيرهارد شرودر، وانا أؤكد على المضي في التعاون بين البلدين ودعم حكومة لبنان الجديدة وعملية الاعمار، كذلك نقلت اليه دعم الاتحاد الاوروبي واوروبا عموما، وتداولنا في موضوع الاتفاقية مع الاتحاد الاوروبي في ضوء قرب ترؤس المانيا للاتحاد في اول كانون الثاني المقبل".

الكحيمي

وصرح الكحيمي: "هنأنا الرئيس الحص وبحثنا في العلاقات الثنائية وهذه العلاقات قديمة وراسخة وتعود الى ايام المغفور له الملك عبد العزيز، وللرئيس الحص مكانة كبيرة في العالم العربي والعالم اجمع وتمنيت له التوفيق والنجاح".

وسئل هل ستواصل السعودية دعمها للبنان فأجاب "هذا امر مفروغ منه فنحن مستمرون في دعم لبنان".

وسئل هل وجهت اي دعوة للحص لزيارة السعودية فاجاب "المملكة هي بلده الثاني وله تقدير واحترام لدى جميع القادة في المملكة".

"سوليدير"

واستقبل رئيس الوزراء وفدا من شركة "سوليدير" ضم رئيس مجلس ادارتها ناصر الشماع ونائبه ماهر بيضون واعضاء مجلس الادارة في زيارة تهنئة ووجه الوفد الى الحص دعوة للاطلاع على المشروع.

واجتمع الحص بالمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، ثم برئيس اللجنة النيابية للصحة رياض الصراف، فالامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد.

برقيات تهنئة

وتلقى الحص برقيات تهنئة من: ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والنائب الاول لرئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية صباح الاحمد الجابر، رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير خارجيته عمرو موسى، المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر الحميضي.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة الذي تمنى له "التوفيق والنجاح في اداء المهمة الوطنية التي القيت على كاهله".

وبعد الظهر اجتمع في مكتبه في عائشة بكار بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق.

واستقبل السفير الصيني ان هوي هو الذي قال "جئت لتقديم التهاني الى الرئيس الحص بتسميته رئيسا للحكومة وتهنئته ايضا بالسرعة التي شكل فيها الحكومة، واعربت له عن استمرار دعم بلادنا لاستقلال لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥، ونأمل ان تنسحب اسرائيل من دون قيد او شرط، ونحن نؤكد التعاون الوثيق بين بلدينا".

ومساء ترأس الحص اجتماعا في السرايا حضره الوزيران جورج قرم وناصر السعيدي في حضور الوزير السابق فؤاد السنيورة.

بعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين قال الحص: "تشاورنا مع الوزير السنيورة في الاوضاع المالية العامة من مختلف جوانبها واطلعنا منه على الارقام المعدة من وزارة المالية لموازنة العام ١٩٩٩ وكان النقاش مفيدا جدا".

* كلف الحص الزميل حكمت ابو زيد الاشراف على النشاط الاعلامي في رئاسة مجلس الوزراء والتنسيق مع وسائل الاعلام المحلية والاجنبية في هذا المجال.

أشادت بالتزام رئيس الجمهورية وخبرة الحص

شلالا نقلت الى لحود دعم كلينتون: نرى تطورات ايجابية والحكومة الجديدة واعدة



الوزيرة شلالا مع الرئيس بري في ساحة النجمة. (حسن ابرهيم)

الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزيرة الاميركية في دارته في اليرزة. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحص مستقبلاً الوزيرة شلالا والسفير ساترفيلد في السرايا. (وسام موسى)



شلالا امام مجسم للوسط التجاري في مقر "سوليدير" متوسطة ساترفيلد والشماع.

نقلت وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا امس الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود دعم الرئيس الاميركي بيل كلينتون له وللحكومة الجديدة. وأبرزت "الالتزام العميق" للحود للشؤون العامة والخدمات "اضافة الى تمتعه بذكاء حاد وأفكار محددة لمواجهة التعقيدات الكثيرة التي ترتسم امامه". وكذلك اشادت بـ"الخبرة العالية التي يتمتع بها" رئيس الوزراء سليم الحص في الاقتصاد العالمي مؤكدة ان الحكومة الجديدة "واعدة وتدعو الى الحماس".

زارت شلالا الثامنة والنصف صباح امس يرافقها السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد القصر الجمهوري في بعبدا والتقت لحود وعرضت معه التطورات في لبنان والمنطقة.

واثر اللقاء صرحت بالآتي: "تشرفت انا والسفير ساترفيلد بعقد لقاء جيد مع الرئيس اميل لحود ونقلت اليه من الرئيس الاميركي دعما قويا له ولحكومته الجديدة وكم كان لتشكيل

— التتمة في الصفحة ١٦ —

العربية الأصل التي وصلت الى أعلى منصب

شلالا: نشارك اللبنانيين في حماستهم للعهد والحكومة

كتبت رلى بيضون:

"لا تسمعي كلامنا، بل راقبي افعالنا: هذا ما قاله الرئيس اميل لحود، وهذا ما سنفعل". بهذه العبارة لخصت وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا موقفها من العهد والحكومة الجديدين. ولم تكتم تفاؤلها واعجابها بالمسؤولين الذين التقتهم: "الحكومة تجمع اشخاصا اكفياء جدا، ورئيس الجمهورية اختير باجماع نيابي وسجله ايجابي في السلطة العسكرية.

ونحن نتفاعل ايجابيا مع الافكار التي طرحت، ولاسيما منها المتعلقة بالاصلاح الاداري وبالشفافية، وهما مهمان لجذب المستثمرين الاميركيين".

في لقاء مع بعض الصحافيين في فندق "بورتيميليو" (الكسليك)، حيث تقيم خلال زيارتها للبنان، علقت شلالا على التطورات التي حصلت اخيرا في لبنان والوضع في الشرق الاوسط. ولم يفتها، في هذه الجلسة الصريحة، التي حضرتها والدتها ايضا ومسؤولة الاعلام في السفارة الاميركية مهى حمدان، ان تؤكد حبها للبنان وتعلقها به. وذكرت بكل اعتزاز انها "الاميركية الاولى من اصل عربي التي وصلت الى اعلى منصب في تاريخ اميركا".

قبل وصول الوزيرة، جلست والدتها ايضا (اهلها من آل حداد من منطقة صغبين) مع الصحافيين وخاطبتهم بالانكليزية وبعض الكلمات العربية لفظتها بلهجة "اميركية – بقاعية".

ثم دخلت الوزيرة شلالا مبتسمة، وبدأ اللقاء وشرحت ان الولايات المتحدة ارادت ان تعزز وجودها في لبنان، "من خلال سفيرنا وبرنامج مساعدة المناطق الريفية، وتم رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان".

واضافت: "وقرر الرئيس كلينتون ان يرسلني الى لبنان، وبدأت الشركات الاميركية تعود. كل هذا يجب ان يبين للبنانيين ان ثمة تقدما في العلاقات مع الولايات المتحدة، كانت متينة اصلا. واظن ان اللبنانيين يريدون زيادة الاستثمار الاميركي وعودة عدد اكبر من الاميركيين وهذا سيحصل مع تحسن الوضع الامني". لماذا كل هذا الاهتمام الآن؟ "الآن الوضع الامني تغير وبدأت اعادة الاعمار – وانا اطالب منذ خمس سنوات بالمجيء الى لبنان. وانا اتتم على عجلة، فانا كنت على عجلة اكبر".

اسرع من اميركا

وعن سبب دعم الرئيس كلينتون والولايات المتحدة للرئيس لحود وحكومة الرئيس الحص، قالت شلالا: "ان التكليف حصل اخيرا، كان مهما ان نتخذ موقفا في سرعة وهذا ما فعلناه. ثم اننا لاحظنا حماس اللبنانيين ونشاركهم فيه وحصل الآن امر لم يحصل من قبل، فشكلت حكومة في سرعة كبيرة. الرئيس كلينتون بقي شهرا قبل ان يشكل حكومته. اما حكومتكم هذه فتألفت في سرعة. وليس من سبب يبرر عدم التعامل بايجابية مع كل هذه الخطوات الاولية. اما في ما يتعلق بالامور الاخرى، فستحكم على الحكومة بحسب افعالها".

ولفتت الى "ان هذه المرحلة تشكل فعلا ايجابيات جديدة في العلاقات بيننا مما لا يعني اننا شعرنا يوما سلبا تجاه لبنان. والاميركيون يكنون مشاعر دافئة جدا للبنانيين وكلما اقول لاحد في الولايات المتحدة انني متحدرة من اصل لبناني، يبتسم لي ويخبرني قصصا جميلة عن لبنانيين عرفهم في اميركا".

وفي ما يتعلق بالحظر على سفر شركات الطيران الاميركية الى لبنان، قالت شلالا ان هذا موضوع أمني يتخطى صلاحياتها. "كلنا نعمل من اجل معالجة مشكلات الامن والسلام في اسرع ما يمكن، وهدفنا واحد في الولايات المتحدة وهنا".

واي بلانتايشن

وعن جولتها في المنطقة، قالت شلالا انها نقلت الرسالة نفسها الى المسؤولين في مصر واسرائيل وغزة ولبنان، "وهي ضرورة ان يعمل الجميع من اجل تطبيق اتفاق واي بلانتايشن بالصيغة التي اتفق عليها. ونحن ملتزمون السلام الشامل في الشرق الاوسط".

ان شاء الله

واضافت "ان تطبيق هذا الاتفاق سيؤدي الى عمل اضافي على مستوى الوضع في لبنان ولا سيما في جنوبه، في اطار سلام شامل. وسيبذل الرئيس الاميركي جهدا خاصا لتستمر عملية السلام. وانا اقول ان شاء الله، واعني بذلك "ان شاء الله" الاميركية، التي لا تمتد اكثر من عامين. والرئيس يريد ان يحقق السلام في الشرق الاوسط قبل ان يترك منصبه فيكون احد كبار انجازات ادارته".

لبنان كان أخضر

واشارت شلالا الى انها زارت لبنان مرات عدة، آخرها عام ١٩٧٣. "كنت آتي كثيرا بين ١٩٦٣ و١٩٦٥ عندما كنت أدرس الانكليزية في مخيمات "الاونروا" بالاشتراك مع اساتذة من الجامعة الاميركية في بيروت".

والفرق بين زيارتها الاولى واليوم "ان لبنان كان اخضر آنذاك".

"بيروت هي مشروع اعمار كبير. اما في خارج بيروت، وانا زرت مناطق اخرى خلال اليومين الاولين من زيارتي (الشمال والبقاع)، فوجدت مساحات كبيرة غير مزروعة. في حين ان كل لبنان كان اخضر. ولمستقبل لبنان يجب ان يرافق انماء الزراعة في الريف تشجيع التجارة في بيروت. وانا قلت ذلك للرئيس لحود ولرئيس الحكومة واجابا ان هذه الحكومة ستهتم ايضا بالمناطق الواقعة خارج بيروت".

وهل تشعر حقا انها لبنانية؟ "نصف نصف". واي نصف هو اللبناني؟ "النصف الافضل". واشارت الى انها قالت لوزير الصحة اللبناني كرم كرم خلال لقائهما امس: "ان جده الذي هاجر الى الولايات المتحدة، وعاد، لو بقي هناك، ولو عاد جدي انا، الذي بقي هناك، لكان هو اليوم وزير الصحة الاميركي ولكنت انا وزيرة الصحة اللبنانية".

واضافت انها عرضت على الوزير كرم مساعدة على الصعيد التقني. "وثمة شبه بين لبنان واميركا، فكلاهما لديهما عدد كبير من الاطباء المتخصصين في حين ان اشخاصا يحتاجون الى عناية طبية في مجالات اخرى لا يجدون من يعالجهم. وفي اميركا نخفف اليوم من التخصص لاننا لا نريد مزيدا من الجراحين بل مزيدا من اطباء الصحة العامة".

كلينتون واللبنانيات

وتعليقا على القول ان الرئيس كلينتون يرسل امرأة عندما يريد معالجة مشكلة ما، ويرسل امرأة لبنانية عندما يريد معالجة مشكلة صعبة، قالت مبتسمة: "الرئيس يعتبر ان النساء اللبنانيات من الاقوى والاذكى في الولايات المتحدة. على كل حال، هذه المهمة ليست صعبة بل هي سهلة، وهي مهمة حب، استقبلت بحرارة وأظن انني سأبقى هنا".

هل كان لتحدرها من اصل لبناني تأثير على مهمتها في الدول الاخرى التي شملتها جولتها؟

"نعم، كان له تأثير ايجابي، وخصوصا في مصر وغزة واسرائيل، حيث اعتبروا انني سأفهمهم افضل لأني من هذه المنطقة".

الاولاد

والصورة الابرز من زيارتها لبنان

— التتمة في الصفحة ١٦ —

وزير الخارجية ماذا ينتظره في قصر بسترس؟

ملفات اقليمية شائكة وتشكيلات ديبلوماسية

كتب خليل فليحان:

يتسلم رئيس الوزراء سليم الحص بصفته وزيراً للخارجية، التاسعة صباح اليوم، حقيبة الخارجية من سلفه الوزير السابق فارس بويز في قصر بسترس.

وهذه المرة الثانية يتسلم الحص فيها حقيبة الخارجية وكانت الاولى في حزيران ١٩٨٨ لكنه لم يزر بسترس اطلاقاً بسبب الاوضاع الامنية التي كانت تسود البلاد يومذاك.

وامام الحص، ملفات كثيرة شائكة وشاقة ابرزها: جمود العملية السلمية في الشرق الاوسط، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي منذ ٢٠ عاماً. هذان الملفان شائكان بسبب العناد الاسرائيلي، وحلّهما غير قريب على ما يبدو ومرتبط الى حد كبير بعملية التسوية الشاملة.

اما الملف الثالث المطروح والذي يمكن معالجته فهو التشكيلات الديبلوماسية على مستويات الفئات الاولى والثانية والثالثة. والمجمد بالنسبة الى السفراء منذ اربعة اعوام على الاقل، والفئة الثالثة منذ اشهر.

وتتوقف مصادر ديبلوماسية عند الطابع الملح لضرورة اجراء تشكيلات ديبلوماسية للسفراء، بعدما بلغت نسبة الشغور، في السفارات ٦٨,٥٧ في المئة بما فيها السفارات التي ستشغر قريباً بانتهاء المدد القانونية للسفراء فيها.

وتقول المصادر ان ثمة شغوراً في ١٨ سفارة حالياً، وان ١٦ سفيراً ينبغي ان يعودوا الى الادارة المركزية من بينهم واحد سيحال على التقاعد، اضافة الى ١٤ سفيراً ينبغي تعيينهم في الخارج منهم ١٢ من الادارة المركزية واثنان موجودان في الخارج. وتعيين ١١ مستشاراً بلقب سفير و١٩ سكرتيراً من الادارة المركزية في البعثات.

اما الملف الثاني المطروح فهو اكمال مبنى وزارة الخارجية في بعبدا، بعدما رصدت له المبالغ اللازمة. والالحاح في تنفيذه نابع من ضيق المباني الحالية للوزارة بموظفيها من ديبلوماسيين واداريين، وعدم توافر الاماكن المناسبة لاستيعاب دوائر الوزارة. وهذان الملفان، اي التشكيلات والمبنى الجديد، اعترف بويز بأنه لم يتمكن من تنفيذهما في اكثر من مناسبة.

السفارات الشاغرة

للبنان ٧٠ بعثة ديبلوماسية في الخارج و١٤ قنصلية عامة. ويبلغ عدد البعثات التي فيها شغور ١٨ في: مدريد، يريفان، روما، بوخارست، بلغراد، برن، نيقوسيا، كينشاسا، كوناكري، مونروفيا، تونس، كامبيرا، الرباط، بيجنغ، لاهاي، بغداد اضافة الى السفارتين في الاوروغواي وتشيلي اللتين تعتبران بحكم الشاغرتين، نظراً الى انتهاء المدة القانونية لرئيسي البعثتين فيهما فؤاد الخوري ومسعود معلوف، وكلاهما يحمل لقب سفير. وهناك ١٥ سفارة ستشغر بعد انتهاء المدد القانونية للسفراء فيها وهم: امين الخازن (رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى المنظمات الدولية مقره جنيف، تاريخ العودة ١٩٩٤)، محمود حمود (بريطانيا تاريخ العودة ١٩٩٦)، سليمان يونس (الجمهورية التشيكية ١٩٩٥)، غازي الشدياق (البرازيل ١٩٩٥)، فخري صاغية (المكسيك، ١٩٩٧)، جودت نور الدين (المجر ٢٤/٦/١٩٩٨)، نزار فرحات (الغابون، ١٩٩٧)، زهير حمدان (المملكة العربية السعودية، ١٩٩٧)، سامي قرنفل (رئيس بعثة لبنان لدى الاونيسكو، ١٩٩٧)، فؤاد عون (اسوج، ٩/٩/١٩٩٧)، محمد عيسى (الكويت ١٩٩٧)، سمير شما (اليابان ١٩٩٧)، عبد اللطيف مملوك، (اندونيسيا ١٩٩٦)، سليم تدمري (روسيا الاتحادية، ١٩٩٧)، وناجي ابي عاصي (فرنسا ١/١/١٩٩٨). وسيحال على التقاعد سنة ١٩٩٩ السفيران في المانيا سليم تابت وبريطانيا محمود حمود.

من يعين خارجا؟

يبلغ عدد السفراء الذين تجاوزت المدة القانونية التي قضوها في الادارة المركزية لاربعة اعوام والذين ينبغي، بحكم القانون، تعيينهم في الخارج ١٤، بينهم اثنان رقيا الى رتبة سفير اخيرا وهما طوني بريدي القنصل العام في مرسيليا الذي بات يحق له ثلاث سنوات اضافية بعدما امضى سبعة اعوام في الخارج، وشربل عون القنصل العام في سان باولو.

والسفراء في الادارة هم: مدير الشؤون السياسية سمير خوري، مدير مكتب الوزير ملحم مستو، مدير شؤون المنظمات الدولية وليد نصر، مدير الشؤون الادارية والمالية ميشال خوري، مدير المراسم رامز دمشقية، مدير الشؤون الدولية فريد عبدو، مدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز، مدير الرموز عدنان منصور، ومدير المغتربين ميشال ابو خاطر الموجود في لبنان منذ ثمانية اعوام والذي لم يعين في اي مركز في الادارة المركزية. وكذلك الامر بالنسبة الى السفيرة عائشة سلطان.

وهناك حالتان خاصتان تتعلقان بالسفيرين امين عاصي والياس غصن اللذين يخضعان لتحقيقات قضائية.

اما السفراء من خارج الملاك فهم سبعة: محمد شطح (الولايات المتحدة)، جوني عبده (ملحق برئيس الحكومة السابق ومقيم في باريس)، امين الخازن (رئيس بعثة لبنان الدائمة في جنيف)، رامز دمشقية (مدير المراسم في وزارة الخارجية)، زهير شكر (قطر)، فاتشيه نور باتاليان (تايلند) وآصف ناصر (كازاخستان).

ووضع هؤلاء استقالاتهم في تصرف الرئيس العماد اميل لحود، على ان يستمروا في مهماتهم اذا لم تصدر مراسيم بقبول استقالاتهم في غضون شهرين منذ ٢٤ تشرين الثاني الماضي يوم تسلم رئيس الجمهورية مهماته الدستورية، وذلك وفقا لقانون وزارة الخارجية.

البعثات القنصلية

القنصليتان الشاغرتان هما في نيويورك بعد تعيين انطوان شديد سفيرا في اليونان، وفي الاسكندرية بوفاة القنصل العام ابرهيم عويدات في تشرين الثاني الماضي.

وهاتان القنصليتان هما من ١٤ قنصلية للبنان في الخارج. والقنصليات المرشحة للشغور بعد انقضاء المدد القانونية للقناصل العامين في الخارج منذ عام ١٩٩٧ هي: في سيدني (شكري عبود)، لوس انجلس (جبران صوفان)، ميلانو (جاد الحسن) ومرسيليا (طوني بريدي). وجميعهم من الفئة الثانية. والآخرون الذين كان ينبغي ان يعودوا الى الادارة المركزية من الخارج منذ عام ١٩٩٧ هم: كريستيان جزراوي (المستشارة في السفارة في اثينا) احمد شماط (طهران)، دونا بركات (باريس)، ميشال الحداد وغسان عبد الساتر (بون)، عبد المجيد القصير (الجزائر)، فيكتور زمتر (مستشار اول في السفارة في واشنطن) ونوال فتال.

والديبلوماسيون في الادارة المركزية، المرشحون للتعيين في الخارج بلقب سفير، هم: نهاد محمود، مراد جمال، سميرة الضاهر، خالد سلمان، عفيف ايوب، ميشلين ابي سمرا، خالد كيلاني، سليمان الراسي، سيلفي فضل الله وحكمت عواد.

والسكرتيرون الذين اتموا مدة تمرينهم في الادارة المركزية بعد تعيينهم عام ١٩٩٦ والذين وفقا للقانون يجب تعيينهم في الخارج بقرار من الوزير يبلغ عددهم ١٩ حاليا بعد تعيين جوانا القزي لدى بعثة لبنان في الاونيسكو الشهر الماضي، وارسال زياد عطاالله الى طوكيو في مهمة. والباقون هم: سليم بدوره، عبير طه، سلمي تمير، ميليا جبور، اسامة خشاب، غسان الخطيب، مجدي رمضان، الين يونس، وسيم ابرهيم، البر سماحة، طوني فرنجية، علي ضاهر، هالة كيروز، علي الغزاوي، جورج غانم، جومان خداج، رلى نور الدين وتوفيق سلمان جابر.

وثمة مركز شاغر هو مكتب الهيئة الدائمة اللبنانية – السورية ومركزه دمشق، بعد احالة رئيسه البر عاصي على التقاعد، وهو اداري.

البطريرك داود الى الفاتيكان

من المقرر ان يغادر بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس موسى الاول داود بيروت الى الفاتيكان في اول زيارة له بعد تنصيبه بطريركا للقاء البابا يوحنا بولس الثاني والمسؤولين في الفاتيكان. وعين البطريرك داود الاب جورج مصري امينا لسر البطريركية والابوين ايلي حمزو وطوني ناصيف لرعية مار بهنام في المتن.

مجلس الروم الكاثوليك يهنئ موسى وطرابلسي

جالت لجنة العلاقات العامة في المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك امس على ممثلي الطائفة في الحكومة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى ووزير الموارد المائية والكهربائية والنفط القاضي سليمان طرابلسي، وهنأتهما بتسلمهما مهماتهما الوزارية، متمنية لهما التوفيق والنجاح برعاية رئيسي الجمهورية العماد اميل لحود ومجلس الوزراء سليم الحص.

الملك فهد أكد لقباني وقوف السعودية بجانب لبنان

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية" للاعلام من السعودية ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني اعرب عن ارتياحه الى ما سمعه من المسؤولين السعوديين وفي مقدمهم الملك فهد بن عبد العزيز، الذين "أكدوا وقوف المملكة بجانب لبنان في كل الاوقات".

وكان المفتي التقى العاهل السعودي مساء الاحد في الديوان الملكي في قصر اليمامة في حضور عدد من الامراء.

وتناول الجميع طعام العشاء الى مائدة العاهل السعودي.

والتقى المفتي أمير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز في حضور وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد عبدالله بن عبد المحسن التركي. وأبدى سلمان ثقته بأن اللبنانيين اجتازوا مرحلة الحرب ونجحوا في تثبيت دعائم السلم الداخلي.

واشاد بمناقبية رئيس الجمهورية اميل لحود كما نوه بمزايا رئيس الوزراء سليم الحص. وقدر للرئيس الحريري انجازاته الكبيرة للبنان على مدى ٦ سنوات.

وكذلك التقى المفتي رئيس مجلس الشورى محمد بن جبير.

السفير السعودي زار شمس الدين

استقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير السعودية احمد الكحيمي الذي صرح على الاثر: "تربطني بسماحته علاقة محبة ومودة، وهو مرجع من المراجع الكبيرة التي استأنس برأيها بين فترة واخرى، وقد عرضنا المسائل العامة وركزنا على علاقة البلدين، وهي جيدة وستبقى كذلك لأنه ارسى دعائمها المغفور له الملك عبدالعزيز".

واستقبل شمس الدين الوزير السابق والنائب باسم السبع.

الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار
إعلان عن بيع مواد مستعملة (أنقاض) في مطار بيروت الدولي
بطريقة المزايدة

يعلن مجلس الانماء والاعمار عن رغبته ببيع مواد مستعملة (أنقاض) في مطار بيروت الدولي بطريقة المزايدة وذلك وفق دفتر شروط خاص يمكن الحصول على نسخة منه من إدارة المشاريع بمجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي ، رياض الصلح ، بيروت طيلة ساعات الدوام الرسمي.
تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/١٢/٢٢.
يجري فض العروض الواردة لهذا الشأن في جلسة عامة في مركز المجلس بنفس الساعة واليوم المذكورين ويصار الى بدء المزايدة فورا.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الموارد المائية والكهربائية
مجلس الانماء والاعمار
برنامج التأهيل العاجل لقطاعي مياه الشرب والصرف الصحي
اعلان عن اعادة اجراء مناقصة مفتوحة لتلزيم
تأهيل وتطوير شبكات مياه الشرب في مناطق صور الريفية 15E02, 15E03, 15E05
(رقم ١٨٨٦)

حصلت الجمهورية اللبنانية على قرض من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي(AFESD) للمساهمة في تنفيذ برنامج التأهيل العاجل للسنتين الثانية والثالثة (خارج بيروت الكبرى) وسيستعمل جزء من هذا القرض لتمويل نفقات تنفيذ اعادة تأهيل وتطوير شبكات مياه الشرب في مناطق صور الريفية 15E02, 15E03, 15E05 .
يعلن مجلس الانماء والاعمار عن اعادة اجراء مناقصة مفتوحة امام كل من المتعهدين من البلدان المؤهلة لدى ممول المشروع والمؤهلين لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه.
تشمل الاعمال ما يلي :
– تأهيل وفحص وتجهيز بمضخات غاطسة وتشغيل بئرين بعمق اقصاه ٤٠٠م مع انشاء غرف الحماية اللازمة.
– حفر وتلبيس وفحص وتجهيز بمضخات غاطسة، وتشغيل ٨ آبار بعمق اقصاه ٢٠٠م. – تأهيل منشآت الحصر لنبع واحد.
– تركيب وتشغيل معدات التعقيم (CHLORINATION) في تسعة مواقع. – تأهيل وتجهيز وتشغيل ثلاث محطات ضخ.
– تقديم وتمديد وفحص حوالي ٧٢ كلم من خطوط الجر ذات اقطار تتراوح ما بين ٨٠ملم و٤٥٠ملم.
– تأهيل ٣٢ كلم من خطوط الجر ذات اقطار تتراوح ١٠٠ملم و٢٥٠ملم.
– انشاء ٢٣ خزان و تأهيل ٤٧ خزان من الخرسانة المسلحة او قصور مائية باحجام مختلفة اقصاها سعة ٢٠٠٠ م٣.
– تقديم وتمديد وفحص حوالي ٥٤ كلم من خطوط التوزيع بأقطار تتراوح ما بين ٨٠ ملم و٢٥٠ملم.
وسيخضع العارضون للتأهيل اللاحق (Post Qualification) بموجب الشروط التالية :
١– ان يكون اجمالي الحركة السنوي (Annual Turnover) العائد للاشغال التي قام بها المتعهد خلال السنوات الخمس الماضية بقيمة ١٥ مليون دولار اميركي او ما يعادلها.
٢– ان يتمتع العارض بخبرة واسعة كملتزم اساسي وقام في السنوات الخمس الاخيرة بتنفيذ مشروع واحد على الاقل بطبيعة وحجم الاشغال المذكورة اعلاه.
٣– ان يعهد بالادارة الى مدير مشروع ذي خبرة لا تقل عن عشر سنوات في اشغال مشابهة بطبيعتها وحجمها لاشغال المشروع وعلى ان لا تقل خبرته عن خمس سنوات كمدير مشروع.
٤– ان تتوفر للعارض السيولة اللازمة او امكانية الحصول على تسهيلات مصرفية لا تقل عن ثلاثة ملايين دولار اميركي او ما يعادلها.
في حال وجود ملتزمين شركاء، يجب ان تتوفر لكل شريك ٣٠ بالمئة من شروط التأهيل المذكورة في البنود (١)، (٢) و (٤) اعلاه و ٦٠ بالمئة من هذه الشروط في الشريك الاساسي كحد ادنى.
يمكن الاطلاع على شروط التأهيل اللاحق وعلى ملف التلزيم العائد لهذا المشروع في المركز الرئيسي لمجلس الانماء والاعمار، تلة السراي، بيروت – لبنان. هاتف : ٩٨١٤٣١/٢– – ٩٨١٢٥٣ – ٦٤٣٩٨٠/١(١–٩٦١) – فاكس: ٦٤٧٩٤٧ – ٨٦٤٤٩٤ (١–٩٦١)
يمكن الحصول على ملف التلزيم مقابل مبلغ غير مرتجع قدره /١٠٠٠/د.أ. (الف دولار اميركي) ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١٢/٧ ودون أي مقابل للشركات التي سحبت ملف التلزيم سابقا.
يرفق كل عرض بكفالة مصرفية مؤقتة بقيمة /٥٠٠,٠٠٠/د.أ. (خمسماية الف دولار اميركي) او ما يعادلها. تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٩/١/١١، يجري فض العروض في جلسة علنية في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من نفس التاريخ.

Now your bank comes to you...



...with HomeNet, the free telebanking service from ABN AMRO Bank, you can do your banking in the tranquility of your home any time, day or night.
The HomeNet package offers you access to the following services:
• Status of your account(s) • Number and total of uncleared cheques • Printing of update reports
• E-mail to ABN AMRO • Detailed exchange rates • New chequebook request
• Transfer from one account to another under the same customer ID • Stop payment of a cheque



Call and ask about ABN AMRO Bank's unbeatable deal on this complete computer package, which includes: Compaq Presario 5000 multimedia computer, HP Deskjet 695 C colour printer, built-in modem 56K V. 90, MGE UPS unit Pulsar EL4, free HomeNet software and 9 hour Internet access. Optional 1 year service at an additional cost ($7 per month).

ABN·AMRO · The Network Bank·

ACHRAFIEH: 01 219 200 · DORA: 01 241 150 · HAMRA: 01 602 044 · KASLIK: 09 211 543

١١ وزيراً سلّموا وزاراتهم و١٠ يسلّمون اليوم

السابقون يشيدون بالانجازات... والجدد يحدّدون خطوط برامجهم



التسليم والتسلم بين الوزيرين فرنجية وكرم في وزارة الصحة.



... وبين فرنجية والوزير ابو حمدان في وزارة الاسكان.



الوزيران حردان وموسى في وزارة العمل.

الوزيران قرم والسنيورة في وزارة المال.

الوزيران السعيدي وجابر في وزارة الاقتصاد.

الوزيران حراجلي وميقاتي في وزارة الاشغال.



الوزيران طرابلسي وبرسوميان في وزارة النفط.



الوزيران طرابلسي وحبيقة في وزارة الموارد المائية والكهربائية.





الوزير نعمان مع موظفي وزارة البريد والبرق والهاتف. (جان لو برسودير، ميشال صليغ، محمود الطويل، رافي بربريان، وسام موسى، علي حسن).

من احتفال التسليم والتسلم في وزارة الاعلام بين الوزيرين انور الخليل والسبع. (دالاتي ونهرا)

امس، كان اليوم الاول للتسلم والتسليم بين الوزراء القدامى والوزراء الجدد في عدد كبير من الوزارات: المال، الاقتصاد والتجارة والاسكان، الاشغال العامة، الصحة، البريد، الموارد المائية والكهربائية، الاعلام، النفط، العمل، والاصلاح الاداري. وكانت مناسبة من الوزراء القدامى لاستعراض انجازات وزاراتهم، ومناسبة مماثلة للجدد لعرض الخطوط الاولى لبرامجهم المستقبلية.

وزارة المال

تسلم وزير المال الجديد جورج قرم مهماته امس من سلفه الوزير فؤاد السنيورة في حضور المدير العام للوزارة حبيب ابو صقر ورؤساء المديريات والمصالح والدوائر في الوزارة.

وفي المناسبة اكد السنيورة "بان الوزير قرم سيتابع كل الامور التي تحققت في وزارة المال وانه سيبني على الجهود التي بذلت خلال السنوات الماضية".

كما اكد ان الوزير الجديد سيقود السفينة الى المكان الذي ينبغي ان تبحر اليه"، وانه هو "سيكون دائما بجانبه في اي امر يحتاج اليه". واثنى على ما يقوم به المعهد المالي للتدريب.

قرم

اما الوزير قرم الذي اثنى على الجهد التحديثي الذي انجزته وزارة المال فأكد "اننا سنتمكن مع الوقت من الدخول في عهد التقشف لانه امر حيوي وضروري لاعادة التوازن الى المالية العامة، وسنسعى الى تنفيذ هذا التقشف بالشكل المناسب اي الذي من شأنه ان يزيد من فاعلية الادارات وانتاجيتها دون اي ضرر بالوزارات". ورأى ان التحدي الذي يواجهه لبنان حاليا هو "معالجة الاوضاع المالية الصعبة، الامر الذي يتطلب تضافر جهود الجميع ليس فقط في وزارة المال انما ايضا بيننا وبين سائر الوزارات".

واكد ما قاله الرئيس لحود في خطاب القسم "سندخل اليوم في نهج اصلاحي تعتمد فيه سيادة القانون، ومبدأ المساءلة وتفعيل اجهزة الرقابة".

ولفت الى انه سيعمل على ارساء دعائم التعاون بين وزارة المال وسائر الادارات المعنية بالمراقبة، وتطبيق القانون على سائر الاراضي اللبنانية وبشكل خاص بعد تحرير الجنوب. واكد "العودة الى التوازنات الرئيسية في البلد بخفض التكاليف التي تحجرت في البنية الاقتصادية اللبنانية لاعادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني".

وتابع: "نحن على ابواب عصر جديد، على ابواب القرن المقبل، وما يسمى العولمة، والتي ترمز الى المخاطر الموجودة في عالم المال والاقتصاد، رأيتم ما حصل في دول شرق آسيا وفي دول جنوب اميركا، المنطقة العربية الى الآن ظلت بعيدة عن الخضات ولبنان، وكذلك بسبب التعاون الذي كان قائما بين وزارة المال والمصرف المركزي، وسأزيد انا شخصيا من هذا التعاون والتنسيق وسأعود ولفعل ايضا العلاقة العضوية الموجودة بين وزارة المال والمصرف المركزي من خلال مفوضية الحكومة لدى مصرف لبنان.

وقال: "اود ان اطمئن الفاعليات الاقتصادية الى انه لن يتم اي شيء دون التشاور معهم ولن يتم وضع قوانين جديدة الا من بعد الدراسة المتأنية والاطلاع على جميع المعطيات الرقمية والاحصائية، وكما ذكرت، انه في الفترة المقبلة سأعمل جاهدا مع المصرف المركزي، مع مديرية الاحصاء والادارة المركزية للاحصاء في المصرف، لتوحيد مناهج وضع الاحصاءات في البلاد واساليبها حتى لا تكون هناك ارقام مختلفة، حتى تتوحد مصادر الارقام وحتى لا يعود الرقم مجرد وجهة نظر كما يقول دولة الرئيس الحص".

واكد: "سنعمل بمعاونة الكادر الوظيفي لوزارة المالية الى المسح الشامل للوضع المالي للقطاع العام. ومن هنا اهمية المصالح والمديريات في الوزارة سواء بالنسبة الى مراقبة النفقات او بالنسبة الى مديرية المحاسبة العامة".

وكرر ما قاله نائب رئيس البنك الدولي بان امكانات البنك هي في تصرف وزارة المال وسائر الاجهزة وان بعثة ستأتي الخميس للبحث في امكانات التعاون والخبرات التي يمكن ان يقدمها البنك الدولي والمشاكل التي اعترضت سحب القروض.

ودعا قرم الصحافة الاقتصادية الى تحمل مسؤولية وطنية خاصة "لان التلاعب وعدم الدقة في نقل التصريحات والسعي الى خلق بلبلة (...) لا يفيد البلد بل هو مضر له". وقال "الكلام الاقتصادي مثل النقد، اذا زاد الانسان من الكلام الاقتصادي يصبح هناك تضخم بالكلام".

وفي حديثه عن المعهد المالي للتدريب، قال قرم انه سيعمل على تدعيمه "لان الدخول الى القرن المقبل يتطلب ان نكون على بينة بكل التقنيات الجديدة في امور المال والضرائب".

وقال: "اليوم نطلب من القطاع الخاص اولاً ان يتحمل عن الدولة بعض الاعباء. فالدولة مثلاً لا يمكننا ان تقوم بدور تأمين كل شيء في التعليم المهني والتقني، في باقي الدول، القطاع الخاص بحسب حاجاته يمكنه ان يعمل على اعادة تأهيل اليد العاملة. هناك قضية الجباية وتفعيلها والوزارة بذلت جهوداً كبيرة في الموضوع وسأتابع هذا الجهد وسأدرس ما تم انجازه الى الآن، لان مستويات الاستهلاك كبيرة جداً في لبنان وهذا واضح وظاهر".

وزارة الاقتصاد والتجارة

وتمت عملية التسليم والتسلم في وزارة الاقتصاد والتجارة بين الوزير ياسين جابر وخلفه الوزير ناصر السعيدي، وذلك بعد خلوة تمت بين الوزيرين اكد جابر على اثرها ان الوزير الجديد سيستمر في تطوير الوزارة "حيث اصبح لدينا اليوم وزارة حديثة ممكننة ومؤهلة لتقوم بدورها الفاعل في خدمة الاقتصاد والمواطن اللبناني".

السعيدي

واعطى الوزير السعيدي لمحة عن الخطوط العريضة للاقتصاد الذي يعاني تباطؤاً ونسبة نمو متدنية، ودعا الى تفعيل القطاعات الانتاجية خلال هذه المرحلة وخصوصاً ان هذه القطاعات تواجه مرحلة تهديد "وسنستفيد من مجموعة قوانين درسناها وسنطرحها قريباً "على مجلسي الوزراء والنواب وخصوصاً قانون دعم مخاطر القروض المتوسطة والصغيرة عن طريق مؤسسة دعم الودائع".

وأشار السعيدي الى ان دور الوزارة سيكون في المستقبل تشجيع الاستثمارات في القطاعات الانتاجية، والى ضرورة زيادة نسب النمو عبر تشجيع الاستثمارات المباشرة في لبنان من الداخل اولاً ومن الخارج وخصوصاً الاستثمارات العربية في البلاد.

واضاف: "اليوم علينا ان نشجع الاستثمارات العربية وان ندخل على القطاعات الانتاجية، وهذا شيء اساسي لانه يوجد عندنا شعب فتي ومن المهم ان توجه له فرص عمل منتجة، وهنا يجب ان يكون هناك تعاون وثيق بين الوزارة من جهة والحكومة بمجملها وطبعاً القطاع الخاص، وسوف تدعو جميع الهيئات الاقتصادية ليتعاونوا معنا".

واضاف: "وهناك حاجة الى التمويل المتوسط والطويل الامد ويجب ان يكون هناك تعاون بين هذه الوزارة وبين جمعية المصارف، وعلى المصارف اللبنانية ان تعطي القروض المتوسطة والطويلة الاجل والتي يحتاج اليها الاقتصاد. فهناك مجموعة امور ان شاء الله تصل بنا الى تفعيل الاقتصاد اللبناني".

وختم ان "تشجيع الاستثمار يجب ان يكون عنوان المرحلة، ولقد اصبح التمويل جاهزاً عند القطاع المصرفي اللبناني الذي يوجد عنده اليوم السيولة والامكانيات، والمفروض ان ننتقل اليوم من المرحلة السابقة التي كانت مركزة على القطاع العام الى مرحلة تمويل القطاع الخاص. ونريد ان يستفيد القطاع الخاص من امكانيات المصارف التي اصبحت مهمة، وسوف نسعى على مستوى الحكومة الى خفض العجز ونسبة الدين بالنسبة للناتج المحلي".

واشار الى انه من الضروري ان يشعر المواطن ان الوزارة تقدم له خدمة في مقابل الضرائب والرسوم التي يدفعها ولن تؤمن الوزارات خدماتها بالشفافية اللازمة.

وزارة الاسكان

وتمت في وزارة الاسكان والتعاونيات عملية التسليم والتسلم بين وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والوزير الجديد سليمان فرنجيه، سبقها اجتماع في مكتب الوزير عرض خلاله ابو حمدان لانجازات الوزارة وسلمه بياناً تفصيليا بالخطة الاسكانية.

وانضم الى الاجتماع اعضاء مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان ورؤساء الوحدات في الوزارة.

واكد الوزير ابو حمدان "ان هذه الوزارة قد حققت خلال السنوات الست انجازات مهمة على الصعيد السكني وان هذه الوزارة التي تسلمناها من الوزير فرنجية نعيد تسليمها اليوم اليه، وهو خير ما يمثل وهو حليف اساسي واستراتيجي".

فرنجية

بدوره شكر الوزير فرنجية الوزير ابو حمدان واكد ان الحكم استمرارية، مشيرا الى "ان الوزارة ستسعى الى اكمال ما تم البدء به"، مؤكدا "العلاقة الاخوية والاستراتيجية بينه وبين الوزير ابو حمدان".

ورداً على سؤال عن سبب بقائه في الحكومة اشار فرنجية الى "ان السبب انه ليس حزبيا".

وزارة الاشغال العامة

في وزارة الاشغال العامة تم التسليم والتسلم بين الوزير نجيب ميقاتي وسلفه الوزير علي حراجلي، في حضور جميع موظفي الوزارة المركزية، وفي الاقاليم. وتحدث حراجلي عن عمله في الوزارة والمراحل التي انجزت فيها.

ميقاتي

وكانت كلمة لميقاتي لخص فيها عناوين المرحلة المقبلة، وهي: ان يكون القانون فوق الجميع. وتأمين سلامة المواطن على الطريق وحمايته من مصادر التلوث والدعوة الى التعاون مع المكاتب الاستشارية ونقابتي المهندسين في بيروت والشمال ونقابة المقاولين، ومع اصحاب الكفايات العالية في الوزارة. ولفت الى الاهتمام بالمناطق "لان لا جسم سليما من دون اطراف سليمة". وختم: "ستكون وزارة الاشغال رائدة في تنفيذ الاطر التي طرحها خطاب القسم في سبيل غد مشرق".

وزارة الصحة

وتسلم وزير الصحة العامة كرم كرم مهماته في الوزارة من سلفه الوزير سليمان فرنجية الذي قال: "كنا نرغب في تحقيق الكثير من المشاريع، وبعضها بدأنا العمل به كمشروع الاصلاح الصحي ولكن الجميع يدرك المشاكل والعراقيل التي واجهته وخصوصا خفض عدد المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة وايضا المكتب الوطني للدواء والمختبر المركزي". وامل في تحقيق هذه المشاريع في عهد الوزارة الحالية وعهد الرئيس لحود.

كرم

الوزير كرم من جهته، اثنى على "النهج الذي اتبعه الوزير فرنجية وكان مبدأه تأمين الصحة الى اكبر عدد ممكن من الناس". واذ اكد الاستمرار في متابعة السياسة الصحية بالنسبة الى الاستشفاء والدواء، رأى ضرورة ان توضع سياسة شاملة وعادلة، والتنسيق والتعاون بين كل القطاعات الصحية.

وزارة البريد

ومن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية التي تسلمها امس في لقاء الموظفين وفي حضور المدير العام للاستثمار والصيانة، – الدكتور عبد المنعم يوسف، حدد الوزير عصام نعمان متطلبات ثلاثة لتعجيل العمل في الوزارة وهي: مواجهة حال الفساد والهدر الذي يطبع معظم وزارات الدولة وضرورة ان تكون الوزارة مصدراً رئيسيا للدخل الوطني "وربما تأتي في المرتبة الثانية مباشرة بعد الجمارك اي ضرورة العمل على مضاعفة الدخل المتأتي من مؤسسات هذه الوزارة ليتمكن لبنان بقواه الذاتية من سد عجز الموازنة والاستمرار في برنامج الانماء والاعمار وفق خطة انمائية جديدة". اما الامر الثالث الذي اشار اليه نعمان فهو الحرص على رفع مستوى فاعلية الوزارة ولاسيما على صعيد الخدمات.

واكد ان وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية هي "مؤسسة القرن المقبل في موازاة المرحلة الجديدة التي دخلناها وهي مرحلة ثورة العلم والتكنولوجيا التي انعكست بصورة ايجابية على عالم الاتصالات والتواصل". ورأى ضرورة "ان نكون جاهزين لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين".

وعقب اجتماعه مع موظفي الوزارة عقد نعمان اجتماعا ضم المديرين العامين ورؤساء المصالح الاساسية تحدث فيه بالتفصيل عن المتطلبات التي اوردها في خطابه امام الموظفين. ثم طلب الى كل من مسؤولي الوزارة الحاضرين ان يعطي لمحة سريعة عن وضع ادارته على ان يضعها من ثم في مذكرة تفصيلية تبين النواقص والثغرات الحاضرة، والى جانبها المعالجات الجذرية المقترحة في هذا السبيل.

وزارة الموارد

وجرى حفل تسليم وتسلم في مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية بين الوزير الجديد سليمان طرابلسي والوزير السابق ايلي حبيقة، بحضور عدد من مديري ورؤساء المصالح والدوائر في الوزارة.

في البداية عقد اجتماع بين الوزيرين استمر نحو نصف ساعة، ثم انتقل الجميع الى قاعة الاجتماعات حيث بدأ التسليم والتسلم.

"الاعمال التي تمكن فريق العمل من القيام بها في خلال هذه الفترة الزمنية كانت اعمالا يفتخر بها. كما انني فخور ايضاً بها وخصوصاً ان هذه الوزارة كانت على تماس مع المواطن اللبناني في شق حياتي اساسي له وهذه الوزارة كانت على تماس مع اوضاع اقليمية ايضاً محيطة بهذا البلد وخصوصاً لناحية حماية مصادر المياه ومصادر الطاقة اللذين هما من الملفات الحادة جداً في اي مكان من العالم".

طرابلسي

وألقى طرابلسي كلمة شكر فيها الوزير حبيقة وقال: "طبعا هناك معوقات كبيرة وهناك ظروف نشأت من اقامة تجهيزات جديدة. وكلفت مبالغ طائلة وبالتالي هذا كان لا بد منه لتأمين الكهرباء بصورة خاصة الى الناس وقال: "اننا سندرس كل القضايا بروح منفتحة وسنستعين بالمديرين ورؤساء المصالح والدوائر وبجميع المعنيين بهذا الامر لتحقق افضل ما يمكن للبنان".

وعن عملية الدمج قال: "لا دمج في هذه الوزارة مع وزارة النفط بل يمكن اي وزير ان يتسلم اكثر من حقيبة". وقال: "لن نستعجل الامر وهناك افكار تطرح، ويجب بالتالي النظر الى كل القرارات المتعلقة بالادارات وتؤدي الى نتائج اقتصادية واجتماعية سليمة".

واضاف: "نسير ايضاً في ضوء الامل المعقود على مدى خطاب القسم للرئيس لحود الذي رحبتم به ورحب به ممثلوكم في المجلس (...) وفي ضوء البيان الاساسي في خطاب القسم وبيان الحكومة فان الوزير لا يتفرد والامن ضمن السياسة المبادئية الموضوعة في الحكومة وهو من ضمنها يدخل في التفاصيل ويقترح ما يراه مناسباً اما في اختصاصاته فهو يتصرف ولا وصي عليه وهو رأس الوزارة ويتصرف ضمن اختصاصاته وكلنا تحت سقف القانون".

وزارة الاعلام

خرجت عملية التسليم والتسلّم في وزارة الاعلام امس بين الوزير الجديد انور الخليل وسلفه باسم السبع عن النطاق المألوف لتتناول شؤون الاعلام اللبناني الرسمي والخاص، وقد شدد الوزير الجديد على "ضرورة ايلاء الاعلام الرسمي ومؤسساته كل ما يستحق من اهتمام ورعاية ليواكب مسيرة العهد"، معلناً انه سيعيد النظر في هيكلية الوزارة، فيما عرض السبع الانجازات التي تمت في الوزارة خلال عهده.

وتمت العملية في حضور رؤساء الوحدات والاقسام في الوزارة. وتحدث السبع اولاً فأشاد بخلفه وقال: "ملفات الاعلام كثيرة، وسأضعها في عهدتكم اليوم كلها وفي طليعتها ملف الاعلام المرئي والمسموع الذي شهدت الاعوام

– التتمة في الصفحة ٦ –

تسليم وتسلّم اليوم في الوزارات

يتسلم عدد من الوزراء الجدد حقائبهم الوزارية اليوم.

* التاسعة صباحا يتسلم رئيس الوزراء سليم الحص مهمات وزارة الخارجية من الوزير السابق فارس بويز في قصر بسترس في حضور الامين العام للوزارة ظافر الحسن ورؤساء الوحدات الادارية.
* في التاسعة والنصف، يتسلم الوزير سليمان فرنجية مهمات وزارة الزراعة من الوزير السابق شوقي فاخوري في مقر الوزارة.

ويتسلم الوزير ناصر السعيدي مهمات وزارة الصناعة من الوزير السابق نديم سالم في مبنى الوزارة.

ويتسلم وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر مهمات الوزارة من سلفه الوزير السابق محسن دلول في وزارة الدفاع في اليرزة.

* في العاشرة، يتسلم الوزير محمد يوسف بيضون من سلفه فاروق البربير وزارة التعليم المهني والتقني.

ويتسلم وزير العدل جوزف شاوول مهمات الوزارة من سلفه بهيج طبارة.

* في الحادية عشرة يتسلم الوزير نجيب ميقاتي مهمات وزارة النقل من الوزير السابق عمر مسقاوي.
* ظهراً، يتسلم الوزير الدكتور ميشال موسى من سلفه ايوب حميد وزارة الشؤون الاجتماعية.

ويتسلم الوزير محمد يوسف بيضون مهمات وزارة التربية من الوزير السابق جان عبيد.

ويتسلم الرئيس سليم الحص مهمات وزارة المغتربين من الوزيرالسابق طلال ارسلان.

موظفو الاصلاح الاداري مرتاحون الى بقاء الوزارة

مرهج الذاهب يشيد بالانجازات وشلق الآتي: المشكلات جوهرية

التسليم والتسلم في وزارة الاصلاح الاداري بين الوزيرين شلق ومرهج. (جان لو برسودير)

كتبت فاطمة العيساوي:

ودعت امس وزارة الدولة للاصلاح الاداري وزيرها السابق بشارة مرهج واستقبلت الوزير الجديد حسن شلق، وقد تجمع موظفو الوزارة للاستماع الى كلمتين لهما.

الوزير السابق مرهج اشار الى ان وجود شلق في الوزارة "يمهد لولادة الادارة الحديثة التي تؤمن الاحترام والخدمات للمواطن"، اضاف ان العمل الذي انجزه فريق من "افضل العناصر سيكون في عهدة وزير يتطلع الى المستقبل ويضع الادارة في قلبه".

واشاد "بالمنجزات التي حققتها الوزارة في العامين الماضيين، عبر محاولة ارساء اللامركزية واللاحصرية والشفافية"، متمنياً على مجلس النواب مراجعة المشاريع التي انطلقت، وما حقق فيها مقابل الامكانات المتوافرة، ونفى ما يقال عن تمتع الوزارة بامكانات كبيرة، اذ ان ثمة "هبة اوروبية قيمتها ٤٢ مليون دولار لم يتم تفعيلها بعد، والمساعدات في العهد الحديث لا تأخذ كلها طابعاً مادياً".

الوزير شلق اعتبر ان لبنان "دفع ثمن الاصلاح الاداري غالياً جداً. وتكرر بدايات حركة الاصلاح الاداري منذ عام ١٩٥٢. واشار الى ضرورة اعادة النظر اليوم في عملية الاصلاح طارحاً "مشكلات جوهرية مثل الهيكلية التي مرّ على وضعها حوالى ٤٠ عاماً، والعنصر البشري، اذ ان رواتب المتعاقدين والموقتين والمتعاملين تبلغ حوالي ١٥٠ مليار ليرة، في حين ان رواتب الدائمين، ما عدا القوى المسلحة، لا تزيد عن ٤٧ او ٤٨ مليار".

وتوقف عند "العدد المتضخم للاجراء وهو يوازي ١١ الف اجير اي ما يعادل عدد الموظفين الدائمين"، داعياً الى "ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري لجهة حسن اختياره واعداده وتدريبه والتوازن بين حقوقهم وواجباته، ثوابه وعقابه". ولفت الى "اولوية تبسيط اساليب العمل في انجاز المعاملات، ما يوفر على المواطن الوقت والمال".

الموظفون

موظفو الوزارة بدوا للوهلة الاولى مطمئنين الى بقاء الوزارة وعدم دمجها مع ادارات اخرى، وخصوصاً انه تردد احتمال الحاقها برئاسة الوزراء او انشاء وزارة للتصميم تلحق بها. وهم اعتادوا تغيير الوزير واختلاف طريقته في العمل. ولكن السؤال يبقى: اي توجه سيسلكه الوزير الجديد وماذا عن المشاريع التي انطلقت؟

نسرين غزيري من وحدة التطوير الاداري في الوزارة عملت في بداية عملها من عدم قدرة الموظفين في الادارات والوزارات على تقبل الافكار الحديثة. وقد اكتسبت خبرة واسعة وخصوصاً في التعامل مع الخبراء الاجانب، بحيث تحولت الوحدة الى مركز خلق لافكار جديدة. وعن التغيير الجديد، اعتبرت ان ثمة مسلمات في علم الادارة لا يختلف عليها اثنان مهما كانت الخلفية التي يحملانها، مشيرة الى ان المرحلة المقبلة ستكون بمثابة الاستمرارية السابقة.

منى الخطيب في الوحدة نفسها عايشت انتقال الوزارة من الخليل الى مرهج الى شلق حالياً.

"ما نمتاز به هو ان كل وزير يكمّل ما بدأه الوزير السابق، باعتبار ان المشاريع تستند اساساً الى عقود. الوزير الخليل جاء من خلفية الاعمال، الوزير مرهج سياسي اكثر اما الوزير شلق فهو اداري يعرف مشكلات الادارة وحلولها، وتلك نقطة ايجابية جداً، كنا ننتظر الدمج والمهم اننا بقينا مستقلين".

واكدت ان تعيين شلق "اشارة ايجابية". فالاصلاح الاداري عمل تنموي اساساً، والوزير شلق الذي عايش الادارة لاعوام طويلة يعرف مواضع الضعف فيها".

السؤال عن المرحلة المقبلة ما زال باكراً، في رأي جورج يونس، مسؤول مشاريع المعلوماتية، "فالسياسة الاصلاحية للحكومة لم تتضح معالمها بعد، وثمة خطة موضوعة منذ زمن طويل ومن الصعب تغييرها كلياً". وهو يرى ان التغيير اساساً في اسلوب العمل. فالوزير مرهج، على سبيل المثال، كان قريباً من المشاريع، يجتمع بالفريق مرتين اسبوعياً، في حين ان الوزير الخليل كان يدير الامور اكثر من فوق".

هل ثمة مرحلة انتقالية في الوزارة؟

لا لزوم للسؤال، فالكل يستشعر الامر: رانيا ابي حبيب في فريق توصيف الوظائف وتصنيفها تقول ان التغيير يكون بالانتقال من مرحلة الى اخرى في تنفيذ المشاريع، من دون تأثير التغيير الوزاري على آلية عملها، وهي تصف "حال اليأس" التي تميز روحية الموظفين في الادارات والوزارات خلال تجوالها عليهم، وخصوصاً انهم "لا يتأملون الكثير من الدولة وان استمارات عديدة تقدم اليهم من جهات عدة".

ألين حصري من الفريق نفسه تمنت ايجاد حلول للمشكلات التي كان يواجهها فريق العمل ومنها توحيد المعلومات عن الاستمارات، والافادة من الدراسات التي نفذت، "اذ ان دفنها في الادراج هو ايضاً من الهدر".

السؤال نفسه تردده ميليسا قرداحي، "سنواصل عملنا، بالتأكيد، ولكن كيف؟ ووفق اي توجه؟" ويجيب زميلها اندريه لميوتي: "روح الاصلاح وجوهره يقوم على ركائز عالمية معروفة، لذلك لا اعتقد ان عملية الاصلاح تخرج عن هذه الاطر".

الى اصحاب محلات الألبسة النسائية

تعلن شركة دنامود

ان لديها اكبر تشكيلة من موديلات

والسهرات والسبور شيك Teen Agers

موديلات واقمشة اوروبية صناعة لبنانية

زيارتنا تغنيكم عن السفر للتسوق من الخارج

الروشة طلعة الكارلتون، تلفون: ٨١٠١٠٠/١ (٠١)، فاكس: ٨٦٦٠٠٤ (٠١)

AU PETIT POINT
330349 361717



Les plus belles femmes du monde sont Libanaises
· PROMOTION jusqu'au 12/12

6 French "Chefs à la Carte"
French Cuisine Week
Every night from Monday 7 till Sunday 13 December
at Al Bustan
48$/person - Service and taxes included
At the chef's request, places are limited to 75 per evening
Reserve your table
Tel. (01) 425258/9 - (03) 752000/.../9 - (04) 870400/1/2 - 872753 - 972903/4/5

LALIQUE
Statuettes Nu "Rêve", "Sage" et "Tentation"
Manasseh
ACHRAFIEH · HAMRA · KASLIK

ودّع موظفي الوزارة ولم يسلّم الخليل

جنبلاط: بدأ تقاسم الجبنة وعلى الحص منع عسكرة النظام



الوزير السابق وليد جنبلاط يتحدث الى موظفي وزارة المهجرين في باحة مقرها في الدامور امس. (رمزي مشرفية)

الدامور – "النهار":

اعتبر وزير شؤون المهجرين سابقا وليد جنبلاط "ان تقاسم الجبنة قد بدأ، فهناك واحد يريد امن الدولة، سيكاره طويل، والثاني يريد الامن العام، والثالث يريد محافظة جبل لبنان".

وتمنى على رئيس الوزراء سليم الحص "ان يستدرك الامر فيمنع عسكرة النظام".

ودّع جنبلاط امس موظفي الوزارة في باحة مقرها في الدامور، وغادرها في غياب عملية التسليم والتسلم بينه وبين خلفه الوزير انور الخليل، بعدما القى كلمة في حضور المدير العام للوزارة مشام ناصر الدين وقائدي سرية المهجرين العقيد سمير قموجي والمقدم زهير كشلي والعقيد في الجيش غسان ابو شقرا، جاء فيها: "(...) لم يغطّنا احد سوى رفيق الحريري. صحيح اننا اختلفنا معه في مرحلة معينة ولكن لم يغطّنا احد معنويا وماديا الا رفيق الحريري، وساهم ايضا في تغطيته السياسية الكبيرة الرئيس الياس الهراوي.

ان اوساط الكنيسة كانت ضدنا، لا بأس، كما ان هناك غير اوساط الكنيسة كانت ضدنا، لكننا نجحنا، واليوم اذ كانت عند احد طريقة عمل جديدة لعودة المهجرين فليتفضل، لكنني احذر من التمييز بين المواطنين، لأن كل مهجر من طرابلس الى الجنوب الى الجبل الى بيروت له حقه، ولينتبهوا ولا يلعبوا بالنار".

ثم توجه الى الموظفين قائلا: "عسى ان تستمروا في المسيرة، ولا تخافوا، لا شيء يخيف، بالعكس انهم قادمون بشعارات كبيرة عسى ان يحققوا عشرة في المئة منها، وعسى ان تكون هذه الحكومة، هي الحكومة الحقيقية، وان لا تكون هناك حكومة ظل لها، لأننا نسمع من الآن ان نجوما تريد مناصب. هناك واحد يريد امن الدولة سيكاره طويل، والثاني يريد الامن العام والثالث يريد محافظة جبل لبنان. هذا يعني انهم يتقاسمون الجبنة. نتمنى ان يستدرك الحص فيمنع عسكرة النظام".

◄ ١١ وزيراً سلّموا وزاراتهم

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الاخيرة متغيرات مهمة افضت الى تكوين مساحة واسعة له على الصعيدين المتلفز والاذاعي، وستتاح لنا الفرصة يا معالي الوزير بعد قليل لندشن اليوم تحديداً المقر الدائم للمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع في الطبقة السابعة من مبنى الوزارة".

والملف الثاني هو ملف الوضع الاداري في هذه الوزارة، وانا سأعيد اليكم العهدة التي سبق ان سلمتموها الى وزارة الاعلام، وكنتم على رأس وزارة الاصلاح الاداري قبل ثلاثة اعوام واعددتم مشروعا لاعادة تنظيم الوضع الاداري في الوزارة.

الملف الثالث ملف "الوكالة الوطنية للاعلام"، وهي أم الوكالات، وعملت بجد ونشاط خلال فترة تولي مسؤولياتي في الوزارة (...)

الملف الرابع هو ملف الاذاعة اللبنانية التي تعرضت على مرّ الاعوام لنكبات كبيرة جدا نتيجة الحروب التي توالت عليها، وقد تسنى لي ان اتمكن بالتعاون مع الزملاء في هذه الاذاعة من التوصل الى مشروع أولي يمكن هذه الاذاعة من النهوض بمسؤوليتها الاعلامية (...) هذه أمانة كبرى توضع بين أيديكم، امانة الاذاعة اللبنانية، اضافة الى أمانة الملف الخامس المتعلق بـ"تلفزيون لبنان"، وهما يشكلان معا العمودين الاساسيين للاعلام الرسمي في لبنان".

واضاف: "تلفزيون لبنان ايضا يرزح تحت مشاكل مزمنة بعد المتغيرات التي طرأت على الوضع الاعلامي وأفضت الى ان هذا التلفزيون حاليا يعيش مأزقا ماليا كبيرا جدا يصل بالدين العام الى حدود ٣٥ مليار ليرة لبنانية (...)".

الخليل

ورد الوزير الخليل بكلمة نوه فيها بسلفه وقال: "سنعمل معا جاهدين لتعاون مثمر مع جميع المعنيين والقيمين على القطاع الاعلامي ومع نقابتي الصحافة والمحررين ونقابة المصورين الصحافيين، من اجل تطوير التشريعات والقوانين الضامنة لحرية الاعلام، فالاعلام بما هو ممارسة ناضجة للحرية لم يعد مجرد وسيلة اتصال بل هو اداة معرفية تحمل في مخزونها تجربة عميقة من التطور الانساني والاجتماعي والمعرفة وتوق الانسان الدائم لمزيد من الحرية.

اقول ذلك انطلاقا مما يفرضه احترامنا وايماننا بدستور البلاد فحرية ابداء الرأي قولا وكتابة، وحرية الطباعة مكفولة ضمن دائرة القانون. لذلك، ومع انطلاقة حكومة هذا العهد نرى انه لا بد من ايلاء الاعلام الرسمي ومؤسساته كل ما يستحق من اهتمام ورعاية، بحيث يواكب مسيرة العهد وينعكس على نحو فاعل ومؤثر المبادئ والتوجهات الواردة في خطاب القسم الذي القاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، والذي يشكل مرجعا اساسيا ووثيقة مهمة لسياسة الحكومة، كما اكد ذلك رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص".

واعلن انه سيعيد النظر في هيكلية الوزارة "وفي دور المؤسسات الملحقة بها على نحو يترافق مع ما يتطلبه العمل الاعلامي من دينامية ومبادرة وابداع. وقد كانت لي فرصة التعرف على الاوضاع داخل الوزارة من خلال عملنا السابق في الاصلاح الاداري وتقدمنا آنذاك بدراسة مفصلة لهيكلية جديدة تنظم العلاقة داخل الوزارة والمؤسسات الملحقة وتعطيها دورا متطورا ورياديا".

وأخيرا افتتح الخليل والسبع المركز الجديد للمجلس الوطني للاعلام في الطبقة السابعة من مبنى الوزارة، وتفقدا مكاتب المجلس قبل أن يعقدا اجتماعا مغلقا دام أكثر من ساعة.

وزارة النفط

وجرت في وزارة النفط عملية التسليم والتسلم بين الوزير سليمان طرابلسي وسلفه الوزير شاهي برصوميان بحضور المدير العام للنفط نقولا نصر.

وتمنى برصوميان في المناسبة ان يتمكن طرابلسي من انجاز ما لم يكن ممكنا انجازه واكمال المسيرة.

طرابلسي

واشار طرابلسي الى ان قطاع النفط مرفق استراتيجي مهم، وان اموال النفط تؤمن موردا كبيرا للدولة وتأتي في الدرجة الاولى، ويجب المحافظة عليها في ضوء مصلحة الدولة فقط من دون اي اعتبار آخر.

وأكد على معالجة كل المشاكل ضمن مصلحة الدولة وضمن ما ورد في خطاب القسم للرئيس العماد اميل لحود، وانه سيصار الى معالجة الملفات الموجودة في الوزارة لاتخاذ القرار المناسب في شأنها، وهي محصورة بقضيتين، الاولى استيراد النفط والثانية منشآت النفط.

وزارة العمل

وتسلم وزير العمل ميشال موسى مهمات حقيبته من سلفه الوزير اسعد حردان في حضور المدير العام للوزارة رتيب صليبا والمدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون.

الوزير حردان الذي رفض ان يعدد الانجازات لانه سيترك ذلك "للرأي العام والوزير الجديد ليحكموا على ذلك"، اوضح ان ما تم انجازه ما كان ليتم لولا التعاون مع اركان الوزارة، منوها بدور المؤسسة الوطنية للاستخدام "التي قامت بدور فاعل على كل الصعد في علاقاتها مع منظمة العمل الدولية وانتاجها لمكتب الاستخدام الذي تفاعل مع موضوع البطالة في لبنان". كما تحدث عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "الذي ساهم في الامن الاجتماعي في لبنان".

موسى

وقال موسى: "لدينا الكثير من الحماس من اجل متابعة العمل خصوصا اننا في بداية عهد جديد أرسى توجهاته من خلال خطاب القسم، وسنكون مجندين في خدمة البلد والناس".

وتوجه الى الوزير حردان: "تشرفت بالعمل معكم من خلال خلق آلية عمل مباشرة وعلاقة عمل سليمة تحت ظل القانون وتوجهات العهد المقبل. وسنتابع العمل ونتمنى منكم المساعدة والعون المساهمة في القيام بعملنا".

من رسائل القراء

تصويب الاخطاء

لكل امة من امم الارض تاريخ خاص يُشير الى ما كانت عليه، والى ما انتهت اليه، والى ما ينتظر ان يطرأ على مستقبلها من امور، تكيّف حياتها، وتؤثر في مراحل نموها ورقيها.

الحكومة الجديدة التي نعرف بعض اعضائها ونجلّ رئيسها، هي التي ستستقبل معها الالف الثالث. وهذه الحكومة محكومة بضرورة الاسراع في الحل الجذري لمسائل ادارية واجتماعية – اقتصادية وهي مسائل طرحت وعولجت في امم اخرى منذ قرن ويزيد.

ولكي تقضي بما جمودها المنتظرة الى التغيير الممكن والمنشود، ستواجه، بلا ريب، عداء اعداء الاصلاح والتغيير. ولكنها الفرصة الاخيرة المتاحة بدعم اقليمي ودولي على ما نرى. من هنا ضرورة اللجوء الى "ابداعية" الحلول بعيداً عن الحلول الجاهزة او القديمة.

ينبغي تصحيح الاخطاء الوافرة التي وقعت خلال اعادة إعمار الحجر وتغيير النهج الذي ادى الى تفاقم العجز والدين العام واعادة التركيز على الانتاج المجدي والاستثمار الجدي. ولكن، ينبغي ايضاً وعلى الخصوص عدم اهمال وضع أسس الاعمار السياسي او العمارة السياسية التي وحدها توفر ما طرأ وقد يطرأ من شؤون وشجون. هذا، ما لم تحصر الحكومة دورها، على مشارف الالف الثالث، في الاهتمام بالحجر – على ان تضفي عليه مسحة وطنية وليس مسحة لا لون لها ولا طعم – وتصحيح الاخطاء التقنية – وما اوفرها – ومعالجة المعضلات المالية والاقتصادية من الوجهة النظرية (كمسألة النقد) او العملية (كاللجوء الى مزيد من التقشف).

لا شك في ان لبنان كان ولما يزلْ نسيج وحده من وجهات عديدة ولاسيما الوجهتين الاقتصادية والسياسية. ولكن يترتب ادراج معضلاته المختلفة في إطار الحلول الطبيعية التي ترتكز بالدرجة الاولى على تغيير ذهنية ما هي التي أدت الى كل ما تخبطنا ونتخبط فيه من مشاكل. من هنا دور وزارات كوزارة التخطيط (لِمَ لم توضع موضع التنفيذ؟) ووزارة الثقافة ووزارة التربية...!

د. جهاد نعمان

عرض هموم الشمال مع "الانماء والتغيير"

ميقاتي: لن أعمل وحدي

طرابلس – "النهار":

زار وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي مساء الاحد مقر كتلة "الانماء والتغيير" الشمالية في طرابلس والتقى اعضاءها النواب احمد كرامي، احمد فتفت، موريس الفاضل، ونقولا غصن ورياض الصراف. وجرى البحث في مشاريع منطقة الشمال ومدينة طرابلس ومواضيع الانماء.

وبعد اللقاء قال كرامي: الوزير ميقاتي صديق شخصي لي ولاعضاء الكتلة، وهو طرابلسي الاصل. وقد تمنينا له الخير والتوفيق.

ورداً على سؤال اوضح: "طالبنا بأن تتمثل طرابلس بأحد نواب الكتلة. والوزير ميقاتي يعرف هذا ونحن بالتالي لا نبيع كلاماً لاحد خصوصاً وان صداقة تربطنا بالوزير ولن نبيعه "حكي". رغبتنا كانت تمثيل طرابلس تمثيلاً سياسياً وليس هذا انتقاصاً من الوزير".

وما هو موقف الكتلة من الوزارة الجديدة، فقال: "لم تتخذ الكتلة بعد اي قرار وذلك في انتظار صدور البيان الوزاري لنحدد موقفنا. ونقترح عبارة واحدة وهي كفى طرابلس والشمال حرماناً. ونحن نعرف انهم لن يجترحوا المعجزات لأن عصر الانبياء انتهى. والشمال يعاني الحرمان منذ الاستقلال ولن نضع اللوم على احد لأن اللوم يرسم جميع الحكومات منذ الاستقلال".

وهل ستكون الكتلة موالية ام معارضة اجاب: "ان الكتلة مستقلة وهي كانت اعطت الرئيس رفيق الحريري الثقة وعارضته في مواقف عدة وخصوصاً في موضوع البلديات. ونحن لا ننتمي الى احد لا الى الرئيس الحريري ولا سواه ونتخذ قراراتنا بالتداول والاتفاق في ما بيننا".

وقال ميقاتي: "ان الآراء كانت متفقة بين ما تطرحه الكتلة وما افكر به. والهموم هي الانماء وهي هموم مشتركة. واعتقد ان هذا سيكون بنداً اساسياً في البيان الوزاري واعمال الحكومة، ونحن مسؤولون عما نقول.

وطبعاً انا لن اعمل وحدي ولا يمكن ان تنجز الاعمال للنهوض بالمناطق كلها الا بالتعاون ومجتمعين".

في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي وزير العدل جوزف شاوول واستبقاه الى مائدة الغداء.

وبعد اللقاء رفض شاوول التصريح مكتفيا بالقول "الوقت للعمل وليس للكلام".

وكان صفير استقبل وفدا من اللجنة الدولية لحقوق الانسان اطلعه على مقاصد زيارته لبنان، فالقاضي انطوني عيسى الخوري، ثم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عمر الشكعة.

السفير البرازيلي في صيدا

صيدا – "النهار":

زار السفير البرازيلي في لبنان سيرجيو بارشيلوس تيليس مدينة صيدا امس، والتقى محافظ الجنوب فيصل الصايغ في مكتبه في السرايا في حضور النائبة بهية الحريري وقائد منطقة الجنوب الاقليمية لقوى الامن الداخلي العقيد فادي ملحي.

واطلع الصايغ تيليس على الاوضاع السائدة في المنطقة والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على قرى الجنوب والبقاع الغربي وبلداتهما.

وصرح تيليس: "انا سعيد لزيارتي الاولى لهذه المنطقة من لبنان بعد زيارتي الرؤساء الثلاثة والقادة الروحيين".

ورداً على سؤال قال: "نحن مع تنفيذ القرار ٤٢٥ وكل القرارات الدولية، وبلادي تدعم دائما القرار ٤٢٥ وهو من أهم القضايا التي نعمل عليها، ونأمل ان نرى لبنان بلدا حرا في اسرع وقت يسوده السلام". ثم تفقد تيليس خان الافرنج واستراحة صيدا السياحية.

أخذ على الحكم أنه لا يزال تحت الوصاية

مخيبر: الحكومة تضم أكثرية صالحة

رأى الدكتور البر مخيبر ان الحكومة الجديدة "تضم اكثرية صالحة" غير انه اخذ على الحكم انه "لا زال تحت الوصاية".

قال مخيبر تعليقاً على تأليف الحكومة الجديدة:

"ان حكومة العهد الجديد برئاسة دولة الرئيس سليم الحص تضم اكثرية صالحة، لكنها خلت من الفئات اللبنانية التي حرمت ما لا يقل عن ربع قرن ولوج هياكل السلطة، وتحمّلت من الظلم ما لم يتحمله انسان في شتى الميادين. مما جعل الشعب اللبناني يطالب بتطهير هذه الهياكل بعد ان اجمعت المجتمعات الشعبية على دعوة السلطة الى التغيير. ثم اعلنت السلطة الجديدة حكومة تحمل في عنوانها التغيير. ورأينا رغم سلامة اكثرية اعضائها الجدد، ان هذه الحكومة وهي (الحكم) مباشرة لا يزال تحت الوصاية، وهذا امر شكا منه الناس وحملوا عليه.

ان المعارضة ترى، بعدما اغفلت الحكومة قصداً استشارتها، كأن الشعب لم يتحمل الظلامات التي فرضت عليه فرضاً، ان الحكومة الجديدة تقفز من فوقه وتفرض عليه مجدداً ما كان يرفضه سابقاً. ان المعارضة التي تمثل الشعب اللبناني ترى ان العلاج الصحيح والوحيد لخروج لبنان من ورطته وعودة الثقة الدولية الى لبنان، هو الاخذ بالاولويات الآتية:

– اولاً: تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ وتأمين الامن في المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي المحتل، وذلك بنشر الجيش اللبناني مكانه.

– ثانياً: على الصعيد الداخلي تعديل قانون الانتخابات النيابية على اساس القضاء واجراء انتخابات مبكرة.

– ثالثاً: اعتبار المال العائد الى تعويضات المهجرين اولوية مالية، ووقف كل هدر مالي آخر.

– رابعاً: اعتبار قانون الجنسية العربية السورية سابقة صالحة لان تتبناه الحكومة اللبنانية، لانه يحتوي على كل الضمانات التي تضمن الجنسية وتسلمها للمغتربين اللبنانيين وابنائهم في الاغتراب".

شلالا في ابوظبي

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ابوظبي ان مديرها رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا التقى هناك المدير العام لوكالات الانباء العربية ابرهيم العابد. وعرضا سبل تطوير التعاون. وكذلك التقى عدداً من مديري وكالات انباء دول الخليج ورؤساء تحرير صحف خليجية.

• النائب بهاء الدين عيتاني: "نحن في انتظار انجازات الحكومة الجديدة التي نأمل في ان تكون على مستوى الآمال والتوقعات وحكمها على نهج حكومات الرئيس الحريري وانجازاتها. ونحن على يقين ان حكمها سيكون لمصلحتها. فالاصلاح عملية تراكمية، ينطلق مما انجز من قبل وتطويره وتحسينه، لا من فراغ ولا باسلوب الارتداد عليه لغايات خاصة.

• النائب عبدالله قصير طالب بـ"ان تتحول كل الشعارات والعناوين التي سمعناها على لسان رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص قرارات نافذة". اضاف: "ان "حزب الله" يجدد استعداده للتعاون مع العهد والحكومة الجديدة من اجل ان تتكاتف كل الارادات على المستوى الوطني اللبناني (...).

• النائب احمد سويد: "قوبلت حكومة العهد الاولى بارتياح شعبي ملحوظ لانها جاءت بمثابة التعبير الاول عن ملامح هذا العهد التي رسمها خطاب القسم. اختيرت عناصرها لتكون على مستوى مسؤولية التصدي لتطلبات التغيير الذي صار مطمحا للبنانيين بعدما وصلت حال المريان العام الى درجة بات من المستحيل معها تحمل مزيد من تدهور الاوضاع على كل الصعد".

• النائب حسين يتيم: "على ابواب مرحلة جديدة من مراحل التغيير التي بشر بها الرئيس لحود، نتطلع الى الحكومة الجديدة والى رئيسها واعضائها الذين هم على شاكلة رئيس الدولة ممن لا يرقى شك في نزاهتهم، بعدما عرفت العهود الماضية بدءاً من الاستقلال رؤساء ووزراء حامت الشبهات حولهم، ولم يخضعوا لاي حساب او مساءلة رغم القوانين ومؤسسات الرقابة. واذا كانت الظروف الموضوعية قضت بابتعاد الرئيس رفيق الحريري عن رئاسة الحكومة فانه من الانصاف القول ان عهده اتسم بانجازات سياسية وعمرانية هائلة بعد الحرب المدمرة، وبتكريس العلاقات المميزة بسوريا، وباعادة لبنان الى الخريطة السياسية مع العالم العربي واوروبا واميركا والامم المتحدة".

"أمل" رحّبت بالحكومة الجديدة: الحياة السياسية لم تعد مختزلة

رحبت حركة "أمل" بالحكومة الجديدة ورأت "ان الحياة السياسية الداخلية لم تعد مختزلة او مرتبطة بموقع واحد".

عقد المكتب السياسي للحركة اجتماعا برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيضون واصدر بيانا رحب فيه بالحكومة الجديدة "بمن تضم من فاعليات وكفايات"، ورأى "ان آمال الشعب في التغيير بدأت توضع على الطريق الصحيحة تمهيدا لترجمتها بعمل اصلاحي واسع يطاول الشأن الاقتصادي – الاجتماعي وادارات الدولة ومؤسساتها".

وأكد "ان الحياة السياسية الداخلية لم تعد مختزلة او مرتبطة بموقع واحد، بل ان لبنان يعود الى حياة سياسية طبيعية حيث الحكومة والوزراء يخضعون للرقابة والمحاسبة".

واضاف: "ان لبنان الذي اثقلته "مرحلة الاعمار" بديون باهظة وبعجز كبير في الموازنة يجب ان يوجه رسالة واضحة الى مواطنيه والخارج، بأنه سيعمل على ارساء تنمية حقيقية شاملة لقطاعاته وقدراته، وان الاعمار اذا لم يصب في خانة التنمية فسيكون مدخلا الى زيادة الاعباء".

الجمعية العمومية لنقابة الصحافة

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي:

"لم يكتمل النصاب القانوني لعقد الجلسة السنوية العادية للجمعية العمومية للنقابة قبل ظهر اليوم (امس) فأرجئت الجلسة الى الاثنين المقبل ١٤ كانون الاول الجاري الساعة الاولى بعد الظهر لفئة الصحف السياسية، والساعة الثانية لفئة المطبوعات غير السياسية في مقر نقابة الصحافة وذلك لعرض اعمال مجلس النقابة خلال السنة المنصرمة وعرض البيان المالي السنوي ومناقشته واقراره، ويعتبر النصاب قانونيا بمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية وفقا لاحكام المادة ٢٦ من النظام الداخلي".

كشف شبكة متخصصة بالاحتيال والعدة المضبوطة قصاصات ورق

بناء على معلومات تلقتها الاجهزة الامنية المختصة، دهمت عناصر من المفرزة القضائية فندقا في جونية واعتقلت ثلاثة اشخاص بينهم نيجيري وسودانيان، وضبطت في حوزتهم صندوقا يحوي كمية من قصاصات اوراق سود في عدادها علم اميركي من القماش. ونتيجة التحقيق اعترفوا بانهم اتفقوا مع المدعو طوني سكوت على القيام بعملية احتيال بقصد الاستحصال على المال عبر ايهام الزبائن بشراء كمية من الدولارات الاميركية المزورة في مقابل مبلغ من المال.

وبحضور الزبون الاول، عرض الموقوفون الثلاثة عليه رزمة من قصاصات اوراق مصبوغة بالاسود بعدما عمدوا الى طلاء ورقة من فئة المئة دولار اميركي باللون ذاته ووضعوها على وجه الرزمة بحجة ان الاوراق التي تليها مماثلة. ثم اوعزوا اليه بمدهم بمبلغ من المال زاعمين انهم يحتاجون الى شراء نوع من الحبر الاسود ومنظف من شأنه ان يزيل السواد عن الورقة المزورة ويؤمن جودة البضاعة المزورة على نحو يصعب معه تمييز الورقة الصحيحة من تلك المزورة من العملة الاميركية. وتبين ان العرض وقع على مخبر، فابلغ الى السلطات الامنية الامر ودهمت مقر وجودهم في الفندق، فيما تمكن طوني سكوت من الفرار. وقد عثر في غرفة الفندق على افادة الاخير منسوب صدورها الى السفارة الاميركية في مقابل ايداع جواز سفره لديها. ووجدت مصادر قضائية ان تكون الافادة مزورة لانها غير مصدقة ولا تحمل توقيعا رسميا، وان يكون سكوت نيجيري الاصل، الا ان التحريات لا تزال تتواصل لمعرفة مكانه وتوقيفه.

واطلع النائب العام التمييزي عدنان عضوم على قصاصات الورق في الصندوق المضبوط وبوشر التحقيق مع الموقوفين في جرم يشكل احتيالا وتعاقب عليه المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات. وتبين ان احد الموقوفين (ا.خ.) من اصحاب السوابق، وكان اوقف واخلي سبيله.

توقيف عصابة من ثمانية للسرقة والسلب بالسلاح

اوقف رجال الامن عصابة من ثمانية اشخاص اعترفوا بارتكاب اعمال سلب وسرقة بقوة السلاح.

وفي بيان لقوى الامن الداخلي ان مجهولين دخلا محل ابرهيم محمد شهاب المعد لتوضيب المأكولات وشهرا مسدسين حربيين على صاحبه ثم فرا بسيارة "فولفو" ستايشن طحينية اللون فيها شخصان كانا في انتظارهما. وبعد تحريات ومراقبة نفذتهما عناصر قوى الامن في سرية الضاحية، تمكنت من معرفة هويات المشتبه بهم ودهم منازلهم وتوقيفهم، وهم: محمود محمد حرب (٢٠ عاما) وعلي حسن حرب (٢٠ عاما) وفادي عبد القادر السقا (٢١ عاما) وخالد سراج النوحي (١٧ عاما) ويحيى عباس الفازي (١٨ عاما) وماهر محمد شعبان (٢٢ عاما) وحسن عبد زهر الدين (١٧ عاما) وفضل عباس الفازي (١٨ عاما). وبالتحقيق معهم اعترفوا بأنهم يشكلون عصابة سلب وسرقة بقوة السلاح، واقروا بسلبهم ابرهيم شهاب ٦٥٠ الف ليرة وارتكابهم اعمال سلب اخرى في محلتي الاوزاعي وكفرشيما بعد ضرب ضحاياهم حتى الاغماء وتهديدهم بمسدس حربي، وقد صرفوا الاموال على ملذاتهم. وكذلك سرقوا ثلاث سيارات من منطقة الضاحية وركنوها في محلتي الطريق الجديدة وزقاق البلاط بعد سرقة محتوياتها. واعترفوا ايضا بانهم خططوا للقيام باعمال سلب وسرقات اخرى في مناطق عدة. وتم ضبط السيارة والمسدس المستعملين في اعمال السلب، فيما اودع الموقوفون والمضبوطات القضاء.

٧ قتلى و٢٢ جريحاً في حوادث واصطدام جماعي في بعلبك

سبعة قتلى و٢٢ جريحاً حصيلة حوادث سير وصدم وتدهور في عطلة الاسبوع.

فقد ادى تدهور سيارة "مرسيدس" على طريق العبده – عكار كان يقودها محمد علي محيش (١٧ عاما) وترافقه والدته زلفا محمد خضر محيش (٤٩ عاما) وعمته بديعة محمود محيش (٦٥ عاما) الى مقتل زلفا وبديعة فيما اصيب السائق وهشام علي محيش والمجند حاتم محيش بجروح وكسور خطرة ونقلوا الى "مستشفى اليوسف" في حلبا.

واشار بيان للجنة طوارئ شؤون السير، ان سيارة مجهولة صدمت المصري فرج السيد عبد الرحيم البحريني على اوتوستراد جبيل وقضى على الفور. وصدمت سيارة ايضاً كيفورك رافي كرترنيان في الزلقا وتوفي. وعلى اوتوستراد المنية في الشمال صدمت سيارة "بيك اب" من نوع "تويوتا" السورية متعبة شلاش النضر. وصدمت سيارة "بهام" يقودها عقيل محمد سويدان الفتيين علي ابرهيم منصور تسعة اعوام وحسن حيدر ابرهيم (١٢ عاما) على جادة الرئيس حافظ الاسد، وقضيا على الفور.

وفي بعلبك "النهار": وقع ليلاً حادث سير بين سبع سيارات على طريق بعلبك الدولية في دورس قرب "غاليري بالكبيان" اوقع عدداً كبيراً من الجرحى بسبب الانزلاق بفعل هطول المطر وغياب الانارة الكهربائية.

والسيارات هي: "مرسيدس ٣٠٠" تحمل الرقم ٤١٣٩٢٨ طحينية اللون و"مرسيدس ٢٠٠" حمراء رقمها ١٠١١٢٧٦، وفان عمومي "هيونداي" ابيض رقمه ١٩٣٨٢٠٨ و"سوبارو" ستايشن زرقاء رقمها ٣٢٩٢٤، وفان "هيونداي" ابيض رقمه ١٩٤٠٣٢١ وجرار زراعي عليه صهريج لنقل المياه، وعملت سيارات الاسعاف على نقل الجرحى الى مستشفيات المدينة في وقت بادر سكان الحي القريب من الحادث الى تنظيم السير لتلافي حوادث جديدة.

ويذكر ان اهالي بعلبك – الهرمل طالبوا مراراً المسؤولين ولاسيما وزارة الاشغال العامة باستحداث حاجز وسطي على هذه الطريق الدولية لتخفيف حوادث السير التي تحصل في شكل شبه يومي، وقد حصدت اكثر من ٧٥ قتيلاً في العامين الاخيرين.

عضوم: لا نص يحتسب التوقيف الاولي

لفت النائب العام التمييزي عدنان عضوم في كتاب وجهه امس الى وزارة العدل الى عدم احتساب الفترة التي تستغرقها التحقيقات الاولية مع المشتبه به من ضمن مدة التوقيف الاحتياطي التي تبدأ قانونا من تاريخ صدور مذكرة التوقيف، لافتقار قانون اصول المحاكمات الجزائية الى نص بخلاف قانون القضاء العسكري الذي يتضمن نصا يجيز احتساب تلك المدة واردة في المادة ٩٥ منه.

ونكر في تعميم "كل الدوائر القضائية ولا سيما الهيئة الاتهامية" بوجوب التثبت من وجود حال التكرار او عدمه بمعناه القانوني عند النظر في طلبات اعادة الاعتبار لدى تحديد المدة الواجب انقضاؤها بعد تنفيذ العقوبة (بموجب حكم) او بعد سقوطها بمرور الزمن الثلاثي او العشري"، اذ يقتضي مضاعفة المدة على تنفيذ العقوبة او على سقوطها بمرور الزمن وفقا للمادة ١٥٩ من قانون العقوبات.

حكم باعدام ٣ اشقاء بالقتل عمداً

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم وعواد وجان بصيبص بالاجماع بانزال عقوبة الاعدام بالاخوة الثلاثة العيسوي السيد علي فرحات والرفاعي السيد علي فرحات والدسوقي السيد علي فرحات من التابعية المصرية، لقتلهم عمداً في جبيل في ١٦ آذار ١٩٩٦ علي قتل المصري عبد الشعار محمد عمداً بطعنه بسكين في صدره.

وكان المتهمون الثلاثة يقيمون في غرفة واحدة مع المغدور في المشاريع الزراعية في جبيل، واختلفوا معه واتهموه بسرقة موجودات لهم. وصمم الاخوة الثلاثة على قتل محمد محمد تأديباً له ولانه رفض دفع ٥٠ دولاراً للعيسوي السيد علي فرحات بمثابة تعويضات عن الاغراض المسروقة له. وحضروا الى الغرفة وفتكوا بالمغدور وسرقوا محتويات الغرفة كلها وهربوا عائدين الى مصر، وتم العثور على الجثة بعد تصاعد الروائح الكريهة من الغرفة. وقضت المحكمة بتضمين المحكوم عليهم بالتضامن والتكافل بلغ ٢٠٠ مليون ليرة الى ورثة محمد عبد الشعار محمد بمثابة تعويضات شخصية.

نشاط لصوص: منازل وسيارات

سرق اللصوص ٤٥ مليون ليرة لبنانية من منزل ملحم ندره مسلم في زوق مكايل، و٤٠ مليونا من منزل قيصر حنا الخوري في طرابلس و٣٦ مليونا من منزل اسادور خاتشيك بدروسيان في كعب مرعش و١٢ مليونا من منزل علي محمد هاشم في الشياح وثمانية ملايين من منزل احمد حسن ماجد في الشياح وسبعة ملايين من منزل جرجي طانيوس زغيب في بقتايا – المتن.

وسرقوا ايضا "مرسيدس" لعدنان محمد البقار من طرابلس ثمنها ٢٥ الف دولار اميركي، و"مرسيدس" لحسن حمزة الدامرجي، بـ ١٨ الف دولار من محطة الطريق الجديدة، و"موندا" لميلاد عيد مرعي من فرن الشباك بعشرة آلاف دولار.

مسلحون اعترضوا سيارة للسفارة الايطالية!

في جادة عمر بيهم مرت سيارة تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ١٤١–٢٥ تابعة للسفارة الايطالية ويقودها محيي الدين عفيف المغبي (٢٣ عاماً)، فاعترضها اربعة مسلحين كانوا في سيارة "ب. ام. ف.٧٣٠" وهددوا السائق بالسلاح وسلبوه جهاز الهاتف الخليوي ومسدساً حربياً تعود ملكيته الى السفارة وهربوا بعدما اطلق احدهم النار ارهاباً.

ضبط ثلاث شاحنات تحمل رملاً بحرياً

ضبطت عناصر من مفرزة الشواطئ في جبل لبنان ثلاث شاحنات محملة رملاً بحرياً منقولاً من منطقتي الاوزاعي والجية، ولجري في حقهم المقتضى، وذلك بناء على توجيهات آمر المفرزة الرائد فادي نجيم بالتشدد في مراقبة عمليات سحب الرمل البحري واصطياد الاسماك بواسطة الديناميت والسموم. كما اوقفوا ميشال مرجي واحمد حسن وسمير المقداد في اثناء محاولتهم اصطياد الاسماك بواسطة الديناميت والسموم في خلدة واحالتهم على القضاء المختص. وتبين من التحقيق وجود خلاصة حكم في حق المدعو مرجي في قضية سرقة.

✓ المقسم ١٩

راجعوا التفتيش القضائي

مواطنة من رحلة قدمت شكوى عام ١٩٩٤ لدى قاضي الامور المستعجلة في رحلة في موضوع اشغال العقار ١١٨ من منطقة رحلة العقارية من دون مسوغ شرعي، واعتبرت ان المدعى عليهم استولوا على ملكيتها غصبا، وطالبت باخلائهم.

وقال شاغلو الشقة في العقار المذكور انهم يقيمون هنا منذ العام ١٩٥٨ قانونيا بالاستناد الى مختلف الفواتير والرسوم التي سددوها، وصدر الحكم باخلائهم من الشقة فسجلوا اعتراضهم على الحكم لكنهم لم يلقوا نتيجة.

• مضى على هذه القضية اكثر من اربعة أعوام وفي امكان شاغلي الشقة مراجعة التفتيش القضائي.

قروض صندوق الاسكان

مواطن قدم طلبا الى صندوق الاسكان للحصول على قرض وتمت الموافقة المبدئية على طلبه، ثم جدد الافادة العقارية والافادة براتبه للجديد، واقترض من المصرف قيمة القرض واشترى شقة لا يزال يسدد اقساطها ويدفع الفائدة الى المصرف. وسأل متى يبدأ الصندوق بالدفع؟

• مصدر في صندوق الاسكان أوضح أن اصحاب الطلبات الذين حصلوا على الموافقة لهم الافضلية وفور اقرار نظام الاقراض الجديد عليهم مراجعة الادارة لتسوية ملفاتهم.

لماذا؟

من امين محمد طبارة:

"لماذا لا تتولى بلدية العاصمة تشجير الارصفة او ترغم اصحاب البنايات والمحال على زرع الاغراس امام ممتلكاتهم بغية تجميل العاصمة ومنع وقوف السيارات على الارصفة؟

ولماذا تقدم البلدية على هدم الابنية المتداعية على حسابها ولا تسيج العقار المهدم؟

ولماذا لا تؤهل نصب الرئيس الشيخ بشارة الخوري والساحة المحيطة به كما أهلت تمثال الرئيس رياض الصلح.

ولماذا لا تقوم باعادة تسوير الحاجز الحجر فوق نفق الباشورة خلف مدارس المعهد العربي؟".

شكوى غير صحيحة

مواطنة من منطقة الاشرفية شكت ان حديقة اليسوعية كانت مزروعة عشبا ابدل ببودرة بيضاء وهو ما يجعل الاولاد يتسخون، اضافة الى تطاير البودرة في الهواء كلما هبت الرياح، وطالبت باعادة الوضع الى ما كان عليه.

• مصدر في بلدية بيروت اوضح ان ما ورد في الشكوى غير صحيح لان البلدية لا تستعمل البودرة البيضاء في الحدائق التابعة لها، واشار الى ان ملاعب الاطفال التي تحتاج الى رمول تملأ في الربيع من رمل البحر.

قصف جرافة اسرائيلية في القبع رمايات على الطيران فوق صور

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان جرافة اسرائيلية تعرضت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ قبيل منتصف ليل الاحد – الاثنين لقصف مدفعي من محور الصوانة، بينما كانت قرب موقع القبع. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصدره.

كذلك تعرض موقعا سجد والقزلان صباح امس لقصف مماثل من اقليم التفاح الذي قصفته المدفعية المشتركة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت في السابعة صباحا، اطراف اللويزة وأحراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا. واستمر القصف متقطعا حتى الثامنة.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء النبطية واقليم التفاح، ونفذ غارات وهمية.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان الطيران الاسرائيلي نفذ غارات وهمية، الثالثة والربع بعد الظهر، فوق صور والقطاع الغربي. وجبه برمايات من مضادات أرضية.

• في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد كامل عباس "فداء" وقاسم ياسين "همام"، استهدفت الساعة ٢٣,٤٥ منتصف ليل الاحد، اعمال جرف وتحصين في محيط موقع القبع، محققة فيها اصابات مباشرة.

وعند الساعة ٦,٢٠ صباح (امس)، هاجمت مجموعة الشهيدين علي جمجاه وحيدر اسعد تحركات آلية في محيط موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، محققة فيها اصابات مؤكدة.

وبعد خمس دقائق، هاجمت مجموعة الشهيدين مصطفى حيدر ووائل درويش تحركات معادية في موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، محققة فيها اصابات مباشرة".

وفي بيان آخر، ان "مجموعة الشهيدين فرج بلوق ومحمد المذبوح هاجمت الساعة ١٣,٤٥ بعد الظهر، تحركات معادية في موقع بلاط وحققت فيها اصابات مباشرة".

لقاء تضامني مع الأسرى في سيدني وحملة في باريس لاطلاق توبة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من سيدني ان "المنظمة الاوسترالية للدفاع عن جنوب لبنان والبقاع الغربي "ليبانون واتش – اوستراليا" نظمت لقاء تضامنيا في "يوم الاسير ١٩٩٨" بعنوان "رهائن بلا محاكمة"، انتهى الى اقرار وثيقة دولية طرحها رئيس "ليبانون واتش" خضر صالح وتدعو "الى اغلاق سجون الاعتقال داخل فلسطين المحتلة وسجن الخيام في جنوب لبنان، وتدين الممارسات الاسرائيلية المصنفة ضمن ارهاب الدولة لقيامها بخطف او اعتقال ما يزيد عن ٢١ لبنانيا و١٨٠ فلسطينيا والاحتفاظ بهم في سجونها رهائن بلا محاكمة، في سابقة دولية وانسانية مفضوحة تشكل انتهاكا صارخا للشرعة الدولية لحقوق الانسان".

افتتح اللقاء التضامني نائب رئيس منظمة العفو الدولية روش دوسيلف، وشارك فيه القنصل اللبناني العام في سيدني شكري عبود وممثل رئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز النائب موريس ايما وممثل زعيم المعارضة جيم ساميوس وممثل وزير الهجرة سام ويندريج، والمسؤولة الاعلامية في مكتب الامم المتحدة في نيو ساوث ويلز انجليك الدويهي ومسؤول العلاقات الخارجية في "اللقاء الاسلامي" عمر ياسين وعضو المجلس البلدي شوكت مسلماني ورؤساء مؤسسات وجمعيات لبنانية.

من جهة اخرى، قابل الامين العام لـ"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا الذي يزور باريس، المحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل، ونقل عنها ان حملة احتجاج واسعة تنظم في العاصمة الفرنسية بواسطة منظمات حقوق الانسان، من اجل الافراج عن الفتى علي توبة وجميع اللبنانيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية. وكذلك التقى مديرة قسم الشرق الاوسط في منظمة العفو في باريس اليزابيت هود جيكن، واطلعها على المعاناة الصحية للاسرى.

• دعت "امهات الاطفال في معتقل الخيام" الى اعتصام، الحادية عشرة قبل ظهر غد امام مقر الامم المتحدة (مبنى "الاسكوا") قرب ساحة رياض الصلح، احتجاجا على اعتقال اطفال ونساء وشيوخ في الذكرى الـ٥٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

توضيح من رميش لحادث مقتل الفتاة والشاب

بنت جبيل – "النهار":

اوضح السيد جبران الحاج، عم المغدورة سمير جرجور الحاج في رميش، انه خلافا لما نشرته "النهار" نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية" فان "الدركي السابق داني خيامي اقتحم في الساعة ٢١,٠٠ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ منزل السيد جرجور الحاج في اثناء غيابه وزوجته، وحاول خطف ابنتهما القاصر سهير بالقوة وعن طريق التهديد. وعندما استنجدت الفتاة بشقيقها القاصر فادي (١٤ عاما) الذي كان في الغرفة الثانية، فجر داني قنبلة داخل المنزل مما ادى الى مقتله ومقتل الفتاة على الفور. واصيب الفتى بجروح مختلفة ووقعت اضرار جسيمة في المنزل.

وقد نظمت عناصر فصيلة مرجعيون محضر معلومات في ١٩٩٨/١٢/٦ بناء لطلب النائب العام الاستئنافي في النبطية محمد بري".

تسلل الى فراشها فبلغ النيابة العامة!

اوقف بسام س.ر.ج. (١٩ عاما) داخل منزل جاره احمد ع.ص. (٣٦ عاما) في محلة الجناح نحو الساعة الثانية فجر امس عندما تسلل اليه بواسطة التسلق وحاول التحرش بالفتاة ريما احمد ع.ص. (١٣ عاما) وهي في فراشها، وقد استيقظت مذعورة لتجد امام فراشها شبحا يحاول الاقتراب منها فأخذت بالاستغاثة والصراخ واستيقظ اهل المنزل وقبضوا عليه. وبالتحقيق معه اعترف بأنه دخل ثلاث مرات سابقا سعيا الى التحرش بالقاصرة التي أحبها، ولكنه فشل. فأودع النيابة العامة في جبل لبنان.

اربعة اشقاء قضوا اختناقاً

قضى اربعة اشقاء اختناقاً في حمام منزلهم الكائن في محلة حي السلم في الضاحية عندما دخلوا للاستحمام في غياب والديهم تاركين قارورة الغاز مفتوحة. وهم: زينب كمال علام (١٣ عاماً) وزهرة كمال علام (ستة اعوام) وعلي كمال علام (خمسة اعوام) وسارة كمال علام (ثلاثة اعوام).

بيئة وتراث

هذه الملفات الشائكة تنتظرك يا وزير البيئة

ارتور نزاريان من هندسة النسيج الى فوضى البيئة، ومن طراوة القماش الى خشونة القذارة ووحشية المقالع والكسارات. من تناسق الخيطان والالوان الى تقاطع التلوث الذي يكاد يجعل الحياة نفسها مستحيلة في البلد الذي كان جنة اخضرار فصار الى تصحر العقل والذوق والمسؤولية.

ونزاريان يجيء الى البيئة التي قد تشكل عالما غريبا وبعيدا عن اهتماماته، ولهذا قال لـ"النهار" اول من امس انه يتكل عليها وعلى الصحافة لينجح في عمله كوزير للبيئة، وعلى هذا الاساس تضع "النهار" هذه الملفات البيئية الداهمة امامه وهي غيض من فيض المشاكل التي باتت تواجه البيئة في لبنان وقد لامست في جوانب عدة الخط الاحمر. ولا ندري ماذا يستطيع نزاريان ان يفعل في الورشة البيئية التي تزداد خطرا وتعقيدا، ولكن مهما تكن نياته ورغباته وقدراته، فلنا ان نلاحظ معترضين لا بل صارخين: لماذا الاستمرار في قصقصة جناح وزارة البيئة، في وقت تزداد المهمات المصيرية التي يفترض ان تكون ملقاة على عاتقها؟ ولكي نختصر المهمات المطلوبة من الوزير الجديد نكتفي بالقول: ان لبنان جنة يتم تحويلها منهجيا وعبر الجهل والجريمة الى جحيم وخراب. فماذا ستفعل؟

٧٥٠ كسارة تطحن لبنان والدولة قاصرة
الانتهاكات أطاحت القرارات والمخطط التوجيهي ينتظر


الوزارة عاجزة... والجبال تختفي.

لعل مشكلة وزارة البيئة مع الكسارات هي الاكثر تعقيداً واثارة للجدل. وبدت الوزارة طوال عهدها السابق عاجزة عن وضع حد للمجزرة التي حولت الجبال ودياناً والمساحات الخضراء غباراً ابيض وحملت مخطط تهجير... من نوع آخر.

ولم تكن الوزارة تملك الا الامنيات والآمال، ولاسيما ان القرار البيئي لم يكن يوماً في يدها بل تقاسمته وزارات ومجالس عدة. ولم تكن المشكلة في عدم وجود القوانين او القرارات فهي اكثر من "الهم على القلب". لكن التنفيذ ظل اما غائباً واما مجتزأ لان التحايل على القانون في لبنان ولا اسهل في غمرة التجاوزات والتدخلات السياسية.

وكان وزير البيئة السابق اكرم شهيب اعترف بأن "حيتان" الكسارات والمقالع والمرامل باتت "اقوى من الدولة" بعدما صارت القرارات الحكومية بقفل آلات التدمير وتفكيكها اقل من حبر على ورق. وشهيب الذي اظهر صراحة لم نعهدها عند اسلافه، وعد ايضاً بكشف النقاب عن اسماء هذه "الحيتان"، الا انه غادر امس الوزارة حاملاً معه "السر" الذي اصر على اعلانه في الوقت المناسب.

هكذا ظلت الكسارات والمقالع والمرامل التي بلغ عددها ٧٥٠ تقريباً تسخر من الدولة اعواماً عديدة بعدما قدمت الحكومات السابقة مصالح السياسيين وبعض الوزراء و"جماعاتهم" على سلامة المواطنين وعافية الطبيعة. وفي مقدم المواقع التي اثارت الجدل في المرحلة السابقة: وطى الجوز، شننعير، ضهر البيدر، التويتة، ووادي قاديشا... ثم جاء دور السلسلة الشرقية.

وفي الاعوام الماضية اصدرت الدولة سلسلة لا تنتهي من القرارات التهمتها براثن المقالع كما تقضم الصخور، ومنها المخطط التوجيهي الذي بدأ مؤشر حل وانتهى مشكلة غطت في سبات عميق كغيرها من القرارات في انتظار ان توقظه الحكومة بعدما اختلفت عليه وخاض اعضاؤها معارك طاحنة لعدم اقراره، حفاظاً على مصالحهم.

لا رقابة

وفي التفاصيل ان تطبيق القوانين التي نظمت استثمار المقالع والكسارات والمحافر في لبنان (واولها اصدره المفوض السامي الفرنسي دلميان دو مارتيل بموجب القرار رقم ٢٥٣) لم يكن مقروناً برقابة دقيقة فتكاثرت هذه المواقع في شكل عشوائي غير آبهة بالاخطار الناجمة عن عملها.

واولى المحاولات لتنظيم عمل المقالع سجلت اواخر ١٩٩٣، مع قرار صدر عن وزير الداخلية آنذاك بشارة مرهج رقمه ٤١٨، وقضى بـ"قفل كسارات نهر الموت وانطلياس نظراً الى اضرارها البيئية، بناء على تقارير المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي وملاحظات السكان المتضررين".

خريطة اختفت

ثم توصلت وزارة البيئة الى تحديد المقالع والكسارات على خريطة جيولوجية، سرعان ما اختفت بعد اعلانها، رغم انها كلفت الدولة نصف مليون دولار.

في ايلول ١٩٩٤، صدر مرسوم وزاري رقمه ٥٦١٦ ينظم عمل المقالع والكسارات ويخضع انشاءها واستثمارها لترخيص مسبق يصدره وزير البيئة بناء على اقتراح المجلس الوطني للمقالع الذي يترأسه الوزير او المدير العام، وتتمثل فيه وزارات الاشغال العامة، الداخلية، الشؤون البلدية والقروية، الموارد المائية والكهربائية، الصناعة والصحة. وكلف المرسوم المديرية العامة للتنظيم المدني، وضع مخطط توجيهي عام يحدد الامكنة التي تصلح لعمل الكسارات والمقالع، بالاتفاق مع وزارة البيئة وبعد موافقة البلديات او القائمقاميات، وذلك ضمن مدة لا تتعدى ستة اشهر، على ان يعرض بعد انجازه على مجلس الوزراء للمصادقة عليه. ولحظ المرسوم "امكان تجديد بعض التراخيص الممنوحة للضرورة الملحة والمبررة"، الى حين صدور المخطط التوجيهي.

ولكن من يملك صلاحية التجديد هذه؟

هنا كانت نقطة الخلاف بين وزارتي البيئة والداخلية.

قرارات تنهار

في حزيران ١٩٩٤، حدد مجلس الوزراء نهاية السنة لوقف الكسارات، على ان ينجز المخطط المذكور قبل انتهاء تلك المهلة. ولكن، لا الكسارات توقفت في التاريخ المحدد ولا المخطط انجز. وتوالت فصول التمديد للمهل الادارية وتجديدها "في انتظار بت المخطط التوجيهي". علماً ان التراخيص الموقتة التي عمل بموجبها بعض الكسارات كانت اكثر ضرراً لان العمل كان يتم في وقت سريع وفي شكل عشوائي لجمع اكبر كمية من البحص.

واذ رضخت الحكومة لضغوط شعبية في بعض المناطق، ولاسيما جبل لبنان، فأقفلت كسارات فيها، تجرأ بعض اصحابها على كسر القرارات الرسمية ومعاودة نشاطه متسلحاً بحجج واهية وتراخيص بشق طريق او استثمار ارض وما شابه.

وراحت القرارات تنهار واحداً تلو آخر من دون ان يتم وقف المخالفين او ملاحقتهم.

المخطط

وبعد طول انتظار وتمديدات متتالية للمهلة المعطاة لانجاز المخطط التوجيهي، اقره مجلس الوزراء في ١٢ آذار ١٩٩٧ بعدما وضعته "دار الهندسة" وصادق عليه المجلس الاعلى للتنظيم المدني. لكنه لم يقدم حلولاً بمقدار ما اوجد مشكلات جديدة. فأهالي بعض المناطق التي لحظها اعتبروا انه يستهدف تخريب طبيعتهم وتهجيرهم من منازلهم، فأطلقوا تحركاً شعبياً انتهى باستثناء بعض البقع من المخطط، وكان في مقدمها منطقة اقليم الخروب وبلدة متريت في الكورة.

وفي ظل هذه التغير التي شابت المخطط، نام مجدداً في الادراج من دون ان يتوصل المعنيون الى تجديد صيغته واختيار الاماكن الاكثر ملاءمة لعمل الكسارات.

التعديل

ولانه الحل الوحيد لملف شائك ما عاد يحتمل التأجيل والتسويف تقدم شهيب الى مجلس الوزراء بتعديل المخطط بما يؤمن حاجة الانماء بالشروط الفنية والبيئية. وعلمت "النهار" يومها ان المواقع حصرت في بعض مناطق البقاع الداخلية بعد التأكد من طبيعتها المائية حفاظاً على مياهها الجوفية.

واللافت ان المخطط التوجيهي يحدد شروط التفجير في شكل عمودي، والقلع في شكل افقي بحيث يتم تجليل المواقع للحؤول دون تشويهها. وهو يحدد ايضاً منح التراخيص في مواقع لا تقل مساحتها عن ٢٠ الف متر مربع. وفي حال تجاوز المستثمر هذه المساحة تفرض عليه رسوم اضافية.

وكان من المقرر ان يناقشه مجلس الوزراء في جلسته الخميس (١٩٩٨/١٠/١) بغية اقراره بعد استشارة الخبراء والفنيين لكنه ارجئ مرة اخرى. وفي انتظار اقرار المخطط المذكور لا يزال بعض المستفيدين يسعى الى افراغ القرار من شروطه الصارمة، وخصوصاً ان تحديد مواقع الكسارات والمقالع بعيداً عن المدن يكبد اصحابها نفقات نقل اضافية.

رانيا بوتاصيف

تمديد للكسارات استقبل نزاريان!

اول دخوله تمديد على طوله. فمع وصول ارتور نزاريان الى وزارة البيئة اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت تعميماً قضى بتمديد المهل لكسارات منطقة عين داره (ضهر البيدر) حتى ١٩٩٨/١٢/٣٠ كي تستكمل شروط التراخيص وتقدم الطلبات وفقاً للاصول. وهذه الكسارات هي ضمن المخطط التوجيهي وخارجه.

وشمل التعميم ايضاً محطات المحروقات.

حملة تشجير وتوعية لـ"اللجنة البيئية في نهار الشباب"

في اطار حملة التشجير التي تنظمها "لجنة البيئة في نهار الشباب" تم بالتعاون مع لجنة البيئة في بلدية زكريت تسليم ٤٠٠ غرسة صنوبر خلال حفل نظمته اللجنة وحضره رئيس البلدية ميشال يمين ونائبه البر يمين واعضاء البلدية، اضافة الى رئيس بلدية مزرعة يشوع واعضاء ومجلسها وحشد من الاهالي. في بداية اللقاء ألقى بديع الحايك كلمة لجنة البيئة في زكريت، فاعتبر ان كلمة "بيئة" اصبحت تشمل معظم نواحي الحياة الجغرافية والاقتصادية والسياسية، متسائلاً: "متى نبدأ باحترام الحياة من حولنا والتعامل مع بيئتنا كشريكة من دون ان نعتدي عليها؟ وهذا الامر لا يحتاج الى قرار سياسي او بلدي بل هو قرار ذاتي".

ثم تحدثت الزميلة فيروز ابو انطون باسم "لجنة البيئة في نهار الشباب" فرأت ان "ملحق اللجنة منذ تأسيسها كان ايصال التوعية البيئية الى المواطنين عبر صفحات "نهار الشباب"، وارادت المساهمة في تنشيط العمل البيئي المباشر على الارض من اجل توطيد العلاقة بين الانسان والطبيعة، لذا كانت حملة التوعية والتشجير في المحافظات اللبنانية الخمس مبادرة، وان رمزية، لاعادة جزء من الغطاء الاخضر الى جبالنا بعدما بدأنا نفقده".

ثم حاضر الدكتور كميل زغيب والخبير الزراعي والبيئي حول اهمية الشجرة وما تقدمه الى الانسان والبيئة على السواء. واعطى توجيهاته الى المزارعين والحضور حول طريقة الاهتمام بالاشجار المثمرة، معتبراً "ان من المهم زراعة الاشجار ولكن الامر العناية بها". ثم كانت اسئلة من الحضور وكوكتيل وسلمت "لجنة البيئة في نهار الشباب" ايضاً ١٠٠٠ غرسة صنوبر وخروب الى مختار الدوار انطوان صقر بحضور رئيس البلدية رشيد عبد الاحد وحشد من الاهالي على ان يتم نقلها الى مشتل والعناية بها ثم توزيعها على اهالي القرية لغرسها.

وكانت اللجنة بدأت حملتها في محافظة البقاع بتسليم بلدية زحلة ٤٠٠ غرسة صنوبر منذ الاحد الماضي.

الحرائق التهمت الغابات... والحياة
الأخضر ينحسر والتصحّر يهدد لبنان

"التصحر يطرق الابواب ولبنان يفقد غاباته بعد ١٥ عاماً، خبر اوردته منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" بعدما تقلصت المساحات الخضر في المناطق اللبنانية ووصل انحسار رقعة الغابات الى الخط الاحمر.

وتبلغ نسبة الاحراج في لبنان اليوم ٦ في المئة فقط من مساحته الاجمالية، بعدما كانت ٢٠ في المئة في الستينات و٨٠ في المئة قديما.

وتتوزع الاحراج في المحافظات كالآتي: ١٨ الف هكتار في الشمال، ٢١ الفا في جبل لبنان، ثمانية آلاف في الجنوب و٢٢ الفا في البقاع. واسباب تقلص المساحات الحرجية عديدة وابرزها الحرائق، الزحف العمراني، الرعي العشوائي، قطع الاشجار والمشاحر.

وتزداد نسبة الحرائق بين شهري ايار وايلول من كل سنة، فخلال الاعوام الاربعة الاخيرة التهمت النيران حوالى ١٩٦ مليون متر مربع من غابات الصنوبر والزيتون وسواهما. وبلغت مساحة الاحراج المحروقة عام ١٩٩٥ ١٢ مليون متر مربع التهمها ١١٢ حريقا، وعام ١٩٩٦ احترق اربعة ملايين و٢٠٠ متر مربع من الغابات (٧٩ حريقا) وعام ١٩٩٧ شب ١٢٧ حريقا قضى على اربعة ملايين و٢٠٠ الف متر مربع، واندلع هذا الموسم اكثر من ٣٥٠ حريقا.

من ابرز اسباب تقلص الثروة الحرجية اقامة المشاحر داخل الغابات لتحويل خشب الاشجار فحما، وهي تتضاعف خصوصا مع بداية الشتاء، وتنتشر في الاحراج الكثيفة التي تغري الحطابين لتحقيق الكسب المالي السريع.

والفحم يصنع من انواع معينة من الاشجار، افضلها السنديان اضافة الى الملول والخروب والبلوط. وكل مشحرة من الحجم الوسط تتطلب اولا خمسين شجرة لتبدأ عملها، علما ان تعويض هذه الخسارة يحتاج الى سنوات عديدة، وخصوصا اذ علمنا ان اي شجرة سنديان جديدة تحتاج الى ما لا يقل عن ٢٠ سنة، لتنمو مجددا.

في مقابل هذه الآفة البيئية، تحاول مديرية الدفاع المدني اخماد بعض الحرائق ولكن غالبا ما تقوى ألسنة النيران على عناصر الاطفاء الذين يعجزون عن اداء مهمتهم بسبب الوسائل البدائية المتوافرة لديهم. وكانت "شعبة الخدمة والعمليات" في المديرية طلبت ٤٥ سيارة اطفاء من مديرية المناقصات التي احالته بدورها على ديوان المحاسبة، ولم تحرك وزارة الداخلية ساكنا حتى الآن لجهة شراء السيارات الثلاثين التي وعدت بها.

والحل المطلوب يكمن في تأمين طائرة معدة لاطفاء الحرائق مرفقة بتجهيزات تتوزع على كل المناطق، ويمكنها ان تؤدي عمل عشرات العناصر والآليات في دقائق معدودة.

اما الاشجار التي تنجو من ألسنة النيران فتقع في فخ دودة الصندل التي تقضي على غابات السنديان والصنوبر البري، وحتى اليوم لم تتمكن وزارة الزراعة من مكافحتها بسبب عدم تأمين الامكانات المالية. وفي حين شنت الوزارة في شباط الماضي "حربا" على هذه الآفة بواسطة طوافة تابعة للجيش، "اغارت" بخراطيم المبيدات البيولوجية على احراج عكار في الشمال، وهي المنطقة الاكثر تضررا بحسب تقارير الخبراء، اكد مهندسون زراعيون ان مشكلات تقنية طرأت على مسارب المضخات، ولفتوا الى ان مساحة اليباس اخذة في الاتساع.

وهكذا، بين الحرائق في الصيف والمشاحر في الشتاء والديدان في كل الفصول نكس "لبنان الاخضر" راياته حدادا على الخسائر واعلان عجز.

هل ينجح الوزير ارتور نزاريان في حل هذه المعضلة، الجواب على محك التجربة.

نسرين درزي

٧٠ في المئة من المياه الجوفية والشفة ملوثة
الأنهر مجارير مكشوفة والشواطىء مرتع للنفايات

تعتبر الينابيع والمياه الجوفية المنجم الوحيد للثروة المائية في لبنان. ونظراً الى الحاجة الملحة الى مياه الشرب والري في فصل الصيف، يلجأ المواطنون الى ضخ المياه الجوفية من دون مراعاة اوضاعها الجيولوجية وكمياتها المتبقية. اذ ان الاستعمال الكثيف لهذه المضخات ادى الى تجفيف الينابيع الصغيرة مما انعكس سلباً على المستنقعات والبحيرات الصغرى التي تقلصت مساحتها.

هذا عدا عن التلوث الذي تجاوزت نسبته الخطوط الحمر في مياه الشفة، وسجلت معدلات عالية في المناطق التي لم تنعم بمجارير الدولة، الامر الذي ادى الى اختلاط الآسنة منها بمياه الشفة. واجمعت الدراسات على ان نسبة التلوث في مياه الشفة والمياه الجوفية في لبنان تقدر بـ ٧٠ في المئة وتعود اسباب التلوث الحاصل الى قدم الشبكات في المدن والتضخم السكاني، الاستغلال العشوائي الآبار الجوفية من دون أية رقابة، انتشار الجور الصحية غير المدروسة والآبار ذات القعر المفقود لتصريف المجارير.

وتجدر الاشارة الى ان مجموع حجم المياه المبتذلة في لبنان والمقدر بأكثر من ٢٥٠ الف متر مكعب يومياً، اي ما يوازي ٩٠ مليون متر مكعب في السنة، يصب عشوائياً في الاودية ومجاري المياه السطحية ومجاري الانهر. وتقدر مساحة الاراضي الزراعية التي تروى بالمياه المبتذلة والملوثة بنحو خمس الاراضي الزراعية في الشمال مما يلحق الضرر بالانسان بطريقة غير مباشرة. كما ان مجاري السواقي والانهار تعتبر شبكة مكشوفة للصرف الصحي على نحو يحولها خزاناً مكشوفاً للمياه المبتذلة، علماً ان لا وجود لمحطات تكرير لمياه المجارير في لبنان كله.

فبحيرة القرعون على نهر الليطاني تشهد التلوث العضوي العائد الى النفايات المنزلية ولفرازات المصانع الكيميائية والاستعمالات المسرفة للاسمدة الزراعية، هذا عدا عن المواد العضوية التي ترمى من دون معالجة في مجاري مياه التجمعات السكانية. ونتيجة لهذا الاسراف في رمي النفايات تحول نهرا الغدير قرب كفرشيما والبردوني في زحلة مجارير مكشوفة و"ازدانت" ضفافهما بالنفايات المتنوعة. كذلك في نبعي رشعين والقاضي اللذين يسقيان زغرتا و٣٧ بلدة في قضائها. وسجل التلوث الجرثومي فيهما ظهور ٦٥٠ حالاً مرضية.

وفي دراسة عن واقع المياه الجوفية التي تغذي نحو ٤٥ قرية في منطقة ساحل عكار، اظهرت التحاليل ان من بين ٣٨ عينة اخذت من هذه المياه هناك ٢٤ منها ملوثة جرثومياً، اي ما نسبته ٦٣ في المئة. الى تلوث الشواطىء الذي ظهر تأثيره في مجموعة الاحياء المائية من خلال اضعاف المجموعات الحياتية في المياه، واختفاء انواع لا تتحمل العوامل الايكولوجية التلوثية، لاسيما تلك التي تحتاج الى كميات من الاوكسيجين الذائب في المياه. ويعتبر الشاطىء اللبناني من اكثر المواقع عرضة للضرر، ويشكل نموذجاً حقيقياً للتلوث تتمثل مصادره بـ:

١ – صرف المياه المبتذلة والنفايات الناتجة من المصانع، وخصوصاً شاطىء الذوق.

٢ – رمي النفايات المنزلية في البحر لاسيما البلاستيك الذي يؤذي بيض السمك ويعوق عمل الصيادين.

٣ – سكب زيت الفيول في البحر مما يسبب هلاك الكائنات البحرية.

٤ – شفط رمول الشاطىء وردمه، مما جعل اليابسة على تماس مباشر مع البحر، وادى الى تداخل مياه الآبار الجوفية مع مياهه كما هو الحال في ضبية.

ياسمين قطيش

اللبنانيون يتنشقون الهواء المسموم
رصاص مازوت دواخين وحرائق

التجول في معظم المناطق اللبنانية يتيح للمرء "متعة" تنشق ابخرة البنزين الممزوج بالرصاص، المتصاعد من محركات السيارات المتركة في عجقات السير اليومية، وغبار المعامل والكسارات، فضلا عن سموم شركات الترابة والاترنيت في شكا، ومحطة شمعون لتوليد الطاقة الكهربائية في الزوق وروائح المكبات العشوائية ودخان الحرائق المتكررة سنويا من دون حسيب او رقيب. وكأن تلوث الهواء لم يبلغ قدرا كافيا... لذا ارتأت الحكومة ادخال عامل جديد في حفل الاختناق، فقررت السماح باستيراد السيارات العاملة على المازوت، وفرضت ضوابط "نظرية" عليها بقيت حبرا على ورق.

يولد تلوث الهواء، من جراء المحروقات امراضا صدرية، ويساهم في تدهور حالات مزمنة قائمة اصلا، كالربو والالتهابات ويخفف مناعة الجهاز التنفسي ضد الالتهابات الجرثومية، ويعجل تضاؤل قدرة الوظيفة التنفسية. اما الفئات الاكثر تعرضا لاضرار التلوث فتشمل المسنين والاطفال والمصابين بامراض رئوية وامراض القلب.

جحيم حقيقي يعيشه المواطنون مهددين بحالات تسمم بطلها الرصاص الموجود في وقود السيارات، فالمولدات والسيارات تبث نحو ٤٠٠ ميكروغرام من الدخان يوميا في كل متر مكعب من الهواء، حتى بات من المعروف اختباريا ان كمية الرصاص في جسم الانسان القاطن في المدينة تتجاوز ٥٠٠ مرة النسبة عينها لدى المقيم في القرى البعيدة عن التلوث.

ويشهد وسط بيروت نسبة "مرموقة" من التلوث بسبب تزايد حركة السيارات وكثافة المباني وتقاربها.

وفي دراسة عن تلوث الهواء في منطقتي شكا والزوق، تبين ان معدل تركيز ثاني اوكسيد الكبريت في شكا بلغ نحو ٥٥٠ ميكروغراما في المتر المكعب الواحد، علما ان الحد الاقصى السنوي بحسب المعايير العالمية لا يتجاوز ٨٠ ميكروغراما في كل متر مكعب، والحد الاقصى اليومي ٣٦٥ ميكروغراما.

اما في زوق مكايل فقد ناهز معدل تركيز ثاني اوكسيد الكبريت ٤٠٠ ميكروغرام في المتر المكعب الواحد. والملاحظ ان هواء المنطقة ملوث ايضا بالرصاص، وتراوح نسبته بين ١٠ ميكروغرامات و١٤ ميكروغراما في كل متر مكعب، علما ان الحد الاقصى المسموح به ١,٥ ميكروغرام.

قامت الدولة بخطوات لمعالجة التلوث في شكا وسلعاتا والزوق، لكنها ما زالت عاجزة عن حل المشكلة. ففي معمل الزوق، تم تغيير احد الدواخين، وفي شكا ركبت مصفاة في معمل الترابة ولكن ثمة من يقول انها تعمل نهارا وتتوقف ليلا. اما في سلعاتا فيفرون الدخان المتصاعد من المعمل بالمياه لمنع تلوث الهواء، لكنهم يرمون الاسيد الناتج منه في البحر.

في انتظار منع المحارق العشوائية، وقفل الكسارات والمقالع يطالب خبراء البيئة باختيار مواقع لرصد تلوث الهواء تتصل مباشرة باجهزة انذار.

نورما شاهين

تسليم وتسلم في "ضمير الحكومة"

شهيب دعا الى عدم تسييس البيئة ونزاريان طلب وقتاً... للاطلاع!

شهيب ونزاريان.

انتقل امس وزير البيئة والسياحة ارتور نزاريان الى مقر وزارة البيئة في انطلياس وتسلم المهمات من وزير البيئة السابق النائب اكرم شهيب في حضور المدير العام للوزارة الدكتور الياس مطلي ومستشاري الوزير السابق.

استهل شهيب مرحبا باسمه وباسم جميع من تعامل معه في الشأن البيئي بالوزير الجديد. ونوه بـ"الجهود التي قام بها فريق عمل وزارة البيئة للحفاظ على بيئة الوطن وطبيعته"، شاكرا لجميع الاختصاصيين والخبراء البيئيين مساهمتهم في "انقاذ البلاد من التدهور البيئي".

وتحدث عن انجازات الوزارة، مشيرا الى المشاريع المختلفة التي وضعتها الوزارة، متمنيا "تحقيقها في عهد الوزير نزاريان"، موضحا "ان وزارة البيئة يجب ان تكون ضمير الحكومة"، آملا من نزاريان "متابعة العمل للتأكيد ان البيئة اهم الوزارات وخصوصا اننا لاحظنا ان لدى اللبنانيين وعيا بيئيا، واصبحت البيئة ملفا مطروحا في كل منزل ومدرسة وتهم الجميع".

واورد "ان مشاريع الامم المتحدة مستمرة وثمة مشاريع جديدة تم اطلاقها اخيرا من اجل حماية البيئة"، متمنيا عدم تسييس الملف البيئي ليبقى فوق كل اعتبار".

نزاريان

ثم تحدث نزاريان فقال: "ان خطاب رئيس الجمهورية اميل لحود شمل الموضوع البيئي. فالنية موجودة لدى المسؤولين لتحسين الوضع.

تابع وسأطلع على الملفات البيئية المطروحة بالتعاون مع فريق عمل يضم اختصاصيين وخبراء لايجاد الحلول لها"، منوها بـ"انجازات شهيب منذ توليه وزارة البيئة وجهود الذين ساعدوه".

ثم دار نقاش طلب فيه نزاريان منحه وقتا كافيا ريثما يطلع على كل الملفات كي يتمكن من تحديد الاولويات وطرح الحلول. من جهته قال شهيب "ان ملفات حامية اضحت في عهدة الوزير" مكررا "انه مستعد لمساعدته في متابعة العمل وسيقف بجانبه انطلاقا من اقتناعه "بأن البيئة فوق كل اعتبار".

بعد عملية التسليم والتسلم جال نزاريان في اقسام الوزارة يرافقه مطلي للاطلاع على سير العمل.

وسام عيد

قرار اعدادي عن مجلس الشورى بوقف الترخيص لمعمل الكوابح في جران

بعد سلسلة الدعاوى المقدمة ضد انشاء معمل مكابح السيارات في جران قضاء البترون، اصدر مجلس شورى الدولة قرارا اعداديا طلب فيه وقف تنفيذ القرار الصادر عن محافظ الشمال خليل المندي القاضي بالترخيص لانشائه.

وفي القرار الصادر عن الغرفة الثالثة، برئاسة القاضي اسكندر فياض وعضوية المستشارين القاضيين يوسف نصر وسليمان عيد الآتي:

"بعد الاطلاع على اوراق الملف وتقرير المستشار المقرر ومطالعة مفوض الحكومة.

وبما ان الجهة المستدعية تعرض انها تملك العقارات الملاصقة والمحاذية لعقار السيد عمر البعيني، وقد انشأت عليها مجموعة من المباني الحديثة وقد استحصل السيد البعيني على رخصة بناء عادي على عقاره ومن ثم على رخصة استثمار محل لحشوة مكابح السيارات، وبعد اقل من شهرين الغى القائمقام هذا الترخيص بعدما تبين له ان المحل هو في الواقع مصنع لمكابح السيارات، وان المستدعى ضده تقدم بطلب ترخيص لمعمله من محافظ لبنان الشمالي. وقد تقدم اهالي ١٢ قرية باعتراضات على هذا الطلب كذلك اكد المكتب الفني في البترون عدم توافر معظم الشروط القانونية، وطلب قفل المعمل، كذلك اكد وزير البيئة عدم موافقة الوزارة على المعمل لاسباب مختلفة. وقد اصدر المحافظ قرارا قضى بتشغيل المصنع لمدة عشرة ايام تم قرارا بقفل المعمل وختم آلاته بالشمع الاحمر وقرارا ثالثا باعطاء مهلة ادارية الى ان اصدر اخيرا القرار المطعون فيه.

وبما ان الجهة المستدعية تدلي بأن القرار المطعون فيه مشوب بأخطاء ومخالفات قانونية فادحة، اذ انه قد بني على تقارير ومعطيات غير صحيحة ولا يجوز الاعتماد عليها، ومنها تقرير طبيب قضاء البترون وتقرير الخبير مرسال ابي نادر وكتاب شركة توتال "برايل لداستريز انكوربورايشن" وكتاب المدير العام لوزارة البيئة بالانابة وغيرها.

وبما ان الدولة اجابت طالبة رد طلب وقف التنفيذ لعدم توافر شروط المادة ٧٧ من نظام مجلس شورى الدولة، قرر المجلس وقف تنفيذ قرار محافظ الشمال بالترخيص لانشاء المعمل".

"غرين بيس" تحتج على اذن جديد بطمر النفايات في المتوسط

اقفل ناشطون في منظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط امس، مدخل شركة "حيفا الكيميائيات" المنتجة للمبيدات في شمال اسرائيل احتجاجاً على اذن جديد منحته السلطات الاسرائيلية للشركة تواصل بموجبه طمر نفاياتها السامة في المتوسط.

وكبل الناشطون انفسهم على مدخل المعمل الرئيسي ومنعوا العمال والشاحنات من الدخول والخروج، في وقت تسلق ناشطان المدخنة ورفعا لافتة كتب عليها: "اوقفوا طمر النفايات".

وقال المدير التنفيذي لمكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط في مالطا ماريو دامتو "انها المرة الثالثة تنكث السلطات بوعدها وقف عمليات طمر النفايات في البحر، وقد انشئت الشهر الماضي لجنة خاصة بين اعضائها ممثلون لوزارة البيئة، الشركة المذكورة برمي الفي طن اضافيتين شهرياً وحتى نهاية آذار ١٩٩٩".

واوضحت "غرين بيس" في بيان لها امس "ان الشركة رمت في الاعوام الـ ١٢ الماضية نحو ٦٥٠ الف طن من النفايات السامة السائلة في المتوسط وكانت المنظمة بدأت حملتها ضد هذه الممارسات عام ١٩٩٥ وحصلت في تموز الماضي على وعد من وزير البيئة الاسرائيلي رفاييل ايتان بوقف الطمر نهاية السنة الحالية".

TANIA TRAVEL
SODECO SQUARE
Rue de Damas - Tél: (01) 516555/6/7/8
Rue Sidani - Face cinéma Jeanne d'Arc
Tél: (01) 739679/82/83/84 - Fax: (01) 340473
الشرق الاقصى
لعيدي الميلاد و راس السنة
تايلند!
بانغكوك وباتايا (٨ و ١٢ يوم)
الانطلاق ٢٣ و ٢٨ ك ا
ماليزيا و تايلند!
كوالا لمبور، بنانغ و بانغكوك
(٨، ١١ و ١٢ يوم)
الانطلاق ٢٤ و ٢٨ ك ا
اطلبوا ايضا برامج الميلاد و راس السنة الى الوجهات الاخرى

رحلات الأعياد ورأس السنة
الاقلاع: ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥ - ٢٦-٢٧
٢٨-٢٩ - ٣٠ / ١٢ ك / ٩٨
القاهرة / الأقصر واسوان
الشام / مرسين / اسطنبول
قبرص / أثينا / الاردن
تونس / فرنسا / ايطاليا
ماليزيا / تايلاند / كينيا
روسيا / بلغاريا
سهرات الميلاد ورأس السنة
برامج شيقة ورحلات ممتعة
شيراتون + سميراميس
هلتون + شيبرد + مرمرا
رضا ترافل
التحرير عابودي سنتر ط ٤
هاتف (٠١) ٦٤٨١٠١ - ٦٤٨٠٩٧/٨
(٠١) ٦٣٣٣٤١ - ٦٥٠٢٨٣ - ٦٠٢٣٢٤/٥
فاكس (٠١) ٦٥٠٢٣١ - ٦٣٠٥٣٧

Unlimited internet for $29/month
You'd better watch your phone bills!



"انقلاب" في غرفة طرابلس ذو مغزى سياسي

عبد الله غندور رئيساً بدلاً من الذوق بعد استقالة جماعية للهيئة الادارية

حمل "انقلاب ابيض" في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال ذو مغزى سياسي هو الاول في هيئة تمثيلية كبيرة للقطاع الخاص بعد انتهاء ولاية رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. حين أطيح امس برئيس الغرفة محمد ذوق المحسوب على الرئيس الحريري وانتخب عبدالله غندور بديلاً منه.

فقد انتخب مساء امس من جديد الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال عبدالله غندور رئيسا للغرفة بعد ان تقدم ثلاثة اعضاء من الهيئة الادارية للغرفة باستقالتهم امس وهم: نائبا الرئيس مرسيل شبطيني وميشال بيطار وامين الصندوق وليد مينا. وتعني الاستقالة قانونا استقالة اكثرية الهيئة الادارية المؤلفة اصلا من ٤ اعضاء بما في ذلك الرئيس، مما يوجب انتخاب رئيس ونائبي رئيس وامين للمال، وقد دفع هذا الامر برئيس السن مجيد شماس الى دعوة الهيئة العامة لانتخاب رئيس جديد استنادا الى قرار هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل الصادر في ١٩٩٥ الذي يلزم حل مجلس ادارة الغرفة في حال استقالة ثلاثة من اعضائه الاربعة.

وعقد مجلس الادارة مساء امس اجتماعا في مبنى الغرفة تم خلاله انتخاب هيئة جديدة من: غندور رئيسا ونال ١٨ صوتا، شبطيني نائبا للرئيس (١٨ صوتا)، ميشال بيطار نائبا للرئيس (١٨ صوتا) ومينا للمال (١٨ صوتا). وهؤلاء كانوا المرشحين الوحيدين ووجدت ورقة بيضاء.

وجدير ذكره ان خلافات حادة كانت تطورت في الايام الاخيرة بين الاكثرية من اعضاء الغرفة مع رئيسها محمد ذوق الذي طولب بالاستقالة ورفض، الامر الذي ادى الى اعتماد الاعضاء السيناريو القانوني بالاستقالة الجماعية.

وعلى أثر انتهاء الاجتماع، ادلى غندور بتصريح قال فيه: "برغم مرور اكثر من سنتين على انتخاب ثلثي اعضاء مجلس ادارة غرفة طرابلس والشمال من قبل الهيئة العامة وهم ١٦ عضوا يمثلون اللائحة بكاملها التي كنت أرأسها، والذين توافقوا على انتخابي رئيسا للغرفة، وبرغم المحاولات التي تمت لمنعي من الوصول الى مركز الرئاسة، في انتخابات ١٩٩٧/٦/١٤ ومن الترشيح لمنصب الرئيس، وفاز يومها نائبا الرئيس وأمين المال شبطيني ١٥ صوتا (بيطار ومينا ٢١ صوتا لكل منهما) في حين نال الزميل محمد ذوق ٩ اصوات فقط من اصل ٢٣ عضوا حضروا الجلسة في مقابل ١٤ ورقة بيضاء. ومع ذلك اعتبر بعض المسؤولين في حينه ان ذوق فاز بالرئاسة برغم عدم حصوله على الاكثرية المطلقة المطلوبة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ ونظام الغرفة".

واضاف: "اليوم وبعد تغير الظروف وعودة الديموقراطية وزوال الاسباب التي حالت دون انتخابي لمنصب رئيس الغرفة او ترشيحي له. ومنذ الديموقراطية المتمثلة برئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على رأس حكومة جديدة، وبعد استقالة اكثرية اعضاء هيئة المكتب ما ادى الى اعتبار هيئة المكتب كاملة مستقيلة قانونا.

وبناء على طلب اكثرية اعضاء مجلس الادارة، وجه رئيس السن دعوة الى عقد جلسة خاصة لانتخاب رئيس ونائبي رئيس وأمين للمال، وعقدت الجلسة، وتم انتخابي رئيسا، وأعيد انتخاب الزملاء شبطيني وبيطار نائبين للرئيس، ووليد مينا أمينا للمال".

محضر الجلسة

وفي ما يأتي محضر الجلسة الانتخابية كما حصلت عليه "النهار":

"بناء على احكام المادة ٢٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ والمادة ٨ من النظام الداخلي المرفقة والمبلغة اصولا الى اعضاء المجلس المنتخبين في ١٩٩٦/٧/١٤ والمعينين بموجب المرسومين الجمهوريين رقم ١٠١٩٣ و١٠٣٢٤.

وبناء على استقالة نائبي الرئيس وامين المال بموجب رسائل واردة الى الغرفة رقم ٩٨/٧٨٠ والدعوة الموجهة الى رئيس السن من اعضاء المجلس المسجلة اصولا تحت رقم ٩٨/٧٨١، وبناء على الدعوة الموجهة من رئيس السن مجيد شماس الى اعضاء مجلس الادارة للاجتماع في جلسة لانتخاب مكتب مجلس جديد للغرفة الاثنين الواقع فيه ٩٨/١٢/٧ الساعة السادسة مساء في مقر الغرفة الواردة تحت رقم ٩٨/٧٨٢.

حضر الجلسة الاعضاء: سمير حبيب مع التحفظ عن قانونية الجلسة، احمد المير، وجيه مكاري، غازي كنجو، نخيل يمين، اسطفان مبارك، ناظم الصمد، محمود حجازي، مجيد شماس، مرسيل شبطيني، محمود عبد الكريم، عبدالله غندور، جان نجار، ميشال بيطار، جان سيد، توفيق دبوسي، مدحت حلاق، وليد مينا وخضر حبيب.

وتغيب عن الجلسة: محمد ذوق، عبد العزيز مجذوب، حسام قبيطر، ابرهيم فوز، احمد ذوق، كما حضر الجلسة المدير العام للغرفة غسان علم الدين، وقامت احلام الخطيب بامانة السر لتدوين هذا المحضر.

بعدما تم النصاب افتتح الجلسة رئيسها مجيد شماس واختار الحضور لجنة للاشراف على الانتخاب من: محمود حجازي وخضر حبيب، وطلب شماس من الاعضاء الحاضرين اعلان اسماء المرشحين لمنصب رئيس مجلس الادارة فترشح عبدالله غندور فقط ثم بدأت عملية الاقتراع السري.

وبعد فتح الصندوق وتعداد الاوراق الموجودة فيه تبين ان عدد الاوراق الموجودة في الصندوق ١٩ وبنتيجة الفرز نال عبدالله غندور ١٨ صوتا ووجدت في الصندوق ورقة واحدة بيضاء.

عندما تولى الجلسة الرئيس عبدالله غندور وتابع المجلس انتخاب باقي اعضاء مكتب المجلس.

وترشح مرسيل شبطيني وميشال بيطار لمركز نائب الرئيس ووليد مينا لمركز امين المال في الغرفة.

وبعدما تمت عملية الانتخاب وفرز الاصوات تبين ان عدد الظروف الموجودة في الصندوق يساوي عدد المقترعين اي ١٩ ظرفا، وبنتيجة الفرز نال كل من:

مرسيل شبطيني ١٨ صوتا، ميشال بيطار ١٨ صوتا، ووليد مينا ١٨ صوتا".

الذوق: "هذا اغتصاب"

وليلاً تلقت "النهار" بياناً من الذوق طعن فيه بما جرى ووصفه بانه "اغتصاب للرئاسة".

وجاء في البيان:

"حاول بعض الزملاء الأعضاء في مجلس ادارة الغرفة وبتحريض من الزميل عبدالله غندور الطامح الدائم الى مركز الرئاسة بأي ثمن ولو على حساب القانون والنظام العام والذي منعته ظروفه عام ١٩٩٧ من الوصول، حاولوا "اغتصاب الرئاسة متجاوزين كل القوانين والاعراف، رافضين حتى الفتوى الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة المشرفة على اعمال الغرف (...) لذلك أجد نفسي ملزماً بتوضيح الآتي:

١- ان التذرع بعدم قانونية الانتخابات باطلة أساساً لأن فوز الرئيس تم في حينه بالتزكية ولا يجوز اجراء انتخابات لمركز معين دون وجود مرشحين، رغم ذلك فقد اقر جميع الحاضرين في محضر الجلسة بصحة انتخاب محمد الذوق رئيساً.

٢- ان دعوة مجلس الادارة اليوم (أمس) لاجتماع من قبل أحد الاعضاء باطل قانونياً.

٣- عدم تبليغ الرئيس رغبة الأعضاء في عقد جلسة كي يتم تنظيمها بحسب الأصول.

٤- ان الاستقالة الشكلية لبعض أعضاء هيئة المكتب من اجل الضغط على الرئاسة وعودتهم الى مراكزهم لاحقاً أمر مرفوض عرفاً وقانوناً ومسيء الى الغرفة ودورها.

٥- ان استقالة بعض اعضاء هيئة المكتب لا تلزم الرئيس بالاستقالة اطلاقاً.

٦- اني ارى نفسي مضطراً الى اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في حق كل من يتوهم ان في استطاعته تخطي الانظمة والقوانين والاعراف السائدة خصوصاً في ظل العهد الجديد المؤمن بالمؤسسات والحريص على تطبيق القانون على الجميع ومنع المتلاعبين مهما تكن انتماءاتهم السياسية من تخطي القانون او التلاعب بالمؤسسات (...)

وأني سأرفع الموضوع الى معالي وزير الاقتصاد والتجارة بصفته المشرف علي اعمال الغرف والمراجع المختصة لاتخاذ ما يرونه مناسباً. ولن اتهاون في استعمال سلطتي التي خولتني اياها القانون لمنع المس بالغرفة وممتلكاتها او التعدي على مقام الرئاسة.

رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة

محمد الذوق

LEBANON HOLDINGS

N.A.V. $9.41

Net asset value per share as at 30/11/98

Prior month: $9.46

For further information contact:
Lebanon Invest Capital Markets
Khaled Zeidan - Danny Dagher
Tel: (9611) 340812 - Fax: 340813
e-mail: info@lebinvest.com.lb

رهن بموافقة مصرف لبنان

فرنسبنك وقّع مع يونيفرسال بنك عقد شرائه بـ ١٠ ملايين دولار

علمت "النهار" ان فرنسبنك توصل الى اتفاق مع يونيفرسال بنك يشتري الاول بموجبه اسهم الثاني بقيمة ١٠ ملايين دولار اميركي، شريطة موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على العملية.

وفهم ان من بين شروط القرض الرئيسية لسداد الثمن:

١- دفعة اولى بقيمة ٥ ملايين دولار فور الاستحصال على موافقة مصرف لبنان على التفرغ عن الاسهم بحسب الاصول.

٢- دفعة ثانية بقيمة مليوني دولار بعد مرور ٦ اشهر على الدفعة الاولى.

٣- دفعة ثالثة ٣ ملايين دولار تمثل رصيد ثمن الاسهم بعد مرور سنة على الدفعة الاولى.

وضمّن فرنسبنك العقد ما يعتبره ضمانات كأن تكون اسهم يونيفرسال بنك حين نقل ملكيتها حرة من اي قيد او رهن او اي عبء، وان تعتبر الدفعتان الثانية والثالثة ضامتين اي مطلوبات اضافية قد تطرأ على يونيفرسال بنك بحيث تحسم قيمتها من هاتين الدفعتين عند الاستحقاق، ومن هذه الاعباء امتياز او تأمين او كفالة، او رهن او غيرها من الاعباء التي تثقل اموال المصرف او موجوداته، او اي ديون مشكوك في تحصيلها ولم تكون لها المؤونات الكافية، او دعاوى عالقة او ضرائب او مطلوبات من خارج الميزانية.

ومن الضمانات التي اشترطها فرنسبنك ايضا ان يضمن يونيفرسال بنك عدم تجاوز الخسائر المتراكمة ١٥ مليار ليرة حتى ١٩٩٨/١٢/٣١. واذا تبين وجود موجبات غير مسجلة او خسائر تفوق هذا الرقم فيتحملها المساهمون وتحسم من الدفعتين الثانية والثالثة.

واشارت المعلومات الى ان فرنسبنك ترك الخيار لمساهمي يونيفرسال بنك، في حال تكوين مؤونات اضافية، اما شراء الدين المشكوك في تحصيله كليا او جزئيا بقيمته الدفترية، او بتغطية المؤونة الاضافية عنه من اصل الدفعتين الثانية والثالثة. اما في حال سددت الديون التي كونت المؤونات من اجلها واصبحت من جراء ذلك هذه المؤونة حرة فتعاد عندها الى مساهمي يونيفرسال بنك.

واما موظفو يونيفرسال بنك فتعهدهم فرنسبنك على عاتقه "ضمن الانظمة والقوانين المرعية الاجراء شرط عدم وجود اي مشكلات عالقة متصلة بالاشتراكات العائدة الى الضمان الاجتماعي وتعويضات الصرف".

فئة السنتين استحوذت سندات الخزينة

٢٠٤,٩ مليارات الفائض الاسمي و١٩٩,٥٢ مليارات الفائض الشرائي

حقق اصدارا سندات الخزينة الاسبوع الماضي الذي اعلنت نتائجهما امس فائضاً اسمياً بقيمة ٢٠٤,٩٥٤ مليارات ليرة وفائضاً شرائياً بـ١٩٩,٥٢٤ مليارا تأتياً من الاقبال على فئة السنتين اذ بلغ الاكتتاب فيها ٣٩٤,٤٥ مليارا في مقابل استحقاق ١٠٥,٧٨ مليارات بفائض نحو ٢٨٨ مليارا، نظراً الى ارتفاع معدل الفائدة عليها من جهة، وربما لاجواء الارتياح العام من جهة ثانية التي تتيح ربط الاكتتابات لآجال طويلة. بيد ان الفئات القصيرة الاجل حققت عجزاً استوعبه الفائض من فئة السنتين وزاد عليه وادى الى فائض عام في الاصدارين معاً.

وسجلت معدلات الفوائد: ١٢,٠١ في المئة لـ٣ اشهر، ١٢,٦٧ في المئة لـ٦ اشهر، ١٣,٢٠ في المئة لسنة و١٦,٠٨ في المئة لسنتين.

هنا حصيلة الاصدارين كما في بيان مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال:

حقق الاكتتاب الشرائي فائضاً بقيمة ١٩٩ مليارا و٥٢٤ مليونا و٨١ الفاً و٤٢ ليرة لبنانية، وفائضاً اسمياً بلغ ٢٠٤ مليارات و٩٥٤ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة لبنانية. وبلغ مجموع الاكتتاب الاسمي نحو ٤٤٧ مليارا ومجموع الاكتتاب الشرائي نحو ٤٤١ مليارا، ومجموع الاستحقاقات نحو ٢٤٢ مليارا، وفوائد القسائم ٤٣ مليار ليرة.

الاسمي

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٤٤٦ مليارا و٧٧٨ مليونا و٩٠ الف ليرة لبنانية، وتوزع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و٩٥٣ مليوناً و٢٤٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٩ مليارات و١٧٥ مليوناً و٥٨٠ الف ليرة.
- سنة: ٣٦ مليارا و١٩٥ مليوناً و٦٩٠ الف ليرة.
- سنتان: ٣٩٤ مليارا و٤٥٣ مليوناً و٥٨٠ الف ليرة.

الشرائي

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٤٤١ مليارا و٣٤٧ مليونا و٢٢١ الفاً و٤٢ ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و٧٥٥ مليونا و٧٦٧ الفاً و٩٨٤ ليرة.
- ٦ اشهر: ٨ مليارات و٦١٦ مليونا و٧٨٧ الفاً و١٧٨ ليرة.
- سنة: ٣١ مليارا و٥٠١ مليون و٩٦٣ الفاً و١٤٩ ليرة.
- سنتان: ٣٩٤ مليار و٤٧٢ مليوناً و٧٠٣ آلاف و١٠٠ ليرة.

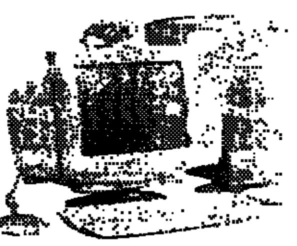
الاستحقاقات

وحققت الاكتتابات استحقاقاً عاماً بقيمة ٣٤١ مليارا و٨٢٣ مليوناً و١٤٠ الف ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٨ مليارا و٣٠٥ ملايين و٥٠٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٠ مليارات و٥٤٢ مليوناً و٧٠ الف ليرة.
- سنة: ١٠٧ مليارات و١٩٠ مليوناً و٢٠ الف ليرة.
- سنتان: ١٠٥ مليارات و٧٨٥ مليوناً و٥٥٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقاً بقيمة ٤٣ مليارا و٤١٩ مليوناً و١٨٩ الفاً و٦٠٦ ليرات لبنانية.













امنح طفلك وسيلة العلم والترفيه والمتعة !

أسباير 6557
من أيسر
تعلّم . استمتع . اكتشف .

شاهد الأفلام، أنشىء الوسائل المتعددة (ملتيميديا)، تعلم من موسوعة إنسايكلوبيديا، استمع إلى الموسيقى ... عندما ينصرف طفلك عنه

Aspire 6557 : • Intel® Pentium® II Processor 450 MHz • 64 MB SDRAM • 10 GB HDD • ATI 3D Rage Pro AGP graphics accelerator with 4MB SGRAM • 4X DVD • 56K Fax Modem with Ace Fax • Preloaded with Microsoft® Windows® 98 (English or Arabic Enabled) with Internet Explorer • Aspire Unique tools & Utilities • Microsoft® Works • Encyclopedia & Game Titles • Aspire17" Monitor with Altec-Lansing speakers & Dolby® Digital Surround sound.
3 years' limited warranty

Plus: Intel® Create & Share USB Camera pack with great software - Netcard, Video record, Kai's Power Goo, Snapshot, Photo enhancer and Video conference.

intel inside pentium®II

The Intel Inside Logo and Pentium are registered trademarks of Intel Corporation

ACER

visit us at: http://www.acer.co.ae

Distributor: Hiperdist - Lebanon S.A.L. Jal El-Dib, Beirut, Lebanon, Tel: 9613-393931, Fax: 9611-601906
Available at the following resellers: D.E.S, Tel: 1-290699, Fax: 1-284778, e-mail: desc@des.com.lb. Data Links, Tel: 423237, Fax: 1-332219, e-mail: datalinks@dm.net.lb. Compuhouse, Tel: 1-553753, Fax: 1-553953, e-mail: compuhouse@cyberia.net.lb. Gamma Computers, Tel: 9-642500, Fax: 9-642501, e-mail: gammaco@hotmail.com. Teledata, Tel: 1-888337, Fax: 1-601518, e-mail: teledata@inco.com.lb. 460 Multimedia Store, Tel: 1-282000. Trends Teck, Tel: 3-812612. Saudi Microtech, Tel: 1-806896, Fax: 1-787475, e-mail: smt@cyberia.net.lb G.C.C, Tel: 1-496709, Fax: 1-496731, e-mail: gencom@cyberia.net.lb. ADMIC-B.H.V, Tel: 3-474747, Fax: 1-3-474700, e-mail: admic@dm.net.lb.

وفد صناعي الى ارمينيا

غادر بيروت الى ارمينيا امس وفد من جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف تلبية لدعوة من رئيس مجلس وزرائها للمشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة للزلزال الذي ضرب ارمينيا.

واشار بيان صدر عن جمعية الصناعيين الى ان الزيارة تهدف ايضا الى "استكمال المحادثات الاقتصادية مع المسؤولين ورجال الاعمال الارمن لتفعيل التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات الصناعية المشتركة".

ووفق البيان، سيعقد الوفد الصناعي اللبناني لقاءات مع اتحاد الصناعات في ارمينيا، ويزور عددا من المصانع.

الهاتف يأخذ طريقه الى عكار

قال المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف في بيان له امس انه سيتم خلال اسبوعين تدشين مركز المنية الهاتفي في الشمال وسعته خمسة آلاف خط اضافة الى مركز سير الضنية وسعته الفان و٨٠٠ خط، وصولا الى مركز بخعون وسعته زهاء اربعة آلاف و٥٠٠ خط". ولفت الى "خطوات مماثلة في بعض مناطق عكار مع مطلع سنة ١٩٩٩ ومنها مشتى حمود ومشتى حسن".

اتحاد الطباعة والاعلام يطالب موسى بمراجعة ملف النقابات

طالب اتحاد النقابات العمالية والاعلام بالاسراع في وضع حد لعمليات الصرف الكيفي وابدال العمال اللبنانيين بغيرهم من الوافدين.

كذلك طالب في اجتماع مجلسه التنفيذي برئاسة حليم مطر بتوسيع مجالس العمل التحكيمية وضرورة انشاء غرف للمجالس في مراكز الاقضية وعدم الاكتفاء بغرف المحافظات.

وطلب من وزير العمل والشؤون الاجتماعية الجديد ميشال موسى "مراجعة كل التجاوزات التي حصلت في ملفات النقابات والاتحادات".

واكد الاتحاد تأييده البرنامج المطلبي الذي يسعى الاتحاد العمالي العام الى تحقيقه.

نقابتا المرفأ و"مخالفات الادارة"

دعت نقابتا موظفي مرفأ بيروت وعمال المرافئ البحرية في بيان مشترك لهما اثر اجتماع عقد امس برئاسة انطوان بشارة، الى مؤتمر صحافي يعقد في الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد الخميس لعرض ما وصفه المجتمعون بـ"المخالفات التي ارتكبتها الادارة الحالية للمرفأ".

حرمان منطقة العسيلي من المياه والطرق

وجه عدد من الاطباء والمحامين والمهندسين واصحاب الشركات والمؤسسات التجارية والمهن الحرة الموجودين في المراكز التجارية الكائنة وراء معمل العسيلي - جديدة المتن نداء الى الرؤساء والوزراء والنواب وسائر المسؤولين لـ"رفع الحرمان عن المنطقة بايصال المياه اليها وتعبيد طرقاتها".

"نتائج القمة العالمية للتنمية الاجتماعية"

يرعى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم الاجتماع الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "اسكوا" بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية والمكتب العربي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي والشبكة العربية للمنظمات الاهلية لمتابعة نتائج القمة العالمية للتنمية الاجتماعية.

وذكر بيان لـ"اسكوا" ان الاجتماع يهدف الى "تبادل الخبرات وتكوين توافق بين المنظمات والهيئات الفاعلة على المستوى الاقليمي حيال المسائل الاساسية للتنمية الاجتماعية وتطوير القدرات الوطنية ورؤية الدول في اعدادها التقارير الوطنية".

وتركز اعمال الاجتماع الذي يستمر حتى يوم الجمعة المقبل على "تدعيم الاطار المرجعي" و"تقارير المتابعة على المستوى الوطني" و"عرض حصيلة التقدم المحرز على المستوى نفسه" و"الاستخدام المنتج والتقليص من حدة الفقر" و"الاندماج الاجتماعي".

انتخابات نقابة السائقين في الشمال

طرابلس - "النهار":

رد نائب رئيس المجلس التنفيذي لنقابة السائقين في الشمال، علي روضاء وكاتب الصابات في الاتحاد علي عبد الرزاق عقدة على رئيس النقابة محمد شعلب في موضوع فصلهما من النقابة، فاوضحا في بيان مشترك امس ان فصلهما "تم بقرار شخصي من رئيس النقابة، وحتى الآن لم يصلنا قرار نهائي من وزارة العمل في هذا الخصوص، علما ان المدير العام في الوزارة طلب من الاداريين اعادة النظر في هذا الموضوع، ولم يتم اي تطبيق معنا، كما حصلنا على رأي صريح ونهائي من رئيس دائرة العلاقات المهنية للنقابات بضرورة العودة عن القرار".

واتهم البيان رئيس النقابة بـ"التزوير منذ الانتخابات الاولى، واختزال كل المسؤوليات بنفسه وشخصه، وابعاد الجمعية العمومية عن قرارات الفصل، وتعديل النظام الداخلي". وذكر البيان، ان الخلاف الحقيقي مع شعلب هو حول تصحيح مسار النقابة والموضوع المالي لجهة الانفاق، اضافة الى الموقف من الصراع الذي نشب في الاتحاد العمالي العام وفصل خمس نقابات من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال".

دورة لمكافحة حرائق الاحراج بتمويل فرنسي

"النهار" - البترون:

دعت وزارة الزراعة، بالتعاون مع المكتب الوطني للغابات في فرنسا (O.N.F) الى افتتاح الدورات التدريبية لحراس الاحراج والصيد في مبنى معهد علوم ابي والميد في البترون في حضور المسؤولة عن التنمية الاقتصادية في السفارة الفرنسية كلود ماسي غوزا وعدد من المهندسين الزراعيين المسؤولين في الادارات المعنية.

الدورات تمتد لغاية ٢٥ يوما ويحضرها ٣٠ حارسا للاحراج، وهي متواصلة على حلقات لغاية كانون الثاني سنة ٢٠٠٠، وتشتمل على علوم الطوبوغرافيا والمساحة والنبات وكيفية ادارة مشاريع الغابات وتحسينها.

وتهدف الدورات الى المحافظة على الغابات في لبنان والى معالجة الحرائق قبل حدوثها ولدى اندلاعها. وتمول الحكومة الفرنسية بـ٤١ مليون فرنك مشروعا لمكافحة الحرائق في لبنان مدته ثلاث سنوات.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

تراجع السيولة ٥٩ ملياراً وزيادة ودائع الليرة ١٢٨ ملياراً

أظهرت أرقام الكتلة النقدية المجمعة خلال الاسبوع الممتد من ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ الى ٢٦ منه، تراجع السيولة الجاهزة بالليرة بمبلغ ٥٩ ملياراً فيما زادت الودائع الادخارية بالليرة ١٢٨ مليارا، وبالعملات الأجنبية مقوّمة بالدولار الاميركي ٩,٨ ملايين دولار.

هنا تطور الكتلة النقدية خلال هذا الاسبوع:

M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ الى ٢٦ منه، تراجعاً ٥٩ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٣١ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٢٨ مليار ليرة.

M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٢٨ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. وبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2، خلال سنة، نسبة ١٥,٢٩ في المئة.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٩,٨ ملايين دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,١٧ في المئة.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٤,٤٣ في المئة. وتدنت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي مبلغ ٣٠ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٥٠.

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	تشرين الثاني ١٩٩٧	١٩ تشرين الثاني ١٩٩٨	٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٨	التغير الاسبوعي	التغير السنوي (٪)
M1	١٩٣١	٢٠٢٤	١٩٠٩	١٨٥٠	٥٩-	٨,٦٢-
M2	١٤٥٣٠	١٤٥٥٠	١٦٧٠٥	١٦٧٧٥	٦٩	١٥,٢٩
M3	٣٤٨٩٧	٣٤٠٦٨	٣٩٤٩٣	٣٩٥٧٨	٨٤	١٦,١٧
M4	٤٠٧٧٥	٣٩١٤٣	٤٤٧٣٦	٤٤٧٩٠	٥٤	١٤,٤٣

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

سنو: لا مبرر للرسوم المرتفعة على ألعاب الأطفال المستوردة

قال كمال سنو رئيس نقابة مستوردي الالعاب وبائعيها: "لقد طرأ تغيير ملحوظ على تجارة الالعاب وصناعتها على مر السنين العشر الماضية. كذلك فان طرق لعب الاطفال تبدلت واصابها الكثير من التنوع والتطور على مر الايام نظرا الى التغييرات الجذرية في طرق العيش والتكنولوجيا.

ولا يمكن اعتبار الالعاب من الكماليات، اذ انها ذات دور ضروري وفاعل في نمو الاطفال عقليا وجسديا ونفسيا. ولقد عرف قاموس اوكسفورد اللعبة كما يأتي: "شيء يمثل حيوانا او شخصا او خردة يعالجها الطفل ويكتشف مجاهلها دون اي قيود وبحرية تامة". وهنا يكمن معنى ضرورة وجود الالعاب ضمن اطار تنمية قدرة الطفل العقلية.

وتيسيرا لأن تكون اللعبة في متناول الجميع يجب العمل على خفض قيمة الكلفة التي تعتمد كثيرا على نسبة الجمارك التي تستوفيها الدولة. اذ ان ارتفاع نسبة الجمارك المفروضة على الالعاب - زائد الرسوم الجديدة التي أقرت اخيرا - هو من اكثر العوامل التي تتسبب في رفع سعر الكلفة وبالتالي عدم تمكين كل شرائح المجتمع من شراء الالعاب واقتنائها والاستفادة من مزاياها".

واوضح "ان اخر الاحصاءات الجمركية بينت ان مجمل واردات الالعاب الى لبنان خلال العام ١٩٩٦، بلغ ٢٤ مليون دولار.

وهذا المبلغ يؤمن مدخولا لدائرة الجمارك يعادل ٥ ملايين و١٤٠ الف دولار. وهو يعتبر مبلغا ضئيلا، فضلا عن ان ارقام الاستيراد لعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ستظهر حتما واكيدا تراجعا وتقليصا في هذه المداخيل، مما يؤكد وجهة النظر ان الجمارك المرتفعة سوف تعني انخفاضا في الاستيراد سنة بعد سنة وانخفاضا في المداخيل سنة بعد سنة".

وذكر "ان التعرفة الجمركية الباهظة المفروضة على الالعاب والتي تراوح بين ٢٠ و٢٥ و٣٥٪ تحد من نشاط التجار الذين عليهم تحديد موازنة جديدة اضافية لتغطية تكلفة الرسوم الجمركية المفروضة. علما ان ليس في لبنان صناعة محلية للالعاب وهذه تتطلب استثمار أموال طائلة، وخصوصا ان تجارة الالعاب موسمية وتؤثر على مسيرة تسويق البضائع خلال السنة".

واشار الى "ان فرض رسوم مرتفعة بحجة حماية البضاعة الوطنية ليس واردا اطلاقا بالنسبة الى الالعاب".

"ناتغاز"

جاءنا من الشركة الاهلية لتوزيع الغاز "ناتغاز" رد على بيان لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان ("النهار" ٤-١٢-١٩٩٨) بان الشركة صرفت احد العاملين لديها ليس بسبب نشاطه النقابي، او انتقاما لممارسته النقابية "وانما لاعتدائه على احد المسؤولين في الشركة".

العناصر الانسانية في سلامة الطيران موضوع ندوة

كان موضوع "تأثير العناصر الانسانية في سلامة الطيران" عنوان الندوة الاقليمية في قصر الاونيسكو امس لمناسبة العيد الدولي للطيران المدني في العالم. وحضر الافتتاح الممثل الاقليمي لمنظمة الطيران الدولي احمد زرعوني ممثلا رئيس المنظمة الدكتور اسعد قطيط، والمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله ممثلا وزير النقل نجيب ميقاتي، ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية "الميدل ايست" محمد الحوت، الى حجشد من طواقم الطائرات في شركتي الـ"الميدل ايست"، و"عبر المتوسط" (تي إم اي) وشركات الطيران العربية وشركة الخطوط الفرنسية ورجال الطيران المدني واجهزة المطار.

ازالة الصرافين غير الشرعيين في طرابلس

طرابلس - "النهار":

باشرت الاجهزة الامنية في الشمال منذ صباح امس ازالة محال الصيرفة غير الشرعية، وتحديدا في مدينة طرابلس.

واصدر رئيس صرافي الشمال عضو مجلس ادارة نقابة الصرافين خليل المصري بيانا شكر فيه للمسؤولين مبادرتهم.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الأربعاء ٩ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠,٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠,٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
ك. ل. م	أمستردام - عمان	٠١,٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠
المجرية	بودابست	٠٣,٠٠
البلجيكية	بروكسيل	٠٣,٢٥
الشرق الأوسط	جدة	١٢,١٠
أيروفلوت	موسكو	١٣,١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤,١٠
الخليج	البحرين	١٤,٢٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦,٣٠
"الامارات"	دبي	١٧,١٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
"اير فرانس"	باريس	١٩,٠٠
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩,٤٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥
التركية	اسطنبول	٢١,٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٢,٠٠

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
ك. ل. م	أمستردام	٠٢,٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣,٣٥
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
البلجيكية	بروكسيل	٠٤,١٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	الرياض	٧,٢٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
"اير فرانس"	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤,٢٠
أيروفلوت	موسكو	١٤,٤٠
الخليج	البحرين	١٥,٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦,٥٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الأوسط	لاغوس - ابيدجان	١٧,١٥
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧,٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	لارنكا - دبي	١٨,١٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨,٢٥
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	٢٠,٤٠
الاردنية	عمان	٢٢,٠٠

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الليرة مستقرة في بيروت والدولار يتردد في الارتفاع خارجياً

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف تشرين الاول الماضي.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش نظراً الى تردد المتعاملين في بيعه دون هذا السعر بكثير برغم انحسار الطلب عليه لغير الاغراض التجارية. وهكذا راح يتقلب فعلياً ضمن نطاق ضيق بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٥,٠٠ ليرة، في سوق هادئة ومتوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه بيعاً بـ١٥١٥,٠٠ ليرة وبعضها الآخر تداولته المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، اظهر الدولار تردداً في مواصلة الارتفاع الذي سجله امس بعد فتح وول ستريت نتيجة عجزها عن الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها، مما حمل البعض على تحقيق ما تيسر من ارباح عليه. وبدا من التداول ان السوق افتقرت الى الحوافز لشراء الورقة الخضراء في غياب المؤشرات الجديدة عن وضع الاقتصاد الاميركي قبيل اسبوعين من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي التي يتعين عليها وضع اطر السياسة النقدية الاميركية، في ظل اعتقاد انها قد تعمد الى خفض معدلات الفائدة مجدداً على الاموال الاتحادية تشجيعاً للاستثمارات التي يخشى ان تتضاءل في حال استمرت ازمة الاسواق البرازيلية على حالها.

الا ان الدولار لقي دعماً ازاء الين والجنيه الاسترليني بعدما اعلن حاكم "بنك اليابان" ان الوضع الاقتصادي في بلاده يسير من سيء الى أسوأ على كل الصعد، في وقت جاء صدور ارقام الانتاج الصناعي في بريطانيا عن الشهر الماضي ليرجح في نظر الخبراء والمحللين الاقتصاديين حصول خفض جديد في معدلات الفائدة البريطانية لدى اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" بعد غد.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات من ارتفاع الدولار ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي وتجعله يتماسك ازاء الين والجنيه الاسترليني، بان اقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٦٥٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٥٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٧٩٠ مارك المانياً في مقابل ١,٦٧٦٥.
– ٥,٦٢٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢١٥.
– ١,٣٧٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٦٥.
– ١٦٦٠,٥٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٩٥.

وعادت اسعار المعادن الثمينة الى الارتفاع بدعم من عمليات اعادة شرائها تغطية لما انكشف عليها من مراكز الاسبوع الماضي، فكان ان اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٥,٤٥ دولاراً في مقابل ٢٩٢,٠٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٢,٣٥ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٥,٥٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٣٥٠ دولارات في مقابل ٤,٧٤٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧٧ دولارات.

وتباينت اتجاهات الاسهم من بورصة الى اخرى تبعا لتضارب التوقعات في شأن المنحى الذي ستتخذه وول ستريت امس لدى اقفال من جهة، وكذلك معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى، في وقت عاد القلق يخيم على الاسواق تحسبا لحصول انكماش اقتصادي عالمي السنة المقبلة نتيجة الازمات الخانقة التي ضربت البلدان الناشئة في آسيا واميركا الجنوبية واوروبا الوسطى والشرقية. فكان ان تردد المستثمرون في بورصة فرنكفورت من رفع الاسعار فيها صعودا وآثروا تحقيق الارباح عليها بعد الانباء التي تحدثت عن تردي الوضع الصحي للرئيس الروسي بوريس يلتسين، فاقفل مؤشر "داكس" متراجعا ٨١,٥٩ نقطة على ٤٧٢١,١٧ نقطة. كذلك بالنسبة الى مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن الذي اقفل متراجعا نقطتين على ٥٥٧٦,٧٠ نقطة، خلافا لمؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي سجل تحسنا مقداره ٣٢,٦٣٥ نقطة على ٢٧٧١,٤٢ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين صعودا وهبوطا بعد ان فتحت قوية نسبيا وذلك تبعا لعمليات التغطية للمحافظ المكشوفة وما اعقبها من تحقيق للارباح على بعض الاسهم مما جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يرتفع الى اعلى على ٩٠٥٠,١٣ نقطة ثم ينخفض الى ادنى على ٩٠٠٣,٧٨ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٣٧,٤٨ نقطة، مرتفعا ٢١,٣٤ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع معتدل لبورصة طوكيو بدعم من القفزة الكبيرة التي حققتها وول ستريت آخر الاسبوع الماضي، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٨٣,٥٢ نقطة على ١٤٧٢٣,٤٩ نقطة.

ايلي قهوجي

THE LINE IS "ON" FOR THE HOLIDAYS.

Insured with COMMERCIAL?
For motor car breakdown, accidents or emergencies

ALO is a 24 hours on-line service that will assist you in all emergency cases.



03/511511

COMMERCIAL
كومرشال

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٣,٢٨	٢٧٦,٠٠	١٠٩٥,٨١	٨٩٦,٥٠	٠,٩٠	٤٣,٠٦	٧٩٥,٣٩	١٢,٠٦	١٨٣,٧٨	١٠,٠٦	٩٢٧,٦٩	٩٨١,٥١
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٠٣,٢٨	٢٧٨,٠٠	١٠٩٩,٨١	٩٠٠,٥٠	٠,٩٢	٤٤,٠٦	٧٩٩,٣٩	١٣,٠٦	١٨٥,٧٨	١١,٠٦	٩٣١,٦٩	٩٨٥,٥١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٢٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٥٧	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٧٣,٤٣	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢٠	٤١٢,٤٠	٣٠٢٤,٢٢	١٢٦,٨٥	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٢٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٥٧	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٢,٦٨	٥٠٠٣,٤٣	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢٠	٤١٦,٤٠	٣٠٣٤,٢٢	١٢٨,٨٥	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٨٥٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧١٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٤٣	٢,٥٢٩٤	١,١١٨١	٠,٠١٢٨٢	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩١٥٤	٠,٢٧٣٠	١,٧٩٦٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٥١	١,٤٢١٦	٠,٦٢٢٨	٠,٠٠٧١٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٩	٠,١٥٢١	–	٠,٥٥٧٤
فرنسا	٥,٦٢٨٥	٩,٣٢٢٨	٤,٠٩٥١	٠,٠٠٤٦٨٧	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٧٨٥	٣,٦٦٩٨
المانيا	١,٦٧٧٥	٢,٧٨٠٥	١,٢٢١٤	٠,٠١٣٩٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٢٠	١,٠٩٤٥
ايطاليا	١٦٦٠,٠٠	٢٧٥٢,٥٢	١٢٠٩,٠٦	١٣,٨٢٨	–	٩٨٩,٩٣	٢٩٥,٢٥	١٩٤٢,٢٨	١٠٨٣,٥٠
اليابان	١١٨,٩٧	١٩٧,٩٦	٨٧,٢٢	–	٠,٠٧١٦٦	٧١,٤٠	٢١,٢٠	١٤٠,٠٤	٧٨,٠٦
سويسرا	١,٣٧٢٥	٢,٢٧٦٦	–	٠,٠١١٤٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٨٨	٠,٢٤٤٢	١,٦٠٦٤	٠,٨٩٦١
بريطانيا	٠,٦٠٤٢	–	٠,٤٣٩٦	٠,٠٠٥٠٤	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٩٩	٠,١٠٧٢	٠,٧٠٦٧	٠,٣٩٢٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٢٥	٠,٧٢٧١	٠,٠٠٨٢٥	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٥٦	٠,١٧٧٧	١,١٧٨٢	٠,٦٥٠٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٠٧٠,٤٦	٩٠١٦,١٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٧٧١,٢٢	٢٧٣٨,٥٩
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٥٧٦,٧٠	٥٥٧٨,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٧٢٣,٤٩	١٤٦٣٩,٩٧
مؤشر داكس الالماني	٤٧٢١,١٧	٤٨٠٢,٧٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 5/8	43 13/16
Aluminum	74 1/4	72 1/16
Am Express	100 3/16	98 5/8
Armco	3 13/16	3 13/16
Asarco Inc.	17 1/2	17 5/8
AT et Corp	64 3/4	63 7/16
Atl Richf.	66 9/16	66 7/8
Avon Prod.	37 5/8	37 5/8
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	34 7/8	32 15/16
Boise CASC	29 15/16	30 5/16
Bristol My.	127 1/16	136 3/16
Burlington Northern	33 5/8	34
Caterpillar	49 3/16	48 3/4
Chase Manh.	65	64 1/8
Chevron	82 3/16	81 7/8
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	68 5/8	69 1/16
Colgate	85 1/16	85 1/4
Columbia Gas	57 1/4	57 1/8
Corning Inc	42 3/8	41 1/8
Csx Corp.	41 3/8	41 3/8
Cyprus Amax Min.	10 7/16	11
Deere	33 5/16	32 1/2
Delta Air Lines	55 9/16	54 1/4
Disney Corp.	31 1/8	31 3/8
Eastm Kodak	74	73 5/8
Estee Lauder -A-	74 1/4	72 1/8
Exxon	73	71 1/2
Ford	56 1/2	56 3/8
Genl Dynamics	59 15/16	59 15/16
Gilette	43 1/4	43 13/16
Grace	16 7/16	15 3/4
G.T.E. Corp.	65	64 13/16
Halliburton	31 5/8	29 11/16
Hilton	20 9/16	20 7/16
Honeywell	78 1/2	78 7/8
INA	17 5/16	17 1/8
Inco Ltd.	11.4375	11.4375
Intl Bus	167 3/16	164 5/16
Intl Paper	43 11/16	43 1/2
ITT Bus	45 27/32	45 15/16
Johns.	81 5/8	81 3/4
Kellogg	35 5/16	35
Litton	61 1/2	61
Lockheed Martin	101 5/16	105 11/16
Loews	101 1/16	101 7/8
Mallinckrodt	32 5/16	32 3/8
Merck	157 11/16	157 3/4
Merril Lyn.	73 1/8	72 3/8
Min Mining	77 1/16	80 3/16
Mobil	87 7/16	86
Monsanto	43 1/4	43
Morgan	109 13/16	110 11/16
Natl Semiconductor	16 1/2	16 3/4
Navistar	27 5/8	26 11/16
Occ. Petrol.	19 1/2	19 3/8
Olin	30 11/16	29 15/16
Penny	54 3/4	54 11/16
Pepsico	39 7/16	39 7/16
Pfizer	114 3/8	112 5/8
PG et Corp	32 5/16	32 1/16
Pharmacia Up John	54 13/16	54 11/16
Placer Dome	14.875	14.375
PolaroidQuaker	21 5/16	22 3/16
Quaker Oats	62 13/16	62 1/8
Schlumberger	41.0625	41.25
Sears Roeb.	42 3/16	42 13/16
Sony Corp Adr.	75 1/4	74 3/4
Tandy	39 7/8	40 1/16
Tenneco	35 13/16	35 3/8
Texaco	56	56 5/16
Texas Instr.	85 11/16	82 7/8
Textron	78 11/16	78 3/16
Time Warner Inc.	108 1/2	106 1/16
Ual	63 1/2	63 7/8
Union Carbide	44	43 3/16
Union Pacific Corp	48 11/16	48 3/4
Unisys	31 11/16	31
Utd Techno.	105	101 3/4
US Life Inco Fund	10 1/8	10 1/8
Usx Marathon Grp.	28 7/16	28 9/16
Usx Steel Grp.	23 1/16	23 1/2
Warner Lamb.	75 11/16	78 9/16
Xerox	110 1/2	109 9/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	70	71
Accor	1210	1220
Air Liquide	955	959
Alspi	-	-
American Barrick	108	105.3
Anglo Amer. C. S.A.	172	172
ATT	358	352.8
Bayer Aktiengesells	219	221.5
BCM	500	500
BHV	756	775
Bic	330	328
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1110	1160
Carrefour	4115	4065
Casino Guichard-Per	544	532
Casino Gui Per Adp	332.2	335
CFF	90	88
CIE Bancaire	880	860
Club Méditerranée	448	449
Crédit Lyonnais	531	523
Danone (ex BSN)	1585	1568
DMC	71	71.95
Du Pont Nemours	312	310.1
East Rand Prop	1.12	1.11
ELF-Aquitaine	681	684
Eridania Beghin	970	1004
Esso	505	503
Eurafrance	3650	3650
Fives-Lille	474	465
Galeries Lafayette	6400	6400
General Motors	391	380.6
GTM-Entrepose	567	565
Hoechst Akt.	237	240
IBM Corp	932	920
ICI Ltd Plc	53.4	52
LA Rochette	16.75	17.3
Lafarge	525	541
Legrand	1500	1410
Legrand ADP	894	866
Locindus	799	800
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3610	6483
LVMH	1040	1054
Metaleurop	26.35	26.85
Mitsubishi Corp.	34.6	35
Mobil Corp.	483	479
Moulinex	91.5	93.9
Nicolas	872	872
Nord-Est	176.5	176.7
Norsk Hydro	180	186.5
O.N.A.	583	583
Petrofina	2636	2680
Philips Electronics	372	369
Pinault-Printemps-R	980	980
Primagaz	555	545
Procter and Gamble	509	500
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	249	246
Saint-Gobain	740	755
SCOR S.A.	338	344
S.G.E.	275	275
Shell Transport	30.85	30.55
Siemens AG	334	341.1
Skis Rossignol	82.5	82
Sommer-Allibert	157.1	159
Suez Lyon - Des eaux	1123	1105
Thomson-CSF	202.1	201.9
Total	587	594
Valeo	464	474.9
Vallourec	212.6	211.2
Vivendi	1315	1292
Volkswagen AG	427	433
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	270	270
Zambia Copper Inves	9.1	9
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.12	5.10417
Allied Zurich	8.3407	6.4029
Asda Group Plc	1.525	1.541
Assoc Brit Food	5.8645	6.08
BAA	6.7608	6.70417
Barclays	13.1058	13.075
Bass	8.0626	8.21667
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.6	0.55
Blue Circle	3.0325	3.055
Boc Group	8.6943	8.75
Boots	9.5722	9.6482
British Petrol	9.63595	8.57
British Aerospace	5.1525	4.9786
British Airways	3.7693	3.8325
British Telecom	8.4126	8.3123
BTR	1.1901	1.205
Burmah Oil	8.605	5.75
Cable Wireless	7.6508	7.555
Cadbury Schweppes	8.8319	8.69667
Centrica	1.2606	1.26429
Charter	2.74	2.73
Coats Viyella	0.27	0.24
Commercial Union	9.2154	9.2479
Cookson Grp Plc	1.28	1.325
Cordiant	1.05	1.035
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.3125	6.28
Dixons	7.7	7.5
ECC	1.78	1.795
General Accident	5.3882	5.345
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.9008	6.50583
Glaxo	19.4615	19.33
Granada Grp	9.7998	9.73
Great Univ. Stores	5.7511	5.59
Guard. Ryl. Ex.	3.3271	3.35
Hanson	4.4298	4.375
HSBC HLDGS	15.1371	14.705
ICI	5.67	5.47
Kingfisher	5.2427	5.16
Land Sec PLC	7.8147	7.695
Legal Gen. Grp.	7.4516	7.4025
Lloyds	7.717	77428
Lonrho	3.47	3.41
Lucas	1.9965	2.02
Marks Spencer	3.9824	3.94
National Power	5.2423	5.3269
Natwest	10.6121	10.72
Pearson Grp.	11.4984	11.1903
P. and O.	7.3373	7.36
Pilkington	0.61	0.64
Prudential Corp.	8.4505	8.485
Racal Electronics	2.99	3.02
Rank group	2.14	2.15
Reed Intl.	4.4907	4.3067
Reuters	5.7813	5.65
Rexam	-	-
Rio Tinto	6.9117	7
Rolls Royce	2.3492	2.3139
Royal Sun	4.9013	4.805
Sainsbury	4.6742	4.746
Sears	2.37	2.32
Shell	3.425	3.29
Siebe Plc	2.1845	2.1425
Std. Chart. Bank	6.3975	6.175
Storehouse	1.36	1.35
T.I. Group.	3.23	3.225
Tarmac	1.1375	1.1375
Tate and LyleTesco	3.64	3.63
Tesco	1.6231	1.64
Unit Biscuits	2.3825	2.4
Vickers	1.925	1.94
Vodafone Group	8.6187	8.4

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	120	120
Bridgestone Corp	2870	2855
Canon Inc	2858	2555
Fuji Bank	480	481
Fuji Photo Film	4300	4360
Hitachi	692	725
Honda Motor	4250	4280
Jal	304	303
Kirin Brewery	1275	1270
Matsushita E Ind	2025	2040
Mitsubishi Corp	748	740
NEC Corporation	1007	1007
Nihon Kagaku San	300	300
Nip Steel Corp	224	221
Nomura Secs	1195	1185
Pioneer Elec.	2135	2135
Sharp Corp	1017	1028
Sony Corp	6950	5890
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4310	4230
Sumitomo Corp	660	635
Toshiba Corp	664	679
Toyota Motor Co	2995	2985
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3760	3810

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	65.60	66.10
Bay Mot Werke	1095.00	1070.00
Commerz Bank AG	50.10	50.50
Daimler Benz AG	152.50	151.00
Degussa AG	84.70	81.60
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	70.50	71.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	212.00	207.00
Siemens AG	100.80	106.00
Bay Vereinsbank	135.90	135.00
Dt Lufthansa AG	35.90	36.70
Mannesmann AG	182.10	152.60
Preussag AG	655.00	660.00
Thyssen AG	298.00	294.00
Veba AG	91.00	90.30
Volkswagen AG	129.00	130.00
Deutsche Bank AG	99.10	99.40
Linde AG	940.00	955.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٤,٦٢	٧,٢٥	٣,٠٠	٠,٨٨	٣,٠٠	٠,٢٥	٤,٨١	٢,٦٢	٣,٤٤	٣,٥٠
لشهر	٥,٤٠	٦,٤٧	٣,٣٨	١,٤٧	٣,٣٧	٠,١٢	٤,٩٠	٣,٣١	٣,٤٤	٣,٦٦
لـ٣ اشهر	٥,١٠	٦,٣١	٣,٣١	١,٤٤	٣,٣١	٠,١٠	٤,٨٤	٣,٣٠	٣,٢٧	٣,٣٤
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٦,٠٦	٣,٢٢	١,٤٤	٣,٢٠	٠,٠٧	٤,٧١	٣,١٩	٣,٢٢	٣,٢٥
لسنة	٤,٨٨	٥,٨٣	٣,١٩	١,٤٧	٣,١٧	٠,١٥	٤,٦٨	٣,١٦	٣,٢٢	٣,١٣
لـ٥ سنوات	٤,٣٧٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦٠٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٠٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٥,٤٥	٢٩٢,٢٥
الفضة	٤,٨٣٥٠	٤,٨١٥٠
البلاتين	٣٥٠,٥٠	٣٥٠,٠٠
البلاديوم	٢٧٥,٥٠	٢٧٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٤٣,٢٠	٢٤٤,٤٠
أيار	٢٤٤,٦٠	٢٤٥,٧٠
آب	٢٤٤,٥٠	٢٤٥,٨٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٩٨,٠٠	١٤٩١,٥٠
الألومينيوم	١٢٧٣,٧٥	١٢٦٣,٠٠
القصدير	٥٢٧٠,٠٠	٥٢٧٥,٠٠
النيكل	٣٩٠٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠
الزنك	٩٦٧,٥٠	٩٦١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٨٠,٠٠	١٨٣٣,٠٠
آذار	١٧٢٠,٠٠	١٧٢٠,٠٠
أيار	١٦٨٥,٠٠	١٦٨٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٣٦,٠٠	١٤٥١,٠٠
آذار	١٤٥٤,٠٠	١٤٦٩,٠٠
أيار	١٤٧٥,٠٠	١٤٩٠,٠٠
سكر — آذار	٨,١٠	٨,٢٤
أيار	٨,٢٠	٨,٣٢
تموز	٨,٢٦	٨,٢٨
بن — كانون الاول	١١٢,٣٥	١١٣,٦٥
آذار	١١٢,٠٠	١١٠,٩٠
أيار	١١٢,٤٥	١١١,٢٥
قطن — كانون الاول	٦٠,٢٠	٦١,٠٠
آذار	٦٣,٢٢	٦٣,٦٠
أيار	٦٣,٩٥	٦٤,٣٤

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٧٠,٥٠	٢٧١,٢٥
آذار	٢٨٤,٢٥	٢٨٦,٢٥
أيار	٢٩٤,٧٥	٢٩٦,٠٠
الذرة — كانون الاول	٢١٥,٢٥	٢١٤,٠٠
آذار	٢٢٤,٠٠	٢٢٣,٠٠
أيار	٢٣١,٧٥	٢٣١,٠٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٧٦,٥٠	٥٨١,٢٥
كانون الثاني	٥٨٦,٢٥	٥٩٠,٧٥
آذار	٥٩٤,٧٥	٥٩٩,٠٠
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٤,٢٥	٢٤,٣٧
كانون الثاني	٢٤,٥١	٢٤,٥١
آذار	٢٤,٧٢	٢٤,٧٢

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم الاسمنت الابيض لحامله في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٦,٨٥١ سهماً قيمتها ٧٩٩,٦٧٤ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٦٣٦ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٤,٩٧٤ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٦٢٠ سهماً من سوليدير "أ"، و١٢,٩١٥ سهماً من سوليدير "ب"، و٦٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٥٠ سهماً من رسامني يونس، و١٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله و٣٣٥٦ سهماً من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,١٤ نقطة نسبتها ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٩٠٤,٩٣ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٠٦ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٨,١٠ نقطة، واستقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٥,٨٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧:

Shares Official Market	#Coupon / القسيمة	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	% Change / التغيير النسبي	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Total Supply / الكمية المعروضة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Executed / الكمية المتداولة	Fixing Price / سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	04/12/98	2.44	10 2/8	851788	3636	3636	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	04/12/98	-	10 4/8	850287	1620	1620	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16035	04/12/98	-2.30	10 7/8	113061	53836	34974	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	04/12/98	-	11	95237	33653	12915	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	01/12/98	-	17 4/8	9387	100	100	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	04/12/98	-	28 7/8	8900	29070	6900	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11408	04/12/98	-	7 9/16	14160	50863	3000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4903	04/12/98	-	3 4/16	63766				بنك بيبلوس "ج"
Rassamny-Younis Motor Company "B"		4888	30/11/98	-	3 3/16	14934	250	250	3 3/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	01/12/98	-	24/32	56633				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	04/12/98	-	23/32	16530				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2451	04/12/98	4.00	1 18/32	100	8000	100	1 20/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2781	26/11/98	-	1 27/32	4000	23356	3356	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10748	27/11/98	-	7 2/16		4303			ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
66,851	799,674	2,397,136,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
ثلاثة ايام	٧,٦١
اسبعة ايام	٧,٨٤
ثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٤٦٨٧٥
لشهر واحد	٦,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٧٥٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٥٣١٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٦٥٦٢٥
لسنتين	٥,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٣ باخرة ناقلة ٢٥١٣٣ طناً، وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت في الأحواض ١٨ باخرة بينها سبع مسافرة هي: "إسكو بايونير" و"أفاميا ستار" و"رابونيون ٢٠" و"شيرين م" و"أكسوي جيليبولو" و"م س ث ليانا" و"فكتيس فالكون".

وينتظر وصول ثماني بواخر، بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	الحاجة آمنة	٢٧١٧ حديداً	بلتاكو
٧	صوفيا ٨	٢٢٤٥ حديداً	سيريدون
١٠	يلشا غورديتكو	١٧٧٧ مختلفاً	فرعون شيبنغ
١٠	الحاج مصطفى ٢	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ليتا	٩٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	عبودي ٢	٣٠٥٢ حديداً	سي ستار
١١	شيرين "م"	٢٣٢٥ مختلفاً	سي لاين
١٢	اكسوي جيليبولو	١١٣٢ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	م. س. ث. ليانا	٢٩٥٠ مختلفاً	م. س. ش.
١٤	فكتيس فالكون	٣٣٠٥ صلصالاً	ب. غرغور
١٤	p&o ند لويد كايري	١٩٨٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
١٤	مميت كالكافان	١٧٥٠ مختلفاً	الفاش
١٤	زاهر ٥	٦٠٠ ماشية	تمارا

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سكوتسبور	ليماسول	١٠٥٠ مختلفاً	هـ. ميلد
اتنس لوت	اوستراليا	٢٦٠٠٠ قمحاً	انترشيب
حلزات	الاسكندرية	للشحن	سيمن انترناشونال
بلجاسهر	ليماسول	١٥٥٢ مختلفاً	سيمن
بورتويك	طرابلس (لبنان)	٨٠٠ غازاً منزلياً	اوفرسيس شيبينغ
بتا ليفستوك	ايرلندا	٥٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بروتيس	كالاماري	٦٠٠ زيت صويا	جارودي
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	جارودي

مذكرات الامين العام لجامعة الدول العربية
الدكتور عصمت عبد المجيد



زمن الانكسار والانتصار

الحلقة السادسة

في هذه الحلقة من مذكرات الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد "زمن الانكسار والانتصار" تأريخ لمرحلة حاسمة في الصراع العربي – الاسرائيلي، وفي العلاقات العربية – العربية. فقد كانت زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس نقطة تحول في مسار المساعي السلمية الرامية الى ايجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية. وهذه الحلقة لها مغزاها بالنسبة الى الكاتب الذي على قسوة المواقف العربية حياله، وهو كان آنذاك رئيساً للبعثة المصرية في الأمم المتحدة.

رحلة السادات الى القدس استثمار كبير لانتصار اكتوبر
لقاء مينا هاوس كسر حاجز التباعد بيننا وبين الاسرائيليين

تفاقمت الاوضاع في منتصف السبعينات تتسم بالتحديد بسبب سياسة التعنت التي تتبعها اسرائيل ومحاولاتها المتكررة للتملص من قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالتسوية في المنطقة وللالتفاف على التحركات الديبلوماسية الجارية، وكان لا بد من العمل اعلامياً على الساحة الاميركية للتعريف بالحقوق العربية ولتفنيد ادعاءات اسرائيل، وفي هذا الصدد كانت لي مقالة في نيويورك «تايمز» بتاريخ ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٧٥ حملت عنوان «التعنت الاسرائيلي» عرضت فيها الفرص الكبرى التي أضاعتها اسرائيل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط اولها رفض تطبيق القرار ٢٤٢ وثانيها رفض مذكرة غونار يارنج الممثل الخاص للامم المتحدة الذي كان قد وجه مذكرة الى كل من مصر واسرائيل في فبراير (شباط) ١٩٧١ تتعلق بانهاء حالة الحرب بين الطرفين واحترام سيادة ووحدة الاراضي والاستقلال السياسي لكل طرف وحقه في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها في مقابل انسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وقد قبلت مصر بذلك ورفضت اسرائيل. والفرصة الثالثة التي أضاعتها اسرائيل كانت اضعافها مهمة كيسنجر عندما عرض رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين انسحاباً من منطقة محدودة في مقابل التزام مصر مبدأ انهاء حالة الحرب، وهذا يمكن القبول به فقط عند التوصل الى التسوية النهائية التي تقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وتساءلت كيف يمكن مصر ان تقدم اقصى درجات السلام في مقابل الحصول على اقل ما يمكن من ارضها. وتساءلت ايضاً حول ما اذا كانت اسرائيل تريد فعلاً السلام وقد صرح سفيرها في واشنطن ان مؤتمر جنيف محكوم عليه بالفشل. وقلت ان اسرائيل تجمد كل مبادرة للسلام فيما تحصل على مساعدات مكثفة وتسلح من الولايات المتحدة وما تريده من الاخيرة هو الحصول على الدعم لاحتلال الارض العربية. وختمت ان على اسرائيل ان تختار بين احتلال أراضٍ عربية والسلام ولا يمكنها الحصول على الاثنين معاً.

وتحدثت في مايو (ايار) في حفل نظمته الغرفة التجارية الاميركية–العربية وقلت انه لم يعد من الممكن تحمل حالة اللاحرب واللاسلم مع استمرار الاحتلال. وأضفت انه يجب رفع العوائق امام السلام وان هنالك حدوداً للصبر. وتحدثت عن الانجازات الاقتصادية الجارية في مصر وقلت ان عدم تحقيق سلام مبني على العدالة سيعرض هذه الانجازات وما تحمله من فرص اقتصادية مستقبلية للمخاطر.

هذه هي الاجواء التي كانت سائدة عشية التغييرات الانتخابية التي حصلت في كل من الولايات المتحدة واسرائيل في عام ١٩٧٧.

وتغيرت الادارة الاميركية مطلع عام ١٩٧٧، فذهب الجمهوريون وجاء الديموقراطيون، وتولى جيمي كارتر الرئاسة. وكان الرجل داعية حقيقية للسلام، وجاء معه سايروس فانس وزيراً للخارجية، وهو رجل أمين وقدير ومنفتح. وكان من الايسر التعامل معه اكثر من سلفه كيسنجر.

وتغيرت الحكومة الاسرائيلية هي الاخرى في ابريل (نيسان) ١٩٧٧ ولكن في اتجاه آخر، فقد تولى حزب «الليكود» مسؤولية الحكم في اسرائيل، بكل ما يمثله هذا الحزب من تعصب وتطرف وجمود في مواقفه من القضية الفلسطينية ومن النزاع العربي–الاسرائيلي بشكل عام.

وقد أعطى وجود كارتر على رأس الادارة الاميركية دفعاً قوياً لمساعي السلام، وبذل جهوداً مكثفة في محاولاته التقريب بين مواقف الاطراف المتنازعين.

إلا أن كل هذه الجهود لم تؤد الى اقتراب حقيقي من جوهر النزاع، أو تساهم في التوصل الى اتفاق بين أطرافه حول أسس تسويته.

ووجد الرئيس السادات أن الوساطة الاميركية قد استنفدت كل وسائلها، وأنه لم يعد لدى الاميركيين ما يمكن أن يقدموه، وأن الامور قد وصلت به الى طريق مسدود، وأن عليه أن يفعل شيئاً لتحريك المشكلة بصورة جذرية. من هنا بدأ تفكيره في ان يتجه مباشرة الى الاسرائيليين دون وسيط.

وبدأ الرئيس السادات يتلمس خطاه نحو إجراء اتصالات مع قادة اسرائيل الجدد، وكانت رومانيا والمغرب مركزين لهذه الاتصالات الحذرة.

ويعلن الرئيس السادات في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ أمام مجلس الشعب المصري، وفي حضور ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وفي وجود وزير الخارجية اسماعيل فهمي، وبعبارة اختيرت الفاظها بعناية، أنه، إنقاذاً لجندي مصري واحد، فإنه على استعداد لأن يذهب حتى الى اسرائيل في عقر دارها، وأن يقول هذا الكلام حتى أمام الكنيست الاسرائيلية.

وكان السادات قد أطلع اسماعيل فهمي على افكاره هذه اثناء الزيارة التي قام بها لرومانيا، كما كان فهمي على علم باللقاء الذي تم بين مناحيم بيغن ونيكولاي تشاوشيسكو قبل هذه الزيارة مباشرة، كما كان على علم باللقاء الذي تم بين حسن التهامي مساعد رئيس الجمهورية، ووزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان في المغرب بترتيب من الملك الحسن الثاني. ولكن فهمي عارض الفكرة بشدة، وعدّد للسادات أسباب معارضته هذه، وقدم اليه اقتراحاً بديلاً بأن يوجه دعوة الى مؤتمر قمة دولي يعقد في القدس ويحضره رؤساء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، ورؤساء دول المواجهة ومعهم ياسر عرفات، ورئيس وزراء اسرائيل، بالاضافة الى الأمين العام للامم المتحدة. ولم يعترض السادات على الاقتراح، الا ان الرفض جاء من جانب الرئيس الاميركي جيمي كارتر، ولم يعد أمام فهمي بالتالي الا الحديث عن اعادة عقد مؤتمر جنيف، ليعود الموقف بالرئيس السادات الى النقطة التي بدأ عندها التفكير في الذهاب الى القدس.

كان فهمي على يقين بأن فكرة السادات بالسفر الى القدس لا يمكن أن تؤدي الى شيء، كما كان على يقين بأنها – إذا ما نفذت – سيكون مصيرها الفشل. وبالتالي فقد رأى أنه من الافضل له أن يأخذ موقف المعارض.

وهكذا قدم الوزير اسماعيل فهمي استقالته من منصبه كوزير للخارجية.

ومع احترامي لوجهة نظره ولموقفه من هذا التطور الجديد، فقد كانت الايام وحدها هي الكفيلة إثبات ما اذا كان اسماعيل فهمي على خطأ أو صواب في موقفه من تحرك السادات نحو السلام مع اسرائيل.

أحدث ما نقلته وكالات الانباء العالمية من القاهرة عما تضمنه خطاب الرئيس السادات في مجلس الشعب المصري ردود أفعال عميقة في الولايات المتحدة.

كنت جالساً مع عدد من الزملاء في مقرّ الامم المتحدة مساء يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧، عندما اتصلت بي الصحافية الاميركية كاثلين تلتش مراسلة جريدة «نيويورك تايمز»، وأبلغتني أن أجهزة «التيكرز» نقلت عن القاهرة أن الرئيس السادات أعلن عن استعداده للذهاب الى القدس. كان الخبر مفاجأة غريبة للغاية، ولولا معرفتي بالصحافية وثقتي بها لتشككت في ما أبلغتني به. وفي الحادية عشرة مساء شاهدت نشرة الاخبار الاخيرة لمحطة تلفزيون S.B.C. التي تخصص للاخبار الدولية ويقدمها المذيع والمعلق السياسي الشهير والتر كرونكايت. أجرى كرونكايت خلال النشرة اتصالات مباشرة بالقاهرة وبالقدس، فأعلن السادات استعداده للذهاب الى اسرائيل، فأبدى مناحيم بيغن ترحيبه به. وتأكدت بالتالي إشارته التي تضمنها خطابه الى مجلس الشعب، وظهر أنه كان يعني ما يقول، وأن الامر لم يكن مجرد صورة بلاغية لا مضمون وراءها.

وكانت ردود الافعال حيال هذا الحدث في الولايات المتحدة حماسية، وبصورة تكاد تكون هستيرية. وامتلأت الصحف ومحطات التلفزيون والاذاعة بالتعليقات والتحليلات والتساؤلات، وكان ترحيب مختلف الاوساط بهذا التطور يفوق كل تصور، في بلد يتمتع اليهود فيه بنفوذ جارف، وكان التساؤل يدور حول ما اذا كانت ستتم حقاً او لا تتم.

حدث هذا طوال يوم الاربعاء، وفي اليوم التالي، الخميس ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ذهبت الى مقر الامم المتحدة، وهناك ووجهت بمشاعر عارمة من السفراء العرب. كانوا في حالة بالغة من الانفعال والغضب والحدة، مذهولين غير مصدقين أن يقدم السادات على شيء كهذا. وكان ممثل فلسطين اكثرهم عنفاً. كان ثائراً للغاية. وكان عليّ ان اواجههم جميعاً بمفردي، وأواجه غضبتهم وثورتهم الجامحة.

بالنسبة إلي، كنت شاعراً في قرارة نفسي أن حرب اكتوبر قد غيّرت كل شيء حولنا، فقد انتصرنا فيها، وأثبتنا مقدرتنا على أن نضع اسرائيل في الموقف عينه الذي وضعنا فيه من قبل، وحينما عبر الجندي المصري قناة السويس، تحطمت الى الابد اسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لا يهزم. وكنت أشعر بالتالي أن الاوان قد آن للاتجاه نحو السلام. وأن هذا ليس شعوري وحدي، وانما شعور الملايين من أبناء مصر الذين أنهكتهم حروب خمس منذ أن انطفأت نيران الحرب العالمية الثانية التي استنزفتهم هي الاخرى طوال ست سنوات متصلة. كان هذا الشعور رد الفعل المبدئي عندي ازاء ما أعلنه السادات، وتلقيت الخبر إذن بالكثير من الهدوء، ورأيت فيه بعد نظر حقيقياً للقيادة المصرية في سعيها الى السلام. حقاً هي خطوة جريئة، وغير متوقعة، إلا أنها كانت خطوة لا بد منها، كما أنها لم تكن صادرة عن ضعف، أو نابعة من عقدة نقص.

وعندما التف حولي السفراء العرب الذين كانت تربطني بهم علاقات طيبة وصداقات وثيقة، كان عليّ أن أهدئ من مشاعرهم الملتهبة. وكان اكثرهم قرباً مني وأوثقهم صداقة السفير السوري موفق العلاف، وكان كذلك أكثرهم غضباً واشدهم عنفاً. حاولت أن أهدئ من ثورته، قلت له إن ماحدث ليس سوى تطور طبيعي، فشعوبنا قد أنهكتها الحروب، ونحن قد انتصرنا والحمد لله في حرب اكتوبر. ردّ قائلاً: «أنت لازم تقول هذا. أنت تتكلم بصوت سيده» قلت له: «سامحك الله. على كل حال ستثبت لك الايام يا أخ موفق من منا على صواب ومن منا على خطأ». ردّ قائلاً: «اسماعيل فهمي استقال، والامور غير مستقرة». قلت له: «اليوم الخميس وغداً الجمعة، وستكون صلاة الجمعة في المساجد المصرية المقياس الدقيق لرد فعل الرأي العام المصري، لو حدث شيء بعد الصلاة ضد هذه الخطوة يكون السادات على خطأ، ولو مرت صلاة الجمعة بسلام يكون الرأي العام في مصر غير رافض للسلام».

دار هنا الحديث بيني وبين السفير موفق العلاف سفير سوريا لدى الامم المتحدة آنذاك ودار الزمن دورة كاملة، وقد تولى هو بدء المفاوضات بين سوريا واسرائيل بعد ذلك. ولست أدري حقيقة مشاعره عندما أسندت اليه حكومته هذه المسؤولية.

وكما توقعت، فقد مرت صلاة الجمعة في المساجد المصرية بسلام. وبعد أيام قليلة، في يوم السبت ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧، سافر السادات الى اسرائيل وألقى خطاباً في الكنيست في اليوم التالي، وعاد الى مصر يوم الاثنين حيث استقبل استقبالاً شعبياً حافلاً. كانت الناس إذن تتطلع الى سلام مشرف، والى استرداد الارض، بعدما أثبتنا للاسرائيليين وللعالم كله أننا نستطيع ان نحارب عندما نجد أن لا مفر امامنا من الحرب.

كان ايقاع الاحداث على هذا النحو سريعاً ومتلاحقاً. وفي خلال ايام قليلة تغيرت الصورة السياسية تماماً في الشرق الاوسط، وحبس العالم انفاسه، وتسمرت انظار الناس امام شاشات التلفزيون تشهد هبوط طائرة السادات في المطار، وسارع كبار المراسلين والمعلقين السياسيين من امثال والتر كرونكايت وباربرا والترز الى مصاحبة السادات في طائرته لتغطية هذا الحدث التاريخي. وبكى الكثير من أبناء الشعب الاميركي تأثراً. وكانت قمة الزيارة خطابه في الكنيست الذي يعد وثيقة تاريخية بغير شك. كان بمثابة رسالة واضحة موجهة الى اسرائيل والى الولايات المتحدة والى العالم كله، أن السلام الذي نسعى اليه هو السلام العادل والشامل، السلام المشرف لكل اطراف النزاع، والذي يكفل لكل شعوب المنطقة حياة كريمة متحررة من ويلات الحروب. كان خطاباً فذاً. وقد شارك في اعداده الديبلوماسي القدير الدكتور اسامه الباز والصحافي المعروف موسى صبري، اللذان نجحا في صياغة افكار السادات في صورة قوية ومؤثرة معاً.

ومن خلال مشاهداتي وعلاقاتي اثناء عملي في الامم المتحدة في نيويورك، فإنني أستطيع أن أقول إن تأثر الشعب الاميركي العميق بشخصية السادات واسلوبه وما حمله له من تقدير واعجاب، قد مثل رصيداً ضخماً ساعد فيما بعد على التوصل الى اتفاق للسلام بين مصر واسرائيل لم يكن من الممكن تحقيقه دونه.

– ٤ –

مينا هاوس

في صباح الاحد ٢٧ من نوفمبر (تشرين الثاني)، اتصل بي في نيويورك الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية تلفونياً، ليبلغني ان هناك رسالة موجهة من الرئيس السادات الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي سوف تصلني برقياً خلال نصف ساعة. وأن الرئيس يطلب تسليمها على الفور الى سفير اسرائيل في الامم المتحدة ليقوم بدوره بإبلاغها الى مناحيم بيغن، وأنه سوف يتم الاعلان عن الرسالة واذاعة نصها في نشرة اخبار الساعة الثامنة والنصف مساء. كانت الساعة وقتئذ حوالي الحادية عشرة صباحاً في نيويورك الخامسة مساء بتوقيت القاهرة.

ووصلتني الرسالة التي تضمنت توجيه الدعوة الى اسرائيل، والى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ولبنان والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لحضور مؤتمر يعقد في فندق مينا هاوس بالقاهرة منتصف ديسمبر (كانون الأول) كمؤتمر تحضيري للسلام. وكان عليّ ان أسلم هذه الرسالة الى السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة حاييم هرتزوغ – الذي أصبح في ما بعد رئيساً لدولة اسرائيل – ولم تكن لي علاقة به، ولم أدر كيف يمكن ترتيب لقاء معه خصوصاً أننا كنا في عطلة نهاية الاسبوع. وكان عليّ أن أجد حلاً فورياً لهذه المشكلة حتى يمكن تسليم الرسالة وابلاغ القاهرة خلال الساعات القليلة المتبقية على موعد نشرة اخبار الثامنة والنصف.

وقفز الى ذهني يوهان كاوفمان سفير هولندا لدى الامم المتحدة. وكان صديقاً لي كما كان صديقاً للسفير الاسرائيلي. وكان يهودياً هو الآخر، ورجلاً متزناً وهادئاً. وكان هناك قدر من التوافق بيننا في المواقف والافكار والآراء. وقد حاول اكثر من مرة ان يجمع بيني وبين السفير الاسرائيلي سراً في منزله لاجراء حوار هادئ معه. وكنت أرفض بالطبع. تذكرت هذا. وعلى الفور، اتصلت به تلفونياً وقلت له: «أنت كان عندك حلم، والظاهر أن الحلم سيتحقق». قال لي: «ما هو الحلم؟». أجبته: «أريد أن ألتقي السفير هرتزوغ عندك في منزلك». قال لي: «غير معقول! هل أنت جاد؟». رددت بالايجاب. وهو كان تابع زيارة القدس بالطبع. وأبدى استعداده لترتيب اللقاء. وبالفعل، بعد ساعة واحدة، كنت ألتقي حاييم هرتزوغ عنده. طلبت من كاوفمان ألا يغادر مجلسنا، وأن يبقى معنا ليشهد هذا اللقاء التاريخي بالنسبة الى ثلاثتنا.

التقيت هيرتزوغ، وصافحته للمرة الأولى. وسلمته الرسالة العاجلة. قال إنه سوف يقوم بإبلاغها على الفور. ودار بيننا بعد ذلك حديث ودي مهذّب. فذكر أن زوجته ولدت في مصر في مدينة الاسماعيلية، وأن أباها كان يعمل مهندساً في شركة قناة السويس، وأنها شقيقة زوجة أبا إيبان، وأنه خطبها لنفسه في الاسكندرية. كان اللقاء هادئاً منضبطاً. وحرصت على أن أشير الى أنني لا أعتبر أن علاقتنا قد صارت طبيعية، فأنا مجرد منفذ لمهمة كلفت القيام بها من حكومتي. فسألني أين أفضّل أن يسلمني الرد على الرسالة، فأجبته بأنني أفضل أن يكون ذلك في منزل السفير كاوفمان، إنما ما وافق على ذلك. وأبدى كاوفمان ترحيبه على الفور.

وفي اثناء حديثنا تساءل هرتزوغ عن نقطة يريد استجلاءها مني. قال: «الآن وقد تقابلنا في منزل السفير الهولندي، هل يمكننا أن نتصافح إذا ما تقابلنا داخل مقر الامم المتحدة؟» فأجبته بالنفي لأن العلاقات في نظري ليست طبيعية بعد. وقد احترم الرجل هذا الموقف مني والتزمه.

وللمرة الثانية، التقينا في منزل السفير الهولندي بعد يومين، وفي حضوره أيضاً، سلمني هرتزوغ رد مناحيم بيغن بالموافقة على حضور مؤتمر ميناهاوس، وحدد له يوم ١٤ أو ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٧. وعلى اثر ذلك بدأت الاتصالات بين العواصم المعنية للاتفاق على ترتيبات انعقاد المؤتمر في موعده المقترح.

وفي الايام الاولى من ديسمبر (كانون الأوّل)، أبرقت إلي وزارة الخارجية تطلب حضوري الى القاهرة، حيث اختارني الرئيس السادات لرئاسة وفد مصر في مؤتمر ميناهاوس التحضيري لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

كان الاعداد لهذا المؤتمر يتطلب أن أقوم بمراجعة شاملة لكل ما سبق من اتصالات، واستعراض لمواقف كل الاطراف، وجمع العديد من الوثائق والمستندات، وفوق كل ذلك، تهيئة نفسي وفريق التفاوض لهذه المهمة الدقيقة. فللمرة الأولى نجلس مع الاسرائيليين وجهاً لوجه الى طاولة المفاوضات.

كنت من جانبي مقتنعاً بالمهمة، فالهدف هو التوصل الى سلام شامل وعادل، ولذلك كنت مقبلاً على هذه المسؤولية بحماسة وإيمان، بالاضافة الى احساسي بالواجب، وبأن المهمة تستهدف مصلحة البلاد قبل كل شيء.

كان على رأس جهاز وزارة الخارجية في ذلك الوقت الدكتور بطرس بطرس غالي بصفته وزيراً للدولة للشؤون الخارجية. وكان السيد ممدوح سالم رئيساً لمجلس الوزراء.

وعلى الفور، بدأت تجميع المستندات والوثائق والمراجع، واعداد ملف كامل بكل الموضوعات التي تتعلق بالنزاع والتي كنت بعيداً عن بعضها بحكم وجودي في نيويورك منذ فترة ليست بالقصيرة.

وكان الجانب الاميركي يقوم باجراء اتصالات مع الجانب المصري والجانب الاسرائيلي في الوقت ذاته. ولما كنت حريصاً على الاطلاع على كل ما يمكن أن يساعدني في مواجهة الوفد الاسرائيلي في المفاوضات، فقد كان ضمن الوثائق التي وضعت تحت يدي مشروع معاهدة سلام أعدتها الولايات المتحدة الاميركية لتقديمها الى الجانبين الاسرائيلي والمصري. وعند درسها وضح لي مدى التنسيق الذي كان قائماً بين الجانبين الاسرائيلي والاميركي، فقد كان المشروع يتبنى وجهة النظر الاسرائيلية تماماً، ويتجاهل المواقف المصرية كلياً، ولم يكن يستحق بالتالي من جانب مصر سوى الرفض التام.

كان في مقدم اللقاءات والاتصالات التي أجريتها تمهيداً للمؤتمر اجتماع مغلق مع الرئيس أنور السادات لم يحضره سوى رئيس الوزراء ممدوح سالم في استراحة الرئيس بالقناطر الخيرية. وكنت حريصاً على ان أفهم من الرئيس السادات الهدف من المؤتمر وحدود المهمة التي كلفت القيام بها. وقد أوضح لي «أن هدفنا النهائي هو الوصول الى السلام العادل والمشرف الذي يحقق لمصر مطالبها المشروعة، ويحافظ في الوقت عينه على الحقوق العربية»، وطلب مني كذلك أن نقوم بمهمتنا بغض النظر عن تخلف بقية الدول العربية عن حضور المؤتمر والمشاركة فيه، كما تناول الحديث استعراضاً لمواقف مختلف الاطراف وتحليلها، واهمية هذا المؤتمر كخطوة اولى نحو الدخول الى عملية السلام في الشرق الاوسط ونحو تسوية القضية الفلسطينية.

وبعد لقائي الرئيس وقبل افتتاح المؤتمر اذيت بيان تضمن توجيهات الرئيس حول موضوعات البحث في المؤتمر وهي:

١– الانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي احتلت بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

٢– اعتبار القضية الفلسطينية جوهر الصراع في الشرق الاوسط، وترتيب السلام الدائم على اساس حل القضية الفلسطينية باعادة الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته.

٣– أن يكون الحل الشامل هو الاطار العام للمحادثات.

٤– ايجاد تصور مشترك يكفل الامن لكل الاطراف.

٥– العمل على ان تسير خطوات المؤتمر بالمرونة التي تتيح انضمام اي اطراف آخرين لشغل اماكنهم في اي مرحلة من مراحل انعقاد المؤتمر وبالقدر الذي يسمح برفع مستوى التمثيل في المؤتمر، اذا ما اقتضت الظروف ذلك او اتفق الاعضاء على ذلك.

وعلى الرغم من أنه بات معروفاً أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تلبي الدعوة للمشاركة في المؤتمر، فقد كان قرارنا أن نرفع علم فلسطين بين اعلام الدول المشاركة، وأن نحجز مقعداً لها على طاولة المؤتمر، فالقضية الفلسطينية كانت في مقدم اهتماماتنا، وبذلك نثبت اسم فلسطين، حتى لو لم تشارك في أعمال المؤتمر.

وكما ذكرت فقد وجهت الدعوة للمشاركة في المؤتمر الى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن ولبنان، وهم الاطراف العرب المشاركون مباشرة في النزاع، ثم الى اسرائيل بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية، والامم المتحدة. وقد وجهت بعض خطابات الدعوة الى رؤساء الدول وبعضها الى وزراء خارجيتها للحضور والمشاركة في المؤتمر. الا أن الدول التي شاركت في المؤتمر اقتصرت – بالاضافة الى الدولة المضيفة مصر – على اسرائيل والولايات المتحدة، كذلك مثلت الامم المتحدة بواسطة امينها العام المساعد جيمس جونا – السيراليوني الجنسية – وبالجنرال سيلاسفيو الذي كان قائداً لقوات حفظ السلام في الشرق الاوسط. ورفضت بقية الدول دعوة مصر لحضور المؤتمر.

كنت أنا على رأس الوفد المصري الذي كان يتألف من عدد من المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية على رأسهم الدكتور اسامه الباز، وضم الوفد السفير عبدالرؤوف الريدي مدير ادارة التخطيط السياسي، في ذلك الوقت، والدكتور نبيل العربي مدير الادارة القانونية وقتها ومندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة حالياً، والمستشار احمد الزنط الذي كان مديراً لادارة المعلومات، والسيد عمرو موسى مدير ادارة الهيئات حينذاك ووزير الخارجية الحالي، والدكتور حسين حسونه مدير مكتب الجامعة العربية في نيويورك حالياً، والدكتور محمد البرادعي الذي يشغل مدير وكالة الطاقة الذرية الدولية حالياً.

ورأس الوفد الاسرائيلي الدكتور الياهو بن اليسار الذي كان يعمل مديراً لمكتب مناحيم بيغن، كما ضم دكتور مائير روزين كمستشار قانوني للوفد والجنرال افراهام تامير رئيس ادارة التخطيط برئاسة اركان الجيش الاسرائيلي. اما الولايات المتحدة فقد مثلها السفير الفرد اثرتون الذي كان مسؤولاً عن شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية.

وتحمل اعضاء الوفد الاسرائيلي أول طائرة اسرائيلية تهبط في مطار القاهرة، لتحملهم من ثم طائرة هليكوبتر الى مهبط في نادي الرماية بطريق القاهرة–الاسكندرية الصحراوي بجوار فندق مينا هاوس، ثم ينتقلون الى الفندق بالسيارات حيث كنت في استقبالهم في مدخل الفندق.

كانت منطقة مينا هاوس مغلقة تماماً، ومحاطة بسياج أمني محكم. وبلغ عدد الصحفيين ألفاً وخمسمائة صحافي. وتم اسكانهم في بعض المباني الملحقة بالفندق الذي أخلي تماماً من النزلاء، وخصص بأكمله لأعضاء الوفود والمرافقين والصحافيين ولاجتماعات المؤتمر.

عقدنا اجتماعاً تمهيدياً يوم ١٤ ديسمبر (كانون الأوّل) مع الجانب الاسرائيلي، حضره معي الدكتور أسامة الباز، وحضره رئيس الوفد الاسرائيلي بن أليسار والمستشار القانوني مائير روزين. كانت أهمية هذا الاجتماع الذي تم في اليوم السابق لاجتماعات المؤتمر، أنه سوف يتيح لنا فرصة الاطلاع على فكر الاسرائيليين وخططهم وأسلوبهم. ولم يطل بنا الوقت لنكتشف هذا كله. ففي بداية الاجتماع أخرج المستشار القانوني روزين أوراقاً من حافظته ومد اليّ يده بها قائلاً انه يهمهم البحث في هذه الوثيقة في جلسة الافتتاح. لم آخذ منه الوثيقة وظلت يده ممدودة بها وسألته عن مضمونها، قال انها مشروع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل. فقلت له: «اننا لم نأت الى هنا لكي نبحث في مشروع معاهدة سلام. فهذا مجرد مؤتمر تحضيري. أما موضوع المعاهدة فسابق لأوانه». الا أنه وضعها امامي، واستمر في الحاحه قائلاً ان لديه تعليمات من وزير خارجيته موشي ديان بأن يسلمني هذه الوثيقة. وهنا رددت عليه بحدة أنه: «ليس عندي تعليمات بأن أتسلم منك مشروع معاهدة سلام» وأن عليه أن يعيد الوثيقة الى حافظته لأنني لن اتسلمها. وعندما وجد بن اليسار رئيس الوفد أن الجلسة بدأت بشيء من التوتر كانوا هم الذين أثاروه، طلب من روزين أن يعيد الوثيقة ولا يسلمها.

فماذا كان موضوع الوثيقة؟

لقد تبين لي خلال اللحظات القصيرة التي وضعت فيها أمامي قبل ان يعيدها روزين الى حافظته أنها مشروع السلام الاسرائيلي–العربي عينه الذي تقدمت به الولايات المتحدة، وسبق أن اطلعت عليه من بين الوثائق التي وضعت تحت يدي وكانت خطوطها الرئيسية على النحو التالي:

– أن تنسحب القوات الاسرائيلية الى خطوط يتفق الطرفان عليها، أي أنه ليس انسحاباً الى الحدود الدولية بين مصر وفلسطين (تحت الانتداب).

– أن يكون المرور في قناة السويس وفقاً لاتفاقية القسطنطينية مفتوحاً لكل السفن الاسرائيلية على اطلاقها، وهذا مخالف لنصوص الاتفاقية عينها التي تعطي مصر الحق في الرقابة على السفن المارة.

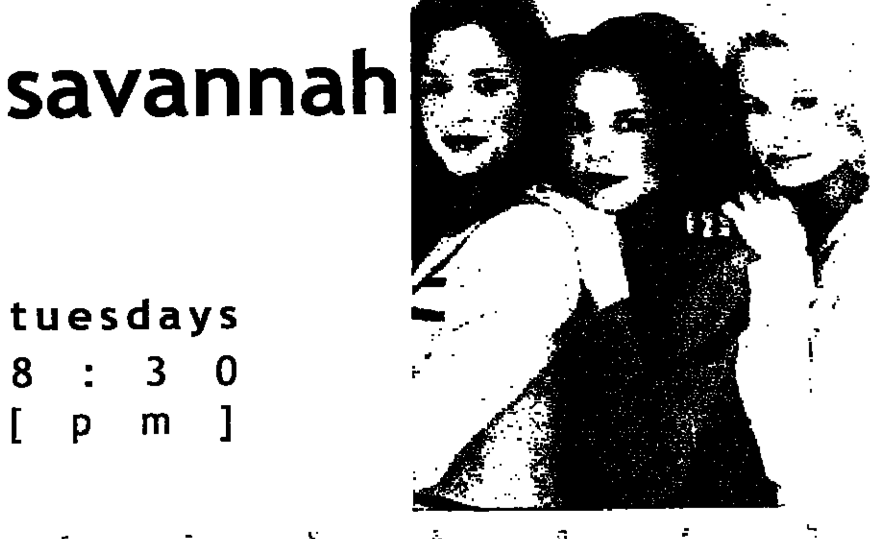
– أن تتعهد الحكومة المصرية اتخاذ الخطوات اللازمة لالغاء قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة باعتبار الصهيونية دعوة عنصرية.

وبالاضافة الى أن مثل هذه الدعاوى والمواقف كانت مرفوضة تماماً من جانب مصر، فإن هذا الاجتماع التمهيدي، وكذلك المؤتمر التحضيري نفسه، لم يكونا المجال الذي يمكن أن يتقدم فيه أي من الجانبين بوثائق رسمية وبمواقف محددة من القضايا موضع التفاوض.

وعلى الرغم مما دار في هذا اللقاء، ومن أنه لم يكن سوى اجتماع تمهيدي، فمما لا شك فيه أنه كسرحاجز التباعد والجمود في العلاقات المصرية–الاسرائيلية، وكان بداية التحرك واجراء الاتصالات بين الجانبين.

الحلقة المقبلة بعد غد الخميس

دار النهار للنشر
تتشرّف بدعوتكم الى حضور حفل توقيع رواية
هدى بركات
حارث المياه
الثلاثاء ٨ كانون الاول ١٩٩٨ من السادسة حتى الثامنة مساءً
معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، EXPO BEIRUT، عين المريسة





رياضة وألعاب

اليوم اياب الدور الثالث من كأس الاتحاد الأوروبي

اليوم مرسيليا - موناكو مرة أخرى

يبدو أولمبيك مرسيليا الفرنسي مرشحا لبلوغ الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما يستضيف اليوم مواطنه موناكو على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا والذي يتوقع ان يحتشد فيه اكثر من ٥٠ الف متفرج في اياب الدور الثالث.

وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ في مباراة الذهاب التي اجريت قبل اسبوعين على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو وتوترت فيهما اعصاب اللاعبين واكملها كلاهما بعشرة بعد طرد فلوريان موريس من مرسيليا وفرانك دوما من موناكو ما يعني غيابهما عن مباراة اليوم.

والى موريس، يفتقد مرسيليا الذي احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٣ وهو لقبه الاوروبي الوحيد حتى الآن، مهاجمه الايطالي فابريتسيو رافانيلي الذي لم يتعاف كليا من اصابته بكسر في ابهام قدمه اليمنى، ومدافعه باتريك كوليتير الموقوف. اما موناكو الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس الابطال الموسم الماضي، فيخوض المباراة بصفوف مكتملة باستثناء غياب دوما.

وعلى ملعب "بارك ليسكور" في بوردو، يستقبل جيروندان بوردو الذي احرز لقب بطل الخريف في الدوري الفرنسي الخميس الماضي على رغم خسارته امام اولمبيك ليون ١-٢، غراسهوبرز زوريخ السويسري في مباراة يكفي فيها الفريق المضيف التعادل السلبي ٠-٠ للصعود الى الدور ربع النهائي بعد تعادلهما ٣-٣ في مباراة الذهاب في زوريخ. وقد يغيب عن بوردو مدافعاه دافيد جمالي وارفيه اليكارتي بسبب الاصابة الامر الذي سيؤثر على خط دفاعه، بينما يفتقد غراسهوبرز زوريخ مهاجمه كوبيلاي توركيلماز لاصابته بتمزق عضلي في فخذه، والمدافع ريكاردو كابانس لاصابته بالتهاب في اللوزتين.

ويواجه ليفربول الانكليزي خطر الخروج عندما يلتقي سلتا فيغو الاسباني على ملعب "انفيلد" في ليفربول. وتبدو كفة الفريق الاسباني الذي فاز ذهابا ٣-١ والذي يحتل المركز الثالث في الدوري، ارجح، خصوصا ان مستوى الفريق الانكليزي لا يبدو مطمئنا في الوقت الحاضر اذ تراجع الى المركز التاسع في الدوري بعد خسارته السبت الماضي امام توتنهام هوتسبر ١-٢. ويعود الى صفوف سلتا فيغو المهاجم ميشال سالغادو بعد انتهاء فترة وقفه ليلعب الى جانب الروسيين الكسندر موستوفوي وفاليري كاربين واليوغوسلافي فلادو غودلي الذين سجلوا الاصابات الثلاث ذهابا. اما ليفربول فيغيب عنه ساعد الدفاع بول اينس الموقوف، لذا سيحمل المهاجم روبي فاولر شارة الكابتن للمرة الاولى.

وعلى ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد يسعى اتلتيكو مدريد الاسباني الى الثأر لخسارته امام مواطنه ريال سوسييداد ١-٢ ذهابا. ويعول الفريق الباسكي على مهاجمه اليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش الذي سجل ثماني اصابات في كأس الاتحاد هذا الموسم منها ست برأسه.

وعلى ريال بتيس الاسباني الفوز بثلاث اصابات نظيفة او اكثر ليتخطى منافسه بولونيا الايطالي الذي فاز ذهابا ٤-١، بينما يخوض آ.اس.روما مباراة صعبة خارج ارضه ضد اف.سي. زوريخ السويسري مع العلم ان روما فاز ذهابا ١-٠ باصابة سجلها مهاجمه فرنشيسكو توتي في الدقيقة الاخيرة من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

بارما (ايطاليا) - الرينجرز غلاسغو (اسكوتلندا) (١-١).

ريال بتيس (اسبانيا) - بولونيا (ايطاليا) (١-٤).

افسي.بروج (بلجيكا) - اولمبيك ليون (فرنسا) (٠-١).

جيروندان بوردو (فرنسا) - غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) (٣-٣).

ليفربول (انكلترا) - سلتا فيغو (اسبانيا) (١-٣).

اف.سي. زوريخ (سويسرا) - آ.اس.روما (ايطاليا) (٠-١).

اولمبيك مرسيليا (فرنسا) - موناكو (فرنسا) (٢-٢).

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - ريال سوسييداد (اسبانيا) (١-٢).

مدافع برتغالي لباريس سان جيرمان

أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم انه تعاقد مع المدافع البرتغالي هيلدر باتيستا لاعب بوافيستا البرتغالي في مقابل ١١ مليون فرنك (١,٨ مليون دولار).

وبات هيلدر (٢٦ عاماً) الذي قد يخوض مباراته الاولى مع النادي الباريسي السبت ضد باستيا في الدوري الفرنسي، اول لاعب يضمه المدرب البرتغالي آرتور خورخي الذي تولى منصبه في تشرين الاول الماضي.

● انضم المهاجم البولوني بيوتر رايس الى نادي هيرتا برلين الالماني ووقع معه عقداً حتى حزيران ٢٠٠٢. ومن المتوقع ان يخوض بيوتر لاعب ليش بوزنان السابق، مباراته الاولى مع هيرتا برلين ضد هامبورغ اس. في الجمعة.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ختام الذهاب في رومانيا وبلغاريا

أحرز رابيد بوخارست لقب بطل الخريف بعدما انفرد بصدارة لائحة الدوري الروماني لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ١٧ الاخيرة ذهابا، على جامعة كلوج ٣-٠، بينما خسر دينامو بوخارست الثاني امام مضيفه اوتيلول غالاتي ١-٢، وفاز شتيوا بوخارست الثالث وبطل الموسم الماضي على استرا بلويشتي ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

اوتيلول غالاتي ٢- دينامو بوخارست ١

اونيستي ٠- ارغيش بيتشتي ٣

ريسيتا ٣- جامعة كرايوفا ٢

رابيد بوخارست ٣- جامعة كلوج ٠

فارول كونستنتا ٣- غلوريا بيستريتا ١

تشيهلول بياترا نيمت ٢- فوريستا فالتيتشيني ١

باكاو ٢- اوليمبيا ساتو مار ١

بترولول بلويشتي ١- ناسيونال بوخارست ٢

شتيوا بوخارست ١- استرا بلويشتي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد بوخارست ٤٤ نقطة من ١٧ مباراة (٤٠-١٠).

٢- دينامو بوخارست ٤١ (٥٧-١٥).

٣- شتيوا بوخارست ٣٤ (٣٠-١٥).

٤- ناسيونال بوخارست ٣٣ (٣٧-٢٤).

٥- ارغيش بيتشتي ٣٢ (٣٤-٢٠).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلغاري، الاخيرة ذهابا، احرز ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة لقب بطل الخريف اذ فاز على مضيفه بوتيف بلوفديف (٠-٠)، وخسر ليفسكي صوفيا الثاني امام مضيفه نيفتوتشيميك بورغاز ٠-١، وسحق ليفسكي كيوستنديل الثالث لوكوموتيف بلوفديف ٥-١، وخسر سلافيا صوفيا الرابع امام مضيفه بيرين بلاغوفغراد ١-٢.

وهنا النتائج:

سي.اس.كا.صوفيا ٢- مينيور برنيك ٠

بوتيف بلوفديف ٠- ليتكس لوفيتش ١

بيرين بلاغوفغراد ٢- سلافيا صوفيا ١

لوكوموتيف صوفيا ٣- سبارتاك فارنا ١

شومين ٠- دوبرودجا دوبريتش ٠

ليفسكي كيوستنديل ٥- لوكوموتيف بلوفديف ١

ميتالورج برنيك ٤- سبتمفري ٢

نيفتوتشيميك بورغاز ١- ليفسكي صوفيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٤٨-١١).

٢- ليفسكي صوفيا ٣١ (٣١-٩).

٣- ليفسكي كيوستنديل ٣١ (٣٢-١٣).

٤- سلافيا صوفيا ٢٧ (٢٥-١١).

٥- نيفتوتشيميك بورغاز ٢٥ (٢٣-١٧).

اليونان

تعادل باتيليفسينيالكوس وايونيكوس ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني.

ويحتل باتيليفسينيالكوس المركز الرابع عشر وله ١١ نقطة، وايونيكوس المركز التاسع وله ١٧ نقطة.

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: مباراتان فاصلتان في نصف النهائي

فاز كورينثيانس على سانتوس ٢-٠ في مباراة الاياب للدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وسجل مارسيلينيو الاصابة الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" استغرق تنفيذها خمس دقائق بسبب احتجاج لاعبي سانتوس عليها وطعنهم في صحتها. ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية.

وطرد الحكم كابتن سانتوس نارسيسو في الدقيقة ٣١ لاعاقته مارسيلينيو عمدا وبقسوة، وكان هذا الخطأ احد ٣٩ خطأ احتسبت في الشوط الاول. وحاول نارسيسو ان يشتبك مع لاعبي كورينثيانس لدى خروجه من الملعب، لكن زملاءه منعوه. وقد لعب الفريقان سبع دقائق في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع لتوقف المباراة مرارا.

وكان سانتوس فاز ٢-١ في مباراة الذهاب، لذا سيخوض الفريقان مباراة ثالثة فاصلة.

وفاز بورتوغيزا على كروزيرو ٢-١. وكان كروزيرو فاز ٣-١ في المباراة الثانية، لذا سيخوض الفريقان مباراة ثالثة فاصلة غدا الاربعاء. واهدر ليادرو ضربة جزاء "بنالتي" لبورتوغيزا، لكنه عوضها بتسجيله اصابة الفوز.

الارجنتين

في المرحلة الـ١٨ ما قبل الاخيرة من الدوري الارجنتيني، تعادل بوكا جونيورز الذي توج بطلا للمرة الاولى منذ ست سنوات والذي لم يخسر بعد، ومضيفه لانوس الرابع ١-١. سجل غونزاليس بيلوزو للانوس في الدقيقة العاشرة. وعادل انطونيو باريخيو لبوكا جونيورز في الدقيقة ٦٩. ويشار الى ان بوكا جونيورز فاز في ١٢ مباراة وتعادل في ست.

وتعادل جيمنازيا لابلاتا الثاني وضيفه اندبندينتي ٢-٢. سجل لاندبندينتي فيكتور لويز واوسكار سانشيز في الدقيقتين ٤٤ و٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولجيمنازيا فرناندو غاتي في الدقيقتين ٨٤ و٩٠، وخسر راسينغ كلوب الثالث امام استوديانتس ٠-١ سجلها ارنستو فاريلس في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لانوس ١- بوكاجونيورز ١

جيمنازيا لابلاتا ٢- اندبندينتي ٢

ريفر بلايت ١- بلاتنسي ٠

استوديانتس ١- راسينغ كلوب ٠

تاليريس ١- بلفرانو ٠

روزاريو سنترال ٢- هوراكان ٠

فيليز سارسفيلد ٢- كولون ٠

سان لورنزو ٢- نيويلس اولد بويز ٢

اونيون ١- جيمنازيا خوخوي ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوكاجونيور ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٤٢-١٧).

٢- جيمنازيا لابلاتا ٣٢ (٣٠-٢٣).

٣- راسينغ كلوب ٣٠ (٣٦-٢٧).

٤- لانوس ٣٠ (٣٠-١٩).

٥- سان لورنزو ٢٥ (٢٨-٢٣).

البارغواي

احرز اولمبيا اسونسيون بطولة الدوري البارغوياني بفوزه على تشيرو بورتينو ٣-١ في اياب الدور النهائي (٢-٢ ذهابا). وسجل ايفر فرنانديز اصابة تشيرو بورتينو. ورد اولمبيا عبر ماورو كاباليرو (٢) وجيلبرتو بالاسيوس.

وسبق لتشيرو بورتينو ان احرز بطولة الدور الاول "كلاوسورا بورتينو" بفوزه على اولمبيا اسونسيون الذي احرز بطولة الدور الثاني "ابرتورا" بفوزه على تشيرو بورتينو، اي ان الفريقين التقيا ثماني مرات هذا الموسم.

المكسيك

في اياب الدور نصف النهائي من الدوري المكسيكي، فاز غوادالاخارا على اوتلم ١-٠ (١-١ ذهابا) سجلها لويس غارسيا في الدقيقة ٥٠، ونيساكسا على اطلس ٣-٢ (٠-٠ ذهابا). سجل للفائز كارلوس هرموسيللو (٢) والاوروغواياني سيرجيو فاسكيز.

بوليفيا

توج بلومينغ بطلا للدور الثاني من الدوري البوليفي بفوزه على ويلسترمان ١-٠ سجلها فيكتور انتيلا قبل ان يطرد في الدقيقة ٤٦.

وهما سيلتقيان على اللقب بعدما كان ويلسترمان توج بطلا للدور الاول.

بدّك تعرف طقس اليوم؟
1 4 3 3
5
هو دليلك
النهار خدمة جديدة من "النهار"

دورة الألعاب الآسيوية الـ١٣ في بانكوك

رقم عالمي في رفع الأثقال لربّاعة صينية

السباحة اليابانية ياسوكو تاجيما فائزة على حاملة الرقم القياسي العالمي الصينية تشن يان في سباق الـ ٤٠٠ متر متنوعة فردي.
(أ ب تيليفوتو)



الرباعة الصينية ليو شيوهوا لدى تسجيلها رقماً قياسياً عالمياً في رفعة الخطف لوزن ٤٨ كيلوغراماً.
(أ ب تيليفوتو)

بدأت الصين، التي لم تتنازل عن المركز الاول في الترتيب العام منذ الدورة التاسعة في نيودلهي عام ١٩٨٢، مشوارها في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها بانكوك من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه، بداية خجولة اذ اخفقت في بسط سيطرتها المعهودة على منافسات السباحة، بينما أخطأ رماتها المهرة الهدف ايضا في اليوم الاول الذي شهد احراز اول ميدالية عربية من طريق الاردني حسين الطحلات في لعبة التايكواندو. وتصدرت اليابان لائحة الميداليات برصيد سبع ميداليات ذهبية في مقابل ست للصين وخمس لكوريا الجنوبية.

في السباحة، حققت اليابانية ياسوكو تاجيما فوزا سهلا على الصينية تشن يان حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة فردي، اذ سجلت ٤,٣٩,٩٢ دقائق، بينما احتلت الصينية وو يان يان المركز الثاني ٤,٤٦,٧٤، وتشن المركز الثالث ٤,٤٧,٣٤.

وخيب السباح الياباني يوسوكي ايتشيكاوا أمل الجمهور التايلاندي المحتشد في حوض السباحة بفوزه على التايلاندي تورلاب سيشسوتورن في سباق الـ٢٠٠ مر حرة. وسجل الياباني ١,٥٢,٤٦ دقيقة، والتايلاندي ١,٥٢,٥٣.

وفي رفع الاثقال، حطمت الصينية ليو شيوهوا الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف لوزن ٤٨ كيلوغراما بعدما سجلت ٨٣,٥ كيلوغراما بفارق نصف كيلوغرام عن الرقم الذي سجلته مواطنتها لي زهو في ١٦ ايلول الماضي. كذلك احرز الصيني لان شيزهانغ الميدالية الذهبية لوزن ٥٦ كيلوغراما.

وفي الجمباز للفرق، لم يجد المنتخب الصيني صعوبة في الدفاع عن لقبه اذ جمع ٢٣٠,٢٠٠ نقطة في مقابل ٢٢٥,٧٥٠ لكوريا الجنوبية و٢٢٥,٣٧٥ لليابان. ويذكر ان المنتخب الصيني احرز الميدالية الذهبية في الجمباز للفرق في الدورات الآسيوية منذ عام ١٩٧٤. وحقق فالارونغ كونغساموت اول ميدالية ذهبية لتايلاند في الدورة بفوزه في سباق الانحدار للدراجات مسجلا ٣,٤٣,١٢ دقائق. وفي سباق السيدات، احتلت اليابانيتان ساشيكو كاماكورا ومامي ماسودا المركزين الاول والثاني على رغم ان الفارق بينهما كان ١٧ ثانية.

وفي الرماية، تغلبت الكورية الجنوبية كيم جونغ - مي على التايلاندية تانيارات بوبيرو متشايكول في المسدس الهوائي، بينما احتل المنتخب الكوري الجنوبي المركز الثاني خلف تايلاند. وفازت كوريا الشمالية في المسدس الحر للفرق، والكازاخي فلاديمير غوشكا في المسابقة نفسها للفردي.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

● ١٠٠ متر صدرا:

١- زنغ كي ليانغ (الصين) ١,٠٢,٣٢ دقيقة.

٢- أكيرا هاياشي (اليابان) ١,٠٢,٥٦

٣- ألفين شيا (اليزيا) ١,٠٣,٠٩

● ٢٠٠ متر حرة:

١- يوسوكي ايتشيكاوا (اليابان) ١,٥٢,٤٦ دقيقة.

٢- تورلاب سيشسوتورن (تايلاند) ١,٥٢,٥٣

٣- شوسوكي ايتو (اليابان) ١,٥٢,٨١

– السيدات

● ١٠٠ متر حرة:

١ – شان يينغ (الصين) ٥٦,٢٠ ثانية.

٢ – شاو نا (الصين) وسوميكا مينامتو (اليابان) ٥٦,٣٩

● ٤٠٠ متر متنوعة فردي:

١ – ياسوكو تاجيما (اليابان) ٤,٣٩,٩٢ دقائق.

٢ – وو - يان - يان (الصين) ٤,٤٦,٧٤

٣ – تشن يان (الصين) ٤,٤٧,٣٤

● البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة:

١ – الصين (كين كايني، كيان مين، يانغ لينا، تشن هوا) ٨,٠٨,٠٠ دقائق.

٢ – اليابان ٨,١٢,٠٦

٣ – تايوان ٨,١٨,٩٢

الدراجات

– الرجال:

● سباق الانحدار:

١ – فالارونغ كونغساموت (تايلاند) ٣,٣٤,١٢٢ دقائق.

٢ – تاكاشي تسوكاموتو (اليابان) ٣,٤٤,٧٩

٣ – لام بريان كوك (هونغ كونغ) ٣,٥٧,٦٥

– السيدات:

● سباق الانحدار:

١ – ساشيكو كاماكورا (اليابان) ٤,٢٦,٤٩ دقائق.

٢ – مامي ماسودا (اليابان) ٤,٤٤,١٥

٣ – تشن يو - مياو (تايوان) ٤,٥٤,١٨

الجودو

– الرجال:

● وزن ٦٠ كيلوغراما:

١ – كازوميكو توكونو (اليابان).

٢ – يانغ بو (الصين).

٣ – ميون سونغ - هون (كوريا الجنوبية) ونوربول سليمانوف (كازاخستان).

● وزن ٦٦ كيلوغراما:

١ – يوكيماسا ناكامورا (اليابان).

٢ – ايفان بيغلابيف (كازاخستان).

٣ – هوانغ اين - سو (كوريا الجنوبية) وجي. تورمومامتيدوف (تركمانستان).

– السيدات:

● وزن ٤٨ كيلوغراما:

١ – تومومي ماكابي (اليابان).

٢ – تشا ميون ميانغ (كوريا الشمالية).

٣ – تان تاقغبرابانسورن (تايلاند) وأوه سون - يونغ (كوريا الجنوبية).

التايكواندو

– الرجال:

● وزن ٥٣ كيلوغراما:

١ – بارك مي - كانغ (كوريا الجنوبية).

٢ – نغوين دوي - خونغ (فيتنام).

٣ – ويرات بيمتون (تايلاند) وكيشور شريستا (نيبال).

● وزن ٨٣ كيلوغراما:

١ – كانغ دونغ - كوك (كوريا الجنوبية).

٢ – حسين الطحلات (الاردن).

٣ – براويس ساتاكوم (تايلاند) ومجيد امين ترابي (ايران).

– السيدات:

● وزن ٥٣ كيلوغراما:

١ – جانغ جونغ - اون (كوريا الجنوبية).

٢ – نوين شوان ماي (فيتنام).

٣ – تشي شو - جو (تايوان) ومواتغ لي (الصين).

● وزن ٨٣ كيلوغراما:

١ – لي هي - يونغ (كوريا الجنوبية).

٢ – مي لومينغ (الصين).

٣ – سيفابورن ماير (تايلاند) وخوك ليو تشو (فيتنام).

الجمباز

– الرجال:

● الفرق:

١ – الصين ٢٣٠,٢٠٠ نقطة.

٢ – كوريا الجنوبية ٢٢٥,٧٥٠

٣ – اليابان ٢٢٥,٣٧٥

رفع الاثقال

– الرجال:

● وزن ٥٦ كيلوغراما:

١- لان شيز هانغ (الصين) ١٢٠ خطفا + ١٥٥ نترا = ٢٧٥ كيلوغراما مجموعة.

٢ – واغ شين - يان (تايوان) ١١٥ + ١٥٢,٥ = ٢٦٧,٥

٣ – سايد مهدي بنزوان (ايران) ١٢٢,٥ + ١٤٥ = ٢٦٧,٥

– السيدات:

● وزن ٤٨ كيلوغراما:

١ – لي شيو هوا (الصين) ٨٣,٥ خطفا (رقم عالمي) + ١٠٥ = ١٨٧,٥ كيلوغراما مجموعة.

٢ – كاي تي وين (ميانمار) ٧٧,٥ + ١٠٥ = ١٨٢,٥

٣ – سري اندرياني (اندونيسيا) ٨٠ + ١٠٠ = ١٨٠.

الرماية

– الرجال:

● المسدس الحر ٥٠ مترا:

١ – فلاديمير غوشكا (كازاخستان) ٦٥٧,٨ نقطة.

٢ – وانغ يي فو (الصين) ٦٥٥,٥

٣ – كيم جونغ - سو (كوريا الشمالية) ٦٥٥,٤

● الفرق:

١ – كوريا الشمالية ١٦٨٠ نقطة.

٢ – الصين ١٦٦٨

٣ – اليابان ١٦٤٦

– السيدات:

● المسدس الهوائي ١٠ امتار:

١ – كيم جونغ - مي (كوريا الجنوبية) ٤٩٨,٦ نقطة.

٢ – تانيارات بوبيرومتشايكول (تايلاند) ٤٩٦,٦

٣ – زهاو يينغ موي (الصين) ٤٩٥

● الفرق:

١ – تايلاند ١,١٧٨ نقطة.

٢ – كوريا الجنوبية ١,١٧١.

٣ – الصين ١,١٦٩.

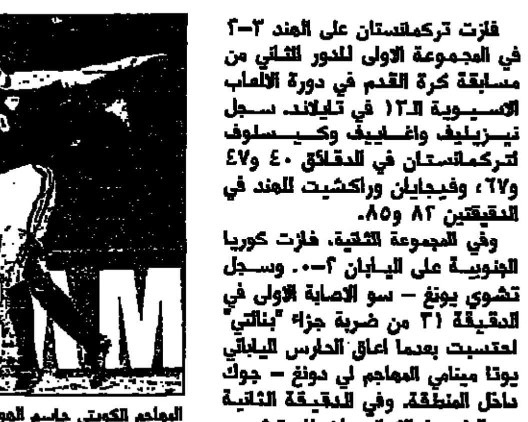
لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد إنتهاء مسابقات اليوم الأول من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
اليابان	٧	٥	٤
الصين	٦	٦	٥
كوريا الجنوبية	٥	٢	١
تايلاند	٢	٢	٤
كوريا الشمالية	١	٢	١
كازاخستان	١	١	١
فيتنام	–	٢	١
تايوان	–	١	٣
الأردن	–	١	–
ميانمار	–	١	–
ايران	–	–	٣
هونغ كونغ	–	–	١
اندونيسيا	–	–	١
ماليزيا	–	–	١
منغوليا	–	–	١
نيبال	–	–	١

مسابقة كرة القدم للألعاب الآسيوية

الكويت سحقت الامارات ٥ - ٠





المهاجم الكويتي جاسم الهويدي الذي سجل ثلاث اصابات لفريقه في مرمى الامارات.
(أ ف ب تيليفوتو)

فازت تركمانستان على الهند ٣-٢ في المجموعة الاولى للدور الثاني من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الآسيوية الـ١٣ في تايلاند. سجل نيزيليف واغابيف وكيسلوف لتركمانستان في الدقائق ٤٠ و٤٧ و٦٧، وفيجايان وراكشيت للهند في الدقيقتين ٨٢ و٨٥.

وفي المجموعة الثانية، فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٢-٠. وسجل تشوي يونغ - سو الاصابة الاولى في الدقيقة ٣١ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما اعاق الحارس الياباني يوتا ميناني المهاجم لي دونغ - جوك داخل المنطقة. وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، اضاف تشوي الاصابة الثانية بعدما اخفق الدفاع في تشتيت الكرة، رافعا رصيده الى ست اصابات في الدورة. ويشار الى ان اليابان تشارك بلاعبين دون ٢١ سنة.

وفي المجموعة نفسها، سحقت الكويت الامارات ٥-٠. سجل هاني الصقر الاصابة الاولى في الدقيقة السادسة عندما رفع الكرة من فوق احد المدافعين ثم سددها قذيفة لا ترد في مرمى الحارس جمعة راشد. وفي الدقيقة ٣٦، رفع الصقر الكرة الى فرج لهيب داخل المنطقة فسجل برأسه من خمسة امتار الاصابة الثانية.

وفي الشوط الثاني، اهدر الاماراتيون ثلاث فرص قبل ان يفرض جاسم الهويدي، نفسه نجما بتسجيله ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٦٨ بعد مشوار ٢٥ مترا و٨٢ اثر دربكة و٨٥ اذ امتص الكرة بصدره وراوغ مدافعا ثم اودعها المرمى في سهولة.

وتلعب اليوم ايران - عمان والصين - طاجيكستان في المجموعة الثالثة، ولبنان - قطر وكازاخستان - تايلاند في المجموعة الرابعة.

الشطرنج: الاسباني أليكسي شيروف اكتسح التشيكي زبينك هراسيك ٥-١

خاض الاستاذ الدولي الكبير اللاتفي الاصل الاسباني الجنسية اليكسي شيروف (٢٧٢٠ نقطة) مباراة سهلة ومنافسه التشيكي زبينك هراسيك (٢٦١٥ نقطة) اجريت بينهما الاسبوع الماضي في مدينة اوسترافا التشيكية.

فقد انتهت المباراة التي تألفت من ست جولات بفوز الاسباني على نظيره التشيكي بنتيجة ٥-١، اذ فاز في الجولات الاربع الاولى والجولة الاخيرة، بينما خسر فقط الجولة الخامسة.

ويطمح شيروف الى مقابلة بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف المصنف اول في العالم (٢٨٢٠ نقطة) في مباراة على بطولة المجلس العالمي للشطرنج الذي تأسس اخيرا في ليناريس. كذلك لم يقطع صلته بالاتحاد الدولي للشطرنج وهو من ابرز المرشحين لمواجهة بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف.

هنا الجولتان الاولى والسادسة من المباراة:

الدفاع الصقلي

هراسيك (ابيض)	شيروف (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	e6
6. g4	h6
7. h4	Be7
8. Rg1	d5
9. exd5	Nxd5
10. Nxd5	Qxd5
11. Be3	Nc6
12. Nxc6	Qxc6
13. Qd4	Bf6
14. Qb4	a5
15. Qb3	a4
16. Qby	Be7
17. Qd2	e5
18. 0-0	Be6
19. Bg2	Qc7
20. Kb1	Bxg4
21. Bxb7	Rd8
22. Bd5	Bxd1
23. Qxd1	Qd6
24. c4	0-0
25. Qxa4	e4
26. Bd4	Bf6
27. c5	Qh2

واستسلم الابيض

دفاع كارو – كان

شيروف (ابيض)	هراسيك (اسود)
1.e4	c6
2. d4	d5
3. e5	Bf5
4. Nc3	Qb6
5. Nf3	e6
6. Be2	Nd7
7. 0-0	Ne7
8. b3	c5
9. dxc5	Nxc5
10. Nd4	a6
11. Be3	Qd8
12. g4	Bg6
13. f4	Ne4
14. Na4	h5
15. f5	hxg4
16. fxe6	g3
17. exf7+	Bxf7
18. h3	g2
19. Rxf7	Kxf7
20. Bg4	Qc7
21. Qf3+	Ke8
22. Be6	Nc6
23. Bxd5	Nxd4
24. Qxe4	

واستسلم الاسود

الحكمة والرياضي والوردية والتضامن الى نصف النهائي لكأس السلة

تقام مساء اليوم مباراتان على ملعب نادي التعاضد في المزرعة في اطار بطولة لبنان في كرة السلة كالآتي:

– بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ ابناء الخليج جونيه – الفرير بيت مري.

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الرياضي عين سعادة – الفداء صيدا.

وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب كفر حباب التضامن الزوق على قنوبين بشري ٩٢-٧٦ (الشوط الاول ٤٧-٣٢). قاد المباراة الحكمان جورج درغام وطوني خوري.

وفاز على الملعب عينه انترانيك بيروت على الجمهور ٩٤-٧٤ (الشوط الاول ٤٧-٣٢). قاد المباراة الحكمان عادل خويري وزياد طنوس.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب كفر حباب قنوبين بشري على التضامن حراجل ٧٨-٧٥ (الشوط الاول ٣٥-٣٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان جورج مقدم ورباح نجيم.

● كأس لبنان للرجال: فاز على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية الرياضي بيروت على الصداقة ٩١-٦١ (الشوط الاول ٥٠-٢٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

وفاز على ملعب الكهرباء الحكمة على الشانفيل ١١٢-٨٢ (الشوط الاول ٥٩-٢٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف وفوزي عشقوتي.

وتأهل للدور نصف النهائي كل من الحكمة والرياضي والوردية والتضامن.

● ورد امس خطأ ان انترانيك بيروت فاز على هومنتمن بيروت في بطولة السيدات للدرجة الاولى. والصحيح انه فاز على هومنتمن انطلياس، علماً ان بطل لبنان انترانيك ووصيفه هومنتمن بيروت يلتقيان بعد ظهر السبت على ملعب نادي الكهرباء الزوق. فاقتضى التصويب.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

في ختام المرحلة الثانية من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال الفئتين "أ" و"ب" التي اجريت على ملاعب الرسل جونيه والانطونية والوردية سجلت النتائج الآتية:

– الفئة "أ": فاز الرياضي الجية على المعني صيدا ٣-٠، والانطلاق أنفة على شباب راسمسقا ٣-١

– الفئة "ب": فاز الرياضي اده على قعقعية الصنوبر ٣-٠، والحركة الاجتماعية عبرين على الرياضي الرميلة ٣-٠، والادب والرياضة كفرشيما على شباب لميون ٣-١، وسبيد بول شكا على شبيبة معاد ٣-١.

قاد المباريات الحكام الدوليون فؤاد عماري وانطوان مزهر وشبل درغام والاتحاديون جوزف خرما ورفيق عبيد وحنا زيلع وانطوان لطوف وبسام الجميل وايلي وهبه وبيار الجميل والفرد عطيه وموسى مارون.

بطولة الاسكواش

ينظم الاتحاد اللبناني للاسكواش بطولة لبنان العامة للرجال والسيدات ابتداء من الاحد ٢٧ كانون الاول على ملاعب نوادي اسكيب وكورنر سبور بيروت والشباب الرياضي صور. وحدد الخميس ٢٤ منه آخر موعد لقبول الاشتراك، والساعة الخامسة مساء الجمعة ٢٥ منه موعدا لسحب القرعة في مقر نادي اسكيب. وسمح لكل ناد بالاشتراك بعشرة لاعبين.

ميداليتان للوو شو

اعلن الاتحاد اللبناني للوو شو ان مشاركة لبنان في بطولة اوروبا التي اجريت في اليونان اسفرت عن احراز برتار صفير ميدالية ذهبية في وزن دون ٩٠ كيلغ، وجوزف كامل ميدالية برونزية في وزن دون ٦٥ كيلغ.

واعيد انتخاب ميشال حاوي امينا عاما للاتحاد الاوروبي.

مباراتان للنجمة

يستضيف فريق النجمة لكرة القدم على ملعبه في المنارة فريق الشباب الخيام الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١١ كانون الاول، كما يلتقي على ملعب بلدية برج حمود فريق الحكمة الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر السبت ١٢ منه، في مباراتين وديتين استعدادا للمرحلة السادسة من الدوري العام.

اجسام ناصيف مجدلاني

ينظم نادي الصحة والقوة في قاعته دورة ناصيف مجدلاني الحادية عشرة في كمال الاجسام في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٢ كانون الاول.

شطرنج النوادي

احرز فريق متخرجي جامعة بيروت العربية "أ" بطولة لبنان الثانية للنوادي في الشطرنج العادي التي اختتمت السبت في نادي متخرجي الجامعة العربية في شارع حمد.

شارك في البطولة التي اجريت وفق نظام الدوري ١٢ ناديا، وتولى التحكيم فريق من الحكام مؤلف من حسن الجندي وايلي هوليشيان وايلي خيرالله وماني ميقاتي وجاك بادروس.

وهنا ترتيب الفرق الستة الاولى:

١- نادي متخرجي الجامعة العربية "أ" ٢٣ نقطة.

٢- قدامى الفرير فرن الشباك ٢٢

٣- الانصار ١٩

٤- نادي متخرجي الجامعة العربية "ب" ١٥

٥- هومنتمن ١٢

٦- هوليداي بيتش ١٠

شؤون البلد والناس

جمعية المكتبات اللبنانية

تدعو جمعية المكتبات اللبنانية جميع اعضائها الى حضور الاجتماع السنوي للهيئة العامة الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ١٠ كانون الاول في الجامعة اللبنانية الاميركية – قاعة LRC21.

جوي مايك رنّو

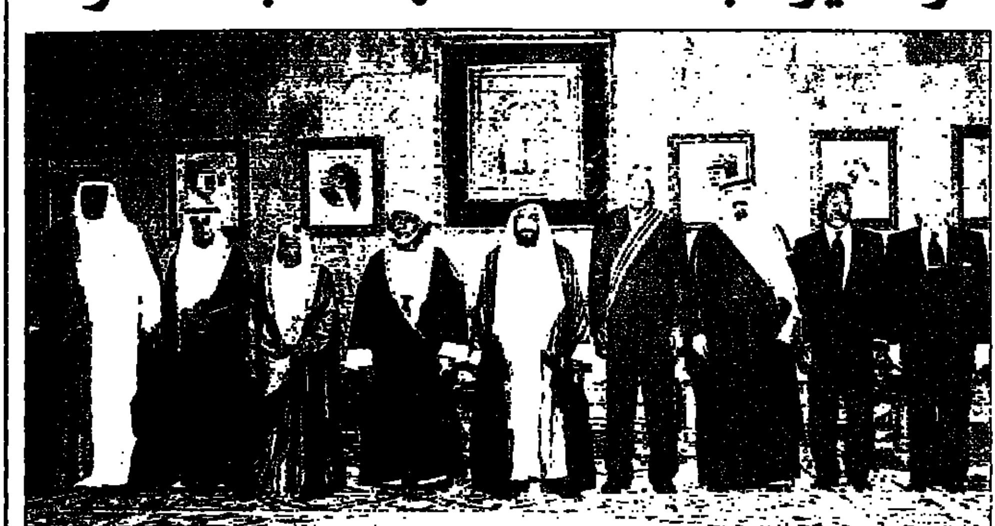
يسرّ مايك جوزف رنّو وزوجته يولاند المولودة ماضي ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة شقيقة ابنتهما راي سمياها جوي السبت ٥ كانون الاول (اوتيل ديو دي فرانس).

طلب مساعدة

أب في السادسة والثلاثين من عمره مصاب بسرطان الدم. انقاذ حياته يتوقف على اجراء عملية زرع النخاع الشوكي في الخارج، تبلغ تكاليفها ٢٠٠ الف دولار اميركي. المساعدة الرجاء التبرع في بنك بيبلوس – انطلياس رقم الحساب ٠٥٦.٠١.٢٥١.٧٠٨٦٩٩.٠.٤ للمعلومات الاتصال: ٠٣٣٠٢٣٨٥

انهيار أسعار النفط يطغى على القمة الخليجية

الشيخ زايد دعا الى توثيق العلاقات العربية والأمير عبدالله أكّد انتهاء حقبة الطفرة



من اليسار الى اليمين، أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، سلطان عمان قابوس بن سعيد، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في صورة تذكارية قبيل بدء اعمال قمة مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي أمس. (أب تيليفوتو)

ابو ظبي – من علي حمادة:

افتتح مساء امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القمة الـ١٩ لدول مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها ابوظبي والتي تخيم عليها ازمة انهيار اسعار النفط ويحضر القمة التي اتخذت لها اجراءات امنية مشددة، الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

ويتوقع ان يركز الشيخ زايد وسلطان عمان وامراء البحرين والكويت وقطر وولي عهد السعودية في القمة التي تستمر حتى غد على سبل حماية اقتصادات بلادهم من آثار انهيار اسعار النفط، اضافة الى العلاقات مع العراق وايران وقضايا اقليمية وخليجية اخرى.

ورحب الشيخ زايد في كلمة الافتتاح بزعماء الدول الخمس الاخرى الاعضاء في المجلس ودعا الى اقامة علاقات اوثق بين الدول العربية. وحض على "عقد لقاءات عربية واسلامية ملزمة وثابتة للبحث في الشؤون العائدة الى الدول العربية والاسلامية وعدم ترك المسألة تطول كما هو حاصل اليوم".

الأمير عبدالله

وألقى ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز كلمة مما جاء فيها: "لعله من الضروري ان نبدأ بأكثر التحديات إلحاحاً. فما مرت به دولنا وسائر الدول المصدرة للبترول في السنة الاخيرة من ظروف صعبة، امر يحتم علينا ان نسميها باسمها الحقيقي فنقول انها وصلت الى مرحلة الازمة، وأدى التدهور السريع في اسعار البترول الى انخفاض حاد في المداخيل اثر تأثيراً ملموساً على الواردات في كل دولة من دول الخليج. لذلك، علينا الا نقف مكتوفين ونحن نرى مصدر دخلنا الاساسي يتعرض لهذه الهزة الكبيرة نتيجة الخلل الذي طرأ على التوازن المطلوب بين العرض والطلب في سوق البترول. وهذا امر يستدعي منا جاهدين، السعي داخل منظمة الاوبيك وخارجها لاعادة التوازن الى السوق. وعلى رغم ما قمنا به من اجراءات جدية في هذا المجال، فإن علينا الا نتردد في اتخاذ اي اجراء آخر تتطلبه المصلحة، اذا لم تؤد هذه الاجراءات الى النتيجة المرجوة. وقد يكون من المفيد لنا جميعاً، حكومات وشعوباً، ان نذكر انفسنا ان فترة الطفرة قد ذهبت ولن تعود. وان علينا جميعاً ان نتعود نمطاً مختلفاً من الحياة لا يقوم على الاعتماد الكامل على الدولة، بل يتحمل فيه كل فرد، بجانب الدولة، دوره الايجابي الفاعل. فالحقبة المقبلة تتطلب من القطاع الخاص ان يحمل جزءاً من العبء الذي حملته الدولة كاملاً حتى الآن".

ودعا الى اقامة "اقتصاد خليجي موحد يستطيع الصمود ومنافسة الكيانات الاقتصادية الكبرى". وقال: "اننا نرحب بعولمة التجارة وبعولمة الاستثمار، لكننا نرفض عولمة الفكر الفاسد".

وعن العراق قال: "اننا في الخليج أحرص الناس على اقفال ملف العقوبات المفروضة على العراق، لكننا ندرك تمام الادراك اننا لن نصل الى هذا الهدف الا عندما تنفذ حكومة العراق كل قرارات مجلس الأمن التي اعقبت تحرير الكويت".

وعن عملية السلام في الشرق الاوسط: "اننا نأمل في أن يكون اتفاق واي بلانتايشن خطوة تعيد مسيرة السلام الى اتجاهها الصحيح في مساراتها المختلفة (...) واذا كانت قضية فلسطين هي جوهر النزاع العربي – الاسرائيلي، فإن قضية القدس الشريف هي قضية كل عربي مسلم في انحاء المعمورة (...) واننا نرقب بقلق متزايد الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة واخطر هذه الانتهاكات هو تهويد القدس الشريف (...) لذلك فالحفاظ على القدس الشريف واجب مقدس يحتم علينا التحرك في كل ميدان (...) ونهيب بالجميع ونخص بالذكر المقامات المسيحية الدينية بما فيها الفاتيكان والكنائس الشرقية التحرك لايقاف تهويد القدس الشريف والعمل على تحريرها من الاحتلال".

انان

وقال انان في كلمة امام القمة: "عندما توجهت الى بغداد في شباط (١٩٩٨) كان ذلك استجابة لنداءات ترددت في كل انحاء العالم ومنها نداءات من منطقتكم لايجاد حل سلمي للازمة القائمة في العراق. واعتقد ان مذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها في ذلك الوقت وفرت اساساً متيناً لتفادي المواجهة والتحرك الى الامام (...) غير انه كما اوضحت في ذلك الوقت كانت مسؤولية المضي في ذلك الطريق، طريق التعاون والالتزام، تقع على عاتق العراق. لذلك فإن القرار الذي اتخذه العراق في تشرين الاول بعدم التعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة (المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم") جعلني اشعر بالحزن والاسى".

واشار الى ان "العراق" يطالب منذ وقت طويل بأن يرى الضوء في نهاية النفق، ونحن جميعاً نريد ان نتحرك في الاتجاه الذي يؤدي الى رفع العقوبات في يوم ما، بحيث يصير العراق قادراً على ان يستعيد مكانته في مجتمع الدول". واكد ان "اتفاق مجلس الامن على اجراء عرض شامل هو اتفاق يتيح للعراق فرصة حقيقية لتحقيق هذا الهدف، غير انني اود ان اكرر ما كنت اقوله دائماً وهو ان الطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك تتمثل في ان يلتزم العراق التزاماً كاملاً قرارات مجلس الامن وانا اشعر بالامتنان للدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربي لانكم ضممتم اصواتكم الى هذه الدعوات التي وجهت الى العراق".

واجرى انان والشيخ زايد قبل افتتاح القمة محادثات تناولت عدداً من القضايا الدولية منها عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق.

مانديلا

وتحدث مانديلا فأعرب عن اعتزازه بأن يكون اول رئيس من خارج دول مجلس التعاون يتحدث امام القمة. ونوه بالدعم الذي قدمته دول المجلس وبقية دول العالم لبلاده في نضالها من اجل الحرية والاستقلال. وقال ان "انتصارنا هو انتصاركم، وان شعب جنوب افريقيا سيبقى يذكر بكل اعتزاز دعمكم له".

شيراك

وفي رسالة مصورة بثت في الافتتاح وترجمت مباشرة الى العربية شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك على الصداقة بين بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال: "أود ان اشكر بحرارة صديقي العزيز الشيخ زايد (...) وأعبر عن املي في ان تكلل اعمال القمة بالنجاح. وأريد ايضاً أن أحيي زعماء دول مجلس التعاون الخليجي. ان فرنسا سعيدة بأن تكون صديقة لكل من هذه الدول".

وشدد على ان "دول مجلس التعاون وفرنسا متمسكة بالوسائل السلمية لحل النزاعات واعتقد ان في الامكان ايجاد حل تفاوضي لكل مشكلة".

عزيز التقى بريماكوف وايفانوف وموسكو تتوقع رفع العقوبات



رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف مستقبلاً نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. (أب تيليفوتو)

أبدى أمس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والمسؤولون الروس رغبة مشتركة في رفع العقوبات المفروضة على العراق سريعاً.

والتقى عزيز رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف، وهو كان وصل الى موسكو الاحد في زيارة تستمر أربعة أيام.

وصرح ايفانوف على الاثر: "اننا نعتقد أن العقوبات سترفع قريباً". ولكن على رغم هذا التفاؤل، ليست ثمة دلائل على أن واشنطن ولندن، المؤيدتين بشدة للعقوبات، مستعدتان لتخفيف حدة موقفهما بعد الازمات الاخيرة مع بغداد في شأن عمليات التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل. ودعت موسكو الى "مراجعة شاملة" لتجاوب العراق مع قرارات الامم المتحدة، معتبرة أن هذا الامر سيساعد على انهاء سبع سنوات من التفتيش.

وقال ايفانوف "أن هذه المراجعة يجب أن تقودنا الى رفع الحظر (...) و اننا نقترب من نهاية مسار طويل".

وتتطلع بغداد دوماً الى موسكو في سعيها الى التخلص من العقوبات، نظراً الى التاريخ الطويل من العلاقات الجيدة بينهما.

وأمل عزيز أن تحصل عمليات تفتيش "قانونية وموضوعية" الشهر المقبل وانتقد مجلس الامن لرفضه رفع الحظر المفروض على بلاده منذ اجتياح القوات العراقية الكويت. وقال أن العراق يقوم بواجباته منذ أكثر من سبع سنوات، في حين أن مجلس الامن لا يفعل ما عليه، معتبراً أن ذلك "غير مقبول".

والتقى المسؤول العراقي لاحقاً رئيس الوزراء الروسي الذي قام بوساطات عدة بين العراق والامم المتحدة. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان روسيا تؤيد رفعا سريعا للعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

ومع أن روسيا تقدم دعماً معنوياً الى العراق، فانها تطالبه بتطبيق قرارات مجلس الامن. وهي تسعى الى استعادة مليارات الدولارات من الديون على العراق ثمناً لاسلحة اشتراها من موسكو خلال حربه مع ايران.

ومعلوم أن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر زار موسكو الجمعة واجرى محادثات في وزارة الخارجية الروسية.

(ا ب، وص ف)

أولبرايت تدعو طرابلس للاذعان وكوك يغريها بحضور ديبلوماسي

رأت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس انه يتعين على طرابلس ان توافق الآن على الاقتراح الاميركي – البريطاني لمحاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي، فيما اقترح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك على ليبيا ان تعين لها ممثلين ديبلوماسيين في اسكوتلندا اذا دين الرجلان وقضت المحكمة بسجنهما في هذا البلد.

وسئلت الوزيرة الاميركية عن زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لليبيا، فأجابت: "اعتقد ان الوقت قد حان لكي يوافق الليبيون على العرض الاميركي – البريطاني من دون أي مفاوضات". وكان انان ابلغ الى أولبرايت الاحد انه "أجرى محادثات مثمرة وايجابية مع الزعيم الليبي" معمر القذافي، موضحاً ان "الليبيين لديهم طريقتهم في استشارة شعبهم (...) لكي يتخذوا قرارا ويعلنوه". وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعربت السبت عن خيبة املها لعدم حصول أي تقدم في لقاء انان – القذافي.

وفي بروكسيل، قال كوك على هامش اجتماع لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي انه على "اتصال وثيق" مع انان و"يأمل كثيراً في ان يقر المؤتمر الشعبي العام (الليبي) بوجوب احترام ليبيا قرارات مجلس الامن وتسليم المشتبه فيهما". وفي محاولة لاغراء السلطات الليبية بالموافقة على الاقتراح الاميركي – البريطاني، عرض كوك على طرابلس تعيين ممثلين ديبلوماسيين لها في اسكوتلندا، مشيراً الى ان النقطة الوحيدة التي لا تزال عالقة في المحادثات هي مكان سجن المتهمين في حال ادانتهما. وقال: "لا أرى سبباً يحول دون ان ينفذا عقوبتهما في البلد الذي ارتكبا فيه جريمتهما".

الى ذلك، اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اثر لقائه انان في أبو ظبي ان الامين العام "متفائل بحذر" بحل قريب لمشكلة لوكربي. وقال: "لقد اجتمعت طويلاً مع السيد كوفي انان وابلغ الي ان محادثاته في ليبيا كانت ايجابية" وانه خرج من هذه المحادثات "متفائلا بحذر". وكرر انه "ينبغي اعطاء ليبيا ضمانات". واعرب عن تأييد الجامعة لرفع الحظر المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

(و ص ف، أ ب)

أنباء عن قمة لكلينتون وعرفات ونتنياهو في غزة

تظاهرات الضفة تتحوّل مواجهات مع الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية

تواصلت الاستعدادات لاستقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الاراضي الفلسطينية واسرائيل في الوقت الذي اشتد الجدل في الاوساط السياسية الاسرائيلية في شأن الزيارة، وبلغت المواجهات ذروتها في الضفة الغربية احتجاجا على عدم الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. واصيب في هذه المواجهات نحو ٥٠ فلسطينيا بينهم شاب اعتبر في حال موت سريري، كما اصيب ١٦ آخرون برصاص الشرطة الفلسطينية، في حين جرح مستوطن يهودي برصاص فلسطينيين.

واصيب الشاب ناصر عريقات (١٧ عاما) بعيار ناري في رأسه اطلقه مستوطن في المواجهات التي شهدتها بلدة ابو ديس المجاورة للقدس الشرقية المحتلة. ونقل الى مستشفى المقاصد حيث اعتبر في حال موت سريري. وأطلق المستوطن النار من سيارته في اتجاه فلسطينيين كانوا مشتبكين مع الجنود الاسرائيليين في ختام تظاهرة تضامن مع المعتقلين شارك فيها المئات. وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان سيارة المستوطن تعرضت للرشق بالحجار فرد باطلاق النار من سلاحه في اتجاه المتظاهرين.

واصيب خلال المواجهات فلسطيني اخر من مدينة الناصرة العربية في اسرائيل خطأ اذ رجمه المتظاهرون ظنا منهم انه اسرائيلي.

وشارك اكثر من ٨٠٠ فلسطيني في مسيرة دعا اليها نادي الاسير الفلسطيني في الخليل دعما للمعتقلين. ولدى وصول المسيرة الى الخط الفاصل بين منطقتي السيطرة الفلسطينية والاسرائيلية، رشق المتظاهرون الجنود بالحجار والزجاجات الحارقة، فرد هؤلاء بالعيارات المطاط واصيب ثلاثة متظاهرين.

وفي بيت لحم شارك المئات في مسيرة اخرى توجهت الى الحاجز الاسرائيلي عند قبة راحيل في المدخل الشمالي للمدينة حيث حصلت مواجهات مماثلة اصيب فيها ٢٠ فلسطينيا.

وتكرر الامر في مدينة رام الله حيث دارت اشتباكات عند الحاجز الاسرائيلي في شارع البيرة – نابلس. وافيد عن سقوط ١٢ جريحا فلسطينيا.

وفي مدينة نابلس حاولت الشرطة الفلسطينية منع المتظاهرين من الوصول الى مقام النبي يوسف حيث موقع اسرائيلي. وحصل تماسك بالايدي بين الجانبين تحول صداما حاول على اثره المتظاهرون اقتحام مقر الشرطة الفلسطينية في المدينة، فرد الشرطيون باطلاق النار فاصيب ١١ متظاهرا. واضرم المتظاهرون النار في سيارتين للشرطة واوتوبيس.

وفي طولكرم اقامت الشرطة الفلسطينية سدا بشريا لمنع المئات من المتظاهرين من التوجه الى مكتب الارتباط الفلسطيني – الاسرائيلي. لكن عددا من الشبان تمكنوا من اختراق السد ورشق الجنود الاسرائيليين في المكتب بالحجار.

وفي سلفيت اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح في مواجهة اخرى.

ودعا الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابرهيم غوشة الفلسطينيين الى "انتفاضة مسلحة مستمرة في مواجهة الاحتلال اليهودي والى بذل كل الجهود للافراج عن كل الاسرى في سجون الصهاينة من دون تمييز بين فصيل وآخر".

وفي وقت لاحق صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان مستوطنا اصيب بجروح بالغة بعدما اطلقت عليه النار فيما كان يتجول في سيارته قرب مستوطنة كاديم في محيط جنين.

نتنياهو

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضه الافراج عن سجناء سياسيين. وقال ان الزعيم الفلسطيني "ياسر عرفات يعلم كما يعلم الرئيس بيل كلينتون اننا لم نتعهد اطلاقا الافراج عن مخربين قتلة". واشار الى ان الجانب الاميركي "اقر بذلك اخيراء اذا افرجنا عن مخرب فسيواصل اعمال القتل". واعتبر ان "عرفات يحاول من خلال اعمال العنف والاعتداءات الخطيرة التي شهدناها قرب رام الله ان يفرض على اسرائيل شيئا لم توافق عليه في واي بلانتايشن. وعلى عرفات ان يقول صراحة: لم تتعهدوا لنا في واي اطلاق المخربين وليست لنا اي مطالب منكم في هذا المجال". واكد انه يرفض الاستمرار في مسيرة السلام وتسليم السلطة الفلسطينية اراضي اضافية "في الوقت الذي ينوي عرفات اعلان دولة فلسطينية عاصمتها القدس". وجدد تصميمه على ان توجه دعوات الى جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وان يجري تصويت على تعديل الميثاق الفلسطيني في الاجتماع الموسع المقرر عقده الاثنين، قائلا انه سيسمح لجميع اعضاء المجلس بدخول المناطق الفلسطينية المشاركة في التصويت.

قمة ثلاثية

واعرب الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان عن تأييد اسرائيل عقد قمة ثلاثية تجمع نتنياهو وعرفات وكلينتون الاسبوع المقبل. وقال: "ننظر بتأييد الى احتمال عقد لقاء".

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان واشنطن طلبت عقد اللقاء في مناسبة الزيارة التاريخية لكلينتون الأراضي الفلسطينية. وقالت ان اللقاء يمكن ان يعقد في ١٤ كانون الاول عند مدخل قطاع غزة قبل ان يتحدث كلينتون امام المجلس الوطني الفلسطيني.

كذلك اعلن مصدر فلسطيني تأييد السلطة الفلسطينية عقد لقاء كهذا.

ووصف عرفات التصريحات التي ادلى بها وزراء اسرائيليون وابدوا فيها قلقهم من زيارة كليتون لغزة، بأنها "غير مهذبة". وقال بعد لقائه زعيم كتلة "ميريتس" يوسي ساريد في غزة ان "الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وجميع شعوب المنطقة ترحب ترحيباً حاراً بالرئيس الاميركي بيل كلينتون".

وأعلن أمس رئيس الكنيست دان تيخون انه سيقاطع كل المراسم الخاصة بزيارة كلينتون لعدم نية الرئيس الاميركية الحضور الى الكنيست.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر أمنية اسرائيلية ان زيارة كلينتون قد تؤدي الى تصعيد الأوضاع الأمنية في الأراضي المحتلة وتعزيز اعمال العنف. واتهمت السلطة الفلسطينية بتأجيج العنف قبل الزيارة في محاولة لتحقيق انجازات سياسية، ولكن وزير الدفاع اسحق موردخاي أكد ان الجيش الاسرائيلي اتخذ كل التدابير اللازمة استعداداً للزيارة. كذلك قال المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي ان الاجهزة الامنية الفلسطينية استكملت الاجراءات الامنية المتعلقة بهذه الزيارة في غزة وفي بيت لحم.

وزار وفد أمني أميركي غزة للاطلاع على الترتيبات الامنية الفلسطينية للزيارة، كذلك اطلع من اللواء الجبالي على التدابير التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لجمع الاسلحة غير المرخصة، وعرض الجبالي للوفد ٢٠٠ قطعة سلاح جمعتها الشرطة حتى الآن.

من جهة أخرى، صرح عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جميل المجدلاوي انه سيقاطع جلسة المجلس المركزي الفلسطيني الخميس والتي ستبحث في تعديل الميثاق.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)



زجاجة حارقة على جنود اسرائيليين في الخليل. (رويترز تيليفوتو)

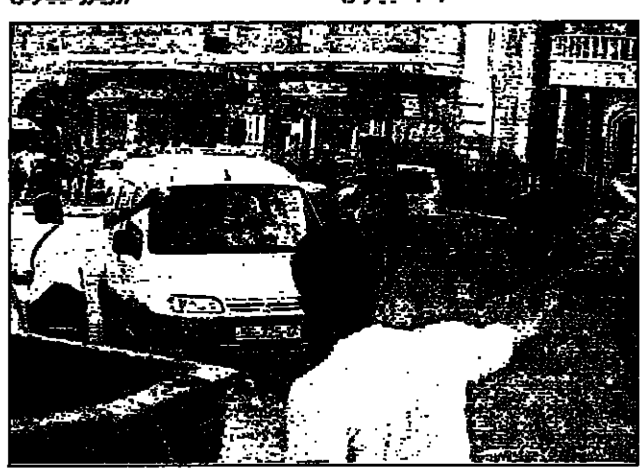




أفراد من الشرطة الفلسطينية يمنعون بالهراوات على متظاهرين في نابلس. (أ ب تيليفوتو)







متظاهرون فلسطينيون يرشقون سيارة فان اسرائيلية بالحجار في أبو ديس. (أب تيليفوتو)

شارون هدد بضم أجزاء من الضفة

أولبرايت لا تعتبر زيارة كلينتون مقدمة لانشاء دولة فلسطينية





وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ووزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون في مؤتمرهما الصحافي المشترك أمس. (رويترز تيليفوتو)

حذر وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون، الذي أجرى محادثات في واشنطن مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، من ان اسرائيل ستضم أجزاء من الضفة الغربية اذا أعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قيام دولة فلسطينية مستقلة في ايار ١٩٩٩.

وقال للصحافيين في نادي الصحافة القومي في واشنطن: "في هذه الحال (...) سوف تضم اسرائيل بعض (اراضي) المنطقة".

وجاء كلام شارون بعد تناوله الافطار مع اولبرايت التي ستتوجه الى اسرائيل الاسبوع المقبل في رفقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ولم يختلف شارون وأولبرايت علانية في موضوع السؤال المثار حالياً، وهو هل تبرر الاحتجاجات والاعمال الفلسطينية قرار اسرائيل تعليق الانسحاب. لكنهما اختلفا بشكل واضح على الاولويات.

وقالت أولبرايت: "هناك جدول زمني موضوع. تحدثت مع الرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات في شأن ضرورة الوفاء بالالتزامات الامنية، كما تحدثت مع وزير الخارجية عن أهمية وفاء الجانب الاسرائيلي بالتزاماته (...) نحسب ان اتفاق واي مكتوب بعناية (...) ونود ان نرى الجانبين ينفذان ما عليهما عمله".

وعبر شارون عن وجهة نظر اسرائيلية ترى أن الفلسطينيين ينتهكون اتفاق واي ريفر، ولن ما تفعله اسرائيل مجرد رد فعل. وأضاف: "اذا لم يلتزم الفلسطينيون اتفاق واي ريفر، وكل جزء فيه، فلن تستطيع اسرائيل الاستمرار، على رغم أننا نود ذلك. نعتقد انه ينبغي اجراء كل خطوة وكل شيء على أساس المعاملة بالمثل (...) ويؤسفني القول ان هناك انتهاكات لكل فقرة تقريباً (في الاتفاق)، ولا شك في ان الانتفاضة الجديدة التي تنشطها السلطة الفلسطينية وتشجعها، هي في ذاتها عقبة أمام استمرار عملية السلام التي نأمل جميعاً في نجاحها".

وذكرت اولبرايت ان اتفاق واي يوفر لاسرائيل وللفلسطينيين آلية لتسوية خلافاتهما الخاصة بالاتفاق، وناشدتهما إلتزام التفاوض و"هناك قنوات لمعالجة هذه (الخلافات). ينبغي طرح كل تلك الخلافات على الطاولة. والعنف ليس الحل. لا حل الا بالمفاوضات. وهذا امر تحدثت عنه مع وزير الخارجية". واكدت ان زيارة كلينتون لقطاع غزة لا ترمي الى الاعتراف بتطلعات الفلسطينيين الى انشاء دولة مستقلة و"ليس هذا هدف الزيارة". واوضحت انها "تندرج في اطار اتفاق واي بلانتايشن، والجهود الرامية الى تحريك عملية السلام" الاسرائيلية – الفلسطينية و"ليس هناك أي جهود ترمي الى الذهاب الى ابعد من ذلك في هذا المجال، وكما سبق لنا ان قلنا مراراً يجب التطرق الى مسألة انشاء الدولة الفلسطينية في اطار مفاوضات الوضع النهائي" الاراضي الفلسطينية.

واعطت اولبرايت انطباعاً ان الامر ليس على ما يرام مع الحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بتطبيق اتفاق اوسلو أو مذكرة واي ريفر. فكلما اجاب شارون عن سؤال، كانت اولبرايت تسارع إلى التعليق من غير انتظار السؤال الموجه أليها.

مناورات لـ "المارينز" في صحراء النقب

القدس – أ ب – صرح أمس الناطق باسم السفارة الأميركية في تل أبيب لاري شوارتز أن وحدات من مشاة البحرية الأميركية "المارينز" تجري منذ أسبوع مناورات برية وبحرية في صحراء النقب في إسرائيل.

وأضاف أن القوات الإسرائيلية لا تشارك في المناورات وأن قوة "المارينز" ستغادر إسرائيل قبل زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون السبت. وأوضح أن هذه المناورات روتينية وتدخل في إطار الاتفاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

حضر "الحوار الاستراتيجي المصري – الاميركي"

أنديك: الاسرائيليون نفذوا المرحلة الأولى من واي ريفر

القاهرة – من خالد داود:

انحاز مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الى الموقف الاسرائيلي في الخلاف الدائر حالياً مع الفلسطينيين على اطلاق مئات السجناء بموجب اتفاق واي ريفر، اذ صرح بعد حضوره جلسات اليوم الاول لما يعرف بـ"الحوار الاستراتيجي المصري – الاميركي" في القاهرة امس: "فهمنا هو ان الاسرائيليين قد نفذوا ما وافقوا عليه في واي بالنسبة الى المرحلة الاولى".

وقال ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي وصل الى اسرائيل الاحد سيلتقي الطرفين في محاولة لحل خلافهما على هذه القضية، وامل في ان يتمكن روس من ذلك قبل بدء الرئيس الاميركي بيل كلينتون زيارته لاسرائيل والمناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني في غزة وبيت لحم الاسبوع المقبل. واضاف ان زيارة كلينتون لغزة ولقاءه اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين سيصادقون على الغاء مواد في ميثاق منظمة التحرير تدعو الى تدمير اسرائيل تؤكد التزام الولايات المتحدة العملية السلمية وتنفيذ ما تم التوصل اليه في واي. وشدد على "ان الولايات المتحدة لها دور مهم في الاشراف على تنفيذ الاتفاق وسنستمر في العمل مع الطرفين من اجل مساعدتهما على الوفاء بالتزاماتهما".

وسئل عن استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات وهو ما يمثل خرقاً لاتفاق واي، فاجاب مكرراً الموقف الاميركي الذي يطالب الطرفين بعدم اتخاذ اي خطوات من جانب واحد من شأنها تعقيد العملية السلمية واعاقة البدء بمفاوضات المرحلة النهائية.

وقال انديك الذي التقى وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبل بدء جلسات الحوار الاستراتيجي التي رأسها عن الجانب المصري مساعد وزير الخارجية احمد ابو الغيط، ان الجانبين بحثا، فضلاً عن عملية السلام، في قضايا اقليمية اخرى مثل العراق وايران وتركيا والموقف في القارة الافريقية.

وفي ما يتعلق بالعراق اعاد تأكيد موقف الادارة الاميركية المساند لجماعات المعارضة التي ترغب في تغيير الحكومة الحالية في العراق، و"من مصلحتنا ان نرى مع الوقت ظهور حكومة جديدة في العراق، حكومة تمثل بشكل افضل آمال الشعب العراقي وتطلعاته الى الحرية وحياة افضل مما هي الحال في ظل نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين". واوضح ان السياسة الاميركية في هذا المجال تعتمد على مبدأين اساسيين، الاول "ان العراقيين وحدهم يمكنهم ان يقرروا مصيرهم، واذا كانوا يرغبون في حكومة بديلة فاننا سنساند ذلك، لكنهم يجب ان يكونوا في المقدمة ولن نفرض انفسنا عليهم. اما المبدأ الثاني فهو الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية، وان شيئاً لم يتغير في هذا المجال".

لكن ابو الغيط قال: "ان الموقف المصري الذي تحدثنا فيه بوضوح شديد هو ان مثل هذه الامور لا تقررها دول خارجية ولكنها تكون بارادة الشعب العراقي. فاذا رغب الشعب العراقي في احداث تغيير في قيادته فهذا امر يخصه وما عدا ذلك فلا ينبغي التدخل في العراق".

ويتواصل اليوم الحوار المصري – الاميركي الذي اتفق عليه الجانبان العام الماضي، اثر زيارة قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمصر. واتفق الجانبان على عقد اجتماعين سنوياً في اطار هذا الحوار: مرة على مستوى الوزيرين، واخرى على مستوى مساعدي وزيري الخارجية. وعقدت الجلسة الاولى على مستوى وزيري خارجية البلدين في واشنطن في تموز الماضي. ومن المقرر ان تعقد الجلسة الاخرى خلال ستة اشهر كما قال انديك. ويناقش الجانبان اليوم الجهود المشتركة لمكافحة الارهاب وكذلك اصلاح الخلل في الميزان التجاري الذي يميل بشكل حاد لمصلحة الولايات المتحدة. وذكر ابو الغيط ان الميزان التجاري يبلغ اربعة مليارات ومئتي مليون دولار، منها ٦٠٠ الى ٧٠٠ مليون دولار فقط صادرات مصرية الى الولايات المتحدة.

مناورة لحكومة نتنياهو في الكنيست أجلّت اقتراح الانتخابات المبكرة

تجاوزت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اللحظة الاخيرة أمس تصويتاً خطراً في الكنيست على اقتراح قانون لاجراء انتخابات مبكرة وارجئ اسبوعين بفضل مناورة برلمانية.

وتمثلت هذه المناورة في تقديم نواب حزب "يهودت هتوراه" (اليهودية الموحدة التوراة) المتشدد في الائتلاف الحكومي مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة. ما ادى بموجب النظام الداخلي للكنيست الى ارجاء التصويت على اقتراح الانتخابات المبكرة اسبوعاً على الاقل.

ومددت هذا المهلة اسبوعاً آخر بسبب زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للقدس وغزة الاثنين المقبل.

وكان حزبا العمل و"ميريتس" اليساري قدما معاً اقتراح قانون لاجراء انتخابات مبكرة، لكن نتنياهو تنبه الى ان التعداد النيابي لا يناسبه وان المعارضة يمكن ان تؤمن الغالبية المطلقة (٦١ صوتاً من اصل ١٢٠) المطلوبة لاقرار الاقتراح في قراءة اولى.

وكان هذا الاقتراح اقر في قراءة تمهيدية في تموز الماضي بغالبية بسيطة، لكنه يتطلب الان غالبية مطلقة في ثلاث قراءات متتالية ليصير قانوناً نافذاً.

وألقى النائب ميخائيل ايتان المتحالف مع رئيس الوزراء كلمة في الجلسة استغرقت نحو ساعتين أمام بضعة نواب فقط ساعياً الى التأخير كي يتيح لنتنياهو رسم أفضل طريق للخروج من المأزق.

وكان نتنياهو صرّح لاذاعة الجيش الاسرائيلي في وقت سابق أمس بعدما أخفق في اعادة وزير الخارجية السابق دافيد ليفي الى الحكومة: "أريد ان أقول لكم انه اذا كنتم تريدون ان تسقط الحكومة فدعوها تسقط". وأضاف: "لا أدري ما اذا كان لدي ٦١ عضواً في الكنيست، وسنرى، الا ان لدي مبادئ عدة راسخة سأتمسك بها". وأوضح انه لا يستطيع ان يحمل الاقتصاد عبء سياسة ليفي التي تخالف آراءه في شأن السوق الحرة وانني لا اوافقه على ارائه الاقتصادية".

واتهم ليفي، الذي نصب نفسه نصيراً للطبقة العاملة، نتنياهو بالخداع.

(رويترز، و ص ف)

أخبار عربية مختصرة

صنعاء لا تريد التحكيم مع السعودية

الكويت – رويترز، أ ش أ – نقلت صحيفة "السياسة" الكويتية عن وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال ان لا اليمن ولا المملكة العربية السعودية يريد اللجوء الى التحكيم الدولي لتسوية النزاع الحدودي بينهما.

وقال: "لا احد يصر على الوصول الى مرحلة التحكيم ما دامت ثمة ابواب مفتوحة لحل ودي وسلمي (...) لم نصل بعد الى نقطة اليأس او القنوط (...) كما لم نصل الى باب مسدود". واكد ان اليمن يشعر بانه جزء من الكيان الموجود في الجزيرة العربية وانه جزء مهم نظراً الى عمقه الاستراتيجي واهميته السياسية وبعده الامني.

ونفى وجود قواعد اميركية في اليمن قائلاً: "اننا لم ننف هذا الكلام وحدنا، بل ان الاميركيين انفسهم اصدروا بياناً قالوا فيه ليست لنا في اليمن قواعد ولم نطلب من اليمن قواعد (...) اما في تعاوننا الامني والعسكري مع الولايات المتحدة، فالامر مفتوح".

نواب مصريون وأطلسيون يناقشون الارهاب

القاهرة – أ ب – افتتح نواب مصريون ومن دول حلف شمال الاطلسي ندوة تستغرق ثلاثة ايام ترمي الى تطوير التعاون في قضايا منها الارهاب وازالة الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

وتعتبر الندوة، الاولى من نوعها تحضرها لجنة خاصة من مجلس حلف شمال الاطلسي خارج مقر الحلف.

وسيناقش المنتدون قلق مصر من الارهاب والاسلحة النووية وعملية السلام في الشرق الاوسط وهجرة الايدي العاملة والتنمية الاقتصادية.

وفي الجلسة الافتتاحية حض رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور دول حلف الاطلسي على زيادة التعاون في مجال مكافحة الارهاب والكف عن منح الارهابيين اللجوء.

وشكا من لا مبالاة الغرب بامتلاك اسرائيل ترسانة نووية تشكل تهديداً لامن المنطقة.

مقتل ٧ متشددين في الجزائر

الجزائر – أ ش أ – تمكنت قوى الامن الجزائرية من قتل سبعة اسلاميين متشددين في ولايتي تيبازة والشلف، في حين سلم أربعة متشددين آخرين انفسهم الى قوات الجيش في ولاية الشلف، وفككت الاجهزة الامنية شبكة للمتشددين في ولاية قسنطينة.

ونقلت مصادر اعلامية مستقلة ان اربعة من المتشددين الذين قتلوا كانوا [illegible] في ولاية تيبازة [illegible] وجرح [illegible] آخرين وخطف [illegible]. [illegible]

وفي تيبازة اغتيل مواطن [illegible] لبيع المواد الغذائية في منطقة كوشار.

خاتمي دعا الطلاب الغاضبين إلى التسامح وانتقد المحافظين

كلينتون رفع إيران من لائحة المخدرات

قرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس رفع إيران من لائحة الدول المنتجة للمخدرات بعدما خلص إلى أن السلطات الإيرانية نفذت بنجاح برنامجاً للقضاء على زراعة الأفيون.

وفي رسالة وجهها إلى الكونغرس قال إن إيران لا تزال معبراً للأفيون المهرب إلى أوروبا ولكن لا مؤشرات لوصول أي كميات مهمة عبرها إلى الولايات المتحدة.

وكذلك رفع كلينتون اسم ماليزيا من اللائحة.

وتزامنت الخطوة الأميركية حيال إيران مع إعلان الشرطة الإيرانية أنها قتلت في اليومين الاخيرين سبعة مهربي مخدرات أفغان في إقليم خراسان في شمال شرق إيران على الحدود مع أفغانستان، وصادرت ١,٦٥ طناً من المواد المخدرة بينها ١,٣ طن من الأفيون.

خاتمي

على صعيد آخر، دافع الرئيس الايراني محمد خاتمي بقوة امام الاف الطلاب عن الحريات العامة وندد بالقوى "المحافظة والتقليدية" في المجتمع الايراني. وكرر عزمه الشخصي وعزم حكومته على "إعادة الاعتبار إلى القانون والدفاع عن الحريات العامة في وجه التهديدات والضغوط".

وقال في يوم الطالب أمام عشرة الاف طالب وطالبة احتشدوا في قاعة الرياضة التابعة لجامعة الشريف التكنولوجيا في وسط طهران: "تواجه ثلاثة تيارات، هي المعاداة للثورة والتقليديون المعادون لدين تقدمي والرجعيون". وأضاف على وقع التصفيق الحاد: "يجب بذل الجهود من أجل فهم الوجه الحقيقي لليبيرالية التي تضمن الحريات العامة والاجتماعية (...) وكل ما تقدمه من قيم إيجابية".

واحتج طلاب كثيرون على عجز حكومته عن حماية تظاهرات طالبية قانونية من هجمات المتشددين. وسأله طالب: "لم لا تعتمد على ٢٠ مليون ناخب على استعداد لتلبية أي قرار أو اشارة منك؟".

فأجاب خاتمي: "ايها الطلاب، على رغم انكم تعرضتم لمعاملة خاطئة، تحلّوا بالصبر حتى يسود حكم القانون. نعم، أكرر ان لا سبيل الا التسامح والحوار. العنف لا يولد إلا عنفاً. اذا كان العنف هو الأساس سيلجأ الآخرون ايضا اليه". وأضاف: "لا يجوز ان ينتظر الناس ظهور بطل لحل مشكلاتهم بل يجب ان يكون كل فرد بطلاً".

ولفت إلى أن بعض "الاسلاميين التقليديين يقول ان الحرية تعني الغاء كل المبادئ الخلقية. من يقولون باسم الثورة انه يجب ان تبقى الجامعات هادئة هم انفسهم من أعداء الثوريين. عجزنا عن الرد على أسئلة الشبان يعني أن علينا إصلاح أنفسنا".

وأكد أن "عبء اقامة مجتمع مدني يقع على عاتق الجامعات والصحف وطلاب علوم الدين". وانتقد المحافظين متسائلاً: "هل كنتم انتم وحدكم من تحمل المواجهة؟ هل انتم الثوريون الوحيدون؟ من يقول ان الاسلام والثورة هو ما تدعونه انتم فقط؟".

فائزة رفسنجاني

في غضون ذلك، مثلت فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني مديرة صحيفة "زان" (المرأة) أمام محكمة الصحافة بعدما اتهمها مسؤول عسكري بنشر معلومات "كاذبة".

وأقام الدعوى المسؤول في الشرطة الكولونيل نقدي الذي اتهمته الصحيفة بأنه خطط للاعتداءين اللذين استهدفا مطلع ايلول الماضي نائب الرئيس المكلف الشؤون الاجتماعية والتنمية عبدالله نوري ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني لهجوم متشددين بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران. وحصل الحادثان عندما شارك المسؤولان في مسيرة انضم اليها آلاف الاشخاص لاحياء ذكرى ٧٠٠ جندي سقطوا في الحرب مع العراق (١٩٨٠–١٩٨٨) وسلم رفاتهم.

وقالت الصحيفة ان الكولونيل نقدي المسؤول عن الامن في دائرة الشرطة شوهد باللباس المدني في أثناء الهجوم على نوري ومهاجراني. واستمعت المحكمة أمس إلى شاهد أكد انه رأى الكولونيل نقدي لدى وقوع الحادث.

ويشار إلى أن فائزة رفسنجاني التي انتخبت عضواً في مجلس الشورى في آذار ١٩٩٦، تدعم خاتمي في مواجهة المحافظين.

كاتب مفقود

من جهة أخرى، أعلنت "اللجنة الايرانية المعادية للقمع والارهاب الدولة" من مقرها في باريس أن محمد مختاري الشاعر والباحث والعضو في جمعية الكتاب الايرانيين "مفقود منذ الخميس في الثالث من كانون الاول". ولفتت إلى أن "اختفاء مختاري جاء في فترة توالى فيها مقتل المعارضين والمثقفين الايرانيين أو اختفاؤهم بوتيرة مقلقة في غضون ايام قليلة".

وأشارت إلى أن "محمد مختاري هو من الكتاب البارزين في ايران. وقد اوقفت الحكومة الاسلامية مختاري العضو الناشط في جمعية الكتاب الايرانيين عام ١٩٨٢ وأمضى سنوات عدة في السجن". وذكّرت بأنه "وقع في شباط ١٩٩٤ مع غيره بيان الـ ١٣٤ للمطالبة بـ"إنشاء الجمعية المستقلة للكتاب في ايران".

وتؤكد السلطات الإيرانية أن لا معلومات لديها عن مختاري.

(أ ب، و ص ف، رويترز)



الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً السفير الألماني الجديد في طهران الدكتور كلاوس تسيلر، أمس. (أ ب تيليفوتو)



فائزة رفسنجاني لدى مثولها امام المحكمة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

الالبان يرفضون الخطة الاميركية في كوسوفو

بريستينا – و ص ف – صرح كبير المفاوضين من ألبان كوسوفو فهمي اغاني امس ان الالبان يعتبرون الصيغة الاخيرة من مشروع الاتفاق في شأن كوسوفو التي وضعها الوسيط الاميركي كريستوفر هيل "غير مقبولة".

واكد للصحافيين ان "هذا المشروع غير مقبول بالنسبة الينا. اننا نعتبر انه لا يمكن أن يشكل اساسا لمفاوضات (مع بلغراد) ونعتقد انه لا يساهم في تسوية مشكلة كوسوفو".

وأوضح ان الالبان يأخذون على المشروع الاميركي "اقترابه من المفهوم الصربي ومطالب بلغراد" التي تهدف الى ابقاء كوسوفو خاضعة لهيمنتها.

تشيلر لم تتحمس لعرض أجاويد الانضمام الى حكومة مع يلماظ



رئيس الوزراء التركي المكلف بولنت اجاويد ورئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر في لقائهما امس. (رويترز تيليفوتو)

التقى امس رئيس الوزراء التركي المكلف بولنت اجاويد رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر وسعى الى اقناعها بأن يشارك حزبها الطريق القويم في حكومة ائتلافية تضمه وحزبه اليسار الديموقراطي وحزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماظ الذي حجب مجلس النواب الثقة عن حكومته في ٢٥ تشرين الثاني الماضي. لكن تشيلر لم تتحمس لهذا العرض.

وصرح أجاويد بعد اللقاء الذي استغرق ساعة: "لم تعط ردا محددا على عرضي ولكن من الواضح انها ليست متحمسة له". واضاف انه سيلتقيها مرة اخرى الاسبوع المقبل لمعرفة قرارها النهائي.

وكان يلماظ ابلغ السبت الى اجاويد دعم حزبه لاقامة ائتلاف ثلاثي. ورفضت تشيلر هذه الفكرة قائلة انه "ينبغي ألا يتوقع احد أن ندعم اشخاصا ضالعين في قضايا فساد"، في اشارة الى يلماظ الذي نسب اليه اقامة علاقات سرية مع المافيا التركية.

وعلى رغم ان لحزب الفضيلة الاسلامي أكبر كتلة نيابية، فان السياسيين العلمانيين يتحفظون عن مشاركته في اي حكومة منذ أرغم الجيش حكومة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان على الاستقالة العام الماضي. وأعلن اجاويد في وقت سابق رفضه اشراك الاسلاميين في حكومته.

بيد ان تشيلر لا تزال تفضل التحالف مع هؤلاء. ونقلت صحيفة "حريت" عن مساعدها محمد غولهان انه "اذا كانت ثمة ديموقراطية حقة فلماذا لا نشرك حزب الفضيلة؟ لقد استبعد تماماً".

ومن دون انضمام حزب الطريق القويم لن يحصل رئيس الوزراء المكلف على الاصوات اللازمة للفوز بثقة المجلس.

وتعاني تركيا حالا من عدم الاستقرار السياسي تمثلت في سقوط خمس حكومات في غضون ثلاث سنوات، وفي مجلس نواب منقسم على نفسه يشكل فيه الاسلاميون غالبية، وخصومات سياسية وشخصية بين الزعماء العلمانيين. وهزت الازمة الوزارية المستمرة الاسواق المالية. اما على المسرح الدولي، فينتظر الخلاف الديبلوماسي القائم مع ايطاليا تأليف حكومة جديدة في تركيا. وتطلب انقرة باسترداد زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان الموضوع في ايطاليا في الاقامة الجبرية لمحاكمته، لكن القانون الايطالي يحظر تسليم اي مطلوب الى دولة تعتمد عقوبة الاعدام وهو ما ينطبق على تركيا. ويتوقع محللون ان يتسع نطاق هذا الخلاف.

(رويترز، و ص ف)

قاض فرنسي استجوب أوج ألان وأكراد أتراك يضربون عن الطعام

استجوب امس قاضي مكافحة الارهاب الفرنسي جان – فرنسوا ريكار، زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج آلان في المنزل الذي وضع فيه في الاقامة الجبرية في الضاحية الغربية لروما، وذلك بموجب استنابة قضائية دولية، واستمع اليه بصفة شاهد في قضايا ابتزاز أموال ومحاولة اغتيال معارضين لحزبه وتنظيم سلسلة من عمليات الهجرة السرية بوثائق مزورة.

ويلاحق القضاء الفرنسي في اطار اجراء قانوني اربعة اتراك من اصل كردي يشتبه في ابتزازهم مواطنيهم المقيمين في فرنسا نحو ٢٠ مليون فرنك فرنسي لتمويل "حزب العمال الكردستاني".

اضراب عن الطعام

على صعيد آخر، بدأ عشرات من اعضاء حزب ديموقراطية الشعب التركي الموالي للاكراد أمس اضراباً عن الطعام يستمر ثلاثة ايام احتجاجاً على "ضغوط الحكومة التركية". وقال نائب رئيس الحزب عثمان اوزجليك: "اننا نطلق حركة الاضراب احتجاجا على توقيف مسؤولينا وعلى الضغوط التي تستهدف حزبنا".

لكن الشرطة التركية أوقفت الاحد نحو ٢٠٠ من ناشطي الحزب في محاولة لثنيهم عن الاضراب عن الطعام.

وكانت السلطات التركية أوقفت أواسط تشرين الثاني الماضي أكثر من ٧٠٠ ناشط موال للاكراد بينهم زعيم الحزب مراد بوزلاق لانهم أعلنوا دعمهم لأوج آلان، وأفرج عن معظمهم في وقت لاحق. كذلك فتشت الشرطة مقرات الحزب في عدد من المدن التركية ولاسيما منها اسطنبول ودياربكر وأوقفت عدداً كبيراً من العاملين فيها. ودين عدد منهم بتهمة اقامة علاقات مفترضة مع "حزب العمال الكردستاني".

ويذكر أن حزب ديموقراطية الشعب حصل على ٤,٥ في المئة من الاصوات في الانتخابات النيابية الاخيرة في تركيا عام ١٩٩٥، لكنه غير ممثل في مجلس النواب لانه لم يتجاوز عتبة الـ١٠ في المئة من الاصوات.

(وص ف، رويترز، اب)

محامو كلينتون سيقدمون "دفاعاً قوياً" امام اللجنة القضائية

واشنطن – و ص ف – اعلن الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت امس، ان وكلاء الدفاع عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيقدمون "دفاعاً قوياً"، ضد اقالة الرئيس، امام اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب الاميركي في اليومين المقبلين.

وقال: "لدينا قضية متينة، ونحن ننتظر بفارغ الصبر تقديم وجهة نظر الرئيس الى اللجنة القضائية"، في اشارة الى ان وكلاء الدفاع سيبذلون جهوداً لاقناع اللجنة بان الانتقادات الموجهة الى كليتنون "لا تبرر الاقالة" مع أخذ "الاتهامات والوقائع والقانون" في الاعتبار. وأكد ان المحامين سيستعينون بعدد من الخبراء والمؤرخين لتأييد طروحاتهم على الصعيدين "التاريخي والدستوري". وأوضح ان وكلاء الدفاع سيقدمون شهادات تبرئ الرئيس استبعدت في تقرير رفعه المحقق المستقل كينيث ستار الى الكونغرس عن قضية المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

يلتسين خرج من المستشفى ثم عاد اليه بعدما أقال كبير موظفي الكرملين ونوابه الثلاثة

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث في اجتماع في الكرملين امس. (أ ب تيليفوتو)

صرح الناطق الرئاسي الروسي ديميتري ياكوشكين ان الرئيس بوريس يلتسين عاد الى المستشفى بعدما أمضى ثلاث ساعات في الكرملين أقال خلالها عدداً من مساعديه.

وقد عاد يلتسين الى الكرملين بعد فترة استشفاء استمرت اسبوعين لاصابته بالتهاب رئوي. واعلن اقالة رئيس العاملين في الكرملين فالنتين يوماشيف وثلاثة من نوابه. وقال ياكوشكين ان الظهور الخاطف للرئيس بين الساعة ٥,٠٠ و٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش يعود الى مخاوف من ان ادارته تظهر افتقاراً في التزام محاربة الفساد والتطرف السياسي والدعاوى الانفصالية الاقليمية وسط ازمة اقتصادية مريرة.

وأفاد مصدر في الادارة الرئاسية ان نيكولاي بورديوجا الذي يشغل حاليا منصب أمين سر مجلس الامن القومي سيحل محل يوماشيف.

وسبق ليلتسين ان أقال معاونين له بموجب قرارات أعلنها فور عودته الى الكرملين من فترات استشفاء. وكانت الخطوة الاكثر مفاجأة قراره في ٢٣ آذار ١٩٩٨ اقالة فيكتور تشيرنوميردين من رئاسة الوزراء بعد دقائق فقط من عودته من أسبوع من الراحة اثر اصابته بالتهاب حاد في جهاز التنفس.

وأوضح ياكوشكين ان اطباء الكرملين يرون ان على الرئيس ان يتابع علاجه للتعافي كليا من الالتهاب الرئوي، ملمحا الى انه عاود العمل قبل ان يشفى تماما. ويصر يلتسين على العودة سريعا الى الكرملين لانه يخشى استبعاده عن الحياة السياسية.

وفي هذا الاطار، قال رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة درس اجراءات اقالة يلتسين فاديم فيليمونوف ان اللجنة أقرت توجيه اتهام جديد الى الرئيس يتعلق بـ"تدمير القوات المسلحة". وسبق للجنة ان اثبتت ثلاثة اتهامات من أصل خمسة وجهها اليه الشيوعيون وهي الحرب في تشيتشينيا والهجوم المسلح على مقر الدوما عام ١٩٩٣ وتفكيك الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١. وستناقش اللجنة الاتهام الخامس وهو "ابادة الشعب الروسي". وعليها تقديم اقتراحها الى جلسة عامة يعقدها الدوما للتصويت عليه. وينبغي ان ينال الاقتراح موافقة ثلثي النواب المسجلين أي ٣٠٠ من أصل ٤٥٠ نائبا. ثم يرفع الى مجلس الاتحاد حيث يجب ان يحصل على غالبية الثلثين ومن ثم الى المحكمتين العليا والدستورية على التوالي.

صندوق النقد

من جهة اخرى، اعتبر وزيرالعلاقات الاقتصادية الخارجية السابق سيرغي غلازييف ان على روسيا ان تعيد النظر في العلاقات مع صندوق النقد الدولي، اذ ان نصائحه حتى الان لم تساعد الا في سقوط البلاد في هوة الافلاس. وقال: "لم يقتصر الامر على تقديم الصندوق نصائح غير سليمة معتبراً النظام الاقتصادي في روسيا مجموعة من الاسواق المالية ومتجاهلا جميع العمليات الدائرة في قطاع الاقتصاد الحقيقي، لكنه دفع الحكومة الروسية الى الافلاس عندما اعطى الضوء الاخضر لاقرار سياسة بناء اهرامات مالية"، في اشارة الى الاعتماد المتزايد على اصدار سندات خزينة لتمويل العجز في الموازنة.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

طهران دعت إلى خفض الانتاج

سعر برميل النفط في لندن دون عتبة العشرة دولارات

تراجع سعر برميل نفط برنت لبحر الشمال بعد ظهر أمس في سوق لندن، الى ما دون عتبة العشرة الدولارات التاريخية، في ظل استمرار عرض كبير وخلافات بين الدول المنتجة.

ففي الساعة ١٥,٢٠ سجل سعر نفط القياس هذا ٩,٩٦ دولارات في مقابل ٩,٩٢ قبل خمس دقائق و١٠,٣٩ دولارات عند الافتتاح. ومنذ أسابيع عدة ونفط برنت، الذي بدأ تسعيره في سوق لندن في ٢٣ حزيران ١٩٨٨، يتراجع الى عتبات تاريخية جديدة، نظراً الى تزايد العرض وتدني الطلب نتيجة للازمة الاسيوية.

وانتهى الاجتماع الوزاري الاخير لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" قبل اسبوعين بالفشل، بسبب الخلافات بين الاعضاء وخصوصاً السعودية وايران على سبل لجم تدهور الاسعار.

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد دول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت امس قمتها السنوية، الى توحيد جهودها لرفع اسعار النفط.

وطالب وزير النفط الايراني بيجان نمدر زانغنه "أوبيك" بخفض انتاجها "١,٥ مليون برميل يومياً او اكثر". ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية "ان ايران تنتج حصتها المحددة لها وانها احترمت خفض انتاجها".

وارتفع انتاج "أوبيك" من النفط مع انهيار نظام الانتاج الشهر الماضي وهو الشهر نفسه الذي فشلت فيه المنظمة في تمديد الخفوضات المتفق عليها.

وأظهر مسح أجرته "رويترز" وشمل مراقبين في صناعة النفط ومسؤولين في "اوبيك" وفي شركات نفطية، ان انتاج المنظمة ارتفع في تشرين الثاني ٢٧٠ الف برميل يومياً ليصل الى ٢٧,٤٣ مليون برميل مقارنة بـ ٢٧,١٦ مليون برميل في تشرين الاول. وأشار الى ان زيادة الامدادات من فنزويلا وايران ونيجيريا غطت النقص في الصادرات العراقية.

وأعلن وزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي ان سلطنة عمان تريد التعاون مع "أوبيك" لوضع حد لتدهور اسعار النفط، لكنها لا تعتزم ان تصير عضواً فيها.

(و ص ف، رويترز)

"كوماندانتي" شافيز رئيساً لفنزويلا سحر الفقراء بحملته على الفساد





الرئيس الفنزويلي المنتخب هوغو شافيز يحيي مؤيديه في مؤتمر صحافي في كراكاس امس. (أ ب تيليفوتو)

انتخب أمس الضابط السابق اللفتنانت كولونيل هوغو شافيز، الذي قام بمحاولة انقلابية دامية قبل ست سنوات، رئيساً لفنزويلا محدثاً صدمة قوية للنظام السياسي والاقتصادي الحاكم منذ ٤٠ سنة. ونزل الناس الى الشوارع فرقصوا وأطلقوا العنان لابواق سياراتهم واشعلوا العاباً نارية احتفالاً بما اعتبروه انتصاراً للفقراء على نخبة سياسية فشلت في تخفيف حدة الفقر ومكافحة الفساد.

وأفاد المجلس الانتخابي الوطني أن شافيز حصل بعد فرز ٧٨ في المئة من الاصوات، على ٥٦ في المئة منها، فيما نال رجل الاعمال الذي درس في جامعة يال الاميركية هنريكه سالاس رومير ٣٩,٥ في المئة.

ودعا شافيز، الذي سيتسلم مهماته في ٢ شباط، الى الوحدة الوطنية وطمأن المستثمرين الى أنه سيتبع سياسات اقتصادية حذرة. وقال أنه لن يفرض رقابة على صرف العملات ولا اجراءات اقتصادية صارمة كما ادعى خصومه. وأضاف: "سنرسخ الثقة ومنه رسالتي الاولى الى المستثمرين".

وللمرة الاولى لم يقدم الحزبان الرئيسيان في فنزويلا مرشحين، وسحب حزب العمل الديموقراطي من يسار الوسط والحزب الديموقراطي المسيحي من يمين الوسط مرشحيهما الاسبوع الماضي واعلنا دعمهما لرومير.

وتشعر أوساط المال والاعمال بالقلق من انتخاب شافيز اذ يتهمه خصومه بالسعي الى اقامة نظام ديكتاتوري، خصوصاً أنه لا يخفي اعجابه بالزعيم الكوبي فيديل كاسترو.

وشن شافيز خلال تحضيره للانتخابات حملات عنيفة على السياسيين الفاسدين ووعد بتغيير النظام واعادة بناء الجمهورية و"تطهير" الطبقة السياسية والسلطة القضائية. وأعلن مراراً رفضه الليبيرالية الاقتصادية الجديدة معتبراً انها تخلف الفقر والجوع.

واعتبر الرئيس السابق كارلوس اندرس بيريز ان "الغضب" انتصر في الانتخابات وان النتيجة عبرت عن احباط السكان الذين يعيش ٨٠ في المئة منهم تحت عتبة الفقر على رغم الثروات الطبيعية الهائلة في البلاد التي تعد المزود النفطي الاول للولايات المتحدة.

وكشفت مصادر قريبة من شافيز ان معاونين له أجروا محادثات بعد ظهر الاحد في سفارة الولايات المتحدة في كراكاس.

وشارك الناخبون باعداد كبيرة وبهدوء في الانتخابات ولم يصدقوا شائعات سرت في الايام الاخيرة عن احتمال حصول اعمال عنف.

وشافيز هو ابن مدرسين متواضعين متحدرين من أصول اسبانية وهندية. ولد في ٢٨ تموز ١٩٥٤ في سابانيتا في ولاية باريناس جنوب غرب كراكاس. دخل الاكاديمية العسكرية عام ١٩٧١ وتخرج منها بعد اربع سنوات. وهو كاثوليكي شديد الايمان تتميز خطبه بطابع "تبشيري".

يعرف عن نفسه بانه "جندي الشعب" ويرفض اتهامه بـ"ميول توتاليتارية"، مؤكدا رغبته في التقارب مع الولايات المتحدة وفي اعتماد "خط ثالث" لم تظهر معالمه بوضوح بعد.

ويتحمس عندما يرتدي لباساً غير رسمي ويعتمر قبعة مستديرة تعود الى ايام كان في فرقة مظليين، امام عشرات الالاف من انصاره، فيندد برجال السياسة "الفاسدين" الذين يضعهم جميعا في "خانة واحدة نتنة وكريهة الرائحة ومثيرة للغثيان". ويتحول مبشراً حين يقول انه سيقود "نهر الوطنيين الى البحر (...) نحو الانبعاث (...) ونهاية الظلمة وانبلاج النور"، في حين يلقبه أنصاره، "كوماندانتي" اي القائد.

ولكن عندما يرتدي بذلة رسمية وربطة عنق يبدأ بالتفكير باتزان ويعرض حججه بهدوء على اصحاب العمل والاساقفة أو الديبلوماسيين واعداً بضمان الاستثمارات الاجنبية.

ويحب شافيز لعبة البيسبول وكان يخدم القداس عندما كان صغيرا ويؤكد انه صقل في الاكاديمية العسكرية التي دخلها في ١٩٧١ ومن ثم في الجيش، طموحه الى تغيير مصير بلاده.

واعتباراً من عام ١٩٨٢ ألف الضابط الشاب "الحركة البوليفارية الثورية" مستعيناً باسم بطل الاستقلال "الليبرتادور" سيمون بوليفار الذي يريد أن يكون مكملاً لنهجه.

وقاد عندما كان برتبة لفتنانت كولونيل تمردا عسكريا على الرئيس الاشتراكي الديموقراطي كارلوس اندرس بيريز في الرابع من شباط ١٩٩٢. وقال عندما قمع الجيش هذا التمرد: "لقد فشلنا في الوقت الحاضر".

ورفعه الشعب الى مصاف الابطال. وهو يوضح الان ان عبارة "في الوقت الحاضر" كانت تعلن مواصلة طموحه عبر طريق آخر "طريق صناديق الاقتراع".

وسجن مدة سنتين ونصف سنة وافرج عنه الرئيس رافاييل كالديرا وسرحه من الجيش.

ومنذذاك بدأ عملاً سياسياً طويل النفس في الاحياء والقرى. وتحولت "الحركة البوليفارية الثورية" الى "حركة الجمهورية الخامسة".

ويلقى شافيز دعماً من "الحركة نحو الاشتراكية" وهي الحزب اليساري الرئيسي الذي يحكم حالياً مع الحزب الديموقراطي المسيحي، وحزب "أمة للجميع" اليساري ايضاً الذي يشكل مع "حركة الجمهورية الخامسة" ما يسمى "القطب القومي".

ومع أنه لا يكتم اعجابه بكاسترو، فانه يعارض "النموذج الشيوعي غير القابل للاستمرار" و"الليبيرالية الجديدة العشوائية التي لا تخلف سوى الجوع والبؤس". ويشدد على انه يسلك "طريقا ثالثا" يبقى عليه تطبيقه.

(وص ف، رويترز، أب)

اخبار دولية قصيرة

شاهد في محاكمة أنور ابرهيم يتراجع

كوالالمبور – و ص ف – شهدت محاكمة نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المخلوع انور ابرهيم ، التي دخلت اسبوعها الخامس، تطورا جديداً بعدما اقر الشاهد الرئيسي فيها انه لم يتعرض لاي اعتداء أو مضايقة جنسية من المسؤول الماليزي السابق.

وكان السائق عزيز أبو بكر اكد الاسبوع الماضي امام المحكمة ان ابرهيم اعتدى عليه جنسيا "مرات عدة"، لكنه عاد عن اقراره امس تحت ضغط محامي الدفاع. وتجنباً لأي التباس سأله القاضي كريستوفر فرناندو ثلاث مرات "هل يصح القول بان انور ابرهيم لم يمارس يوما علاقات جنسية معك؟" فاجاب امام الحضور: "نعم".

ولدى تعليق الجلسة، لاحظ فرناندو امام الصحافيين ان افادة السائق السابق، الذي وصفه الاتهام بانه شاهد رئيسي، لم تعد لها "أي قيمة". ويتهم ابرهيم باقامة "علاقات جنسية شاذة" مع مقربين منه وباستغلال نفوذه لاخفاء هذه النشاطات التي تعتبر جريمة في ماليزيا. وهو يؤكد انه بريء من التهم الموجهة اليه.

انطوني لايك يتابع مهمته في اسمرة

اديس ابابا – و ص ف – أفاد مصدر ديبلوماسي امس ان المستشار الاميركي السابق للامن القومي انطوني لايك وصل الاحد الى اسمرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاريتريين في اطار مهمته الثالثة للسلام في النزاع الحدودي الاثيوبي– الاريتري.

وهو كان اجرى محادثات الجمعة والسبت الماضيين مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم. وتندرج المهمة الاميركية في اطار اقتراحات السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية الى الطرفين خلال القمة المصغرة التي عقدت في واغادوغو في السابع والثامن من الشهر الماضي.

وكانت المنظمة الافريقية عرضت خطة من ١١ نقطة تقترح خصوصا انسحاب القوات الاريترية من المناطق التي تحتلها منذ ستة أشهر في شمال غرب اثيوبيا ونشر قوات لحفظ السلام والمراقبة خلال ستة أشهر.

نيجيريا: فوز كاسح لحزب الشعب الديموقراطي

لاغوس – و ص ف – نشرت الصحف النيجيرية امس ان حزب الشعب الديموقراطي حقق فوزا كاسحا في الانتخابات البلدية التي أجريت السبت في نيجيريا.

وقالت صحيفة "ذا داي" ان "حزب الشعب الديموقراطي ازاح الجميع من دربه". وجاء في عنوان "الغارديان" ان "حزب الشعب حصد الانتخابات البلدية"، بينما قالت "الدايلي تايمس" انه في الطليعة.

وبعد اعلان النتائج ستضطر ستة احزاب الى الانسحاب من الانتخابات التي ستجرى في الاقاليم في كانون الثاني ١٩٩٩ ومن ثم من الانتخابات النيابية والرئاسية التي ستجرى في شباط. وينص قانون الانتخاب على ان وحدها الاحزاب التي تحصل على خمسة في المئة من الاصوات في ثلثي الولايات النيجيرية أي في ٢٤ ولاية من أصل ٣٦، يمكنها المشاركة في هذه الانتخابات.

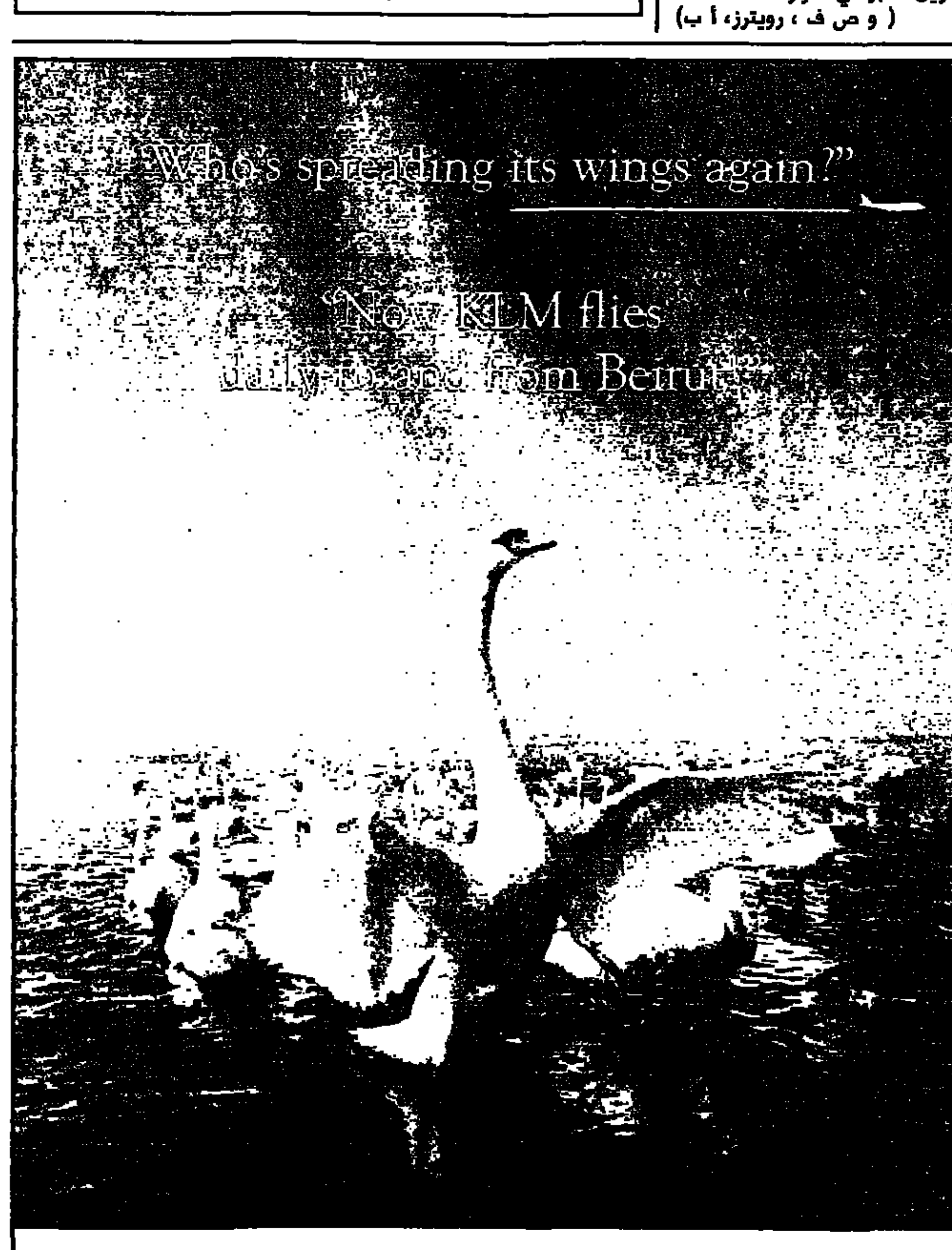
LE CARRE DES ANTIQUAIRES

Nocturne Mercredis

9 et 16 décembre 1998

Jusqu'à 23 Heures

D'Ailleurs, 126 rue Ghandour el-Saad - tél: 01-334347
L'Amateur d'Art, 55 rue Fernеiné - tél: 01-219425 tél/fax:01-201432
Arabesque, 44 rue Trabaud - tél: 01-326195, 03-540574
Atmosphères, 46 rue Fernеiné - tél: 01-204224, 03-652056
Bricus Antiquités, rue Sodeco - tél: 01-215694, 03-608224
Brocantic, 17 rue Trabaud - tél: 01-204210, 03-712112
Epoques, rue Sodeco - tél: 01-614213, 615231, fax:01-602666
Galerie P. Ghattas, rue Monot - tél: 01-615155, 03-340225
Galerie A. Haddad, rue Sodeco, imm. Freij-tél: 01-614289, 03-283414
J. M. Antiques, rue Sodeco - tél: 01-326895/8
Le Marché de Ramassage, rue R. Khalifé - tél: 01-321070/71, 03-203158
L. G. Nalbandian & Fils, av. de l'Indépendance - tél: 01-614345, 03-655969
ô Puces, 52 rue A. W. Inglizi - tél: 01-326685, 03-605 050
Galerie Jacques Ouaiss, 250 rue Sélim Bustros - tél:01-336059, 03-777177
Zeina Sultane, 1, rue Sodeco - tél: 01-219771/72
Ecusson, rue Chéhadé - tél: 03-652299, 03-744844
La Puce à L'Oreille, rue Sodeco - tél: 01-334395, 03-355305



KLM Royal Dutch Airlines is delighted to announce that effective December7th, we will be able to offer our customers a daily access to one of the largest Global-Airline-Networks of KLM and its partners with modern Boeing 767 Aircraft, same-day connections to almost anywhere in the world, moreover access to our "World Business Class" where you enjoy more comfort, choice and control.

For more information contact your travel Agent or KLM Offices:

Beirut Tel:(01)510088/89 - (01)746599/601/602

Tripoli Tel:(06)430962 - 432899

The Reliable Airline

محادثات مبارك في أنقرة:
استكمال الدور المصري الشرق الأوسطي

محمد نور الدين

يتمي الرئيس المصري حسني مبارك الى ذلك الصنف من القادة الذين يرون في تعزيز العلاقة مع "الآخر" افضل وسيلة لاتقاء "شره". ولعل الوساطة التي قام بها مبارك خلال تشرين الاول الفائت بين تركيا وسوريا، خير مثال على هذا النمط من التعاطي مع الآخر، خصوصا اذا ما أخذ في الاعتبار تكاثر التحديات التي تواجه العالم العربي، وفي مقدمها التحدي – الخطر الاسرائيلي.

وصل الرئيس مبارك الى انقرة يوم السبت الماضي، بعد شهرين بالتمام على زيارته الاخيرة المشهورة للتوسط بين تركيا وسوريا. ويكفي للدلالة على نجاح الزيارة الاولى، ان التوتر السوري – التركي سقط في صورة كاملة من "جدول اهتمام" انقرة، ليحل مكانه لجوء عبدالله اوج ألان (زعيم حزب العمال الكردستاني) الى موسكو فروما في خطوة قد تحمل لتركيا من المضاعفات السلبية ما يفوق اي بعد عسكري لنشاطات حزب العمال ضد الدولة التركية.

وصل مبارك الى انقرة، بعيدا عن اجواء الضغط والتهديد بالحرب. ولعل ذلك سيكون حافزا ومشجعا على طريق اعادة بناء الثقة بين تركيا والعالم العربي. واذا كانت عوامل التفرقة والريبة المتبادلة ما زالت تخيم بظلالها على العلاقات التركية – العربية، ولاسيما بعد اعتبار التمديد العسكري التركي الأخير لسوريا تجسيدا لتحالف انقرة – تل ابيب، الا ان استمرار التواصل، على مستوى الزعماء، وفي صورة دورية، يحمل، في العلاقات الدولية، اهمية وفائدة اكيدتين.

من هنا، تبدو زيارة مبارك لتركيا محاولة لنقل العلاقات التركية – العربية (السورية تحديدا) من مرحلة سلبية جدا الى مرحلة المصارحة وتشخيص المشكلات تمهيدا لإيجاد الحلول، فالتعاون، اذا امكن.

ولا يبتعد الرئيس السوري حافظ الاسد عن هذه الرؤية للعلاقات مع تركيا، والتي تجسدت اخيرا في بيان دول "اعلان دمشق" بدعوة تركيا الى "شركة استراتيجية" مع العرب. ومثل هذا الخطاب، على المستوى "الاستراتيجي"، لم يعرفه العالم العربي سابقا، في موضوع العلاقة مع تركيا. وتبدو كذلك الملامح الجديدة لهذا الخطاب مع حمل الرئيس مبارك رغبة الرئيس السوري في تعزيز العلاقات السياسية والتجارية بين تركيا وسوريا وصولا الى اقتراح عقد قمة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل، علما ان الرئيس السوري لم تطأ قدمه ارض تركيا منذ توليه السلطة في العام ١٩٧٠.

ان احساس دمشق بخطورة الازمة في تشرين الاول الماضي، وايلاءها قضية الصراع مع اسرائيل الاولوية على الصعيد القومي، منح مبادرة مبارك فرصا اكبر للنجاح، وان كان بعض الاوساط يشير الى ان "الخوف" المصري حينما من اقدام تركيا على شن حرب فعلية على سوريا، والذي نقله مبارك نفسه الى دمشق، كان مبالغا فيه، وانه كان بإمكان دمشق، تاليا، ان تحصل على شروط افضل في "اتفاق اضنه" بل تعزو اوساط اخرى، الى ان الخوف المصري المبالغ فيه نتج من احد عاملين: الاول، تهويل اميركي (بالتنسيق مع تركيا) على مصر حول خطورة الوضع، اما الثاني، فهو رغبة مصر في انجاح مبادرتها في اطار تقوية جهودها لاستعادة صورة الزعامة في المنطقة. وما كان ذلك ممكنا حينها الا على حساب احد طرفي المشكلة.

ظنت تركيا بعد اتفاق اضنه، الذي كان، وفقا للاتراك، ثمرة لـ"ديبلوماسية القوة"، ان بإمكانها الاعتماد على السياسة نفسها من الضغوط في علاقاتها مع العرب (سوريا والعراق). غير ان المستجدات الحاسمة التي طرأت على المسألة الكردية وتمثلت بلجوء اوج ألان الى موسكو فروما، وانتقال هذه المسألة من ساحة الصراع العسكري في الشرق الاوسط الى ساحة الصراع السياسي في اوروبا، اتاح للجانب العربي التقاط الانفاس، واعادة بعض التوازن الى العلاقات مع تركيا. وفي هذا الاطار نقل مبارك طلبا سوريا بإثارة موضوع المياه مع الجانب التركي. وقد لمح مبارك علنا الى ذلك اثناء احدى خطبه في انقرة عندما قال: "نحن نجهد معا من اجل استتباب الامن والاستقرار في المنطقة، وهدفنا، ونحن ندخل عصرا جديدا، السعي من اجل حشد مصادر طاقاتنا، فوق الارض وفي باطنها، من اجل فائدة شعوبنا، ولا فائدة في استمرار التوتر".

في المقابل، لم تبدر اشارات ملموسة من جانب تركيا على مقابلة الرغبة العربية (السورية والمصرية) في الحوار والانفتاح، بخطوات مماثلة. فاقتراح عقد قمة بين الاسد وديميريل اعتبره الأخير "سابقا لأوانه"، فيما واصل ديميريل عكس شكوكه حيال سوريا بالقول: "غادر اوج ألان سوريا، لكن حساسيتنا حيال هذا البلد مستمرة".

لقد سحب "اتفاق اضنه" ورقة التهديد العسكري التركي لسوريا. لكن انقرة، التي تشعر، مع وصول اوج ألان الى اوروبا، انها فقدت اكبر حجة تتذرع بها لتبرير تهديداتها لسوريا، ما زالت تتخذ من هذا الاتفاق منفذا لاستمرار التوتر في العلاقات مع سوريا. لقد ابدى الاتراك، حتى قبل وصول مبارك، انزعاجهم من عدم تنفيذ اتفاق اضنه في الشكل الذي يجب ان يكون. ويحمّلون سوريا مسؤولية ذلك لثلاثة اسباب:

١ – كان من المتوقع، عمليا، عقد اجتماع ثلاثي بين تركيا وسوريا ولبنان. لكن هذا لم يحصل وكان رأي لبنان ان لا علاقة له البتة بموضوع الاكراد، فضلا عن انشغاله بالانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة الجديدة والانتقال من عهد الى عهد.

٢ – ان المعلومات التي وصلت الى تركيا حول اغلاق معسكرات حزب العمال الكردستاني في سوريا، غير واضحة او مؤكدة.

٣ – ان سلوك سوريا، ما زال "مطاطيا جدا" حول تفسيرات اتفاق اضنه. رغم اقامة خط هاتفي مباشر بين البلدين ووصول موظفي الأمن التركيين اللذين نص عليهما اتفاق اضنه الى السفارة التركية في دمشق. ولذلك فإنه من غير الممكن، تقول المصادر التركية، رؤية سوريا بين الدول "الموثوق بها".

يبدو لافتا، في الخطب المتبادلة بين مبارك وديميريل اثناء الزيارة، التركيز على تركيا ومصر بصفتهما دولتين متوسطيتين، فيما لم يبرز الشرق الاوسط، كمجال تعاون ثنائي او جماعي. وتجلى ذلك، خصوصا، في خطب الرئيس التركي الذي اشار في اليوم الاول للزيارة الى ان "تركيا ومصر، بصفتهما دولتين عظميين في البحر المتوسط، تملكان العزيمة والارادة للعمل سويا من اجل سلام المنطقة والاستقرار والرفاه"، وفي اليوم الثاني للزيارة شدد ديميريل على العامل الجغرافي المتوسطي بقوله: "ان البحر المتوسط ليس بحرا فاصلا بيننا بل بحر جامع".

واذ كرر الاتراك مقولة ان الاتفاق التركي – الاسرائيلي ليس موجها الى طرف ثالث، فقد احتلت العلاقات الاقتصادية الثنائية حيزا مهما من محادثات مبارك في انقرة، فقد وقع الطرفان اتفاقات اقتصادية في مجالات النسيج والطاقة والسيارات والالكترونيات والصناعات الكيميائية، ومضاعفة التعاون المصرفي، وكذلك ستدعم تركيا استصلاح ٢٠٠ الف هكتار من مشروع "توشكا" المصري الذ يشبه مشروع "غاب" التركي. ويأمل الجانبان ان يرتفع حجم التجارة بين البلدين من ٧٠٤ ملايين دولار حاليا الى مليار دولار خلال سنتين.

ودعا ديميريل مصر الى الاستفادة من موقع تركيا الجغرافي لمد خطوط انابيب عبر البحر وعبر تركيا، لتصدير مصادر طاقتها، الى دول البحر الاسود ولاسيما اوكرانيا. وكان مبارك متحمسا جدا لتعزيز التعاون الاقتصادي مع تركيا بقوله: "ونحن على عتبة ألف جديد، علينا ان نخطو خطوات ذات رؤية بعيدة. انه وقت العمل معا على الصعيد الاقتصادي".

تحاول مصر وتركيا، تأسيس علاقات على اسس صلبة ومصالح مشتركة بعيدا عن تأثيرات المستجدات اليومية، وهذا يكسبهما قوة يوما بعد يوم، ومصر التي ابدت انزعاجها من تهميش دورها في العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية، تحاول اليوم، من خلال زيارة مبارك الى انقرة، تأكيد مركزية دورها في الشرق الاوسط، يساعدها على ذلك علاقتها الجيدة مع كل من سوريا ودول اعلان دمشق، كذلك مع دول اقليمية اساسية مثل قبرص الجنوبية واليونان.

خبير في الشؤون التركية

الوسام المكسور

منح الرئيس سليمان ديميريل الرئيس حسني مبارك "وسام الدولة" (الارفع في تركيا) تقديرا لجهوده في انهاء التوتر مع سوريا. غير ان الوسام سقط من ياقة مبارك بعد دقيقتين فقط، على الارض ما ادى الى انكساره قطعا عدة. فسارع مبارك وساعده ديميريل، الى لملمة اشلاء الوسام من الارض والحزن الكبير باد على وجهه. ولم تفلح جهود موظفي القصر الجمهوري في اعادة اللحمة بين قطع الوسام، فاضطر مبارك الى المشاركة في حفلة العشاء التكريمية وصدره خال من الوسام.

الذكرى الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الانسان
لا بد من تحقيق العدالة

ك.ج. كنابيران

ان حقوق الانسان كمفهوم، وكمبدأ قانوني فقهي، وكمدونة لقواعد السلوك تحكم شعوب هذا العالم، ستكمل عامها الخمسين من عمرها المديد في العاشر من كانون الثاني ١٩٩٨. وقد كانت الفظائع التي ارتكبها النازيون والفاشيون ابان حكمهم للشعوب الخاضعة لسيطرتهم وشعوب المناطق التي احتلوها خلال الحرب العالمية الثانية، سواء كانوا مقاتلين او غير مقاتلين، الدافع الرئيسي للدول المنتصرة في الحرب لاصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وبدلا من فرض المعاهدات على المهزومين، جاء ميثاق الامم المتحدة الذي وقّع في العام ١٩٤٥ ليضع نظاما قانونيا دوليا يهدف الى تحريم الحروب العدوانية. ولتحقيق تلك الغاية، وضع الميثاق مبادئ توجيهية لنزع فتيل النزاعات بالنص على ضرورة تسوية تلك الخلافات بما يتماشى مع مبادئ العدالة والقانون الدولي، وذكر ان اقامة علاقات صداقة بين الشعوب يعتبر من المتطلبات الالزامية، وان المبدأ الذي يحكم التعامل بين الشعوب يجب ان يكون مبنيا على احترام الحقوق المتساوية، وحق تقرير المصير للشعوب واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع دون تمييز على اساس العرق او الجنس او اللغة او الدين.

الا ان الميثاق الذي تحدث عن حقوق الانسان والحريات الاساسية، لم يحدد هذه الحقوق والحريات، او يصفها، او يعددها. ومن اجل معالجة تلك النواقص، قامت الامم المتحدة بصوغ الاعلان العالمي لحقوق الانسان الشهير، واعتمدته في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨.

ان موضوع انشاء محكمتي جرائم الحرب في نورمبرغ وطوكيو ذو صلة بهذا السياق. فقد اشار القاضي جاكسون من المحكمة العليا في الولايات المتحدة، والذي كان رئيس الادعاء العام في المحكمة المذكورة الى حقيقة ان اربع دول كبرى، وقد غمرتها نشوة النصر واثختها الجراح، امسكت عن الانتقام، وقدمت، طواعية، اعداءها الاسرى الى القضاء وهذا "يعتبر من اهم ما قدمته القوة الى العقل على الاطلاق". غير ان هذه المحاكم أنشئت من جانب الدول المنتصرة، ولذلك لم تتم ادانة الولايات المتحدة، مثلا، على انتهاكاتها الفظيعة لحقوق الانسان، ولاسيما القاؤها القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي.

ليس كافيا ان يقام متحف مكرس لضحايا "المحرقة" كتذكرى اليمة للاجيال المقبلة لما تستطيع القوة فعله. بل ينبغي ايضا اقامة متحف آخر يصور القاء القنبلة على هيروشيما وناغازاكي، والآثار المستمرة التي ترتبت على ذلك. هذا ما يجب ان نفعله، والولايات المتحدة مدينة للعالم بهذا الامر. ان تلك الاحداث، وما تلاها من مطاردة الشيوعيين المشتبه فيهم خلال الحقبة المكارثية، ومحاكمة معارضي حرب فيتنام وحارقي البطاقات العسكرية تؤكد على ضرورة وجود مدونة لحقوق الانسان، مدونة قوية وقابلة للتنفيذ.

وخلال الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، تم ابراز غياب حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية، دون الاشارة الى رد الولايات المتحدة الذي اتسم بالهوس، وما تبعه من انتهاكات لحقوق الانسان على نطاق واسع. ففي ١٩٩٨ بدأ جورج بوش حملته الرئاسية بالهجوم على مرشح الحزب الديموقراطي مايكل دوكاكيس، لانه عضو في الاتحاد الاميركي للحريات المدنية، كما لو ان عضوية ذلك الاتحاد ضرب من الخيانة. ولم تؤد جميع تلك الاتجاهات الى وقف تقدم حركة حقوق الانسان، بل ان محكمتي نورمبرغ وطوكيو، في الحقيقة، دفعتا الى انشاء محكمة جنائية دولية دائمة للنظر في انتهاكات حقوق الانسان.

وعلى كل حال كانت المحاكمات التي اجرتها محكمتا نورنبرغ وطوكيو محاولة مبكرة للنظر في انتهاكات حقوق الانسان باعتبارها جرائم. ومنذ ذلك الحين بُذلت الجهود لانشاء محكمة جنائية دولية دائمة بتكليف من الجمعية العمومية الامم المتحدة وعندما قامت لجنة القانون الدولي بتكليف من الجمعية العمومية الامم المتحدة بوضع مسودة مدونة في شأن الجرائم ضد سلام البشرية وأمنها، اتخذت المنظمة الدولية الخطوة الاولى لجعل مفهوم سيادة القانون عالميا. ولم تحظ تلك الجهود بالاهتمام حتى ١٩٩٠، عندما استأنفت لجنة القانون الدولي عملها في شأن انشاء محكمة ذات ولاية قضائية دولية للتعامل مع الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية. وترسخت فكرة انشاء محكمة دائمة بعد تفكك يوغوسلافيا السابقة، وبعد اندلاع العنف العضني بين مختلف اجزاء يوغوسلافيا السابقة. وشكلت لجنة القانون الدولي مجموعة عمل قامت بوضع مسودة قانون اساسي شاملة للمحكمة الجنائية الدولية، ثم مسودة منقّحة في ١٩٩٤.

ويمكن اعتبار المحكمة الخاصة بيوغوسلافيا بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٨٢٧، والمحكمة الخاصة برواندا بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٩٥٥، خطوة مهمة كنوع من المشروعات التجريبية التحضيرية لانشاء محكمة دائمة.

ان تحقيق مثل هذا المشروع يحتاج الى نقلة ثقافية كبرى في مجال السياسة والقانون والقضاء. وهذا يعني اعادة تعريف المفاهيم بحيث تخضع القوة والسلطة والسيادة الى متطلبات حقوق الانسان. ان مجرد قبول فكرة المحكمة الدائمة مؤشر الى التغيير الثقافي الذي يحدث، والى ان مثل هذه التطورات تقدم بعض العزاء وبعض الامل.

وعلى المستوى القومي، فاننا في الهند لم نلمس اي انخفاض في مستوى انتهاكات حقوق الانسان، وخصوصاً في المناطق التي تشهد اضطرابات سياسية ونزاعات مسلحة، وتحديدا في ولاية جامو وكشمير وولايات الشمال الشرقي وولاية اندرابراديش. ونحن، في ولاية بيهار، شهود عيان على العنف الذي تقوم به الجيوش الخاصة التابعة للجماعات المسلحة التي تقوم على اساس طائفي. ان نظام الطوائف الطبقي يعطي بعداً آخر لمسألة حقوق الانسان في الهند. ففي ولاية اندرابراديش، وبعد نضال نشطاء حقوق الانسان الذي استمر اكثر من عقدين ونصف من الزمن، قضت المحكمة العليا الولائية، في العام ١٩٩٥ لدى النظر في قضية اعدام احد افراد طائفة مادموسودملتراج يادلف خارج نطاق القضاء على ايدي الشرطة، او ما يسمى في الهند "بالقتل خلال المواجهة"، قضت المحكمة بأن مثل تلك الجرائم تعتبر جرائم قتل، ويجب ان يتم التحقيق فيها وتقديم مرتكبيها للمحاكمة.

في الوقت نفسه تقريبا، قامت اللجنة الوطنية لحقوق الانسان في الهند بالتحقيق في اعمال "القتل خلال المواجهة" في اندرابراديش، وتوصلت الى النتائج نفسها، وامرت بمحاكمة افراد الشرطة. ان تلك الحقائق لم تؤثر في حكومة الولاية، وظلت ظاهرة "القتل خلال المواجهة" ظاهرة يومية هناك. فلا القرارات التي اصدرتها تلك الجهات، ولا احكام قانون حماية حقوق الانسان للعام ١٩٩٣ الذي انشئت بموجبه اللجنة الوطنية لحقوق الانسان، غيرت من الامر شيئاً. لقد امرت المحكمة العليا باجراء تحقيق، بواسطة هيئات تحقيق، في بعض حالات "القتل خلال المواجهة"، واوصت بتقديم شكاوى فردية ضد الشرطة في حالات اخرى.

وفي اوائل ١٩٩٧ قضت المحكمة العليا في تاميل نادو بأنه يجوز تقديم شكاوى المحاكم الدنيا، والتي يمكن تسميتها محاكم حقوق الانسان بموجب الباب ٢٩ من قانون حماية حقوق الانسان العام ١٩٩٣. وهذا يعتبر في نظرنا مكسبا ايجابيا، لأنه اصبح لكل مقاطعة محكمة خاصة بحقوق الانسان، ويمكن اللجوء اليه بسهولة.

ان موافقة اعلى المؤسسات الديموقراطية – اي المحاكم- على اعتبار اعمال القتل والتعذيب غير قانونية وتشكل خرقا للمعاهدات الدولية، ترقى الى مستوى الحق الدستوري للضحايا والذين يعولونهم في التعويض، كما يعتبر تعزيزا لمفهوم سيادة القانون.

واذا تجاهلت الحكومات احكام القانون الذي يضعه القضاة، فان الحكم سيفقد شرعيته عاجلا او آجلا. ويتضح فقدان الشرعية في مناطق الاضطرابات السياسية، وعلى رغم اللامبالاة التي تبديها الحكومات فقد مضت المحاكم قدماً، واقرت بأن الاتفاقات الدولية اكتسبت صفة القانون العرفي. اننا لا نسمع الصرخات التي تقول بأن سيادة دولة ما في خطر، ولكننا شهدنا حكومات تتقدم باقتراحات بانشاء لجان لحقوق الانسان. ان وجود مثل هذه اللجان نوع من الاعتراف بالذنب. ومن الامثلة عليها، "لجنة الحقيقة والمصالحة" في جنوب افريقيا.

صحيح ان هذه اللجان ليست لها سلطة معاقبة مرتكبي الانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان، الا انها تساهم في تغيير الثقافة الاستبدادية القائمة.

بعد نضال طويل ومستمر دام زهاء عقدين ونصف من الدفاع عن حقوق الانسان، بتّ اعتقد ان ثمة امكان للتوصل الى اجماع عريض حول حقوق الانسان، وينطوي هذا الامكان على التأكيد على وجود الديموقراطية في الحكم.

احد محامي حقوق الانسان في الهند ورئيس الاتحاد الشعبي للحريات المدنية ورئيس لجنة "اندرابراديش" مدة ١٧ عاما

حقوق الانسان والدعم الدولي

غويناوان محمد

اصبح وضع مسألة حقوق الانسان في جدول اعمال الديبلوماسية الدولية اتجاهاً راسخاً. وأنا أشير هنا، على وجه الخصوص، الى العلاقة بين مجموعة البلدان التي يشار اليها باسم "الغرب"، والبلدان التي يطلق عليها اسم "العالم الثالث".

إنه بالطبع تطور واعد. ففي العام ١٩٩٤، عندما قامت السلطات الاندونيسية بحظر صحيفة "تمبو" ومطبوعتين أخريين، عبر الديبلوماسيون والقادة الاجانب عن قلقهم بهذا الشأن. صحيح أن ذلك لم يساعد في اعادة اصدار "تمبو"، الا أنه شكّل ضغطاً على الحكومة الاندونيسية، مما أدى الى تخفيف عنجهيتها بإزاء انتهاك حق المجتمع في المعرفة. إن اي تعبير عن الاحتجاج والغضب من جانب المجتمع الدولي، كفيل بأن يجعل ضحايا انتهاكات حقوق الانسان يشعرون بأن العالم لم يتخلّ عنهم، وتلك أضعف الايمان. الا أن ثمة مخاطرة في جعل موضوع حقوق الانسان من قضايا العلاقات الدولية التي تناقش في اجتماعات المسؤولين الحكوميين والديبلوماسيين. اذ أنه يُنظر الى هذه المسألة، على نحو متزايد، باعتبارها "تكليفاً اجنبياً" لدول لا قبل لها برفضه".

ومن هنا تواتر الجدل حول "الاختلافات الثقافية" والتوسع الامبريالي للقيم الغربية. أعتقد ان هذا الطرح يمكن ان يكون مضلّلاً بعض الشيء. اذ أنه يجب أن نضع في اذهاننا ان المسألة ليست مسألة مبادئ ونصائح معتمدة لدولة ما، وانما هو اساساً وقبل كل شيء قصة عنف ومعاناة.

دعوني أروي لكم قصة امرأة قتيلة تدعى مارسينا. ففي الثامن من أيار ١٩٩٣، عُثر على جثة امرأة بالقرب من كوخ لأحد الفلاحين، في غابة في الجزء الشرقي من جاوا. وكان من الواضح انها قضت مقتولة، فقد كان هناك جرح غائر في بطنها، ووجدت آثار هتك وحشي لمهبلها. كانت مارسينا في الثالثة والعشرين من عمرها عند وفاتها، وكانت تعمل في مصنع للساعات في مدينة صغيرة تدعى سيدوارجو في شرق جاوا. وفي الثالث من أيار ١٩٩٣ نظمت، مع مجموعة من زملائها من العاملين في المصنع، اضراباً طالبوا فيه بزيادة الاجور لتصبح دولاراً وخمسة وعشرين سنتاً في اليوم. وفي الخامس من أيار ١٩٩٣، تم استدعاء ١٣ شخصاً من المشاركين في الاضراب الى مكتب القائد العسكري المحلي، حيث أخبرهم مسؤول المخابرات بأنهم متهمون بعقد اجتماعات غير قانونية، وطلب منهم الاستقالة من العمل. لم تكن مارسينا بين الاشخاص الذين طُلبت منهم الاستقالة، الا أن عجرفة السلطة ربما استفزّت مشاعرها، فحاولت الاحتجاج. ولم ترد أنباء قطعية عما حدث لها في وقت لاحق من مساء ذلك اليوم، الخامس من أيار، ولكنها "اختفت" بينما كانت في طريق عودتها الى منزلها، بعد زيارة احد اصدقائها، وتم العثور على جثتها بعد ثلاثة ايام.

اشتمّ زملاء مارسينا في العمل رائحة لعبة قذرة، فهمسوا بشكوكهم الى بعض الصحافيين الزائرين. ووصلت القصة التي نُشرت في الصحف المحلية والقومية الى اسماع نشطاء حقوق الانسان والطلبة. وتم تشكيل لجنة خاصة باسم "لجنة التضامن مع مارسينا" من اجل حشد الدعم المالي والاعلامي لها. وبفضل وسائل الاعلام المطبوعة، لم يكن من السهل إغلاق ملف القضية؛ اذ لم يتوقف عن الحديث عن قضيتها المحامون الشرفاء، ونشطاء حقوق الانسان، وكذلك الطبقة العاملة الاندونيسية الصاعدة؛ ولم تتوقف الصحافة عن نشر تعليقاتهم.

وأود هنا ان أشير الى أن قصة مارسينا هي قصة عاملة بدأ فيها الناس، وبالتحديد العاملون في مصنع سيدوارجو، يمارسون ضغوطاً على السلطات كي تتعامل مع قضية القتل في صورة علنية، ليس بسبب معرفتهم بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، او لتأثرهم بالقيم الغربية، بل لأنهم وجدوا ان المرأة القتيلة لصيقة بحياتهم اليومية، وأنهم ربما يصبحون ضحايا، مثلها. وبعبارة اخرى، فإن صورة الضحية تظل حقيقة ماثلة امامهم.

ومن تلك النقطة انطلقت المطالب الاخرى، ومنها ضرورة وجود صحافة اكثر حرية ومحاكمات اكثر عدلاً، واحترام اكبر لمجرى القانون، بالاضافة الى الاعتراف بحقوق العمال في الاضراب والتنظيم: إنها حال يعلو فيها صوت الضحايا على صوت الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ويذكّرني هذا الامر بأنه في الخامس عشر من تموز ١٩٤٥، وقبل ثلاث سنوات من اصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان، تحدّث أحد قادة الحركة الوطنية الاندونيسية في اجتماع تاريخي عُرضت خلاله مسودة الدستور، مؤيداً حق التعبير عن الرأي وحق التجمع وحرية الكتابة. وتابع الاقتصادي محمد حطّا، الذي أصبح فيما بعد نائباً لرئيس جمهورية اندونيسيا الوليدة آنذاك، قائلاً إن هذه الحقوق ضرورية كي لا تصبح الدولة ذات سلطة مطلقة ودولة قمع الناس، حيث يعيشون في ظل نظام متفسخ. دعونا نذكر أن ذلك الاجتماع عُقد قبيل نهاية فترة الاحتلال الياباني لإندونيسيا، وهي فترة الوحشية العسكرية وقمع الحريات الفردية.

واليوم، هناك الكثير من الإندونيسيين الذين لا يتذكرون نصيحة محمد حطّا؛ فمسألة حقوق الانسان بالنسبة اليهم هي مجرد بروتوكول دولي يريد الغرب من العالم الثالث الالتزام به، ولا شأن له بالحاجات الداخلية. ومن المثير للفضول أن العديد من الاشخاص، ومنهم الليبراليون في الولايات المتحدة واوروبا واليابان ولوستراليا، يتفقون مع هذا الرأي. ونظراً الى أنهم حريصون على عدم الاساءة الى الآخرين، وبالذات اولئك الذين يحتلون الدرجات الدنيا في سلم التنمية، فإنهم يدافعون عن مواقفهم بالاتفاق على أهمية اختلاف القيم القومية.

لا أعتقد أنه يمكن التحدث عن القيم من منطلق حدود قومية محددة. فالقيم الاخلاقية هي تعبير عن تعلم عملية الحكم على ما هو جيد او رديء في السلوك الانساني، وهي عملية يفترض انها تستغرق قروناً عدة كي تتبلور في شكل معين. وفي المقابل، فإن حدودنا القومية هي نتائج صدفة تاريخية حديثة. ولعل من المناسب ان نقتبس هنا مقولة بينكت أندرسون الشهيرة: "إن الأمة مجتمع متخيّل".

ولديّ ايضا مشكلة مع مفهوم "القيم الغربية"، فعندما يشار الى المفهوم بارتباطه بفكرة الحرية وحقوق الانسان، فإننا نشتم منه رائحة الغرور الاوروبي، وقد خلق ما يمكن أن اسميه بظاهرة فلاش غوردون. ففي القصة المزلية التي كتبها أليكس ريموند قبل عقود خلت، يصوّر الكاتب فلاش غوردون، البطل الاسطوري الاشقر ذا الملامح الآرية، وهو يجوب الفضاء لمواجهة استبداد منغ، وهو حاكم ذو ملامح آسيوية يحكم كوكب مونغو، وتنتهي القصة نهاية سعيدة، حيث يظهر فلاش غوردون كمحرر للكوكب. وهكذا نرى أن التفكير التلقائي حول القيم الانسانية (وهي قيم الجنس الابيض وقيم الملونين) له جذور عميقة في الذاكرة الشعبية.

إنني أرى ان هذا منهج قيمي مؤيد للفصل العنصري، يرسم بوضوح خطوطاً واضحة راسخة ونهائية بين الشعوب ذات الخلفيات الثقافية المختلفة. وشيئاً فشيئاً، وفي صورة غير محسوسة، اصبحت كلمة "ثقافة" تعبيراً ملطفاً عن كلمة "عنصر".

أعتقد انه يجب ان نعيد بناء هذا المنهج "العنصري" للقيم. وهي مهمة باتت ملحّة. إننا نعيش في حقبة غريبة منغمسة بشدة في سياسة تحديد الهوية. وقد لخّص المؤرخ البريطاني إيريك هوبسبوم مزاج نهاية القرن بالقول، "إن ما يجمع الانسانية اليوم هو إنكار الأمور المشتركة بيننا".

وإذا أنكرنا وجود امور عدة مشتركة بين ابناء الجنس البشري، اصبح يتعين علينا النظر الى حقوق الانسان على انها خُلقت لخدمة مصلحة جهة بعينها دون غيرها. ويحتمل أن تكون كذلك. ومما يزيد الامور صعوبة حقيقة ان معظم منظمات حقوق الانسان تتخذ من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مقراً لها. ففي اندونيسيا وصف زعيم اسلامي هذه المنظمات عقب احداث الشغب في تيمور الشرقية في العام ١٩٩٥، بأنها "هي الغرب" وأنها منافقة. وخلال احداث الشغب، هاجم شباب من تيمور المسلمين في المنطقة، الامر الذي يمكن تفسيره بأنه استخدام العنف ضد اقلية دينية، الا ان دعاة حقوق الانسان الغربيين لم ينبسوا ببنت شفة حول الموضوع حتى اليوم.

وتقودنا تهمة "النفاق" الى سؤال مزعج، وهو: من الذي يرمي الحجر الاول في عملية الدفاع عن حقوق الانسان وادانة الانتهاكات؟ غير أنني اعتقد ان هذه طريقة اخرى خاطئة لطرح المشكلة. اذ لا يمكن ان نقول عن بلد ما بأنه كيان موحّد الصوت، ولا يتغير. فليس هناك أمة لها ماضٍ واحد او ذنب واحد او لامبالاة واحدة. إن الأمة تضم ضحايا وقتلة ومتفرجين ومتعاطفين وما الى ذلك. ومن هذا المنظور لا يمكن ان نتوقع ان يقوم رجل اعمال الماني، او جاسوس اميركي بطرح مسائل حقوق الانسان عندما يلتقي نظيره الاندونيسي. فلديهم ما يشغل بالهم. وهذا ينطبق ايضا على المسؤولين الحكوميين.

إن الدعم الدولي المجدي لحقوق الانسان يعتمد، في النهاية، على قيام الافراد من ذوي الاهتمامات المشتركة بمساعدة بعضهم بعضاً على المستوى الدولي.

وفي نهاية المطاف، فإن الاشخاص المتأثرين بانتهاكات حقوق الانسان في صورة مباشرة هم وحدهم الذين يقررون علام يعتمد بقاؤهم. وفي نهاية المطاف، ايضا، فإن المعركة معركتهم والواجب واجبهم. وكما يقول المهاتما غاندي "إن الحقوق التي لا تنبع من الواجبات المؤداة في شكل جيد لا تستحق ان نتمتع بها".

شاعر وصحافي اندونيسي شهير. احد مؤسسي صحيفة "تمبو" الاسبوعية وهي احدى الصحف الرئيسية في اندونيسيا

ضمان لخير العالم

أسمى جاهنجير

سيصبح الاعلان العالمي لحقوق الانسان، في العقود المقبلة، وفي صورة متزايدة، المعيار الذي يُستخدم للحكم على المجتمعات، وقياس انجازات الحكومات. ويرجح امكان ان يخلي الصراع بين الايديولوجيات القديمة الحلبة لتحل محله الاهتمامات الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، على امكان نشوب صراع جديد بين الحضارات.

إلا انه من السذاجة الاعتقاد بأن هذا التفاؤل لا تكتنفه بعض الشكوك. ففي حين انه لا يمكن التقليل من شأن انجازات الماضي، ينبغي الاعتراف بان العقبات التي تقف في طريقنا ستشكل امتحاناً قاسياً لارادتنا وموارِدنا. وسيتوقف النجاح، سواء بسواء، على ايجاد السبل العملية لتخطي العقبات، والارادة السياسية الصادقة، من جانب الذين يقودون السياسة الدولية، كي يقبلوا، من صميم قلوبهم، تطبيق قيم حقوق الانسان ومبادئها، تطبيقاً لا يشوبه التمييز.

وستستمر الحاجة الى قيام الدول الغربية بجهود حثيثة لنشر رسالة الايمان بحقوق الانسان. الا ان من شأن الادلة التي تظهر، من وقت الى آخر، ان ايمان هذه الدول بمبادئ حقوق الانسان، يخضع لمصالحها السياسية، والاقتصادية، ان تقوّض هذه الرسالة.

ومن هذه الادلة: الاحجام المتزايد لهذه الدول عن تطبيق العدالة الاقتصادية بالنسبة الى الدول النامية؛ وعدم شمول قلقها في شأن تدفقات التسلح، وانتشار الاسلحة النووية، في العالم، ترساناتها الخاصة، ومخلفات تميزها التاريخي الذي يتجلى في التسامح الذي تبديه بإزاء بعض المجازر، وغيرها من الفظائع التي ترتكب، في بعض اجزاء العالم، مقابل الهمة، والسرعة، اللتين يتسم بهما ردها على مثل تلك الفظائع، في اجزاء اخرى من العالم، بما في ذلك تطبيق نظام العقوبات بلا هوادة، والتثاقل، والتباطؤ في ما يتعلق بحل قضايا من قبيل دفن النفايات النووية. ان هذه المظاهر، جميعاً، تشير الى ازدواجية المعايير التي لا يرضى عنها العالم الثالث، وتعيب مواقف الغرب من حقوق الانسان.

ان التناقض الواضح بين الحقوق السياسية، والحقوق الاقتصادية، لم يختفِ مع صدور الاعلان الرزين لمؤتمر فيينا، بأن جميع الحقوق غير قابلة التجزئة. ولا يقدم الاستشهاد بأمثلة من الديموقراطيات الراسخة التي تنعم بالازدهار، حلاً لهذا التناقض. فقد مرت قرون على هذه البلدان قبل ان تبلغ هذه المرحلة، ولم تكن، حتى بعد بلوغها، تشكل نموذجاً يحتذى لاحترام حقوق الشعوب، سواء أكانت شعوبها، ام غيرها من الشعوب التي اقامت معها علاقات تجارية، ام كانت فرضت سيطرتها عليها.

لقد استطاعت اقطار معينة تحقيق استقرار دائم، وتقدم مستمر؛ غير ان ذلك تم على حساب الانتقاص، في شكل متفاوت، من الحقوق المدنية او السياسية. ويتساءل الكثير من الناس، حتى بين شعوب تلك الاقطار، حول ما اذا كان الامر يستحق ذلك الثمن الغالي الذي دفعوه. وغالباً ما لا يكون الخيار بين الحرية، والجوع، وانما بين تحقيق قدر أقل من احدهما، من اجل قدر أقل من الآخر.

إن البلسم الشافي المعروض والمتمثل في الخصخصة، واقتصاد السوق – لم يساعد على الخروج من الورطة. اذ انه، مبدئياً على الاقل، يضع الاقتصاد، في صورة فعالة، في ايدي قلة تسيطر على السوق، على مستويات مختلفة. ومهما يكن النفع الاقتصادي الذي يعود، في المدى الطويل، فانه يبدو من شبه المؤكد ان يؤدي، في المدى القصير، الى ان تدفع القطاعات المحرومة من السكان ثمناً غالياً.

وربما تستمر عرقلة التقدم، في مجتمعات معينة، بسبب مشاكل غريبة. ففي الاقطار الاسلامية تجابه هذه الحقوق العالمية بتأويلات متشددة للاسلام، ربما تبدو متناقضة معها. ويؤثر ذلك على حقوق النساء، في شكل خاص، وعلى حرية العبادة، والضمير، اذ ينظر الى النساء كقطاع خاضع للرجال، ويتمتعن بنصيب اقل من نصيبهم، وهن عرضة للكثير من المخاطر. كما يستمر التمييز ضد الاقليات الدينية، حيث تتعرض الاضطهاد والاستغلال باسم الدين. وتشعر الدولة بأن عليها استرضاء التأويل الديني المتشدد، الامر الذي يولد التعصب، ويخلق مناخاً من عدم التسامح. وتؤدي هذه الاجواء الموتورة الى اسكات الكثير من انصار حركة حقوق الانسان، وتحول دون نمو الحركة بالسرعة التي ينبغي ان تنمو بها.

ومع استمرار التحديات الكبيرة، واذا ما استثنينا الكتب المقدسة، فليس ثمة شك في ان عدداً قليلاً جداً من الوثائق احدث تأثيراً ذا ديمومة، وعالمية، أكثر مما احدثه الاعلان العالمي لحقوق الانسان، بل إن المستقبل ينتمي، الآن، الى هذا الاعلان، أكثر من أي وقت مضى.

محامية مختصة بحقوق الانسان – رئيسة لجنة حقوق الانسان في الباكستان

أزمة سياسية في الدولة المصرية؟

عمرو ناصف

قرار النائب العام المصري المستشار رجاء العربي، القاضي بإخلاء سبيل أمين عام المنظمة المصرية لحقوق الانسان المحامي حافظ ابو سعدة، وإن اعتبره البعض مثابة الجراحة العاجلة للأزمة التي سببها توقيفه لمدة ١٥ يوما قابلة للتجديد، فإن هنالك من يرى ان الاعراض الجانبية الأزمة باقية وقابلة للاستفحال، لأن اخلاء السبيل جاء مرهونا بدفع كفالة مالية، مما يعني استمرار اثارة القضية قانونيا تمهيدا لجولة سيكون للقضاء فيها كلمة اخيرة يحتمل ان تكون البراءة، ويحتمل ايضا ان تكون السجن لمدة تراوح بين ٧ الى ١٥ سنة.

ايضا يبقي على اشتعال فتيل الازمة، تجديد النيابة أمر سرعة ضبط المحامي – الهارب – مصطفى زيدان واحضاره وهو الذي اقر حافظ ابو سعدة في التحقيقات انه من صاغ تقرير المنظمة المصرية عن احداث قرية الكشح، ذلك التقرير الذي ربط زمنيا بينه وبين تاريخ حصول المنظمة على دعم من السفارة البريطانية بموجب شيك بمبلغ ٢٥ الف دولار.

وبازاء مستجد إخلاء سبيل ابو سعدة بعد خمسة ايام على توقيفه، اثيرت مسألة الخشية من ان يكون ذلك مجرد استدراك يتخطى اشكالية "التوقيت" حيث ان التوقيف جاء متزامنا مع الاحتفال بمرور خمسين سنة على صدور الميثاق العالمي لحقوق الانسان وقبيل سفر ابو سعدة الى باريس لحضور ندوة عن حقوق الانسان ترعاها الأمم المتحدة، فالاستدراك من وجهة نظر البعض، ربما وفر وإن موقتا تجديد استهداف مصر من دوائر غربية سياسية واعلامية تكن عداء اصبح سافرا للنظام السياسي – على الاقل – وهذا التفسير قد يتضمن الاجابة عن سؤال طرح بإلحاح مع بداية الأزمة عن مدى دقة الحسابات الرسمية ومستوى جاهزيتها لخوض صراع هو في أبسط تصوراته، اكثر مرارة من تلك التي خلفها مقال "الصنداي تلغراف" وشغل الدوائر السياسية والاعلامية المصرية لأكثر من شهر في محاولات دؤوبة لدحضه ونفي تهمة اضطهاد الاقباط وانتهاك حقوقهم.

الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فايق يقول: ان هنالك وجاهة في الحديث عن التوقيت، ولكن ذلك ليس لب الموضوع، فنحن ضد اي اجراءات تعسفية ضد المنظمة المصرية بصرف النظر عن التوقيت او الاحتفالات.

ولا يكتفي فايق بقرار اخلاء سبيل ابو سعدة ولكنه يخشى من استمرار القضية وإثارتها... ويتساءل عن مغزى الكفالة وطلب ضبط مصطفى زيدان واحضاره. ويتمنى فايق ان تتدارك الجهات الرسمية العليا الأمر لأن مصر ستكون الخاسر الوحيد في الازمة.

ويقول محمد فايق ان المنظمة المصرية منظمة مستقلة ولكنه عضو في المنظمة العربية، الأمر الذي يعطينا حق مراجعتها ومراقبتها، وقد ابدت المنظمة العربية رأيها في تقرير المنظمة المصرية حول احداث الكشح واعتبرته من افضل التقارير التي صدرت بهذا الخصوص. ونحن نقطع بأنه كان موضوعيا ومحايدا وبان التفسيرات الخاطئة للأحداث ونفي حدوث اضطهاد لمن تم احتجازهم بسبب ديانتهم، ولكنه كشف جرائم التعذيب والعقاب الجماعي التي ارتكبها بعض رجال الأمن خلال التحقيقات.

واكد فايق عدم وجود اي علاقة بين تقرير الكشح والشيك الذي سلم الى المنظمة المصرية من السفارة البريطانية باسم لجنة حقوق الانسان في مجلس اللوردات البريطاني، واضاف ان الشيك جزء من برنامج انساني للمساعدات القانونية النساء والمعوقين يجري تنفيذه منذ ايلول ١٩٩٥، ويستمر حتى ١٩٩٩، فضلا عن ان اوراق وحسابات المنظمة المصرية تقول بأن كلفة تقصي الحقائق في ازمة الكشح لم تتجاوز ٣٢٣ جنيها – اي اقل من مئة دولار – حيث يقوم معظم العمل على اساس تطوعي.

طالما ان الأمر كذلك... لماذا ضغطت المنظمة العربية وكثير من اعضاء مجلس امناء المنظمة المصرية لرد الشيك الى مصدره؟ سؤال كان لا بد من توجيهه الى فايق الذي اجاب: "لقد حدث ذلك بالفعل وتم رد الشيك واتخذت توصيات بينها عدم قبول اموال من مؤسسات او حكومات خارجية، وذلك مراعاة للصحفية امام الرأي العام، الذي اثرت فيه ولا شك الاتهامات التي كيلت البعض في المنظمة المصرية والتي بلغت حد الاتهام بالخيانة كما ورد في بعض الصحف والمقالات، ولكن علينا ان نضع في الاعتبار حقيقة ان المنظمة المصرية طلبت دائما من الجهاز المركزي للمحاسبات مراجعة اوراقها وحساباتها، ولكنه يرفض، لأن المنظمة وبيساطة كيان غير قانوني... ومع ذلك فإن ميزانيتها تعلن ومدققو الحسابات يراجعونها فضلا عن ان الجهة المانحة ايضا تراجع الحسابات وتدققها".

ويرى فايق ان اولى خطوات حل الازمة تكمن في الاعتراف رسميا وقانونيا بالمنظمة، لأن الاعتراف يعني السماح لها بقبول التبرعات حتى يتسنى لها تقديم خدماتها للمجتمع... والاعتراف في حد ذاته يعني تجاوز قلق الانظمة السياسية من هذه المنظمات التي يتصور البعض انها احزاب معارضة او ان لها مآرب سلطوية، وتلك امور لا اساس لها من الصحة، فمنظمات حقوق الانسان ليست معنية سوى بالدفاع عن حقوق الانسان وحمايتها من الانتهاك، وامر الاتهامات التي توجه اليها كما يحدث مع المنظمة المصرية يدعو الى القلق ويؤدي الى صرف الانظار عن التجاوزات الامنية كالتي حدثت في الكشح، واغراق الرأي العام بادعاءات غير صحيحة يمكن جلاؤها قانونيا دون تعريض المنظمة ونشاطها الى الحظر، ودون اضطرارها الى اتخاذ قرار كالذي اتخذه مجلس الأمناء بتجميد النشاط. ويطرح فايق بدائل لإنهاء او وضع حد لهواجس بعض الانظمة من منظمات حقوق الانسان، فيذكر مطالبة الامم المتحدة بمجالس وطنية مستقلة تجمع بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية، او وجود هيئات مثل "المرصد" في الجزائر، او "الهيئة الاستشارية لحقوق الانسان" في تونس او المغرب وفيها وزير لحقوق الانسان، فضلا عن ان رئيس وزرائها من المهتمين بهذه القضية لكونه من مؤسسي المنظمة العربية.

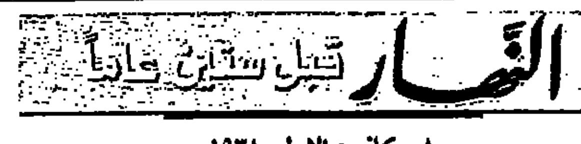
ويضيف فايق ان هنالك كذلك صيغا تجمع كثيرا من المدافعين عن حقوق المجتمع المدني، ويرأسها طرف قضائي، وهنالك فكرة الشخصية الحكومية التي تتولى حل بعض المشكلات عبر سلطة الدولة بدلا من اللجوء الى المحاكم كما هي الحال في الولايات المتحدة وايضا في اوغندا.

وينهي فايق بالتأكيد على اهمية تقدم الانظمة الى الأمام في قضايا حقوق الانسان.

الازمة اذاً لم تنته. وجميع الحسابات في حاجة الى مراجعة، خصوصا وانها كشفت، وربما فاجأت كثيرين بمواقف تنقل الأزمة او جزء منها الى صلب الموضوع السياسي. فالحزب الناصري على سبيل المثال وان لم يبد ترحيبا بأي موقف سلبي من المنظمة المصرية، فإنه فتح ملف التمويل وانتهى الى ضرورة الحزم والحسم. اما حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي فشن حملة ضارية بقلم امينه العام الدكتور رفعت السعيد ضد المنظمة والتمويل، بل ولم يتمكن احد أعمدة الحزب وهو الكاتب والصحافي حسين عبد الرازق الذي ترأس لسنوات عدة تحرير جريدة "الاهالي"، من الكتابة تضامنا مع المنظمة، فلجأ الى جريدة "العربي" (الناصرية) ليتضامن ويدافع كما فعل الكاتب الصحافي صلاح عيسى.

ويرى معلقون ان اطرافا سياسية عدة ترفض ان تؤدي ادوارا اساسية او ثانوية في اي استهداف لنظام الحكم مهما بلغت درجة التناقض معه، وان لهذه المواقف تمارها، وذلك ما ينفيه الساسة الذين اندفعوا في اداتهم للمنظمة المصرية، ليؤكدوا ان حافزهم الوحيد كان وضع النقاط فوق الحروف، خصوصا في قضية تمس الأمن القومي، وانهم مع منظمات قوية وفاعلة في دفاعها عن حقوق الانسان، ولكن بضوابط، ومن دون ان يكون ذلك مبررا لانتهاكات اخرى.

(القاهرة)



٨ كانون الاول ١٩٣٨

رستم بك حيدر سكرتير الملك فيصل يرد على وزير المستعمرات البريطانية

بغداد في ٣ – لمكاتب "النهار" الخاص

كان البيان الذي القاه المستر ماكدونلد وزير المستعمرات البريطانية في مجلس العموم عن مشكلة فلسطين صدى كبير في العراق. وقد اذاع معالي رستم بك حيدر نائب للديوانية وسكرتير المغفور له الملك فيصل بيانا ردا على هذا البيان جاء فيه:

"... اما الحادث الذي نوه به وزير المستعمرات انه وقع قبل ٢٠ سنة ما بين الدكتور وايزمن والامير فيصل وانتهى بعد ذلك بالاتفاق فاني لا اعلم عنه شيئا. وقد يكون من المفيد ان ينشر بنصه العربي. فاذا كان هنالك شيء مكتوب بالانكليزية فالمعلوم ان المرحوم الملك فيصل لم يكن في ذلك العهد يعرف كلمة واحدة من الانكليزية واني لأخشى ان تكون هنالك دسيسة دبرت بليل لمقاصد لا تخفى على احد ومهما يكن من امر فليس في هذا او في امثاله ما يستطيع ان يتطاول الى المنزلة الرفيعة التي يحتلها رجل كفيصل(...).

لقد رافقت الملك فيصل في اغلب رحلاته الى اوروبا، وفي اوائل سنة ١٩٢١ اي بعد الحادث الذي نوه به الوزير بثلاث سنوات وقبيل سفر المرحوم الى الحجاز ومنه الى العراق حضرت له اجتماعا في الوزارة الخارجية البريطانية، وكانت مذاكرات طويلة امتدت ساعات بينه وبين المستر رونالد ليندسي مستشار الخارجية اذ ذاك وبحضور الميجر يانغ (السير هيوبرت يانغ) والمرحوم جبرائيل حداد باشا. وقد اجهد المستر رونالد ليندسي نفسه لأخذ اعتراف من المرحوم بأن فلسطين كانت خارجة عن التعهد الذي اعطته بريطانيا العظمى الى الملك حسين بواسطة ممثلها السري هنري مكماهون باعتبار انها واقعة غربي المدن الاربع اعني حلب وحماه وحمص ودمشق. فكان جواب المرحوم ان القصد من غربي المدن الاربعة كان واضحا وهو لا يتناول سوى لبنان وبعض سواحل سوريا. اما فلسطين فلم تكن لتحتمل في نظره ولا في نظر والده شيئا من الخلاف، فهي جزء من البلاد التي تعهدت بريطانيا بتأمين استقلالها.

حرب النفط

القمة الخليجية المنعقدة في ابوظبي مكرسة اصلا للبحث في المسائل الامنية. ولكن اذا كانت عيون قادتها على الامن فان قلوبهم هي على النفط بعد تراجع اسعاره الى ادنى مستوياتها التاريخية. اذ كيف لهؤلاء ان يطمئنوا الى الامن في حين ان الرخاء والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي اللذين نعمت بهما دولهم مهددان؟

فالسعودية أغنى الدول العربية واكبر منتج للنفط تعاني عجزا في موازنتها فاق الـ١٥ مليار دولار. وهي ان نفت انها لجأت الى الاقتراض من الخارج لسد هذا العجز فانها تتحدث علنا عن التقشف واحتمالات الاستدانة من الداخل.

والكويت الاكثر غنى بالنسبة الى مساحتها وحجمها السكاني، تعاني بدورها عجزا في موازنتها تجاوز الملياري دينار. وما تعانيه هاتان الدولتان تعاني مثله بقية دول الخليج النفطية، وان تفاوت العجز في موازنات هذه الدول تبعا لمدى اعتماد اقتصاداتها على النفط.

وان تكن هذه النكسة في الدول المذكورة لم تصل بعد الى الخط الاحمر نظرا الى الملاءة المالية لهذه الدول وامكاناتها الكبيرة، لكنها ان تمادت فان انعكاساتها السلبية على التنمية والنمو الاقتصادي قد لا تبشر بالاطمئنان مستقبلا.

واذا كان هذا الحمل ثقيلا على هذه الدول فانه يظل اقل بكثير من ذلك الذي القته حرب الاسعار على الجزائر الدولة النفطية الاخرى.

فالنفط الذي كان سلاح الجزائر للنهوض بعد ثورتها صار سلاحا ضدها لفرط الاعتماد عليه. فانخفاض اسعاره في الثمانينات كان بمثابة رفع الستارة عن المأساة التي حلت بالجزائريين وتكاد تقضي على حلمهم بوطن موحد ومستقر. هبطت الاسعار فانخفضت المداخيل وظهر العجز الفاضح بين الدخل والمتطلبات فكان الانهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي استتبع بانهيار امني وسياسي... وكانت الكارثة.

واليوم يعيد التاريخ نفسه ولكن في ظل المأساة المستمرة. فاسعار النفط تتراجع والجزائر تفقد بتراجعها مليارات الدولارات من عائدات هي في امس الحاجة اليها في الوقت الذي تسعى الى انقاذ اقتصادها وانقاذ نفسها كذلك. وازاء ذلك يجد الجزائريون انفسهم مجددا امام الكابوس.

واذا كان الثمن غاليا حتى الآن فان لا شيء يدل على بوادر حل سريع للازمة. فعلى رغم محاولات التصدي لتراجع الاسعار بالتقشف والعمل على خفض سقف الانتاج وتخفيف الاعتماد على النفط، فان الاقبال الكثيف للشركات العالمية على نفط قزوين وآسيا الوسطى وافريقيا تنقيبا واستثمارا سيسدد ضربة قوية الى هذه الجهود.

كما ان النفط العراقي لا يزال ورقة ضغط قوية في يد الدول المستفيدة من انخفاض اسعار النفط، وهذه الدول هي نفسها التي تفرض حصارا على بغداد اليوم. واحتمال عودة العراق ببراميله الثلاثة ملايين يوميا الى السوق والحاجة الماسة لهذا البلد الى العملات الصعبة لاعادة الاعمار، قد تضعف الى الحد الاقصى الآمال بعودة الروح الى الاسعار.

وهذه الاحتمالات ماثلة بقوة وان لم تواجه بتدابير استثنائية على المستويات السياسية والاقتصادية والتنموية وباعادة صوغ العلاقات بين دول المنطقة بعضها ببعض وبين الدول ومواطنيها، فان شبح الجزائر سيمتد الى دول اخرى وستكون نتائج حرب النفط من اصعب نتائج الحروب التي واجهتها المنطقة.

امين قمورية

دولة القانون والمحرَّم النفسي

عدنان حب الله

الآن تبدّد الضباب وانقشعت الرؤية، وتجسّدت الامنيات فتم انتخاب قائد لرئاسة البلاد، استثنائي في حال استثنائية. فالشعب خرج مثخنا بالجروح من حرب اهلية، عبثية، كاد يفقد معها ثقته بنفسه وبوطنه، ليواجه مرحلة من الفساد والافساد، ويفاجأ بأن من كان يأمل بأن يضمدوا جروحه ويخرجوه من الفوضى الاجتماعية والنفسية والمعيشية، اذا بهم يستبيحون الكثير من حقوقه، ويزيدون همومه عما كانت عليه.

من هذا المأزق، ومن هذا اليأس انطلقت الصرخة، الاستنجاد بالقائد المثالي، القائد الاسطوري المختلف، مطالبة بالانقاذ كما لو ان معجزة ستتحقق على الارض. بين الخيال والواقع، وبين الاسطوري والعقلانية، هنالك فرق شاسع، وهوة عميقة، لا يمكن القفز فوقها وتفاديها اذا كنا نريد ان نبني دولة عصرية، تقوم على القانون واحترام المواطن بحقوقه وواجباته. فهذه الدولة كما صرح رئيسها شعارها القانون والمؤسسات. لكن السؤال ما هو القانون وهل يكفي ان يكون حاميه والمتعهد السهر عليه، نظيفا، شريفا، ملتزما به، كي يصبح نافذا؟

اسئلة لا يمكن الاجابة عنها اذا ما اخذنا في الاعتبار الحال النفسية التي ستتلقى هذه الرسالة، ووقعها على كل مواطن. القانون، اذا لم يرافقه اقتناع نفسي بضرورته، وفائدته، سيصبح بحكم الضرورة قمعا، يعيشه المواطن، كأنه "أنا" أعلى تأتيه من الخارج، وتقيد حريته، وتعاكس رغباته. هذا اذا اخذنا في الاعتبار انه من المستحيل ان يعين رقيبا على كل مواطن او على كل موظف، كي يردعه في كل حال يتجاوز فيها هذا القانون. فالمهمة الرئيسية هي ان يتحول المواطن مدافعا عن هذا القانون، يرى فيه فائدته ومسؤوليته قبل ان تكون مسؤولية الدولة ورئيسها. والا يصبح البلد اشبه بسفينة يقودها ربان ماهر، وجميع البحارة، يتلهون بخصوماتهم، وبمصالحهم الشخصية، ويهملون الالمام بما يتوجب عليهم، من ربط الحبال، وشد القلاع، كل فرد يعرف مكانه ويقوم بواجبه، اذا ما هبت الرياح والزوابع، في غياب هذا التعاون والتكاتف مع قائد المركب، المولج ادارة الدفة، فانه سيتعرض للخطر لأقل عاصفة عابرة.

القانون اولا: هو كناية عن عقد رمزي، يرتبط به الفرد بالجماعة، والجماعة بالفرد، لاحترام الآخر، والتساوي معه في الحقوق والواجبات. فأي تعد عليه يعتبر تعديا ليس على الفرد، انما على الجماعة بأكملها. فمن سرق او نهب او اغتصب او قتل فإنه يكون سرق ونهب، قتل الناس جميعا. فهوية القانون جماعية واجتماعية، قبل ان تكون فردية. لان العقد يكون في الاساس مع الآخر الكبير، الموقع الرمزي، خارج محيط الزمان والمكان. التحريم يبدأ بعلاقة الانسان مع الآخر، منذ الطفولة، ومنذ بداية التاريخ، لكي يصبح عملية نفسية داخلية محرّمة بحد ذاتها، وإن غابت العقوبات الخارجية.

تجربة الحرب كانت شاهدا على ذلك. غياب السلطة والعقوبات امام ارتكاب المحرّمات من سرقة وقتل، لم يدفع الناس كلهم الى استباحة بعضهم البعض. كان هناك الرادع الاخلاقي، والرادع التربوي، والقيم الانسانية، واخيرا المعتقدات الدينية، رادع داخلي كان يحرم على الافراد الانجرار الى حضيض الحرب الاهلية. هذا يعني ان الذي لم يسرق، ولم ينهب، ولم يقتل، لا يندم على هذه الفرصة لأنه يعرف انه اذا كسب مالا فإنه يكون في المقابل خسر نفسه، واذا قتل يكون قتل نفسه.

القانون: هو بمثابة الحد الذي تقف عنده الشهوات والملذات، وعند هذا الحد تبدأ الرغبة. والرغبة كما يقول احدهم، هي التي تميز الانسان عن الحيوان. فحدود الاخير يراها في الاشباع، اي لا تخضع الا للقوانين البيولوجية. اما الانسان فحدوده قد تكون قبل الاشباع، وامتداده بعده، لأن الرغبة تتمخض بعد اشباع الحاجة. تتأسس في اللحظة التي يتدخل القانون ليضع الحد الفاصل، بين المستباح وغير المستباح. ومن نقطة الفصل هذه تبدأ العملية النفسية في اعتماد المحرم محورا اساسيا في بناء الذات.

يقول فرويد في مقاله "عقدة اوديب وزوالها" إن الطفل بعد ان يعيش حالا صراعية مع ابيه، حول امتلاك الام او الاقلاع عنها، يحسم امره، ويتخلى نهائيا عن المأتم الاكبر لكي يربح في ذاته مثال الاب، وهكذا تنحل العقدة الاوديبية فتتبدد في كل اجزائها: كالباخرة التي تغرق مع كل محتوياتها.

ولكن الذي يبقى هو قانون التحريم الذاتي، الذي يقبع في النفس في صورة الأنا الاعلى، او الضمير الحي. اي ما كان محرما خارجيا يصبح محرما داخليا، يتدخل في كل مرة طاوعت النفس الاغراء بالسوء. من هذا المنطلق تبدأ العملية النفسية لتأسيس القانون الدولي، قبل ان يتعرف الطفل على المحرمات المسلكية في ما بعد.

هذه النواة من المحرّم، هي صلة الوصل بين الداخل والخارج، تتكون عندما يتعدى الطفل العقدة الاوديبية ويحسم صراعه مع الأب، الذي بدوره ينتقل الى الداخل في صورة تماهية، يستخرج منها مثال الأنا. والاخير يسقط على الخارج سواء أكان على الصعيد الاجتماعي ام الوطني، بكل ما يمثل من القيم والاخلاق والوطنية والالتزام بالقانون. فإن ابتعد عن هذا المثال يشعر بالدونية والانحطاط والاحباط او حتى الفشل، وكلما اقترب منه يشعر عكس ذلك بالنشوة والفرح والاغتباط، والرضا على النفس، او حتى الشعور بالفوز والنصر.

هنالك اذاً ارتباط بين القانون ومثال الأنا او المثل العليا الخاصة بكل مجتمع، فلا يمكن تحقيق مثال معين، وفي الوقت نفسه انتهاك القانون. لكن العكس قد يكون ممكنا، وقد يخلق اشكالات اجتماعية ووطنية بالتضحية بمثال اعلى في سبيل الاحتفاظ بالقانون. لأن الاخير اعمى، في حاجة دائمة الى رجال القانون لتأويله وتطويره بحسب مقتضيات الاحوال: من زمان ومكان.

هذا الحديث التمهيدي يستدرجنا الى طرح مسألة القانون في مجتمعنا اللبناني. انني لا ابالغ بأنه منذ الاستقلال حتى الآن مشكلتنا الاساسية تتجسد بعلاقتنا المرضية بالقانون. فهي علاقة انحرافية، ملتوية، متخفية، مناورة، همها الوحيد طريقة الافلات من القانون وموجباته، وايجاد الثغرة التي يمكن النفاذ منها. هذه العقلية اصبحت سائدة وشاملة في شكل ان اي سفينة اقلاء، يكفي ان يوجد فيها ثقب بسيط حتى تتسرب اليها المياه فتغرقها.

واذا اردنا مصارحة انفسنا والكشف عن واقعنا الاجتماعي والنفسي، فما علينا الا ان نستعيد واقعنا في فترة الحرب الاهلية. فعندما نرى كيف ان المواطن باستباحته القانون وتحطيمه العقد الاجتماعي، حوّل لبنان من جنة على الارض الى جحيم.

من المؤسف انه لا تزال هناك جماعة تترحم على تلك الايام وتشعر بالحنين اليها. لماذا؟ لأن مواجهة القانون تشكل قبل ان تكون رادعا خارجيا، خطرا نفسيا لا يوجد قصور للانصياع له. وأخذ على سبيل المثال الانحرافي ليس الجنسي فقط، انما الانحرافي عموما، في ممارسته العمل، الوظيفة او حتى السياسة. فالانحرافي بنى شخصيته على طريقة الافلات من القانون، وتحدي السلطة. فإنه اذا وقع في فخ القانون ونفد كل الوسائل للتنصل منه فإنه عندئذ يفضل الموت على الانصياع. وشواهد ذلك كثيرة في الكثير من رجال السياسة، والمال، والمافيا الذين اقدموا على الانتحار بعدما انسدت امامهم السبل كلها. لأن القصور النفسي للقانون غير موجود. فإن حصل هذا اللقاء من الخارج فيعتبره خطرا مداهما، لأنه يثير في الداخل عقدة الخصاء التي انبنت عليها الشخصية بكل تطلعاتها الى الاستثمارات النرجسية.

من المؤسف ان يتبين لنا ان الانحرافات النفسية والمسالك الاجتماعية الشاذة، والتجاوزات المستمرة والفساد والغوص في التراتب والترتيب الاجتماعي ناجمة كلها عن خطأ تعاملها مع القانون. فإما هو حليف واما هو عدو واما هو واقع يمكن التهرب منه، فيختلط عندئذ الحليف مع العدو، والمحب مع المبغض.

انعكاس القانون في الذات ان لم يسبقه تمهيد وقصور هو تهديد يطاول البنية النفسية، ويصبح اشبه بالتهديد بالخصاء. وهذا لا يعني كما يتصور البعض فقدان الاعضاء الجنسية، انما يطاول الرغبة في شكلها المباح والغير المباح. اي بمفهوم عام يطاول كل ما هو موضوع الرغبة. فحرمان الثري من ثروته هو خصاء، وكذلك حرمان الحاكم من سلطته خصاء والام من طفلها وهكذا... فالرغبات ومواضيعها لا تحد، يوظفها الانسان في استثماراته النرجسية ويأمل في تحقيقها.

فالقانون هو الحد الفاصل لموضوع الرغبة: كونه يفصّل هذا الموضوع على قياس وجود الشخص. فالعيش من دون قانون يولد قلقا لا يحتمل، لأنه يلغي تحديد الوجود.

وحتى الانحرافي والمحتال والشاذ اذا قلت له انك حر من كل القيود والقوانين، يصاب بهلع لأن الحياة تصبح مستحيلة فهو في حاجة ماسة لهذا الحد، الى القانون، لكي يبني رغبته على اساس نفيه.

يقول فرويد بأن القانون عملية نفسية بدائية اساس في تكوين المجتمع قبل ان يصبح نصوصا تنتشر. القانون الاولي يعود الى العشيرة البدائية، حيث كان الأب يتمتع بكل الملذات، ويستأثر بها لنفسه من دون ابنائه. حتى اذا ما وصل الحرمان الى حده الاقصى ثار الابناء على الأب فقتلوه طمعا في اقتسام ممتلكاته من نساء وارزاق. الا ان علاقتهم بهذا الأب لم تكن احادية اي عدوانية فقط وانما ثنائية اي حبية كذلك. فعندما انطفأت الكراهية بالقتل بقي الحب يؤنب الابناء على فعلتهم. فبدلا من ان يتقاسموا ممتلكات الأب وبصورة خاصة الأم، انتابهم الشعور بالذنب اضافة الى ان ايا منهم لا يمكن ان يحل محل الأب.

فانقلبت الامور فحرموا على انفسهم كل ما كانوا يطالبون به في حياة الأب. واعتبر مكانه فارغا: كقانون اولي ينكر كل فرد بأن ما من احد يحل محل الأب، والأم محرّمة.

وهكذا يستخلص فرويد بأن القانون كناية عن الاب المثالي، اي الأب الميت الطوطم.

هذا على الصعيد الهوامي وليس الاسطوري. اي كل انسان يخلق من القانون الاولي ويتأنس بفضله ولا يسلم احد من هذه العملية النفسية.

والتجارب السياسية تبين لنا انه في كل مرة يضع الحاكم نفسه في مكان القانون اي "أنا القانون والقانون أنا" يؤدي ذلك حكما الى الطغيان والحكم الديكتاتوري ويؤدي الى الثورة الدموية العارمة كما حصل في عهود القياصرة والطغاة (نيرون وامثاله).

اجمالا ثلاثة عناصر تسير الحكم: الشعب، الحاكم، والقانون (بمثابة المكان الفارغ الأب المثالي سابقاً). واي نظام يختصر هذه الثلاثية يؤدي حتما الى الاضطرابات والحروب الأهلية.

واشير هنا مصادفة الى كلمة الرئيس اميل لحود وهي مؤشر مهم عندما قال انني تحت القانون. فهو مدرك داخل نفسه انه ليس خارج القانون (كما هو نظام الجمهوريات السابقة) ولا فوق القانون، ولا هو القانون. فقد ادرك المكان الوحيد الذي من الممكن انطلاقا منه ان يحكم. اي اعتماد العلاقة الثلاثية: القانون، الحاكم الساهر على هذا القانون، والشعب الذي ينتظر منه العدالة في تطبيقه.

العملية سهلة اذا بدت هكذا. ولكنها اذا طبقت في مجتمعنا تجد الكثير من العقبات والصعوبات. وقد تختلف عن بعض البلدان المتحضرة. واقول المتحضرة لأن حضارة الشعوب تقاس بمقدار احترامها لقوانينها دون الحاجة الى رقابة الشرطة.

مشكلتنا مع القانون لها جانبان، جانب نفسي يعود الى التربية وعلاقة الأهل مع الممنوعات قبل ان تصبح محرمات حيث نرى التهاون والتراخي بأكثر مما تتطلب رفاهية الطفل وهذا موضوع سأتركه جانبا لأنه يتطلب بحثا خاصا.

الجانب الآخر اجتماعي، انتروبولوجي. فالهارب من القانون يحاول دائما التفتيش عن مكان يلجأ اليه ولا يطاوله. وعلى سبيل المثال: عندما كانت المخيمات خارج السلطة الوطنية، وجدنا ان اكثر الهاربين من العدالة وجدوا في المخيمات ملجأ لهم، تحت شعار محاربة الامبريالية والصهيونية. كذلك عندما كان لبنان خارج القوانين الدولية اصبح ملجأ للمطلوبين من الانتربول. هذا على الصعيد الجغرافي. اما على الصعيد الاجتماعي: نجد ان كل من اراد ان يتنصل من استحقاق القانون سواء كان موظفا ام اداريا ام سياسيا، يلجأ الى الاحتماء الطائفي. لماذا؟ لأن الطائفة اصبحت المستنقع اللبناني، والغابة التي يلجأ اليها كل من شاء الافلات من القانون. الانتماء الى الوطن كما يعرف الجميع مزدوج: انتماء الى الطائفة، الى المذهب، يسبق الانتماء الى الوطن. كل طائفة لها رؤية وقراءة للمصالح الوطنية. فهي صالحة وجيدة ان اتت مطابقة للمصالح الطائفية. هنا تكمن العقدة والحل، لأنه يمكن اي رجل مخلص لوطنه ان يتهم بالخيانة ان كانت اعماله تناقض انتماءه الطائفي. واصبح هذا المكان الاجتماعي ملجأ للمرابين، المحتالين، والخبثاء والمنحرفين في صورة خاصة، كلما ضعفت حجتهم واقترب استحقاق دينهم الوطني، فتنبري الطائفية متراسا يحتمون وراءه بحجة الدفاع عن مصالحها ومويتها.

الوطن انطلاقا من هذه الرؤية، اصبح على الصعيد الهوامي اشبه بالأم الثكلى التي تبكي ابناءها لأنهم مجرومها. وكل مواطن يربط علاقته بالوطن على اساس السلب او السرقة، كأنه حلال، كانه جسم غريب، وهو ينسى في آن واحد الدين المؤسس لوجوده، وأن الكسب الآني هو من رصيد اطفاله ومستقبل اولاده.

حتى لا أكون متشائما اعود الى الشعار الاول:

لا يمكن دولة القانون ان تتحقق ما دامت عالقة في شباك الطائفية والمذهبية فحتى تصل الرسالة الى النفوس يجب ان تمر عبر القنوات التي تحقق الهوية الواحدة والانتماء الموحد. وهذا يتطلب عملا يشترك فيه جميع ملاحي سفينة الانقاذ.

محلل نفسي – اختصاصي بالأمراض النفسية والعصبية

الداء

... والدواء

أين "أمل" من سؤال "العهد الجديد" وهواجس الألفين؟

علي الأمين

بعد مضي أكثر من شهرين على نهاية أعمال المؤتمر العام التاسع لحركة أمل، يطرح بعض المهتمين سؤالاً برسم النقاش، هو، ماذا أنجز هذا المؤتمر وماذا حقق؟ مبرر هذا السؤال ينطلق من اعتبارات عدة لعل ابرزها، ما جرى من كلام سياسي واعلامي عن رغبة عامة لدى اكثرية المنتمين لحركة أمل، في ان يشكل هذا المؤتمر فرصة مراجعة جدية لتجربتها منذ ما بعد الطائف، علّها تساهم في اعادة الألق الذي افتقدته لدى الناس عموماً وجمهورها خصوصاً.

وهذا ما انكشف في حضورها الباهت على المستوى التنظيمي في تجربة الانتخابات البلدية.

سرب التغيير ام سرابه

لم يكن رئيس أمل الرئيس نبيه بري يغرد خارج سرب الذين يتحدثون عن ضرورة التغيير وحتميته، وهو الذي وقف خطيباً في المهرجان الذي اقامته الحركة في ٣٠ آب الماضي في مدينة النبطية، في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر، مؤكداً على هذا المنحى، ومرحباً بمساهمات كتابية نقدية وان كانت قاسية، بما يساعد على احداث النقلة النوعية داخل أمل. بعدما كشفت الانتخابات البلدية ما كان مستوراً ومؤشراتها الموضوعية على ما يمكن ان يجري في الانتخابات النيابية في السنة ألفين.

غير انه بعدما طويت صفحة المؤتمر العام وتوابعه، ظهر بوضوح ان حديث التغيير والنقلة النوعية، هو حديث عن عناوين لمفاهيم هي اقرب ان تكون متناقضة من ان تكون مختلفة.

فبعدما ظن الكثيرون داخل أمل وخارجها، ان التغيير سينطلق بفتح باب المحاسبة، بعدما وصلت الحركة الى ما وصلت اليه، في بنيتها التنظيمية، وبعدما انكشف القاصي والداني سواد ايدي الكثرة من مسؤوليها، كانت أمل دفعت بهم الى تولي مواقع عامة في الادارة والسياسة، غير ان ذلك لم يكن له زمان او مكان بين عناوين المؤتمر المختصرة.

إذن كيف رأى، بري عملية التغيير داخل حركة أمل؟ يرى بعض من شاركوا في اعمال المؤتمر العام ان بري كان محوساً بتحقيق أمرين لا ثالث لهما:

الاول: ان يقر المؤتمر الصيغة التنظيمية التي تقدم بها، وهي نسخة طبق الاصل عن الصيغة التنظيمية المعتمدة داخل "حزب الله"، من دون تعديل او نقاش.

الثاني: ان يطلق المؤتمر يده في تعيين الهيئات القيادية المركزية والمناطقية كافة.

ولم يكن بري في وارد السماح بالبحث بغير ذلك والاخذ به ولو على سبيل التعديل طفيفه، او الاخراج، لما اراد في شكل افضل. فكان له ما اراد وانفض المؤتمرون بعدما اسلموا رؤوسهم لرئيسهم، من دون ان يرف لهم جفن.

هذه كانت البداية النوعية لما كان اشار اليه بري من نقلة نوعية سوف يشهدها المؤتمر.

اذاً هل كان هناك رأي آخر حول التغيير؟

من اللافت ان يتحدث بعض الحركيين عن رأي آخر يختلف عما جرى كانوا يأملون تحقيقه. لكن لم يعل صوت بل الهمس واللمز، دون ان يعني ذلك خروج على أمر الرئيس وارادته فماذا كان يريد هؤلاء؟

الهروب من مسؤولية الشريك

يجمع بعض الحركيين على ان حالاً من التذمر والشكوى وسؤال الحاضر والمستقبل، هي سمة لدى العديد من الحركيين، خصوصاً في ما وصلت اليه حال أمل، لذلك كان البعض منهم يعمل على ان يشهد المؤتمر نقاشاً حول محورين اساسيين يشكلان الاساس في الازمة التي تعاني منها أمل على المستويين السياسي والتنظيمي وهما سمة الازمة العامة مع جمهورها.

المحور الاول، المسؤولية السياسية التي تتحملها أمل لكونها شريكاً اساسياً في السلطة. ذلك ان النهج الذي اعتمدته منذ الطائف، جعلها شريكاً مسؤولاً عما وصل اليه البلد ولا يختلف اثنان على ان السنوات التي تلت الطائف كانت سوداء لما انتجته من ازمات اقتصادية وديون هائلة واتساع دوائر الفقر، فضلاً عن "انجازاتها" على مستوى الفساد غير البعيد عن "أمل".

المحور الثاني: مناقشة المسألة التنظيمية بما يفسح في المجال لمشاركة القواعد في أمل للمساهمة في القرار وتحمل مسؤوليته واعتماد آليات تسعى نحو تعزيز فكرة تحمل المسؤولية. وان يبادر المؤتمر الى اتخاذ اجراءات تنظيمية، تساهم في الحد من استغلال الواقع لمنافع خاصة، وتالياً ان ينحو المؤتمر نحو تثبيت قاعدة عدم تولي مسؤولية داخل الحركة لمن ثبت عليه المشاركة في عمليات الفساد المالي والسياسي والتنظيمي.

اعتماد صيغة "حزب الله"

وبالعودة الى ما تم اقراره داخل المؤتمر، دون ان تبرز اعتراضات مؤثرة، ينقل احد المشاركين، ان عوامل عدة ساهمت في عدم قدرة بعض الساعين الى الاصلاح، على تحويل المجرى الذي حضره الرئيس بري وسار به المؤتمرون. منها ان بري كان ممسكاً بزمام الامور ضامنا أكثرية الاصوات، انطلاقاً من عوامل عدة، باتت معروفة، واضيف اليها انه اشرك في المؤتمر عدداً لا يستهان به ممن لا يحق لهم المشاركة بحيث ضمن بوجودهم مواجهة اسوأ الاحتمالات، وهي كانت مستبعدة. اضف الى ذلك حال الاهتراء التي وصل اليها الكادر التنظيمي لأمل بحيث افتقد اي حال معارضة، او مساهمة في تقديم طروحات، واصبح الجميع يفتش عن مكان في الصفوف المزدحمة خلف بري.

بعيداً عن هذا الزحام يطرح سؤال حول معنى ان يعتمد بري في حركته، الصيغة التنظيمية التي يعتمدها "حزب الله". ينقل احد قياديي أمل تعليله لذلك، بالقول ان بري معجب بالصيغة التنظيمية لـ"حزب الله" والتي جعلت منه حزباً منضبطاً وناجحاً في ادارة محازبيه.

غير ان البعض في أمل يلاحظ ان للطرفين خصوصيات مختلفة، ويرى في اعتماد صيغة المكتب السياسي المصغر في "حزب الله" أمراً متناسباً ربما مع بنيته الحزبية الصارمة، غير ان اعتماد الصيغة نفسها لا يتلاءم مع الطبيعة السياسية والبنية الفكرية التي انطلقت منها أمل. فهذه الحركة كما يرى احد قيادييها في بنيتها التنظيمية والفكرية مع مبدأ ولاية الفقيه، بخلاف "حزب الله" الذي يرى في مبدأ ولاية الفقيه، الاساس والجوهر الذي تقوم عليه بنيته التنظيمية اداة تحقيق هذه الولاية وتطبيقها.

الاستقطاب وهاجس الالفين

شكلت الانتخابات البلدية بالنسبة الى رئيس "أمل" انذاراً، ومؤشراً واضحاً الى ما وصل اليه واقع الحركة، غير انه اعتبر ان حل المشكلة يقع خارج نهج ادارته للحركة، لذلك عمل بما يوحي انه يتعامل مع اعضاء المؤتمر بصفتهم غير قادرين على الوصول الى حلول موضوعية وجدية. وان الحل لا يكون الا بترك الامور له ليعالجها.

ومنه الحلول التي سعى اليها بري، يرى احد مسؤولي حركته، انها في ذهنه، محاولة للخروج من الهواجس التي تعينها له انتخابات السنة الفين، اي انها محاولة لتعزيز وضع حركته في مستوى تمثيلها الشيعي، في مقابل اجتياح "حزب الله" هذه القاعدة بنجاحه المميز والمعترف به محلياً واقليمياً، في موضوع مقاومة الاحتلال، فضلاً عن عدم ظهور اي خلل سلوكي او اخلاقي عند رموز هذا الحزب وقياداته.

والآن بعدما انطوت صفحة المؤتمر، وانجزت التعيينات على المستوى التنظيمي واصدرت الحركة وثيقتها السياسية، هل استطاع رئيس الحركة ان يؤسس لمرحلة استعادة ما فقده؟ وهل انتقلت أمل من مرحلة التآكل والمشاشة التنظيمية، الى مرحلة التماسك؟

قد يرى البعض انه من المبكر جنياً الحكم على هذه التجربة، وما ستؤول اليه، خصوصاً ان الفترة الزمنية المنقضية بعد المؤتمر غير كافية للوصول الى احكام موضوعية، لكن استعراض التغييرات التي حصلت يعطي ولا شك دلالات ومؤشرات على ما يمكن ان تؤول اليه الحركة، لذلك سنحاول رصد هذه المؤشرات:

التغييرات ودلالاتها ...

١– ما جرى داخل المؤتمر العام التاسع، كان اقرب الى مهرجان له مهمة واحدة هي مبايعة الرئيس، دون التطرق الى البحث في المشكلات التي تعانيها أمل.

٢– اكد المؤتمر بما لا يدع مجالاً للشك ان لا مكان في الحركة لمن تشوبه شبهة الاختلاف في وجهات النظر مع رئيسها، فبدت بذلك حركة الرئيس قبل أي أمر آخر.

٣– لم يتطرق المؤتمر الى تقويم تجربة المشاركة في السلطة، بايجابياتها وسلبياتها، ان على المستوى السياسي او في اطار المسألة الاقتصادية – الاجتماعية، واعمال النقد، ان تنويهاً او باعادة النظر في السياسات التي اعتمدتها "أمل" منذ ما بعد الطائف، ومنها مستوى الاداء الذي عبر عنه ممثلو أمل داخل السلطة وفي الادارة.

وبعدما خلص المؤتمر الى ما خلص اليه، ومن ذلك ما يتعلق باعطاء صلاحية تعيين الهيئات القيادية الرئيس.

نجد ان رئيس الحركة في موقع لا يحسد عليه. ويتساءل كثيرون في "أمل" بحيرة عن مغزى اصدار بري على ان يخوض في هذه المسؤولية منفرداً.

كيف تم التعيين؟

ينقل عن احد الذين نصبهم بري في هيئة الرئاسة، وهي الهيئة القيادية العليا داخل "أمل" انه تلقى اتصالاً من مكتب الرئيس بري، يبلغه بضرورة الحضور الى مكتب الرئيس في وقت حدد بعد ساعات، دون ان يعلم سبب الدعوة، وحين حضر وجد نفسه بين مجموعة من قيادات أمل دون ان يعلم وايامم سبب هذا اللقاء، وبعدما اكتمل عقد المدعوين وهم سبعة حضر بري وأبلغهم باعتباره مكلفاً من المؤتمر العام بتعيينهم اعضاء في هيئة الرئاسة، وبعد ذلك اخرج بري من جيبه مجموعة اوراق تضم في داخلها كافة الاسماء المقترحة لتولي المواقع داخل الحركة، وطلب من اعضاء الهيئة اقرار التعيينات التي اقترحها في الجلسة نفسها معللاً ذلك، بان عدم حسم الامور في هذه الجلسة سيؤدي الى احراجهم امام الكثير من كوادر "أمل" الراغبين في تولي المسؤولية وهم كثر. وأمام هذا التعليل، ما كان امام هيئة الرئاسة الا ان تقر ما ذهب اليه بري دون اعتراض او نقاش. وفوجئ كثيرون ممن طاولتهم التعيينات وممن لم تطاولهم، ومرد هذه المفاجأة انها لم تأت نتيجة استشارة احد منهم في المبدأ او في طبيعة المهمة الموكولة اليه، لذلك اعلنت قلة منهم رفضها هذه التعيينات لعدم استشارتها في ذلك ولملاحظات أخرى، فما كان من بري ان تجاوز ذلك بتعيين بدائل من المعترضين.

واللافت أيضاً في هذه التعيينات، انها ضمت الكثير من غير المنتمين الى "أمل"، وذلك ما اثار تساؤلات ورفضاً. وينقل بعض المعترضين على ذلك ان اربعة اسماء من اعضاء المكتب السياسي المؤلف من ثمانية هم من غير المنضوين في حركة "أمل"، فضلاً عن ان اثنين آخرين لم يقتربا من "أمل" الا بتعيينهم أعضاء للمكتب السياسي. ويقول المعترضون ان هؤلاء لا يمتلكون مميزات عن كثير من الكوادر الموجودة داخل "أمل" فضلاً عن ان المؤتمر العام لم تتح له فرصة محاسبة الكثير من المواقع القيادية وانتظر المؤتمرون ان تشكل التعيينات تعويضاً ولو طفيفاً عن هذا النقص، غير ان ما انتجته التعيينات، أقل ما يقال فيها انها لم تعط اعتباراً لهذه المسألة.

وهذا ما سينعكس على صعوبة تشكيل الهيئة العامة التي اقرها المؤتمر والتي من المفترض ان تضم في شكل اساسي رؤوساء واعضاء المجالس البلدية المحسوبة على أمل او القريبة منها، على رغم الاقتناع لدى بعض المعترضين ان هذه الهيئة لن تشهد النور لاسباب موضوعية تتشعب وتتنوع.

يبقى السؤال الاساسي مطروحاً، هل نجح الرئيس بري باعادة تنظيم حركته للخروج من الخلل بما يحقق "الأمل" الانتخابي في السنة ألفين. وتالياً هل ما جرى في "أمل" داخل المؤتمر العام وبعده يكفي ليقنع الناس بأنه أجرى اصلاحاً في اداته الانتخابية؟ وهل استطاع ان يمهد للدخول في العهد الجديد ومكافحة الفساد اساس مهمته.

صحافي

المعاهد الدينية المسيحية والاسلامية في لبنان

سلوى فاضل وقاسم قصير

في تحقيق حول المعاهد والجامعات التي تدرّس الفلسفة والدراسات الدينية سواء المسيحية (لاهوت) ام الاسلامية (شريعة)، كانت الملاحظات تتشابه بدرجة كبيرة قدر تشابه مشكلات هذه المعاهد.

اذا كانت اقسام الفلسفة في الجامعات كافة تعاني من تدني عدد المنتسبين لدراستها، فما هو شأن التدريس الديني يا ترى؟

شمل التحقيق نحو عشرين جامعة ومعهدا. ابرزها الجامعة الاسلامية في خلدة، في قسم من اقسامها تدرّس الشريعة وهذا القسم يدعى كلية الاجتهاد اما مناهجها فحوزوي على الطريقة الاكاديمية، وهي الجامعة الوحيدة على هذا النسق في ما يتعلق بالشيعة، وهذا الامر البارز، اذ كافة العلماء الشيعة يتخرجون من حوزات.

والحوزة هي مدرسة غير منتظمة كما انها لا تمنح شهادة ولا دراسة اكاديمية متدرجة فيها، بل يختار الطالب الذي غالبا ما يكون انهى المرحلة المتوسطة استاذه بنفسه. سابقا كانت الحوزات قليلة العدد وغير منتشرة في لبنان الى ان اشتد الضغط على الحوزة الام في النجف الاشرف فاشتهرت حوزة قم في طهران. والحوزات الدينية في لبنان كالمعهد الشرعي الاسلامي الذي يشرف عليه العلامة السيد محمد حسين فضل الله وحوزات "حزب الله" في البقاع والضاحية والحوزة التي يشرف عليها العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وغيرها...

الا ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حين نوى تأسيس جامعة رسمية منبثقة عنه كالجامعات المنبثقة عن رؤساء الطوائف، اسس الجامعة الاسلامية وادخل اليها الدراسة الدينية واطلق عليها اسم كلية الاجتهاد. وفي سؤال لمديرها السيد علي الحكيم عن سبب "أكثمة" الحوزة قال: "لنفرض نوعا من الرقابة" و"لدرء الادعاء الذي اصبح اكبر من الواقع حيث يتخرج الطالب ولا احد يعلم مستواه" و"لتدريس طلاب العلوم الدينية العلوم الانسانية واللغات والكومبيوتر والقانون، وهذا ما تفتقده الحوزات حاليا".

خريجو المعاهد الدينية المسيحية والاسلامية هم رجال الدين مستقبلا ورؤساء الطوائف على احسن تقدير اي انهم هم من يتحدث باسمنا وهم قضاتنا الدينيون وزعماؤنا الذين نتلطى بهم اذا ما هبت عاصفة التغيير وهم ايضا يتلطون بنا للحفاظ على ما وصلوا اليه. لذا من المهم جدا ان نطّلع على دراستهم واصول معرفتهم ومصادرها وطريقة تلقيها.

كما ان لخريجي قسم الفلسفة في الجامعات كافة دورا كبيرا فمعظمهم سيكون مستقبلا من مثقفي البلاد ومنظريها، سواء في المعارضة ام في الموالاة ام في السلطة، اذا كانوا من هواة المناصب طبعا. والمثقف اليوم هو عكس الامس ممالئ ومنظّر للسلطان.

حاولنا قدر الامكان معرفة المخبوء، وبما اننا لسنا ممن يضرب بالغيب او يعلم بالمندل، اثرنا بعض الاسئلة امام من قابلناهم في المعاهد والجامعات تلك على خلفية كشف المستور.

هذه الجامعات والمعاهد هي:

١– جامعة القديس يوسف (اليسوعية)؛
٢– معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية (تابع لجامعة القديس يوسف)؛
٣– جامعة الروح القدس الكسليك؛
٤– كلية اللاهوت الحبرية التابعة الكسليك؛
٥– جامعة اللويزة، غير موجود فيها قسم (فلسفة او لاهوت)؛
٦– الجامعة اللبنانية الاميركية، غير موجود فيها قسم (فلسفة او لاهوت)؛
٧– الجامعة الاميركية؛
٨– كلية الشرق الادنى اللاهوت؛
٩– الجامعة اللبنانية؛
١٠– الجامعة العربية، ليس فيها قسم (لاهوت او شريعة)؛
١١– جامعة البلمند؛
١٢– معهد يوحنا الدمشقي التابع لجامعة البلمند؛
١٣– جامعة الجنان – طرابلس؛
١٤– معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية؛
١٥– معهد المقاصد للدراسات الاسلامية،
١٦– كلية الدعوة الاسلامية (بيروت)؛
١٧– كلية الشريعة التابعة لدار الفتوى؛
١٨– الجامعة الاسلامية في بيروت؛
١٩– كلية الامام الاوزاعي؛
٢٠– كلية الرسول الاعظم (الضاحية الجنوبية).

وبحسب معظم مدراء المعاهد الدينية ان عدد الطلاب لديهم ازداد بنسب عالية خلال الحرب علما بأنه كان ضعيفا قبلها وعاد اليوم الى مستوى متوسط تقريبا وهذه ظاهرة تستحق الدراسة والمراجعة. والسؤال الذي يطرح مباشرة. هل ساهم رجال الدين في اذكاء نار الحرب بطريقة غير مباشرة؟ ام ان الحرب دفعت اللبنانيين عموما والشباب خصوصا للعودة الى الدين مجددا؟

بالعودة الى الجامعات فان ما يميّز الجامعات الخاصة هو المكتب التوجيهي للطلاب المتقدمين لدخول هذه الجامعة او تلك. اما في الجامعة اللبنانية فالامر متروك على عواهنه. وهنا تبدأ معاناة طلابها. اذ يقضون سنوات الاجازة الى ان يدركوا انهم لخطأوا او ان حاجات السوق غير قادرة على استيعابهم. والاسوأ من هذا هو انه على الطالب ان يمرول باستمرار ويجمد ليوفق بين متطلبات الموظفين الاداريين ونصائح الاساتذة. فلا يتنازل اساتذة الجامعة الكرام لترشيد الطالب وهذا كله دافع للاحباط واليأس من تقديم الجامعة ما يؤدي الى نفور. اما الجامعات الخاصة "فتخدمك باشفار عيونها" على ان تدفع القسط الباهظ لكنك على الاقل تجد مكتبة يُسمح لك بالدخول اليها.

الا ان اللافت في امر المعاهد الدينية هو ان بعضها تسمح بتسجيل الطلاب مجانا مع تأمين المقررات والاقامة وكل ما تتطلبه الدراسة، وخصوصا للوافدين من خارج لاماكن تواجد الجامعة، وعلى سبيل المثال: كلية الدعوة: بئر حسن، معهد طرابلس الجامعي: طرابلس، معهد المقاصد للدراسات الاسلامية: بيروت، معهد اللاهوت للشرق الادنى: بيروت، جامعة البلمند. كذلك الامر بالنسبة الى كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الكسليك.

كلية واحدة من الكليات التي تدرّس الفلسفة اضافت اسم الالهيات الى الفلسفة وقد اختلط الامر بداية علينا حتى اننا حسبناها من الحوزات الاكاديمية على غرار كلية الاجتهاد ولكن بالنظر الى مناهجها وجدنا انها تدرّس الفلسفة الغربية والاسلامية. وهذا النسق من الجامعات مأخوذ من النمط الاسلامي الايراني في تقسيم الجامعات. هذه الجامعة تمنح شهادة معترف بها في ايران والعالم.

وبالاطلاع على ما يميز هذه الكلية وجدنا انه في ايران ثلاثة انواع من الدراسة الفلسفية: نوع يدرّس الفلسفة الغربية وهو قسم او فرع قائم بذاته، نوع يدرس الشريعة اي دراسة حوزوية اكاديمية، وثالث يدرس الفلسفة الاسلامية والالهيات والاخير خاص بايران كما يقال وبرز بعد قيام الثورة وهو القسم الذي يرد في شكل مباشر وغير مباشر على مقولة ان المسلمين يرفضون الفلسفة ويردونها الى الزندقة. اذ غالبية الاقسام الفلسفية في العالم العربي لا تدخلها فلسفة اسلامية بل تدرّس الفلسفة الغربية بالاضافة الى علم الكلام.

لكن مدير كلية الرسول الاكرم الدكتور علي خلفاني وهو ايراني الاصل قال ان الاسلام هو دين العقل وليس دين النقل كما عند الاشاعرة. لذا لا بد من وجود فلسفة اسلامية على غرار الفلسفة الغربية. واضاف ان الشهيد مرتضى مطهري هو من وضع اسس تقسيم العلوم الفلسفية على هذا النحو في ايران.

تلتقي المعاهد الدينية في لبنان على مسألة واحدة هي الحفر المذهبي وغياب الموضوعية في الدراسات المرتبطة بالآخر، باستثناء بعض الحالات وخصوصا في المعاهد المتخصصة بالدراسات الاسلامية – المسيحية.

ففي مراجعة بسيطة لمناهج معظم هذه الكليات نجد استبعادا للأصول النصية التي هي "اساس مذهب ما" بازاء المذهب الآخر. مثال كلية الشريعة التابعة لدار الفتوى التي لا تدرس اي كتاب من كتب الشيعة وهي وان كانت تدرس بعض العقائد الخاصة بهم فمن وجهة نظر خاصة بهذه الكلية. من هنا يكون الطالب قد تلقى العلوم الدينية جاهزة قابلة لأمر واحد فقط هو الخطاب والمنبر.

اما بالنسبة الى دراسة الفلسفة فهي تعاني من مشكلة التضييق على الطلاب لتقليص عددهم في الكليات. واكثر ما يشتد هذا الضغط في الجامعة اللبنانية. المعاناة الكبرى لطلاب قسم الفلسفة هي اللغة التي تجرجر نفسها مع الطالب منذ بداية دخوله المدرسة. اما معاناته الاكبر فهي سوق العمل. وان كان حظ خريجي قسم الفلسفة معدوما رغم اهمية هذا الاختصاص وحاجة البلد اليه. ويتأكد طالب الفلسفة من ذلك قبل تخرجه حيث ان لكل استاذ مدرسته التي ينظر لها. ليس مطلوبا توحيد فكر الاساتذة ولا فلسفاتهم ولكن المطلوب التأسيس لأرضية فكرية تجمع الطلاب حولها ليبدأ التنظير الحر في فترة ما بعد الاجازة. وهذه المشكلة بارزة جدا في الجامعة اللبنانية ومن ثم بدرجات متفاوتة في الجامعات الاخرى حيث يختار الاستاذ المحاضر سنويا مواد تدريبية تختلف احيانا كثيرة عما سبق.

في حديث مع الدكتورة هدى نعمة من جامعة الكسليك رأت أن "كلية الفلسفة يجب ان تكون معقل لحرية الرأي والفكر واذا الفلسفة لم تستطع ان تنشئ الطالب على ذلك نرى ضرورة اقفالها". وتضيف "ان المعلوماتية والاقتصاد لا تقدم ايديولوجيا اذا لا يمكننا ان نقدم انتلجنسيا للشعوب".

النصوص الدراسية في المعاهد الدينية تراثية طبعا بالاضافة الى اللغة الاجنبية والكومبيوتر في المعاهد الاسلامية خاصة، حيث أدخلت حديثا اما الاسلوب فهو في المعاهد جميعها تلقين اشبه ما تكون عليه الندوات مع وجود تجارب مميزة في بعض الكليات على صعيد الحوار والنقاش. ومعظم هذه الكليات تصدر مجلات خاصة بها على شكل فصليات او حوليات، والكليات والمعاهد الاسلامية هدفها بحسب مدرائها تخريج "علماء دين" اما مدير معهد المقاصد الاسلامية فاعتبر ان هدف المعهد تخريج بحاثة اسلاميين لكن هل تخرّج هو نفسه من هذه المعاهد؟

وابرز ما تبين من خلال التحقيق ان معظم هذه المعاهد الدينية الاسلامية والمسيحية لا ترتبط بينها بأي رابط اكاديمي او طالبي او اي علاقة من نوع آخر باستثناء حالات قليلة من التعاون عبر المؤتمر الذي سيعقد في بيروت حول التربية والاعلام، لكن معظمها يعقد علاقة توأمة مع جامعات عربية او اجنبية.

تأسس في ١٩٩٥ مركز الدراسات المسيحية – الاسلامية في جامعة البلمند ودوره قائم على خلق حوار مسيحي – اسلامي ولكنه لا يزال الى اليوم يراوح بين رؤساء الطوائف. وحسب احد الاساتذة البارزين في هذا المركز، "لا فائدة من الحضور" وذلك ما اعلنه حين طلب منه تلامذته في الجامعة رأيه في هذا المركز. ولم نعثر لهذا المركز على دور لتقريب الجامعات الدينية في لبنان. وربما لو قام هذا المركز بدور التقريب بين هذه الجامعات لاختصر على نفسه نصف المهمة على اساس ان هذا الحوار يساهم في منع الكتب المضادة المنتشرة لدى الطلاب في هذه الجامعات المذهبية. كما أُسس في جامعة القديس يوسف معهد الدراسات الاسلامية – المسيحية وهو ينشط حاليا لتعزيز دوره ونشاطه.

هذه الكليات والمعاهد الدينية تعقد في بيروت عما قريب مؤتمرا حول القيم والتربية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو، هل سيخرج هذا المؤتمر بوثيقة موحدة حول القيم الدينية والتربية ام ستظل احداها تمنع الحجاب واخرى تمنع الصليب؟ الاولى تدرس القرآن فقط اما الثانية فالانجيل فقط؟ متى سنصل الى الزمن الذي نسمح لطلابنا بالنظر بسماحة الى الاديان الاخرى المختلفة عن ديننا ومهما كان هذا الدين، الى اعتبار ان الدين مهما اختلفت مذاهبه هو الايمان بالله الواحد، اما ما يشتغل به ابناؤه فهي الفلسفة. ساعتئذ يرتفع المقدس عن المذاهب ونبدأ البحث في داخلنا على قاعدة البحث العقلي وبأدوات علمية.

* خلاصة لسلسلة لقاءات ومقابلات اجريت مع المشرفين على المعاهد الدينية واللاهوتية والفلسفية في الجامعات اللبنانية.

أشادت بالتزام رئيس الجمهورية وخبرة الحص

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الحكومة اثر جيد. كما اطلعنا فخامة الرئيس على بعض مشاريعه بالنسبة الى البلاد والتي تتضمن اصلاحات ادارية. وما سأنقله في التقرير الذي سأعرضه في الولايات المتحدة هو الالتزام العميق لرئيسكم للشؤون العامة والخدمات اضافة الى افكاره الذكية والمحددة لمواجهة التعقيدات الكثيرة التي ترتسم امامه. وفي أي حال فقد أظهر بوضوح حسه القيادي وقدرته عندما كان على رأس المؤسسة العسكرية حيث برزت كفاءاته وبراعته في القيادة. ان كل ما سمعته ورأيته في بلادكم سيدعوني الى أن أضمن تقريري للرئيس

[illegible]

الرئيس بري قبل يومين الى عشاء وبحثنا في أمور كثيرة ومتنوعة ونقلت اليه المشاعر الايجابية التي يحملها الشعب الاميركي اضافة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن الحكومة اللبنانية وقد هنأته على دوره الشخصي في دعم هذه الحكومة الجديدة وتحدثنا عن التحديات

[illegible]

● يقول المراقبون في لبنان ان هناك تغييرا في السياسة الاميركية حيال لبنان، وخصوصا في ضوء زيارتك التي تلت زيارة لوزير التجارة وليم ديلي، بعد سنة من زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت؟

– أود عدم استعمال كلمة تغيير

[illegible]

الجديدة في لبنان وللرئيس لحود وأجرينا محادثات جيدة جدا حول مستقبل لبنان الاقتصادي والتحديات التي تواجه الرئيسين لحود والحص في هذه المرحلة في ما يتعلق بالاقتصاد وقد فوجئت بالخبرة العالية التي يتمتع بها الرئيس الحص في الاقتصاد العالمي وفي السياسة الاقتصادية

[illegible]

فيما وصورة فوتوغرافية كبيرة تمثل قرية بيت شلالا.

وتلقي شلالا محاضرة في الجامعة الاميركية في بيروت للطلاب والاساتذة فيها بعنوان "مساعدة لبنان في الاعداد للقرن المقبل" وذلك في الاولى النصف بعد ظهر اليوم في "قاعة عصام فارس".

الوزيرة شلالا في مركز الرعاية الدائمة وبدت السيدة منى الهراوي. (دالاتي ونهرا)

الوزيرة في منزل الهراوي

تناولت الوزيرة شلالا طعام الغداء الى مائدة الرئيس الهراوي في دارته في اليرزة لأن قرينته السيدة منى كانت وجهت اليها الدعوة الى الغداء بعد زيارتها لمقر الرعاية الدائمة.

وكان حاضراً خلال المأدبة، وفي اول مشاركة له في مناسبة عامة، وزير الصحة الجديد الدكتور كرم كرم.

ولدى تبادل الانخاب، وبعدما رحبت السيدة الهراوي بالوزيرة شلالا، شربت الاخيرة نخب الحكومة الجديدة الممثلة بالوزير كرم ونخب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والعلاقات الاميركية – اللبنانية.

العربية الأصل التي وصلت الى أعلى

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

[illegible]

VERDUN SERVICES

نؤمن لك سيدتي الخادمة فوراً

السرلانكية — الفيليبينية — الحبشية

فردان – خلف غوبيز – بناية جعفر

هاتف: ٠١/٨٠٦١٩٥ – ٠٣/٢٦٩٤١١ – ٠١/٨٦٠٣٦٣

UNRWA Is seeking contractors for Construction and Maintenance projects in camps of value below $150.000 for the year 1999. Interested contractors should collect prequalification documents, from the Technical Department, Lebanon Field Office, Bir Hassan, Opposite Sport City, Beirut - Lebanon, as from 07 December 1998. Closure date for applications: 28 December 1998.



اكثر من ١.٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٢٨٠٢٤٦ – ٠٣/٣٦٢٦٥٠

اعلانات مبوبة

مطلوب

مطلوب ارض للويزة، اليرزة، بعبدا، الحازمية، كفرشيما بسابا ضبية، النقاش مزرعة يشوع ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

للبيع

For Sale BMW 318 IS Model 1994 Option Like New Condition Price 18000$ Call 03/277122

A Vendre porche 911 Carrera 4, couleur rouge mod. 89, tout option 24,000$ Tél 03/702043

رانج روفر موديل ٩٠ بحال جيدة جدا لون زيتي فول اوبشن للمراجعة ٠٣/٤٦٢٤٦٨

متسوبيتشي كورديا ٨٣ مجددة ١٨ حصان ٠٠٠،٣$ ت ٠١/٢٤٧٤٠٩

كجك للسفريات والسياحة
(01) 800614/18 - 862256
رحلات الميلاد ورأس السنة وعيد الفطر المبارك
رأس السنة على الباخرة
Voyages Lutece

شقة مؤلفة من ٣ نوم وصالونان وسفرة وتوابعهما ط٧ اوتوستراد تقي الدين الصلح متفرع من شارع قريطم. التلفون ٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٣٠

للبيع او للايجار شاليه مفروش ٢٧ م.م. في السوليمار ٩٠٠$ الى اخر نيسان و٤٠٠٠$ سنويا و٢٥٠٠٠$ بيع ت ٠٣/٢٦٨٢٤٤

Chalet Duplex luxueux 110 m² Residences de la Mer à vendre ou à louer 03/209710

للبيع او الاستثمار في ادونيس Super Night Club مساحة ٤٥٠م.م. صالة العاب تسلية (Pocker Video Game) جاهزة مع ديكور ورخصة مساحة ٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٩/٢٢٠٤٠٢/٣

للايجار

للايجار مكتب عيادة ١٠٠ م.م. بناية العيادات التخصصية مقابل الجفينور ت ٣٥١١٠٧ شقة ٧٠

صالة عرض للاستثمار مساحة ١٠٠ م.م. جادة تقي الدين الصلح قريطم ت ٠٣/٣٢١٩٥٥

Hazmieh - Centre Mallat 2 prix 6000 USD/an Tel 03/633346

للاستثمار شقة مفروشة الروشة شارع اوستراليا ط. اول تصلح للسكن او للمكتب ٢٦٠ م.م. ٢٠٠٠٠$ سنويا الهاتف ٠٣/٦٣٥٨١٤

A louer bureau 85m² équipé (3 pièces) Hazmieh - centre Mallat 26000 USD/an. Tel: 03/633346

A louer Appt. meublé à Horch Tabet. Sin el-Fil, 2s. s. à m. 3 c.à.c, 3 s.d.b., chauf. ind park, 03/372945 - 01/490720

عقارات

للبيع ارض ٧٥٠ م.م. مونتيفردي وارض ٦٠٠ م.م. ادونيس للاتصال ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سنتر نيو جديدة – الشارع الرئيسي شقة محترمة ٢٧٠ م.م. – طابق ٧– ٤ نوم سكن مكتب او عيادة، السعر ١٥٧٠٠٠$ ت ٠٣/٢٥٤٠١٧

للبيع شقتان دوحة الحص ١٦٠ م.م. مطلة على البحر جاهزة للتسليم بدون وسيط الهاتف ٠٣/٧٥٨٨٨٣ – ٠٣/٢٨٩٧٢٠

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م. طابق اول ومكتب ارضي مفروش كليمنصو للمراجعة الهاتف ٠١/٧٣٦٦٥٦ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع في منطقة المكلس الصناعية محل وطابق صناعي. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع في المنصورية دوبلكس في موقع مميز مفروز وجاهز للتسليم. سعر المتر ٤٠٠ $/ التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع في آخر المكلس اول المنصورية مستودع مفروز وجاهز للتسليم. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة – الرويس، صالون سفرة ٣ نوم بئر ماء الهاتف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع مستودع الطريق العام مستديرة الحايك ١٥٠٠م.م. + انارة مدخل خاص. التلفون ٠٣/٦١٤٠١٩ – ٠١/٥١٢٠٠٠ – ٠١/٥١٢٥١٢

شقة نيو نقاش ٢٥٠م.م. ٣ نوم + ٢ حمامات صالونان + سفرة ١٤٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٧١٤٤٤

مستودع مجهز صربا ١٣٠٠م.م. علو ٥ امتار. التلفون ٠٣/٦٨٨٥٨٨ – ٠٣/٥٧١١٦١

للبيع شقة ٢٠٠ م.م. فرن الشباك متفرع من شارع سامي الصلح – طابق اول مع موقف خاص مقفل ٤٥ م.م. الهاتف ٠٣/٢٨٩٣٦٦

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ٦٥٠٠٠$ زوق مصبح. التلفون ٠٣/٧١١٢١٥ – ٠٩/٦٢٢٢٨٠

ارض ١١٧٥ م.م. بيت مري مع فيلا مطلة على البحر ت ٠٣/٢٢٣٢٦٩

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة في الاشرفية مساحة ٢٢٠ م.م. طابق اول. ت ٠٣/٢٢١٩٢٢

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax, E-Mall, filling. Tel. 01/445201

شركة تجارية تطلب سكرتيرة مع المام بالمحاسبة والكومبيوتر خبرة سنتين – انطلياس ٠٤/٥٢٢٠٨٦

Secretary with excellent knowledge of English and Computer Skills. Fax CV to 01/792611

مطلوب سكرتيرة ادارية لها المام بالكمبيوتر، جونية. التلفون ٠٣/٦٥٩٩٧٤

Required part-time teachers for: Business - Computer - Hotel & Tourism manag. Tel. 01/215315 (9h-13h) for appointments

Interior Designers Engineers with good degree specialized in Hotels, for a major Egyptian company please call 03/817855 from 4 to 6 pm

An Enginering co. Requires motorized - Sales Engineers - Salesmen/Saleswomen min 5 yrs exp in sales attractive salary+comm. Tel 01/378801 to 5

مطلوب استاذ للغة الانكليزية الهاتف ٠٣/٢٧٧٠٥١

Dem. Informatique de gestion + exp. comptabilité 3 ans. Contacter Mlle Sabah. Tel 01/899991 - Fax: 01/899992 (c.v.)

A newly established production house in Beirut is Urgently looking for an Executive Secretary. Extrovert, mobile, computer literate (Word-excel-power point). French or English is a must. send cv with a photo to the Human resources, manager ABC Dbayeh or fax it to 04/416000

NAKHAL

Cherche:

- Jeune fille pour travail comptoir, ticketing avec diplôme IATA.
- Jeune Fille pour travail dactylo avec connaissances Windows (Excel - Word- etc..) & Internet.

Pour plus d'informations, contacter:

Tél.: (01) 389 389 - Fax: (01) 389282

دروس

دروس خصوصية في اللغة الانكليزية للمبتدئين والجامعيين الاتصال ٠١/٨١٥١٨١ من الساعة ١٠–١٢ ظهرا

وظائف

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب ١– سكرتيرة تجيد العمل على الكمبيوتر بصورة جيدة ٢– موظفين للعمل في حقل تخليص المعاملات الجمركية بالمطار شهادة البكالوريا الرسمية ٣– عاملة لتنظيف المكتب وتقديم القهوة ٤– سائق خاص لا يقل عمره عن ٢٥ سنة. التلفون ٠١/٦٤٦٦٠٠

Reporters and editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

شركة مواد غذائية تطلب مندوبات للمبيعات مع خبرة. الاتصال من الثامنة حتى الرابعة. ت ٠٤/٨٧٠٨٥٣

Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

شركة متخصصة لبيع اجهزة الكترونية وكهربائية تعلن عن حاجتها لموظفين في المجال الآتي: التسويق، شاب مستوى جامعي مع او بدون خبرة، لديه سيارة، دواما كاملا، معاش كامل + عمولة + نقل + ضمان. الهاتف ٠١/٤٤٨٠٠٢ – ٤٤٧٥٠٠

SECURE YOUR FUTURE IN CANADA

Mr. John Garufi
President I.E.C Canada

Will be available to assist potential candidates (Bussinessmen, Professionals and Investors) as well as existing clients.

Call now for appointment



Tel: (01) 258 7001/2/3/4 - (03) 626 875
Fax:(01) 259 014

Pressmedia Tamam sal
recrute
attachés commerciaux
ayant déjà une
expérience dans la vente.
Envoyer CV et photo à Accaoui,
descente Sagesse,
Imm. Media Center,
1er étage,
fax: 01.561380
e.mail:
pmt@Sodetel.net.lb

ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الانروا" في لبنان

تطلب مقاولين لانجاز مشاريع بناء وصيانة في المخيمات لا تتجاوز قيمتها الـ ١٥٠.٠٠٠$ لسنة ١٩٩٩. على الراغبين، الحصول على طلبات التصنيف من دائرة الهندسة لدى الوكالة مكتب الانروا في لبنان – بئر حسن – مقابل المدينة الرياضية – بيروت – لبنان، ابتداء من ٧ كانون الاول ١٩٩٨.

الموعد النهائي لتقديم الطلبات في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٨.

SADCO Pharmaceuticals requires MEDICAL REPRESENTATIVES

Applicants must have:

- B.Sc. in Pharmacy, Biology or Nursing.
- Must be fluent in English & Arabic languages. French is an asset.
- A valid driving licenses & own a car.

All applicants should send their CV to Fax No: 01-631625 or Call at 01-657483/4 for an appointment.

اعـــــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باعادة إجراء مناقصة النقل البحري لعام ١٩٩٩ لأوروبا وقبرص فقط.

فعلى الراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث لدى مديرية الإستيراد والتصدير (مصلحة النقل) خلال الدوام الرسمي.

يعفى من سحب دفتر الشروط كل من اشترك في المناقصة السابقة للنقل البحري. كما تؤخذ بعين الاعتبار جميع المستندات التي تقدموا بها لدى فض العروض سابقاً.

تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٨/١٢/٢٢ في الساعة التاسعة صباحاً.

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث في مهلة أقصاها ٩٨/١٢/٢١.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

اعلانات قضائية

تبليغ قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة

[illegible]

كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.
التكليف ٢٩٩٤
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري

[illegible]

أدب وفكر وفن

حوار

المفكر المغربي محمد عابد الجابري:

الوضع العربي يحتاج الى فكر قومي جديد يختلف تماماً عن المفاهيم القومية القديمة

قدم المفكر المغربي محمد عابد الجابري عبر عشرات المؤلفات والدراسات نقداً تحليلياً فلسفياً شاملاً للفكر العربي في سياق نموه وثوابته ككل. وكان هذا النقد التحليلي من المحاولات الفكرية المتميزة، بالاضافة الى رصد عميق لانتكاسة الليبرالية العربية وتقدم الاسلام السياسي وتراجع الفكر القومي...

زار بيروت اخيراً وكان لنا معه هذا الحوار:

● يلاحظ ان هناك تراجعاً واضحاً لدور الثقافة والفكر في الحياة العربية، فما هي الاسباب وكيف تفهم هذه الظاهرة؟

– يمكن ان يقال فعلاً ان هناك تراجعاً ما على مستوى الحياة الثقافية في البلاد العربية. ولربما يكون من الادق القول ان الحياة الثقافية العربية لم تتقدم الى أمام بالشكل الذي كان يجب ان تتقدم به منذ اكثر من ثلاثة عقود على الاقل، وهذا يعود الى الوضع العام. الثقافة في مجتمع ما هي جزء من كل وبالتالي فان التراجع الذي حصل في المجال السياسي الايديولوجي وعلى مستوى الاحلام، احلام الوحدة والتنمية منذ حرب ١٩٦٧. هذا التراجع كان من الطبيعي ان ينعكس على المجال الثقافي.

لا بد ان نشير الى ان الازدهار الثقافي متوقف الى حد كبير على قدر الحريات الديموقراطية المتوافرة. فاذا غابت الحرية صعب على التفكير الحر ان يعبّر عن نفسه واشدد هنا على ان الثقافة في معظم الدول العربية او لنقل في كل البلدان العربية باستثناء المغرب كانت ولا تزال تحت اشراف شبه مباشر تمارسه الدولة عبر وزارة الثقافة او غيرها في الاجهزة الحكومية، وبالتالي فالدولة تفرض توجيهاً معيناً وتمنع اصواتاً معينة وتشجع اخرى حسب الظروف. وقد قلت باستثناء المغرب، لأن الثقافة عندنا هي تاريخياً، اي قبل الحماية الفرنسية واثناءها وبعدها هي ثقافة معارضة، اعني انها مستقلة عن الحكم. لهذا السبب واحياناً تفرض نفسها وتقدم ما يلزم من التضحيات. ولعل هذا يفسر ما يلاحظه بعض الاخوان في المشرق من ان الثقافة في المغرب تعرف ازدهاراً ما.

الازدهار والاستقلال

● اذاً انت تربط ازدهار الثقافة باستقلالها؟

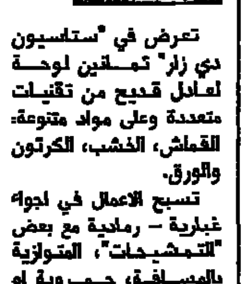
– اذا كان هناك من ازدهار فهو في الحقيقة نتيجة استقلال الثقافة عندنا، واستقلال المثقفين واعتمادهم على الجهد الفردي وعلى التطوع، وايضاً تحملهم ما ينتج ذلك من حرمان او من عقاب. واذا كان هناك تراجع في الثقافة العربية ولاسيما في الجانب التنويري منها فذلك يعود الى الوضع الذي شرحناه. ولكن هذا الوضع ليس قدراً. ومثال المغرب هنا ممكن ان يكون موضوع نظر وفحص، فاستقلال المثقفين وعدم اهتمامهم لمساعدات اعطيات الدولة جعلهم يكتسبون مع الوقت وبالنضال والتضحية والحق في التعبير واستيراد الكتب في أي شكل كان لتوزع مباشرة من الطائرة الى الاكشاك، واذا اعتمد المثقف على نفسه وتحلى بنوع من القناعة واعتز برأيه وتجنب التنازل عنه عند أية مضايقة فحينئذ يكون له شأنه. وهناك عبارة في المغرب تعبر عن التجربة المغربية تقول: "لا يمكن ولا يجوز الجمع بين شرف المعارضة وامتيازات الحكم".

● على مستوى الفكر السياسي العربي، يلاحظ ايضاً انكفاء واضح للفكر القومي وللسياسات القومية. اين نحن الآن؟

– الفكر القومي مثله مثل الفكر الماركسي، والفكر التنويري ذي الاصول الفرنسية، وفكر الاسلام السياسي، هذه الانواع من الفكر تدخل تحت اصطلاح الايديولوجيا. اي انها تعبر عن مطامح تمليها ظروف معينة. فهي احلام تنشد المدينة الفاضلة، ولكن بما هي محكومة بالشروط التي تنتجها وتفسح لممارسة الحلم فيها، فانها عندما تتغير الظروف تضمر وتتقلص او تتجمد وتدخل في ثلاجة.

فاذا كان الفكر القومي قد اثبت حضوره على قسم واسع من الساحة العربية السياسية والفكرية في الخمسينات والستينات مثلاً فذلك لأن ظروفاً موضوعية داخلية وخارجية كانت مساهمة ومساعدة. ونلاحظ حقيقة علمية وهي ان الظروف الملائمة والمساعدة لانضاج ظاهرة ما لا تكفي وحدها اذا لم يكن في الواقع الموضوعي ما يمكن ان يكون مثابة البيضة في عملية تحولها دجاجة. فنحن لا نستطيع ان نحصل على دجاجة الا في اطار الشروط الضرورية. ولهذا هناك عاملان في تقلص الفكر القومي. احدهما خارجي، اي انحسار المدى التحرري العالمي منذ اواخر الستينات، وما رافق ذلك من الهجمة التي قامت بها الدول ذات المصالح الامبريالية ضد بلدان العالم الثالث.

هذا العامل الخارجي ساعد العامل الداخلي على التفريخ. وما دمنا تحدثنا عن البيضة، فالعالم الداخلي يتمثل في كون "بيضة" الفكر القومي والسياسات القومية كان قد مرّ عليها وقت تكلست فيه موادها ولم تعد صالحة لا للتفريخ ولا قادرة على الاستمرار. واليوم، الوضع العربي في حاجة الى فكر قومي جديد يختلف تماماً عن التصورات والمفاهيم التي قامت عليها النظريات القومية القديمة.



محمد عابد الجابري، ظهور "الاسلام السياسي" نتيجة غياب الحريات الديموقراطية. (وسام موسى)

الوحدة

● ماذا تقصد وكيف؟

– الفكر القومي، فكر الوحدة العربية كان افقه في اواخر القرن الماضي وحتى اواخر الاربعينات من هذا القرن محصوراً في مصر وسوريا (الكبرى). بمعنى ان شعار الوحدة العربية كان من الناحية الجغرافية لا يستحضر المغرب العربي مثلاً، ولربما السودان واليمن والخليج. ما اريد قوله، وبعد سلسلة التجارب المعروفة، ان التفكير في القومية العربية بقي مشدوداً على مستوى الجغرافيا والتاريخ. ومستوى السياسة والاقتصاد الى ساحته الاولى فقط، اي من مصر الى العراق، فحصل تعميم لمعطيات هذه الساحة المحدودة على الساحة الكبرى الجديدة.

● ما هي أهم نتائج ما ذكرت؟

– النتيجة هي ان الدولة العربية الواحدة التي كانت مضمون الوحدة، اقصد شعار الدولة الاندماجية التي كانت رد فعل على التجزئة التي مورست في سوريا الكبرى والعراق. هذه الدولة الاندماجية اصبحت مضموناً لشعار الوحدة العربية من المحيط الى الخليج. وهذا حكم الكل بالجزء. ان هذا يعني غياب مقولة الاختلاف والتنوع غياباً مطلقاً عن الفكر القومي آنذاك.

● كيف تنظر في هذا السياق الى الدول – الكيانات اليوم؟

– اليوم نعيش وضعاً آخر. الدولة القطْرية اصبحت حقيقة دولية ونفسية وثقافية فضلاً عن انها حقيقة جغرافية وذات خصوصية تاريخية. وبالتالي، فان مفهوم الاقليم القاعدة غير مناسب نهائياً.

● الحريات والقواعد الديموقراطية هي ما يغيب في العالم العربي. كيف الوصول اليها، او الاخذ بها؟

– الحريات شيء ينتزع ولا يعطى. ولا بد من اجل ان يكون الانسان العربي حراً من ان يكون مستعداً لدفع الثمن. نحن في المغرب لدينا هامش كبير جداً من حرية القول على مستوى الصحافة والمجلة الفكرية، والاعلام، فضلاً عن الكتاب. هذه الحريات هي نتيجة مسلسل من المد والجزر استمر اربعين سنة. اي منذ الاستقلال حتى اليوم، وصحافة المعارضة في المغرب التي هي المعنية بالأمر انتزعت الحرية انتزاعاً بنضالها، وبالتضحيات التي قدمتها على مستوى السجون ، والاختطاف، والحجز المتكرر ودعاوى قضائية باسم القذف... كل هذا كان جزءاً من حياة الصحافة نفسها، وبفضله وتكراره بدأت الحكومة المغربية تألف وتعتاد هذا النوع من ردود الفعل، وبدأ الناس في المغرب ايضاً يألفون هذا النوع من التضحيات. ونحن اليوم دخلنا ما يمكن ان يمثل بالهدنة وبالتراضي والتوافق. اقول دخلنا فعلاً تجربة ديموقراطية نأمل فعلاً ان تكون طريقاً للخروج من النفق.

● اذاً انت تدعو الى الأخذ بالتجربة المغربية؟

– انا لا اقصد التجربة المغربية بذاتها ولذاتها، بل اقصد كون الحرية التي تسود ميدان التعبير في المغرب هي نتيجة صراع وتضحيات وتوافق وتراجع وتقدم.

● لماذا فشلت الليبرالية في البلدان العربية؟

– سؤال صعب ويحتاج الى تفصيل. ومعروف ان مصر شهدت مثلاً نوعاً من الليبرالية في الاربعينات وكذلك العراق وسوريا ولبنان والمغرب وتونس. لكن هذه الانظمة الليبرالية اجهضت والسبب الرئيسي في نظري هو سبب خارجي. اي المصالح الاستعمارية، ومقتضيات الحرب الباردة. وبعبارة اخرى، فالذي اجهض تجربة محمد علي في مصر هو نفسه الذي اجهض هذه التجارب.

● اذا كانت الاصولية وجهاً من وجوه فشل التيار القومي، وانتكاس تجربة التحديث والتطوير، فهي ايضاً حالة تؤدي الى الانقسام والاقتتال كما يحصل في بلدان عربية معروفة. ما هو رأيك؟

– اعتقد انه لا بد من الفصل بين عاملين في ما يخص "الاصولية" او الاسلام السياسي، الاول هو الظروف الاجتماعية والفكرية التي تنتج هذه الظاهرة. والثاني هو الغلو والتطرف الديني. وفي كل الايديولوجيات هناك دوماً موقع ما للتطرف والغلو، لكنه يقع في الهامش، او في الاطراف. لكن الامر يختلف تماماً عندما تنقلب هذه المواقع والبؤر الهامشية الى المركز لتهيمن وتصبح المظهر الرئيسي. والظروف الاجتماعية والاقتصادية هي التي تسمح او لا تسمح بهيمنة اقلية ما. ولو كان هذا الزمان هو زمان الماركسية لكان معظم هؤلاء الذين يناضلون في اطار الاسلام السياسي ماركسيين.

● في مجال التحديد الدقيق، لماذا هم اسلاميون؟

– من اسباب ظهور "الاسلام السياسي" وهيمنته هو غياب الحريات الديموقراطية، فلقد مورس الاقصاء على مجموعات واتجاهات منها الاتجاه الاسلامي حتى المعتدل منه، واصبحت الكلمة كلها للحزب الوحيد الذي هو حزب الحاكم. في البلدان ذات الحزب الوحيد الذي كان يحكم باسم القومية او الماركسية، او باسمهما معاً كان الطرف الاسلامي مقصياً. وعندما انهار الحزب الوحيد ونظامه كان من الطبيعي ان يكون البديل الجاهز هو ذلك الاتجاه الذي كان مقصياً ومقموعاً. من هنا نرى ان العلاج الوحيد لظاهرة الغلو والتطرف التي تمارس باسم الاسلام هو فتح المجال للجميع، بما فيه الاسلام السياسي نفسه ليتمتع بالحق في الانخراط في الحياة السياسية العامة وبالتالي فان النتائج ستتبدل حكماً.

هاشم قاسم

معرض

حلم شبه واقعي



من الاعمال المعروضة.



"وجوه الريف". (ل. غ.)

تعرض في "ستاسيون دي زار" ثمانين لوحة لعادل قديح من تقنيات متعددة وعلى مواد متنوعة: القماش، الخشب، الكرتون والورق.

تسبح الاعمال في اجواء غبارية – رمادية مع بعض "التمشيحات"، المتوازية بالمسافة، حمروية او بيضوية. وهناك تزييحات قماشية تم الصاقها على القاعدة، وجاءت لتقلب التوجه العام التجريدي للوحة او لتحويل الكتل اللونية، والمخفف وهجها، من تداخلاتها المتجاورة والمتلازمة، والتي تحد من ايقاعها المقفل لحركتها الداخلية. وقديح يبحث جدياً عن تجانس بين التناغمات وان كانت خطوطه مخفية تحت ميكليات هندسية تتضمن تمويهات متدرجة من الالوان الباهتة والمريحة حيث تم مسح وجهها لتبدو لماعة وشفافة. لا يرمي قديح الى اغراق لوحته في السردية بل يقوم بتفصيل مساحته الى تركيبات تكعيبية احياناً. ثم يبادر الى طمس مويتها الواضحة في اغراق بعض اقسامها في تجميع تكتلي يذوب فجأة تحت سطح منبسط جديد يعترض الانسياق الحجمي المسيطر.

حلم واقعي

الموضوعات والعناوين مشتقة من حلم شبه واقعي، لا علاقة للمنظر الطبيعي، او المنظر الليلي او زوايا المحترف، او الذاكرة الربيعية بما شاهدناه في "ستاسيون دي زار" فالاسماء ظرفية او مزاجية، او تعريفية. فقديح يعرف كيف يقطع لوحته البكر. يلامسها باللون الممهد والمكبوت والمموه ثم يؤكد الشكل الهندسي. ثم يلصق هنا وهناك اضافات دخيلة ولكنه يسارع الى افتعال تناقض باللون الجارح او العنيف ليطلا من جديد وراء لون مذنب ومضمون الوقع فيغلف به عندئذ المنطقة المعرضة للهجوم اللوني الصاخب ويدفنه تقريباً تحت تشكيل مثلث او مستطيل او مربع او مخمس الجهات. وكأن التركيب بنفس الاحتقان ويمنع الاستسلام الى مناخية لونية قد تفسد التوازنات المكونة من السطوح المتراكمة او المتجاورة او المتلازمة حتى بلوغ نوع من الرتابة البصرية.

والمعرض الذي يقام حالياً في "ستاسيون دي زار" يؤكد جدية عمل قديح الذي لا يزال يعمر تأليفه من دون تردد ويهدف ربما الى تكوين الفضاء الذي يسري فيه هواء طلق يتعرج ويستعمل الممرات اللونية حتى ينفذ اخيراً خارج اللوحة مصطحباً معه مجموعة من التساؤلات لا تنتظر اجوبة ولا تريدها.

لور غريب

لقاء في "مسرح المدينة" حول دعم السينما الأوروبية المتوسطية

تعقد عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلثاء طاولة مستديرة حول "ادوات دعم السينما الاوروبية المتوسطية" في مسرح المدينة وذلك في إطار مهرجان السينما الاوروبية الذي تنظمه بعثة اللجنة الاوروبية والسفارات والمراكز الثقافية التابعة لدول الاتحاد الاوروبي.

ويسبق ذلك مؤتمر صحافي تعقده ضيفة المهرجان الممثلة الرئيسية في الفيلم الهولندي سلالة انطونيا السيدة ولكه فان أملروي عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الثلثاء في المسرح نفسه.

ويشارك في المهرجان، بالاضافة الى السيدة إملروي، كل من: مدير برنامج "اوروبا سينما" السيد أريك بوارو، مديرة برنامج "اوريكا" للوسائل السمعية البصرية السيدة سيلفي فوربان، منتج فيلم "الحمام التركي" السيد باولو بوزورو، الموزع السيد غابريال خوري ومخرج فيلم "أشباح بيروت" السيد غسان سلهب.

كتاب

مِنَ الشعر الزنجي

الكتاب: "انطولوجيا الشعر الزنجي الافريقي".

المعد والمترجم: شربل داغر.

الناشر: "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، بيروت، ١٩٩٨.

ماذا نعرف عن الشعر الزنجي الافريقي؟ لا نعرف شيئاً ولم نقرأه الا ما ندر. نعرف فقط ايمي سيزير اسماً وقراءة (غير وافية) وليوبولد سيدار سنغور اسماً فحسب. في الانطولوجيا التي وضعها شربل داغر تقديماً وترجمة نكتشف عالماً كتابياً راقياً وغنياً، عالماً شعرياً متنوعاً اسلوباً وموضوعاً. لكن المفاجأة تقع عندما لا يكون القارئ مستعداً الا لقراءة شعر غريب عن الشعر العام المتداول، شعر يتكلم بلغة مختلفة، ربما بدائية – اسطورية، او لنقل لغة لا تمت الى مفهومنا ورؤيتنا الى العالم بصلة، وما هي المفاجأة عندما نرى انفسنا امام كتابة قريبة من ثقافتنا رغم "زنجية" هذا الشعر!

وسرعان ما يفهم القارئ ان الزنجي الذي نقرأ له في هذه الانطولوجيا هو في النهاية قادم من ثقافة نعرفها، الثقافة الفرنسية. فغالبية الشعراء الذين اختارهم شربل داغر ينتمون الى الثقافة الفرنسية، فرنسا البلد او فرنسا الاستعمار. انهم من جغرافيات مختلفة، لكنهم افريقيون في الاصل البعيد، في العرق واللون والجغرافيا الأم، فرنسيون في اللغة المحكية والمكتوبة، كونيون في الثقافة – الفكر.

ازدواجية غنية

كل هذا يشكل ازدواجية تغني الشاعر منذ نشأته الاولى، بل منذ ولادته. فهؤلاء الشعراء الزنوج الذين جمع شربل داغر اصواتهم المتناغمة والمتفردة في عمل توضيحي مهم، يتميزون بابعاد قد لا يملكها شاعر فرنسي صافي الاصل والانتماء واللغة والفكر والارض. اولئك الزنوج "يتمتعون" بتجربة انسانية عميقة وفريدة. فتاريخهم وارضهم الاصل ذاكرة ابدية وحنين لا يشفى. ويقيني ان ذاكرتهم واحدة مع زنوج البرازيل وكوبا والولايات المتحدة الاميركية وكلهم اتوا بعذابهم وجروحهم وشوقهم الى الارض والقبيلة والى ما هنالك... ونأمل ان تأتي لاحقاً انطولوجيات حول الزنوج غير الفرنكوفونيين.

الشعراء الذين ترجمهم شربل داغر يحملون في مفرداتهم وصورهم، على اختلاف تقنياتهم، كماً هائلاً من العذاب المنطوي على ازدواجية وعنفوان في آن واحد. فهذه الممارسات الكتابية المتفاوتة الاعماق والابعاد قيلت بصوت عال، بنبرة جارحة، بفكر حر ومستقل، بثقافة واسعة كما سبق وذكرنا. ما ان يبدأ المرء بالقراءة يشعر على الفور انه امام لغة شمولية ومتفوقة وامام تقنيات جديدة، اعني عميقة في الخبرة الكتابية والاحاسيس المعيشة. فتتفاوت الاشكال بين المكثف – المشذب – المقتصد والقاسي – المنكفئ على جوانية مغلقة، وبين الخطابي – المباشر – الايديولوجي والمتدفق – اللامع – الحيوي. سنغور وسيزير ينتميان الى هذا النمط.

اذا كان هذا الشعر "قيد التكوّن والانشاء" كما يقول داغر، فانه كذا على الصعيد التاريخي – الزمني. اما على الصعيد اللغوي فهو واكب الثقافة الراهنة وعبر عن فكرها من خلال خصوصية مضمونه.

صباح زوين

وفاة النحات الفرنسي سيزار بالداشيني

ممجِّد النفايات الصناعية وخردة الحديد



بالداشيني واحدى منحوتاته المصنوعة من خردة الحديد.

توفي النحات الفرنسي سيزار بالداشيني عن ٧٧ عاماً، اثر اعتلاله الطويل بمرض السرطان، في منزله بباريس، الاثنين الماضي.

ولد النحات الراحل في ١٩٢١ من اب توسكاني وام مولعة بمايكل انجلو. درس في معهد الفنون الجميلة في مارسيليا وهو في الخامسة عشرة، لكنه ما لبث ان ترك المعهد واستقل مع والده.

في ١٩٥٣، يجرب بالداشيني الذي اشتغل على الجبص والحديد، استخدام الرصاص المضغوط، الحديد والسيراميك، وتنفيذ اعماله الاولى.

ومنحوتاته "البكرة"، "السمكة"، "فينوس الصغرى"... جعلته سيد هذا النوع من العمل، ولو اعلن تأثره بيكاسو وبرانكوزي وريشير.

اقام معرضه الاول عام ١٩٥٤ لكنه انضم في الستينات الى جماعة "الواقعيين الجدد" وبمجد جمال "النفايات الصناعية".

ويحقق في بينال البندقية ١٩٩٥، جداراً من ٥٢٠ طناً ضخماً من اكسسوارات السيارات وقطعها. التكريم الاخير له كان الصيف الماضي في حديقة "مؤسسة جينادا" حيث كانت تعرض له اعمال عديدة.

رحل بالداشيني "صاحب النظرة المتجددة دوماً" الى الاشياء والاشكال والنحت، كما وصفته بعض وسائل الاعلام.

هامش

قابيل وهابيل

– ١ –

ستة من العاطلين يتزعمهم تاجر مسلح اسمه قابيل، اثناء سيرهم بعد تعاطيهم المخدرات اعجبتهم صبية في الرابعة عشرة، طالبة في المرحلة الاعدادية، تقف مع شقيقها المجند البالغ من العمر اربعة وعشرين عاماً، على محطة قطار. اشهروا في وجهيهما المطاوى والسنج وهددوهما بالقتل ان لم يسيرا معهم في هدوء خارج المحطة. اصطحبوهما الى منطقة نائية بالطريق الزراعي المجاور، انهالوا على الشاب ضرباً للتخلص منه والانفراد بالفتاة، حاول مقاومتهم، قام اثنان منهم بشل حركته وتقييده، اصاباه بجروح في صدره ورقبته وساقيه وكدمات بالوجه ونزف بالانف، تناوب الاربعة الآخرون الاعتداء على شقيقته امامه حتى اصيبت بنزف حاد فضلاً عن تجمعات دموية في الوجه والرقبة، كما قاموا بسرقة حافظة نقود الشاب وساعة يده وخاتم ضحيتهم المفزوعة وسلسلتها الذهبية، وتركوهما وهما اقرب الى فقدان الوعي.

– ٢ –

كان الشاب – اربعة وعشرون سنة ايضاً – يشارك في حفل زفاف صديقه، انطلقت رصاصة طائشة من احد المدعوين تعبيراً عن فرحته. اصابت الطلقة رأس الشاب وانفه، اسرع به اهله الى المستشفى، استخرج الاطباء خمس شظايا من جبهته، وتجويف الانف وما بين العينين واوقفوا النزف. نفذت شظية بين خلايا المخ تعذر اخراجها، تسببت بورم العين اليمنى واحساس الشاب بصداع شديد متواصل في الرأس. تم عمل اشعة مقطعية على المخ، اتضح ان الشظية في منطقة اتصال بين الشريان السباتي الايمن المشترك والتجويف الكهفي للمخ تسببت بحصول ثقب بين الشريان والوريد. الثقب ادى الى ارتفاع ضغط الدم في الشريان ومنه الى الوريد. الوريد لم يستطع مقاومة الضغط العالي، تمدد خلف مركز الابصار، جحظت العين وتسبب بصدور ضربات تسمع هي سبب الصداع العنيف وضعف في الابصار يشبه العمى، وقصور في الدورة الدموية في نصف المخ الايمن.

التحاليل على الشريان السباتي حددت مكان الثقب او الناسور الذي تكمن فيه الشظية. تحت مخدر موضعي تم ادخال قسطرة من شريان الفخذ الى الشريان السباتي بالرقبة عند قاع الجمجمة. باستخدام الاشعة التلفزيونية امكن العالم الشاب الدكتور هايل الدكتور ادخال قسطرة اخرى لا يتجاوز قطرها نصف المليمتر في مقدمتها بالون دقيق ذو محبس بنفس الدقة عند رقبته، استطاع الطبيب – بدربة لا تقل دقة – ادخاله بدوره الى الثقب المتناهي الصغر حيث يلتقي الشريان المقطوع بالوريد المقطوع. نفخ الطبيب البالون تدريجاً وبحرص بالغ وطريقة محسوبة حتى سد الثقب تماماً دون اغلاق الدورة الدموية للمخ.

العملية استغرقت ساعتين توقفت بعدها الضربات مصدر الصداع، انخفض الضغط تدريجاً داخل العين حتى عادت الى حالتها الطبيعية. فصل الطبيب – الانسان الفنان – القسطرة عن البالون. ترك البالون في مكانه...

– ٣ –

القصتان نشرتهما احدى الصحف اليومية في يوم واحد في نهاية القرن العشرين، برغم ذلك فان اولاهما حصلت في ليل اسود والاخرى في نهار ابيض.

يوسف الشاروني

● يوسف الشاروني من ابرز الروائيين والقاصين المصريين المعاصرين.

اصدارات

"الفارابي" إصدارات منوعة

جعبة "دار الفارابي" الاخيرة وفيرة ومتنوعة من شعر، الى قصة، الى نصوص درامية ومسرحية، الى تأملات، الى فلسفة وفكر.

"قمر الثلج على النارنج" ديوان شعر لمحمد العبدالله، يجمع فيه قصائد بالفصحى ٣٣، وبالعامية ١٣، ومن عناوينه: طواحين، صباح قانا، مقالق الهواء، باذنجان، جوافة، ابآما، انفصال، الى آخره.

"انتحار عنتر" اقاصيص وكتابات ساخرة لناجي بيضون. وفي المقدمة محمد دكروب: "الانتقال العفوي، من المقالة الحوارية الى الاقصوصة الساخرة وما يشبههما، يحمل معه مواصفات وخصائص واشكالاً تملك حريتها، كما تحمل "قوانين" منفتحة لا تتقيد الا بأصالة السخر، وبأغراض الاضحاك وفنية صياغته ايضاً".

من عناوين الاقاصيص: "منشار الناشرين"، "التعايش السلمي مع الكلاب"، "التكنولوجيا ونخب الحمار"، "ثاني اوكسيد الضرائب"، "الكساد وسوق النضال".

يقع الكتاب في ١٩٣ صفحة من القطع الوسط.

عاصم الجندي

"الاغتيال" سيرة روائية لعاصم الجندي، يحكي فيها حادثة اغتيال تعرض لها المؤلف عام ١٩٨٠. وقد بدأ كتابتها ما ان افاق من "الكوما". ويستعيد عاصم الجندي شريط حياته وذكرياته الى "امست بعيدة عن السبيل" وعلى وقع "ساعة الرمل" يجوب "المنافي البعيدة"، "افريقيا، حلم غريب لن يتكرر". ويحاصره "الاجتياح" الاسرائيلي لبيروت، ويحاصر معه "خيول شاردة في شوارع بيروت"...

الرواية في ١٧٣ صفحة من القطع الصغير.

هدوء حذر

"هدوء حذر" مجموعة قصصية لحمزة عبود، تحتوي على ٢٢ نصاً: رجل المحطة، النقاء النفق، الحب والسمكة، السقوط والتمثال وحمار الوحش، شيء من الندم، خطة عقارية، قبل العشاء الاخير، اي حرب، المأخوذ، الرجل الذي اكتئل...

كتابان لجواد الاسدي: "الموت نصاً – حافة المسرح" و"خشبة النص – نصوص درامية"، الاول تختزل نصوصه علاقة المسرح بالحياة، الحياة بالمسرح من زاوية التفاصيل اليومية التي تشكل في مجملها مناخاً سردياً مطعماً بكثافة الحس الشعري الوجداني التفجيعي.

وهو في ١٦٥ صفحة من القطع الوسط.

اما نصوص الكتاب الثاني المسرحية الدرامية فمرفوعة الى عري متشظ واستبسال في الحريق لازاحة الستار عن مستقبل يحتشد ابطاله بالاقنعة والليس وتدوين الالم باعتباره زهرة العالم.

الكتاب من ١٩٣ صفحة من القطع الوسط.

"بيان الاطياف" لنديم نجدي تعالج دراساته العشر "اطياف ماركس" و"تفكيكية ديريدا" طرحاً اشكالات اولية، بصيغة اسئلة مصيرية، ولاسيما بالنسبة الى الماركسية: هل تستعيد الماركسية فلسفتها؟ والماركسية فلسفة معارضة، ام نظرية سلطة؟ الصلة ما بين الفهم الايديولوجي والفعل السياسي؟ هل انتفت الحاجة الى الاشتراكية؟

الكتاب في ٣٠٠ صفحة من القطع الوسط.

"التعريف المبسط للشريعة الاسلامية" لرضية احسان الله، نص المحاضرة التي القتها في جامعة عدن ١٩٩٣ – ١٩٩٤، تعرض للمعنى اللغوي للشريعة، ولاحكامها التكليفية، واسسها ومبادئها ومقاصدها، والقواعد الكلية، ومصادرها، وتاريخها.

الكتاب في ١٨٦ صفحة من القطع الوسط.

"المال القوي والحب" لفرنسوا فوركيه، ترجمة د. سناء ابو شقراء، تأملات في تطور بعض القيم في حياة المجتمع وتطوره. تنطلق من سؤال، هل صحيح ان التبادل السلعي قد اجتاح كل شيء في المجتمعات الغربية؟

ويرافق هذا السؤال سؤال آخر، هل الديموقراطية هي التي تمنعنا من الاخذ في الاعتبار المستقبل البعيد؟ ام ان غياب المشروع المجتمعي المبني على القيم المشتركة هو الذي يمنعنا من ذلك؟

الى سؤال ثالث، هل تشكل الدولة والسوق مفهومين متنافسين لتنظيم المجتمع ام انهما متكاملين ومتلازمين دائماً؟

ويقع في ١٤٣ صفحة من القطع الوسط.



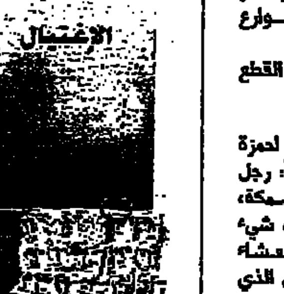


غلاف "قمر الثلج على النارنج".





"خشبة النص" لجواد الاسدي.



"الاغتيال" لعاصم الجندي.



مجتمعون للأخلاقيات وحقوق الانسان
أين السلام والعدالة والحرية؟


بيار كوبير وجورج كوكودجيان وسمير الضاهر ودليل بوبكر وجان – ماري دابيه ووليم بورتر.
جانب من الحضور: النائب مروان فارس والنائبة نايلة معوض والوزير الدكتور ميشال موسى، الدكتور اسعد دياب والمطران يوحنا الحاج والمطران نبيل العنداري. (سامي عياد)

"اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان" عنوان المؤتمر الدولي الرابع الذي افتتح امس في قصر الاونيسكو ورعاه رئيس مجلس الوزراء سليم الحص ممثلاً بالوزير الدكتور ميشال موسى، بدعوة من منظمة الامم المتحدة في لبنان والاتحاد الدولي من اجل السلام وحقوق الانسان.

وحضر المطران نبيل العنداري ممثلاً البطريرك الكاردينال نصر الله بطرس صفير والمطران يوحنا الحاج والنائب مروان فارس والنائبة نايلة معوض ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

ومن الحضور المشاركين في الافتتاح رئيس المؤتمر والرئيس المؤسس لمنظمة الامم المتحدة في لبنان سمير ميشال الضاهر ورئيس المؤسسة الاسلامية للجامع في باريس الشيخ دليل بوبكر والمدير العام للتربية نقولا الجمال وممثل الاونيسكو جورج كوكودجيان والسفير جان – ماري دابيه ورئيس الفوروم الدولي للاتصالات وليم بورتر وبيار كوبير.

النشيد الوطني، ثم تقديم لرضا صالح ان الطريق ما زالت طويلة امام المسؤوليات والمهمات لاحقاق اعلان حقوق الانسان في العالم.

الى كلمة رئيس المؤتمر الضاهر، ومما قال: "اين نحن اليوم بعد مضي ٥٠ عاماً على اعلان حقوق الانسان؟ ١٤ مليوناً من القتلى ابان الحرب العالمية الاولى و٣٨ مليوناً ابان الحرب العالمية الثانية. واليوم نصف شعوب العالم يعاني الحرمان وتعديات خطيرة على حقوقه الاساسية. ما يقارب ١٫٣ مليار نسمة يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم. فأين السلام والعدالة والمساواة والحرية؟

(...) ان حماية حقوق الانسان وتعزيزها ضرورة اخلاقية تعزز الكرامة للجميع وتضمن الحقوق الاساسية للرجل والمرأة".

وتلا كوكودجيان رسالة المدير العام للاونيسكو فديريكو مايور. قال ان من مهمة الاونيسكو تقديم اطار عالمي لصراع يعني كلاً منا اليوم، لكنه يتضمن مسؤوليتنا تجاه الاجيال القادمة. ثمة تقدم سريع في مختلف مجالات الحياة ومستقبل الانسانية.

وشدد على اهمية اخلاقيات علم الاحياء التي تعترف بالتقدم العلمي في ظل المحافظة على كرامة الانسان وحقوق الناس.

الى كلمة الشيخ بوبكر الذي عرض لتجربة الاسلام في اوروبا وخاصة في فرنسا، حيث احترام للقوانين المرعية، رغم ان الاسلام يشمل الدين والدنيا.

وكانت كلمة للجمال دعا فيها الى ضرورة التخفيف من الالام البشرية.

الى كلمات بيار كوبير ووليم بورتر وجان – ماري دابيه.

وختاماً كلمة الوزير الدكتور ميشال موسى، مما قال انه "لا يكفي ان تصرح الدول بحبها للسلام وهي تضرب حقوق الانسان (...) ان سلوك طريق تحقيق حقوق الانسان هو الكفيل بالوصول الى السلام الداخلي والسلام الخارجي".

حقوق الانسان وأي إعلان للآتي
وفنانون يتغذون بايحاءات ويجسّدونها

خمسون عاماً على اعلان شرعة حقوق الانسان ذكرى يتوجها العالم بالكلام الكثير والمنجزات القليلة التي قلما ترى النور. وتبقى بعد حلاوة العيد ووعوده مرارات تمضغها الانسانية البائسة في دوامة جفاف ايام تفتقر الى العدل والحق بقدر افتقارها الى الرغيف.

ثلاثون مادة هي كالصلاة ان قرأناها في سرنا، تفاعلت معها مجموعة فنانين وفنانات من الشباب المدركين الكم الهائل من الجوع، جوع الروح والجسد.

بشعار "اي اعلان للقرن الواحد والعشرين" صمموا بالرسم بالكلمة، بالبناء، صرختهم الواعية. من فلسفتهم الفنية وديناميكية جرأتهم في قول كلمة الحق، كانت ابتكاراتهم فرشت على طبقتين من اسباس S.D في بناية داغر (جادة شارل حلو)، بالتنسيق مع وديع صفي الدين وسرج سيروف وكارين وهبه، وقرب كل قصيدة او لوحة او مركب كلمة معبرة فما أجمل ان نستمع الى شوقي يوسف يقول: ألم يكن هناك انسان قبل هذا الاعلان؟

على مدخل المبنى تستوقفنا قصيدة للشاعر الشاب آلان طاسو تقول:

"حقوق الانسان!
بالامس كنا نجففها
بالورق النشاف
ثم خرجت بنودها من الكتب
لتتوزع على الحيطان
لتغدو حيطاناً ازاء الظلم
اليوم حقوق الانسان
تكتب على الارض
يدوسها الكبار"

على جدار يمر شريط مصور لريتا عون وجهها يملأ الشاشة. تملأ الكوب ماء وتشرب ولا ترتوي، بين كوب وآخر تقول: "أشرب، أبكي، أشرب/
في تعميمي هذا العمل الوحداني/
لطالب لاجلي، لأجلنا/
عطشي – عطشنا – ان ارشف
ان اكون اسفنجة.

المركبات مختلفة لكل فنان مزاجه وتطلعاته وثورته في بنائها ومحورها واحد: الانسان.

ايلي كرم شاعر ومخرج سينمائي وممثل كذلك ونادين توما المخرجة معاً صنعا الفصول الاربعة من مادة فلسفية وفي انجازها حنان وطرافة، في معانيها دفاع عن الحرية، عن معرفة الذات وابداعها وقوتها.

اوليفييه غريدزنسكي وضع منحوتة خشبية على مساحة تربة وكتب شعاره، قبل المطالبة بحقوق الانسان فلنطالب بحقوق الارض.

ندى يمين وزعت وجوماً من الورق كمت افواهها بجنازير.

مايا ابي زيد غريدزنسكي صنعت جدرانية من حبات السوس تلميحاً الى الطفولة المفتقرة الى سكاكر وحلوى. وسرج سيروف صنع اكليلاً يعاكس فكرة الموت. وبيتر عبدالله تصور بهرم زجاجي ونافورة ماء في داخله وحوله دراجة طفل واخرى عتيقة، ماكنة الوقت. وفي المعرض سيسيل مهنا ووسام نعوشي وجان – مارك نحاس ونيللي شمالي ونبيل حلو وسامي بصبوص وجاكو ريستيكيان وجميعهم التقوا حول فكرة وفوق رؤوسهم ارغفة تتدلى لمح اليها الثنائي سيسيل مهنا ووسام نعوشي بكلمة: حقوق الانسان = خبزنا اليوم فوق رؤوسنا.

وتعود في نهاية المطاف نادين توما وجدرانيتها الملأى بصور لاطفال حثتهم هي على التقاطها، اذ جهزت اطفالاً محرومين بآلات فوتوغرافية وطلبت منهم وحياً ولقطات في يومياتهم.

صور بعدسة اطفال. (م.م.)

مي منسى

جحا وقّع "فرح أنطون"

جحا يوقع كتاب "فرح انطون". (سامي عياد)

وقع الكاتب ميشال جحا مؤلفه "فرح انطون" امس في جناح دار رياض الريس للكتب والنشر، في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب.

الكتاب في ٢٦١ صفحة من القطع الوسط، بين دفتيه حياة فرح انطون (١٨٧٤ – ١٩٢٢) وفيه "فرح انطون صحافياً"، "فرح انطون وابن رشد"، "فرح انطون والشيخ محمد عبده" و"فرح انطون في اميركا". اضافة الى نصوص مختارة لفرح انطون. ويوضح جحا تسليطه الضوء على فرح انطون بانه من رواد النهضة العربية، عمل في الصحافة فأسس مجلة "الجامعة" في الاسكندرية عام ١٨٩٧، فأصدر منها سبعة مجلدات.

وفي ١٩٠٦، نزح الى نيويورك حيث تابع اصدار "الجامعة"، ولم يلق نجاحاً فعاد الى مصر الى الصحافة والتأليف الى ان توفي عام ١٩٢٢.

ويضيف: "الى كونه صحافياً بارزاً، هو كاتب اجتماعي وصاحب فكر فلسفي وكاتب روائي ومسرحي وشاعر وأحد كبار رجالات النهضة الادبية والفكرية".

العناية بالطفل والام

مع موسم الخريف لجمعية العناية بالطفل والام الذي بدأ بذكرى الاسراء والمعراج وبعده ندوة ترقق العظم، اقامت اليوم جمعية اللقاء الكبير في الغداء العائلي التقليدي لها. وشاركت بعض السفارات العربية والشرقية والغربية بتقديم الطبق الوطني لكل بلد في حضور قرينات السفراء.

مسيرة من المعاقين في صور
والهيئات الأهلية تصدر نقاطاً

صور – "النهار":

مع اليوم العالمي للمعاق وبشعار "تحرير المعاق من القيود الاجتماعية واجب وطني وتضامنا مع قضيته" وبدعوة من منتدى صور الثقافي وجمعيات المعاقين في لبنان، جالت في صور مسيرة من المعاقين والمقعدين شارك فيها العشرات من كل الاراضي اللبنانية.

وانطلقت من امام منتدى صور الثقافي حتى ثكنة الشهيد بنوا بركات العسكرية وكان في استقبالها قائد اللواء الثالث العميد الركن كميل عطا وكبار الضباط.

وسلم احد المقعدين الى العميد عطا العلم اللبناني وأنشد الجميع كلنا للوطن.

ورحب العميد بالمسيرة وجميع المشاركين وقال ان هذا العلم الذي ترفعه يد المقعد والمعاق هو اكثر عزة وصموداً وكرامة. وتمنى اعطاء المعاق والمقعدين حقهما الكامل في المجتمع والاهتمام الزائد وخاصة في هذا العهد الجديد عهد الجميع.

ومن الثكنة انطلقت المسيرة الى صور حيث أضاءت الشموع وتقدمتها الفرقة الموسيقية لكشافة الجراح، وانتهت امام مركز المنتدى حيث تلا محمد الزين رئيس المركز النهاري للمعاقين بياناً من الجمعيات الاهلية المشاركة في مسيرة العلم اللبناني مع اليوم العالمي للمعاق وفيه:

"اولاً: علينا ان نحث المجتمع الدولي على الضغط على اسرائيل لرفع الاحتلال عن ارضنا. واستمرار الاحتلال يعني مزيداً من الخراب والتدمير والتهجير وفيضاً من الاعاقات.

ثانياً: ان الحق المكتسب والمشروع في المقاومة، والذي نصت عليه كل الشرائع العالمية يجب الا نتعاطاه على المستوى الذي نتعاطى به طغيان المحتل.

ثالثاً: مؤازرة المقاومين والاسرى المحررين وخاصة المعوقين منهم لأجل نيلهم لحقوقهم المشروعة وتفعيل دورهم الطبيعي في المجتمع. فمن اعطانا كرامتنا لا يجوز ان نبادله اللااهتمام واللامبالاة ونمنعه من حقه في الوجود الفاعل والكريم.

رابعاً: نطلب من عهدنا الجديد، وكلنا ثقة ان يولي قضية المعوقين الاهتمام الكافي الذي تستحقه من حيث هي قضية وطنية اساسية تخص الانسان في وجوده. ان هذا الاهتمام الذي طالما انتظرناه منذ سنوات خلت يكرس للمعوق حقه الشرعي في المواطنية فعلاً. لذلك نناشدكم اقرار اقتراح قانون المعوقين التوجيهي وانكم حكومة لا يمكنها الا ان تهتم بشأن الناس يكونها من الناس، وتعاني معهم هم القانون الذي اغفل بته في السنوات الاربع الماضية.

خامساً: نتمنى التعامل مع قضية المعوقين في الاطار الانساني السليم، وعدم حشرها في أتون الخلافات السياسية المستعر، وهنا نتوجه نحو زملائنا المعوقين في المخيمات الفلسطينية، فمن الثابت والمؤكد لدينا ولديهم، وايماناً منا بقضيتهم، ان موضوع التوطين ليس في اذهاننا جميعاً، لذلك فهو لا يمكن ان يكون العقبة في اي تعاطٍ، لذلك يجب الالتفات الى قضاياهم ومد يد العون والمساعدة اليهم. فالانسانية لا تلتفت الى الجنسية".

جلول: الجندي المستعرب" هنا

باريس – بيار عطاالله:

في سلسلة نشاطات مهرجان "لبنان... الضفة الاخرى"، وقع الزميل فيصل جلول في معهد العالم العربي كتابه الجديد "الجندي المستعرب" في حضور "بطل" كتابه المستشرق مكسيم رودنسون الذي بدت الغبطة على محياه وهو يوقع بالعربية الى جانب المؤلف اللبناني لجمهور من الديبلوماسيين والمفكرين والصحافيين العرب واللبنانيين. ومنهم: مدير الجامعة العربية في باريس السفير محمد طرابلسي وسفير لبنان ناجي ابي عاصي وسفير السودان الفضيل التيجاني وسفير سلطنة عمان في الاونيسكو موسى بن جعفر وممثلون لسفارات اليمن والامارات وليبيا، ومن الحضور ايضاً المفكر التونسي العفيف الاخضر والرسام اللبناني الكسي برليان ومدير الشؤون الثقافية في معهد العالم العربي في باريس بدر الدين عرودكي وغيرهم.

وقال جلول: "يجد القارئ في صفحات الكتاب بعضاً من مرويات المستشرق الفرنسي مكسيم رودنسون عن لبنان وسوريا خلال السنوات بين ١٩٤٠ و١٩٤٧، خاصة ما يتصل منها بالاستعمار الفرنسي وبالصراعات الفرنسية – الفرنسية خلال تلك الفترة، كما يجد ملاحظاته حول الادارة الفرنسية في لبنان وسوريا وموقفه من نشوء الدولة الاسرائيلية وضحاياها الفلسطينيين والعرب. وامل ان يكون هذا الكتاب تحية ذات "مفعول رجعي" لمستشرق قاوم مغريات الارتقاء الاداري والمعنوي واستخدم المعرفة بطريقة مفيدة للعرب توصلاً الى تحديد افضل للحقيقة، فكان هذا الكتاب مثابة تعبير عن الاحترام لجهده".

في "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢" ، عين المريسة EXPO BEIRUT

Nina Jidéjian

L'ARCHÉOLOGIE AU LIBAN

L'ARCHÉOLOGIE AU LIBAN

ÉDITIONS DAR AN-NAHAR



معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢ ، عين المريسة EXPO BEIRUT

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "بمنأى عن النظر" (ثريلر اسود من سوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز. إخراج ستيفن سودربرغ).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد يهاني في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي اليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمأسيها. ودلالة الى اميركا منحدرة تموت. إخراج ردفورد نفسه).
٣ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللاذعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم. مع جيم كاري وإد هاريس. إخراج بيتر وير).
٤ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش. إخراج إيفان رايتمان).
٥ – "إنقاذ المجنّد رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة. مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٦ – "ارماغيدون" (الحياة على الارض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين "المحظوظين" شريط محاكم ومؤثرات صخب للمخرج مايكل باي. مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى تثير الرعب الحقيقي).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "أجنحة الرغبة" البديع للمخرج، مع نيكولاس كيدج. إخراج براد سيلبرلينغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "اسطورة مدينية" (رعب وجرائم قتل على السنوية الاميركية السائدة. إخراج جيمي بلانكس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة. مواهب واستيهامات. مع جيريمي أيرونز ودومينيك سوان. إخراج أدريان لين).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوفني وجيليان أندرسون. إخراج روب بومان).
٢ – "اسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل. مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز. إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة. إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون توروتورو).
٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري. إخراج جيريماي شيشيك).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما احتضرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).
٢ – "مولان" (راجع برنامج ابراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج لاسابيس).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "إرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).

● لاسابيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف ممسوس يرعب جيرانه. إخراج غريغ آر ماكلين).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يعامر).

● لاس ساليناس (ت ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٤-٣-٠١/٣٧١٩٦٢):
– "مشاحنات" للكاتبة الانكليزية كاترين هايس، اخراج الدكتور هناء عبدالفتاح. الساعة ٨٫٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، ريز"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨٫٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧٫٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨٫٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١٫٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩٫٠٠ صباحاً حتى ٥٫٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحا الى ٦٫٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحاً الى ٦٫٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحا الى ٦٫٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠٫٠٠ صباحا حتى ١٫٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤٫٠٠ عصراً حتى ٧٫٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، اليوم، لا تعرف كيف تتخذ قرارك وتشعر بالروتين. تفضل السفر للتغيير.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا تسرف في تبذير المال، برغم عناية الفلك قد تكون الخسارة مادحة احياناً.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، حتى لو لم تشعر انك على طبيعتك المعتادة، تتوصل الى التعبير عن نفسك بشكل مفهوم وهذا افضل من لا شيء.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، المساحات الواسعة تقلقك لم لا تمارس الرياضة وتتجاوز الفراغ الذي تشعر به؟
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، حالتك المادية جيدة. انه الوقت لتفكر في الآخرين في فترة الاعياد.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، حبك لاظهار السلطة امام زملائك في العمل، تجعل من حولك مستائين.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تضيع فرصة ان تكون مشهوراً اليوم انما لا تبالغ.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢)، ينتهي الاسبوع ولعملك مؤجلة استفد من العطلة واسرع في انجاز ما عليك.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١)، جهودك المبعثرة في أمكنة مختلفة تبعد عنك فرصة الابداع الذاتي. عليك اتخاذ قرار مهم في العمل قبل عطلة الاعياد.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢)، واحد من مشاريعك الخاصة سيتحقق له النجاح في المستقبل القريب وتجد نفسك مكتفياً على الصعيد المادي.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط). تشعر ببعض الراحة النفسية، حافظ على توازنك حتى لا تتعرض لمزاج عصبي كالامس.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، دع تخيلاتك القديمة جانباً وانتبه ان فرصاً حقيقية ستعرض عليك وهي اكثر واقعية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٠٥

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢		■							
٣				■					
٤			■						■
٥					■	■		■	
٦	■								
٧				■					
٨		■			■				
٩						■			

افقياً:
١– الارض الجرداء – صاح التيس. ٢– الطبيعة التي جبل عليها الانسان. ٣– انقطع عن الحركة – غيرته الشمس وسفعت وجهه. ٤– شرب – وضوحه. ٥– تتغير. ٦– فنيتم – حرف جر. ٧– نسج – نازعت وجادلت. ٨– ادراك الروائح – امر صعب. ٩– الحاج – اصلح الكلام وازال عيوبه.

عمودياً:
١– الفسحة – بعث وساق. ٢– جنب الدابة اليه باللجام لتقف. ٣– حفظ – الخصر. ٤– فك – حبائل الصيد – اسم موصول. ٥– كشف صداه – نصف شائخ. ٦– ربح حارة – جرى. ٧– يوجب – وقاية العرض مما يعيبه. ٨– براه (العود) – بعيد القعر. ٩– فعله (الامر). قبل النصيحة.

حل شبكة امس

افقياً:
١–الدبيحة. ٢– المسامحة. ٣– يا – حمحكم. ٤– حلم – رد. ٥– يفحمه. ٦– مادحة. ٧– صادت – مرطب. ٨– دج – ثم – زنج. ٩– الدعابة.

عمودياً:
١– اريحي – صدح. ٢– الفلاح. ٣– فا – مج. ٤– بل – مستلل. ٥– ي س ض – هل – مد. ٦– حمم – لم. ٧– ة ا غ – لحرزا. ٨– دكر – تطنب. ٩– يتمدح – بحث.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انني – انتظرك – بفارغ – الصبر – وارجوك – بل – اتوسل – اليك – ان – تأتيني – فارغا – الا – من – نفسك – الملأى – طيبة – ومحبة – والسلام – عليك – وعلى – كل – من – في – بيتك – المقدس – وقلبك – الطاهر.

ا	ن	ت	ظ	ر	ك	ن	ف	ا	م	ت
س	د	ق	م	ل	ا	ف	ع	ت	ا	ا
ا	ل	ص	ب	ر	ا	س	ل	و	ل	ت
ي	ا	ل	ي	ك	ن	ك	ي	س	س	ي
ا	ن	ن	ي	ك	ة	م	ك	ل	ل	ن
ى	ا	ا	ي	ل	ب	ن	م	ن	ا	ي
ا	ل	غ	ف	و	ي	ا	ل	ا	و	ر
ل	ط	ر	ى	م	ط	و	ب	ي	ت	ك
م	ا	ا	ل	ح	و	ق	ل	ب	ك	ب
ل	ه	ف	ع	ب	ب	ف	ا	ر	غ	ل
ا	ر	ز	و	ة	ك	و	ج	ر	ا	و

الكلمة: مطربة عربية

السابقة: بيدبا

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	ح	ج	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
خ	د	ذ	ث	ت	ص	ض	ط	ذ	د	ذ
س	ذ	ز	ر	ش	س	ز	ر	ظ	ع	ر
ش	ص	ذ	ل	س	ش	ص	ض	ع	غ	ز
ظ	ط	ض	ر	ز	ع	ظ	ط	غ	ف	س
ع	غ	ف	ق	غ	ف	ق	ك	ف	ق	ش
غ	م	ل	ك	ن	م	ل	ك	ق	ك	ص
ف	ن	م	و	هـ	ل	ن	هـ	م	ل	ض
ق	ك	هـ	ل	و	و	م	ق	ف	ن	ط
ك	ل	م	ن	ي	هـ	ل	ك	غ	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

في الاصلاح والتغيير

استقرت عملية تواصل مراسم التسليم والتسلم بين الوزراء السابقين والوزراء الجدد.

وبذلك انتهت عملية نقل الصلاحيات.

وهذه العملية كان لا بد منها ليتم انتقال الحكم من عهد قديم الى عهد جديد تحت مظلة التجديد والانقاذ.

ونلفت انظار الحكم الجديد الى قضية المهجرين، اهملت طويلاً وترك حبلها على غاربه.

مع انها من الضرورات ومن الاولويات التي لا بد من معالجتها انصافاً للمهجرين وانقاذاً لاوضاعهم.

وفي هذا المجال، دعا الرئيس لحود الى انطلاقة عمل سريعة، جرياً مع طبيعة العمل السريع الذي تبناه العهد الجديد.

وحيال الملفات المفتوحة امام العهد ايضاً مسألة التحقق من اخبار نقل مستندات واتلاف مستندات في البعض من الادارات.

وهنا تساءل البعض، هل ينجح الوزير المختص في تحقيق الاصلاح الاداري؟ وهل التحقق من اخبار نقل المستندات يمهد لفتح كل ملفات الفساد او التخلص من الموظفين الحريريين دون سواهم؟

وفي الاثناء صرح الرئيس سليم الحص بأن حكومته ستمضي في خطط الاصلاح والتغيير لتحقيق الآمال المعقودة عليها، معلناً ان ولادة العهد الجديد بدأت، وان فجراً جديداً باذن الله بزغ في لبنان وطلب نزع الصور واللافتات التي رفعت مع تسلّمه رئاسة الحكومة احتراماً للنظام العام.

وهذا من الروح الانضباطية التي تسود صفوف الوزراء في المسار الجديد.

وطمأن الرئيس لحود الى الاوضاع الاقتصادية قائلاً ان لا خوف على الاستثمارات. وان الحكومة فريق عمل متجانس.

فاضل سعيد عقل

وفد طلاب يتخذ المدن نموذجاً لكونها مرت بتجربة الحرب ونهضت

صيدا – "النهار":

التقت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري في مكتبها في صيدا، وفداً طلابياً ضم ٢٥ باحثاً ودارساً لأوضاع المدن ما بعد الحروب يمثلون ١٥ دولة في العالم، في حضور المهندسة ميفاء الامين.

والوفد الذي رأسه رئيس وحدة اعادة الاعمار والتنمية ما بعد الحرب في جامعة يورك البريطانية المعماري الدكتور سلطان بركات، اطلع من النائبة الحريري على النهضة العمرانية والخدماتية في مدينة صيدا بعد الاحداث منذ الاجتياح الاسرائيلي الثاني للبنان في العام ١٩٨٢، واستمع الى شرح لكل الاعمال والمشاريع والمنجزات التي قامت بها مؤسسة الحريري ابان الاحداث وبعدها.

والى الدكتور بركات فاشار الى ان الطلاب الزائرين يعملون في مناطق مدمرة من الحروب مثل البوسنة وجامايكا ويوغوسلافيا وغيرها، وانهم يقومون بجولات ميدانية في مدن خرجت من الحروب وتمكنت من اعادة بناء نفسها عمرانياً واقتصادياً واجتماعياً، للاستفادة من هذه التجارب في دراسات الماجستير والدكتوراه التي يعدونها وفي تعميم التجارب الناجحة على المدن الخارجة من الحرب حديثاً".

وقال: وجدنا في مدينة صيدا النموذج الاسمى للتكافل الاجتماعي والشعبي، ولمشاركة مؤسسات المجتمع المدني في تحمل المسؤوليات والاعباء في الوطن والمجتمع عند غياب الدولة، وما تشكله تجربة مؤسسة الحريري في هذا الاطار.

اضاف: كان الانطباع لدى الطلاب ان ما تحقق ويتحقق في صيدا كما في لبنان، منجزات جبارة ودرس في الارادة والتصميم على الحياة رغم سلسلة الاعتداءات والممارسات والخطر الاسرائيلي المستمر على لبنان في جنوبه وبقاعه، واذا الخطر يقف عاجزاً عن ايقاف عملية التنمية من مختلف النواحي.

ثم جال الوفد في عدد من المشاريع العمرانية والخدماتية والمعالم الاثرية والتاريخية في المدينة، قبل ان ينتقل الى مدينتي صور والنبطية.

طلاب يخرجون الى المعرفة

في اطار النشاطات التي تقوم بها مدرسة المروج تنفيذاً للمنهجية الجديدة في البرامج التربوية والبيئية قام طلاب الصف الابتدائي الرابع بزيارة الى رئيس بلدية عين وزين نزيه الحسنية ومختارها نسيب حسين الحسنية للتعرف اليهما من حيث المهام والصلاحيات والمسؤوليات.

وكان طرح اسئلة من الطلاب على رئيس البلدية، اذ لفت انتباههم نظافة الطرقات وتشجيرها وانه يعتني بهذه الشجيرات دائماً. وبعد اللقاء توجه الطلاب الى مؤسسة دار العجزة في بلدة عين وزين حيث قابلوا المسنين وتحادثوا وقدموا اليهم الحلوى.

مكتب تربوي في الحكمة
مطر: من الطبيعي أن ننشئه





المطران بولس متوسطاً رؤساء مدارس الحكمة ومديري الدروس.

رعى رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية ولي الحكمة المطران بولس مطر ولادة جديدة في عائلة الحكمة التي يتفرع منها ست مدارس اكاديمية ومعهدان تقنيان وكلية للحقوق. جاء ذلك في خلال افتتاح المكتب التربوي لمدارس الحكمة في مقره في مبنى جامعة قدامى الحكمة في حضور النائب العام لابرشية بيروت المونسنيور جوزف مرهج ورؤساء مدارس الحكمة ومنسقي الدروس فيها.

وقال المطران مطر ان الاشراف على المكتب منوط بمجلس برئاسة رئيس مدرسة الحكمة الام وهي اليوم في عهدة الاب ريشارد ابي صالح ومعه عدد من الاباء الرؤساء لمدارس الحكمة، وانيط العمل الاداري للمكتب بالدكتور هنري كريمونا.

مهمة هذا المكتب هي توحيد الجهود التربوية والثقافية والعلمية من اجل رؤية موحدة لتقدم مدارس الحكمة افضل ما لديها تربوياً وثقافياً "خدمة لاولادنا وكنيستنا ووطننا".

وقال: اننا جزء من التعليم الحر الذي نتمسك به وندعو لتعاظمه ليبقى مجتمعنا حراً قابلاً للتطور والتقدم وان الحرية لا تتضارب ووحدة لبنان، معتبراً ان المدارس الخاصة هي زهرة حضارة لبنان داعياً المسؤولين التربويين والمربين الى متابعة دورهم البناء في سبيل تقديم تربية سليمة وصالحة.

أعلن افتتاح هذا المكتب التربوي في الحكمة متكلاً على الله وعلى ارادتكم الطيبة من اجل خدمة افضل لمدارسنا وتلامذتنا.

واضاف: من الطبيعي ان نفكر في انشاء مكتب تربوي ونحن على عتبة الاحتفال بمرور ١٢٥ عاماً على تأسيس هذا الصرح التربوي على يد المثلث الرحمة المطران يوسف الدبس الذي اراده ان يكون منارة للتربية في لبنان. ومن الطبيعي ان ننشئ مكتباً تربوياً يرسم السياسة التربوية والثقافية بكل اتقان لاكثر من عشرة آلاف تلميذ ينهلون العلم والمعرفة في مدارسنا سنوياً، واهلهم وضعوا ثقتهم بمدرسة الحكمة ورسالتها ومبادئها. نحن لسنا مدارس معزولة بعضها عن بعض ويجب الا نكون هكذا فنحن ننتمي الى العائلة نفسها، وعائلة الحكمة منتمية الى ابرشية بيروت المارونية ومدارس الحكمة هي مدارس كاثوليكية ساهمت في بناء التعليم الخاص في لبنان ونموه. ومعلوم ان اسم الحكمة اخذ من التوراة، من سفر الحكمة، والمطران الدبس اراد هذا الاسم لمدرستنا، لان الحكمة هي روح الله وكلمته. ومدارس الحكمة لا يمكنها ان تفكر خارج اطار الايمان والتنشئة عليه، فالايمان اساس رسالة الحكمة التربوية. والايمان يعنينا جميعاً، وهو لا يعني فقط الكمنة في الحكمة، بل يعني الجسم التعليمي والاهل، اي يعنينا كلنا. (...).

ثم تحدث مدير المكتب التربوي للحكمة الدكتور هنري كريمونا شاكراً المطران مطر على الثقة التي منحه اياها لادارة هذا الحلم الذي سيعود بالخير على رسالة الحكمة التربوية من خلال التنسيق وتكاتف الجهود لوضع رؤية تربوية واضحة وموحدة، معتبراً ان كل عمل بناء وناجح لا بد ان يبدأ بالخطوة الاولى، وهذا المشروع التربوي لا ينجح الا من خلال تشاور كل المسؤولين التربويين وتعاونهم في مدارس الحكمة على ضوء ما يخطط له الاباء الرؤساء بتوجيه ورعاية من صاحب السيادة المطران بولس مطر، ومنطلقين من البرنامج التربوي الجديد الذي وضعته وزارة التربية ومنسقين مع الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان، وبالتشاور الدائم مع المركز الثقافي الفرنسي والمراكز الثقافية التابعة لعدد من السفارات العاملة في لبنان والتي تولي الثقافة والتربية اهمية كبرى.

الاساتذة المتفرغون
جمعية عمومية

تعقد الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، في حضور الرئيس واعضاء الهيئة، جمعية عمومية لافراد الهيئة التعليمية في كلية العلوم – الفرع الثاني وكلية الصحة – الفرع الثاني لبحث شؤون اكاديمية ونقابية لا سيما دخول الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك، اليوم الثلثاء الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في مبنى كلية العلوم، الفرع الثاني. ودعت جميع وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة.

موريس دونان الى العربية عن بيبلوس وتاريخها وآثارها

في مرور مئة سنة على ولادة عالم الآثار الفرنسي موريس دونان، قامت لجنة التأليف والترجمة في مؤسسة ميلادون – جبيل بترجمة كتاب "بيبلوس: تاريخها، آثارها واساطيرها" الى العربية والاسبانية. واشرف على اعمال الترجمة العربية وراجعها الدكتور ادونيس العكره، استاذ في قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية، واختتمها الدكتور حسان سلامه سركيس، استاذ في قسم الآثار في الجامعة اللبنانية، بنبذة احتلت الصفحة الاخيرة من الغلاف، تناول فيها المؤلف واعماله. وهذه الطبعة في ١١٢ صفحة من القطع الوسط، توزعها الشرق الاوسط لتوزيع المطبوعات. اما الترجمة الاسبانية فقامت بها السيدة جانار شربل فياض من الجامعة اللبنانية، وراجعها خوسيه كلارينسا كاستوريتا والسيدة اولغا مونكادا من جامعة مكسيكو. وساهم في اخراج الكتابين وطبعهما: "ميديا بارتنرز" و"تلفزيون المر" و"تلفزيون المستقبل".

ولد موريس دونان، كما جاء في نبذة الدكتور سركيس، في بلدة لوازان في منطقة السافوا العليا في فرنسا، في الرابع من آذار عام ١٨٩٨. وفي عام ١٩١٧، والحرب العالمية الاولى على اشدها، تجند في الجيش، وكان في عداد الجنود الذين شاركوا في الحملة على سوريا، وكانت فرصة التعرّف الى بلدان المشرق، وخاصة لبنان وسوريا. "وبعد عودته الى بلاده عام ١٩٢٠، درس الآثار وتاريخ الفنون في معهد اللوفر في باريس، ثم التحق بالمدرسة الفرنسية للدراسات التوراتية والاثرية في القدس، وشارك تلك الفترة في حفريات جبيل التي كان يديرها عالم الآثار الفرنسي بيار مونتيه لمتحف اللوفر في بلويس، كما حفر بعض الاسبارات الاثرية في معبد اشمون في صيدا. في عام ١٩٢٦ خلف موريس دونان بيار مونتيه في ادارة الحفريات في جبيل وظل يتابع عمله هذا حتى عام ١٩٢٩ عندما استعادت الدولة اللبنانية حقّها فيها. فكلّفته ادارة الآثار التابعة للمفوضية العليا، في ايام الانتداب الفرنسي، متابعة اعمال التنقيب لصالح الدولة الفتية.

بعد حصول لبنان على استقلاله، تخلّى موريس دونان عن مهامه الادارية، التي كان يشغلها في عهد الانتداب، لصالح الادارة اللبنانية التي كلّفت الامير موريس شهاب تلك المهام، وتفرغ لحفريات جبيل وام العمد في الجنوب، ومن ثم حفريات معبد اشمون قرب صيدا، الى مواقع اخرى في لبنان وسوريا كان من ابرزها معبد عمريت على عشرين كيلومتراً جنوب طرطوس. اما ابرز مؤلفاته على الاطلاق فهو كتاب "حفريات بيبلوس" من سبعة مجلدات، اختصرها بكتاب ولد تحت عنوان "بيبلوس: تاريخها، آثارها واساطيرها"، يذكر فيه اهم المراحل التاريخية التي مرّت بها مدينة جبيل منذ العصر النيوليتي حتى الحقبة العثمانية، مع ما بقي منها من آثار ومعالم سكنية وهياكل ومدافن وانصاب، وما يسهّل على القارئ والسائح قراءة التاريخ العريق لهذه المدينة التي ترقى في تنظيماتها السكنية الى ستة آلاف سنة.

وفي ذكرى موريس دونان، يشير الدكتور حسان سركيس، لا يسعنا الا ان نتذكر ايضاً زوجته ميراي، ساعده الايمن في جميع اعماله وتحركاته. كان الاثنان يتمتعان بنشاط وهمة ووعي وذاكرة في شكل قل نظيره، وجمعا في شخصيتهما وتصرفاتهما واخلاقهما افضل ما في التقاليد الفرنسية واللبنانية. وكانا حتى النهاية ذاكرة لبنان الحيّة في مجال التاريخ والآثار، واضافا الى عمق العلم نظافة الكف ودماثة الاخلاق وحسن الضيافة، وبقيا على علاقة بالمجتمع اللبناني والادارة اللبنانية والعاملين في حقل الآثار في لبنان، كما كان منزلهما في محلة الاشرفية محجة كل باحث في تاريخ لبنان القديم والحديث. وتوفّيت ميراي دونان في شباط ١٩٨٥، ولحقها موريس دونان بعد عامين وفي قلبيهما حزن شديد على ذلك اللبنان الذي عرفاه في صباهما وكرسا حياتهما للكشف عن ماضيه.

اما الدكتور ادونيس العكره فيقول عن ترجمة كتاب "بيبلوس" التي اشرف عليها، انها عمل جاء ليسد فراغاً في المكتبة العربية استمر خمسة وثلاثين عاماً، اي منذ صدور هذا الكتاب بلغته الاصلية الفرنسية، مع ترجمته الى اللغتين الانكليزية والالمانية. واليوم، وبعد صدور هذا الكتاب عن مؤسسة ميلادون، هو اول نصّ عربي يتناول مدينة جبيل في آثارها وتاريخها واساطيرها القديمة بأسلوب علمي رصين، بحيث يشكل مرجعاً مهماً لطلاب علم الآثار في لبنان وسائر البلدان العربية، كما يشكل دليلاً سياحياً دقيقاً يسهّل على السائح العربي امكان التعرّف الى معالم جبيل الاثرية ومواقعها التاريخية، بقليل من الوقت وكثير من المعلومات عن هذه المدينة باللغة العربية. اما الجديد الذي تمتاز به الطبعة العربية فهو الحواشي لكل فصل من فصوله، تسهّل على القارئ العربي فهم بعض المصطلحات العلمية ومدلولات الاسماء وبعض الاحالات الى المراجع التاريخية. الى الغلاف الجديد الذي صممه، ووضع للنص خريطة المواقع التاريخية، المحترف اللبناني للعمارة المهندس اميل العكره. كما ان الصور في الداخل اعيد تصويرها بالألوان من زاوية النظر نفسها التي صورها فيها موريس دونان منذ خمسة وثلاثين عاماً.

راهبة القلبين الأقدسين
الأخت أنياس عقل

غادرت الاخت انياس عقل راهبة القلبين الاقدسين اللذين احبتهما ورافقاها حتى الرمق الاخير، الى ملكوت الله، تاركة محترفاً فنياً كنزاً للخلق والجديد والقداسة. غابت مطمئنة الى ان الوان لبنان التي اغنت لوحاتها هي الوان الفردوس الذي يحتفل بقدومها. رحلت الاخت انياس مرتاحة الى ان لمساتها باقية على آلاف جدران المنازل ولوحاتها في كل مداخل الاديرة تشبه لبنان وتتكلم عنه مساحة للانسان والطبيعة والخلق.

كما المحبة عند بولس "تتأنى وترفق"، كذلك هي في شخصية انياس. من عرفها وتتلمذ على نهجها ومواضيعها رئيسات واخوات وتلميذات ادركن حجم الخسارة ووعين واحة التركة الفنية.

اكبر شاهد على حضورها ثم غيابها، محترفها الفني في الحدث، حيث افتتحت الاحد الماضي معرض الميلاد السنوي، الذي حاكته بسحر اصابعها وكأنها تفرشه بساطاً للمحبة الصافية الآتية مع الميلاد "يشرق نور المعرفة"، ولعلها تشارك المجوس لوحات والواناً الى الذهب والمر واللبان.

لان الملك آت اعدت انياس عقل مكاناً له نقياً وفريداً كله قداسة وراحت اليه قبل ان يصل بأيام.

ولانه آت جعلت من نفسها مقاماً اهلاً لان يحل بها.

غداً في الحضرة الالهية، لن تشعر انياس بالغربة، لان ملكوت الله تكلم بها وباعمالها وستجد الوانها والوان لبنان سبقتها اليه.

سمير حداد

خيار تلاميذ يمر بالحرم



تلاميذ في لقاء توجيهي في الجامعة اللبنانية الاميركية.

لبّت خمس وخمسون مدرسة خاصة ورسمية دعوة مكتب القبول في الجامعة اللبنانية الاميركية لزيارة حرمها في رأس بيروت فجاء ثلاثة آلاف ومئتان من تلاميذ المراحل الثانوية.

وفي البرنامج كانت جولة في مختبرات الكيمياء وعلم الاحياء والفيزياء والمكتبة والجمنازيوم والملاعب الرياضية والاستديو والمسارح وغرفة الاخبار الممكننة والكافيتيريا ومكاتب الخدمات الطلابية.

وتوزع الطلاب على شكل مجموعات صغيرة اجتمعوا الى اعضاء الهيئة التعليمية من مختلف البرامج الاكاديمية والدوائر والاقسام والكليات ومديري مكاتب الخدمات الطلابية. وكانت مناقشة واسئلة واجوبة حول المناهج النظرية والتطبيقية وشروط القبول والامتحانات والمنح الدراسية ونظام الوحدة الدراسية والنشاطات الثقافية والرياضية وغيرها.

واعتبرت مديرة مكتب القبول ليلى صليبي داغر ان الوعي لدى الطالب الثانوي لدراسته الجامعية وتالياً صنع مستقبله المهني ازداد في السنوات الاخيرة. وبات هذا الطالب اليوم يشارك اهله في صنع قرار لاختياره للجامعة التي يريد ان ينتسب اليها والاختصاص الاكاديمي الذي ينويه بينما كان هذا القرار في السابق يقتصر على ما يريده الاهل.

علي سرور ومجموعته القصصية

قدم منتدى صور الثقافي الروائي علي سرور موقعاً مجموعته القصصية الجديدة "الرنداح" الصادرة عن دار "امواج" في حضور رئيس المنتدى منيف فرج واعضاء الهيئة الادارية وعدد من فاعليات المدينة وجوارها الى شخصيات ثقافية وسياسية وتربوية واجتماعية. وهم تحلقوا تباعاً حول الطاولة التي اتخذها سرور مجلساً له في بهو القاعة ليوقع وسط انشداد البعض الى معرفة الجمع المدونة على الصفحة البيضاء الاولى والتي توالت من القلم الاسود بتعابير الصداقة والمحبة وايضاً بكلمات لا تخلو من الوضع الصعب الذي وصلت اليه القراءة عندنا فكتب: "متى يصبح الكاتب كاتباً وليس بائعاً للبطاطا".

المهندس محمد علي اسعد بك رعد
وآل رعد وطرزي وقبلاني والعجيلان ووودخورد
ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية
بدور أسعد رعد
التي وافتها المنية في باريس مساء الاحد ٦ كانون الاول.
سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته وغفرانه.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ منه من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء بتوقيت باريس على العنوان الآتي:
8 rue Newton 75116 PARIS .
الفاكس: 0147230307

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوليفيا بندلي عدس
ارملة المرحوم توفيق حبيب حوا
شقيقتها ايفون ارملة المرحوم الياس الداود
ابن شقيقتها الدكتور فارس الداود وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت.
تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الاربعاء ٩ منه في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا امين ملاط
ارملة المرحوم سليمان داود الاسمر
ابنها ميشال سليمان زوجته فيوليت
اشقاؤها فريد وصعب وعباس والمرحوم كميل وجانيت ارملة المرحوم جورج محسن وعائلاتهم وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ كانون الاول في منزل ابنها في عين سعاده قرب مفرق مار الياس في ملكه.

زوجة الفقيد نورا فهيم دبّاغ
اولاده شادية وولداها كارل وكارين باسيل
وفريد وعائلته
وفادي وعائلته
ومايا وولداها ريّا ومجد حيدر
ونديم
وروي وعائلته
ورالف وعائلته
شقيقه كميل
ليديا ارملة شقيقه المرحوم ابكار
عائلة جوزف مظلوم زوج شقيقته المرحومة اليس
وعموم عائلات نجار ودباغ وطوبجيان ومظلوم وباسيل ومنسترسكي وبلخوس وحيدر وسعادة وحمصي وانسباؤهم في الوطن والمهجر، ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف – بروانت ميخائيل نجار
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٦ كانون الاول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في المنصورية بناية جان خاطر قبالة كنيسة سانت تيريز.

بمزيد من الاسى تنعى شركات
نجار للتجارة
نجار للوكالات
نجار للصناعة وموظفوها
مؤسسها ورئيسها الفخري المرحوم
جوزف – بروانت ميخائيل نجار

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج ابرهيم برشيني
زوجته هنا الله قسطنطين
اولاده ابرهيم وسمير والدكتور ايلي وكماالاشقاؤه كوستي وجوزف وعائلة المرحوم ادوار
شقيقتاه ماتيل واولادها وسعاد ارملة المرحوم باسيل صايغ
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرا – عين سعادة بناية برشيني.

ولدا الفقيدة المهندس انطوان سلامه وعائلته والمهندس حبيب يوسف سلامه وعائلته
بناتها انطوانيت زوجة باسيل ياسمين وعائلتها وماري ارملة المرحوم نديم عبودي وروز زوجة انطوان شويري وعائلتها واوديت
شقيقتها عبده الخوري يوسف صفير ...

نقابة صيادلة لبنان
كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف
زوجة الفقيد نهاد الفرد كركور
ولداه الصيدلي انطوان عبدو وكيل ونائلة زوجة ابرهيم حنا الظاهر وعائلتها
شقيقاه جورج وكيل وعائلته والصيدلي سامي وكيل وعائلته
شقيقته سامية ارملة المرحوم ايلي شفتري ...

زوجة الفقيد سلمى ابو عبدالله
ولداه المهندس مارون
ونقولا
وآن ماري
ارملة شقيقه المرحوم هنري نيتات واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة انطوانيت جبرا
اولاد شقيقته المرحومة هنرييت مياردي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
انطوان نقولا زهار
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ كانون الاول في منزله في بدارو قرب الكنيسة الانجيلية المعمدانية بناية ايلي سماحه الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا عبده ففالي
ارملة المرحوم قيصر يوسف شتتورة
والدة ادوار وادمون وايلي وايلان زوجة هنري فرنسيس ومنى زوجة جميل جحا وكلير زوجة ايلي سلمون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الدكوانة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل ولدها ادمون في انطلياس – زوق مصبح ملك يوسف مسعد قرب جورج الخامس.

زوج الفقيدة انطوان بشير مفامز
ولداها بشارة وعائلته
وزعيم
بنتاها لورانس زوجة فرنسوا حداد وعائلتها
ومنى زوجة سمير نخال وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جاكلين مفامز
المولودة دقاق
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ كانون الاول في منزلها في الاشرفية شارع البير نقاش المتفرع من عبد الوهاب الانكليزي بناية صنين الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم حنا القزي

زوجة الفقيد لور يوسف الدبس
ولده ابرهيم وعائلته
ابنتاه انيلا زوجة جوزف جزار وعائلتها وأدما زوجة تيري بوجيلا وابنتها
شقيقه ميشال وعائلته (في المهجر)
شقيقته ماري ارملة المرحوم سليم شمعون واولادها
عائلة شقيقه المرحوم جوزف
عائلة شقيقته المرحومة عفيفة كنت
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
جورج ابرهيم الاشقر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ كانون الاول في منزله في النقاش تلة السرور بناية منصور طعمه الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنة الفقيدة منى زوجة البير سعاده وعائلتها
احفادها الدكتورة كارول زوجة الدكتور موسى ريشي والدكتورة الين ورين والياس
ابنة حميها نبيمة ارملة المرحوم عقل الحايك
عائلة سلفها المرحوم اسد الاشقر في المهجر
عائلة ابنة حميها المرحومة ماريا الاشقر سركيس
عائلة ابنة حميها دلال الاشقر عواد

عائلة ابن عمها المرحوم حليم معماري
عائلة خالها المرحوم نخله الشامية
عائلة خالها المرحوم مجيد الشامية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
صوفي حنا الشامية
ارملة المرحوم نسيب امين الاشقر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ كانون الاول في منزل ابنتها في بيروت طريق النهر قبالة مؤسسة كهرباء لبنان بناية دير عينطورة الطابق الثالث.

شكر على تعزية

عائلة
الدكتور جورج سعاده
وحزب الكتائب اللبنانية يتقدمان بالشكر من الذين آسوهما في مصابهما الاليم، بالمشاركة في الصلاة عن نفس فقيدهم او في تشييعه الى مثواه الاخير او بتقديم التعزية، وعلى رأسهم فخامة الرئيس العماد اميل لحود، وفخامة الرئيس الياس الهراوي الذي منح الفقيد وسام الارز من رتبة ضابط اكبر، وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة الذي خصهم بلفتة كريمة بايفاد ممثله الداخلي معالي الاستاذ وهيب فاضل، وصاحب الغبطة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ودولة رئيس مجلس النواب، ودولة رئيس مجلس الوزراء، ورؤساء الجمهورية والمجالس والحكومات السابقين، والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والرؤساء الروحيين وسفراء الدول الشقيقة والصديقة والسلك القنصلي والقادة العسكريين، ورؤساء الاحزاب والنقابات والجمعيات، ووسائل الاعلام، وجميع الاصدقاء والرفاق الكتائبيين، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

ذكرى سنتين

تصادف غداً الاربعاء ٩ كانون الاول ذكرى مرور سنتين على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
عماد عبدالله الأسير
ففي هذه الذكرى الاليمة يرجى الذين عرفوه وأحبوه أن يذكروه في صلواتهم ودعواتهم وأن يمدوه ثواب سورة الفاتحة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جنانه.

شـو عامل الليلة؟





خلّيك بالبيت

الثلاثاء
9 : 30
مساءً
مباشر

تقديم:
زاهي وهبي
شهناز عبد الله

ضيف الحلقة:
صاحب السمو الملكي
الامير عبد الرحمن بن مساعد بن عبد العزيز

تلفزيون المستقبل

NORDANA LINE

SERVICE DIRECT ET REGULIER
DE L'AMERIQUE DU NORD

ANNONCE L'ARRIVEE DU NAVIRE

M/V SKODSBORG VOY. 838/848
A BEYROUTH LE : 9.12.98

MM LES CONSIGNATAIRES SONT PRIES DE FAIRE LES FORMALITES NECESSAIRES POUR LE RETRAIT DIRECT ET IMMEDIAT DE LEURS MARCHANDISES. FAUTE DE QUOI CES MARCHANDISES SERONT DECHARGEES A QUAI OU A DECOUVERT A LEURS FRAIS, RISQUES ET PERILS

POUR TOUS RENSEIGNEMENTS S'ADRESSER AUX AGENTS:
SCANDINAVIAN NEAR EAST AGENCY S.A.
(HENRY HEALD & CO. S.A.L.)
IMM. BUROTEC - 11e ETAGE - RUE PASTEUR - MEDAWAR
BEYROUTH - TEL: 585676/7/8 - FAX: 585679
TLX: HEALD 42364 - 44953 LE - B.P. 64 - BEYROUTH





THE WITNESS OF TIME

DEWAR'S 12 ANCESTOR SCOTCH WHISKY

في ضوء النهار

إعلان أميركي للدولة الفلسطينية؟

في النهاية تشكل زيارة بيل كلينتون يوم الاثنين المقبل الى غزه اعلاناً اميركياً سابقاً لقيام الدولة الفلسطينية، حتى قبل ان يعلنها ياسر عرفات رسمياً في أيار من السنة المقبلة كما دأب على القول، وهو "إعلان" يرسخ الاعتراف السابق الذي قدمته هيلاري كلينتون بـ"دولة الفلسطينيين"!

لكن المفارقة المثيرة في هذا الموضوع ان بنيامين نتنياهو هو الذي كان قد اقترح هذه الزيارة، وان يكن الآن يتنصل من هذا الامر بعد الانقسام المتمادي في الحكومة الاسرائيلية، لكن الرئيس الاميركي حريص على القول "ان نتنياهو هو بالفعل صاحب فكرة الزيارة"، وقد اقترحها على ما يبدو انطلاقاً من فرضية دفع الفلسطينيين الى اعادة اقرار تعديل الميثاق الوطني والغاء المواد التي تدعو في سياقه الى تدمير الدولة اليهودية وذلك في حضور الشاهد الدولي الاول [اذا صح التعبير] رئيس الولايات المتحدة الاميركية.

لكن فكرة حضور كلينتون الى الاراضي الفلسطينية سرعان ما تحولت مادة انقسامية داخل اسرائيل، حيث وجد الكثيرون انها تعطي شرعية استباقية لقيام الدولة الفلسطينية، وهكذا نشأت حال من الاعتراضات التفصيلية والمساومات الجزئية حول الزيارة في محاولات اسرائيلية مستميتة للحيلولة دونها، منها مثلاً اعلان الاصوليين اعتراضهم على الزيارة التي كان يفترض ان تبدأ في ١٢ كانون الاول الجاري الذي يصادف يوم السبت وهو امر يتعارض مع المفهوم اليهودي (!)، ومنها ان طائرة كلينتون الرئاسية يجب الا تحط في مطار غزة بل يجب ان يصل الى هناك بطائرة هليكوبتر.

والواقع ان اثارة هذه التفاصيل تذكرنا بالعاصفة التي اثارتها اسرائيل في وجه زيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في وقت سابق من هذه السنة، لانه اراد ان يتفقد الاراضي الفلسطينية في منطقة جبل ابو غنيم كما هو معروف.

لكن اثارة العراقيل المصطنعة لن تمنع زيارة كلينتون التي وصل وفد من الخبراء الامنيين الى الاراضي الفلسطينية امس للتمهيد لها، في وقت اكد نبيل شعث ان الطائرة الرئاسية ستحمل كلينتون الى مطار غزة، وفي وقت قام وفد نيابي من حركة "ميريتس" برئاسة يوسي ساريد امس بزيارة عرفات عبر طائرة حطت في مطار غزة في اشارة لافتة الى تأكيد موقف ساريد المعروف لقيام الدولة الفلسطينية.

ولذا كان ساريد حرص في غزة على القول "ان دعوة نتنياهو الى تأجيل زيارة كلينتون وقاحة موصوفة وخصوصاً انه هو الذي دعاه اليها ويتهرب الآن"، فان "نساء المستدروت" اي الجسم النسائي في الحركات النقابية العمالية الاسرائيلية وجهن طعنة صريحة الى موقف نتنياهو عندما اصدرن بياناً امس لكد "تأييد قيام الدولة الديموقراطية الفلسطينية".

□□□

ولا ندري الى أين ستصل حكومة نتنياهو في العبث بالتسوية والتلاعب باتفاق "واي ريفر" الاخير كما يقول عمرو موسى. ولكن من المؤكد ان رئيس الحكومة الاسرائيلية سيفقد كل حجة عندما يقف كلينتون وعرفات للخطابة في المجلس التشريعي الفلسطيني في حضور الديبلوماسيين الدوليين والعرب واعضاء المجلس الوطني حيث سيؤكد عرفات القرارات السابقة بتعديل ميثاق منظمة التحرير، وحيث سيعتبر هذا الامر تنفيذاً لاتفاق "واي ريفر" رغم ان نتنياهو حرص امس على قول ما معناه، اننا لن نقبل فقط بالتصفيق لكلام عرفات بشأن الميثاق، نحن نريد التصويت على تعديله مادة مادة!

ولا ندري كيف سيقابل نتنياهو الرئيس الاميركي في اطار القمة الثلاثية التي ستضم عرفات وتعقد على "معبر أريز" بين الدولتين الاسرائيلية... والفلسطينية!

راجح الخوري

التحمت يونيتي بزاريا لمحطة دولية وبذلك تنشأ مغامرة وسوف تستمر

التحمت الوحدة الفضائية الروسية زاريا وعقدة الاتصال الاميركية يونيتي في الفضاء، وكانت ولادة المحطة الفضائية الدولية على ما افادت وكالة الفضاء الاميركية في مركز جونسون في هيوستن في ولاية تكساس.

واعلن قائد المكوك الاميركي انديفور، روبرت كابانا: "هيوستن، اتصلنا بزاريا".

وكانت رائدة الفضاء نانسي كاري امسكت بزاريا بالذراع الآلية الكندية في مكوك "انديفور" وقربتها ببطء من عقدة الاتصال الاميركية "يونيتي" لتشكل بذلك نواة المحطة الفضائية الدولية.

وتمت عملية التحام يونيتي بزاريا الموجودة في المدار منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي عند الساعة ١،٠٧ بتوقيت غرينيتش من امس الاثنين على ارتفاع ٣٤٠ كيلومترا.

وجرت عملية الالتحام عندما كان المكوك الاميركي والمركبة فوق روسيا.

ويفتح التحام زاريا بيونيتي الباب امام مواصلة بناء المحطة الفضائية الدولية وهي مجموعة ضخمة تضم اكثر من ١٠٠ جزء يبلغ وزنها الاجمالي ٤٦٠ طنا وتشارك في بنائها ١٥ دولة.

ويفترض ان ينتهي بناء هذه المحطة في السنة ٢٠٠٤ ويستلزم تجميع قطعها المختلفة ٤٥ رحلة بواسطة صاروخ او مكوك.

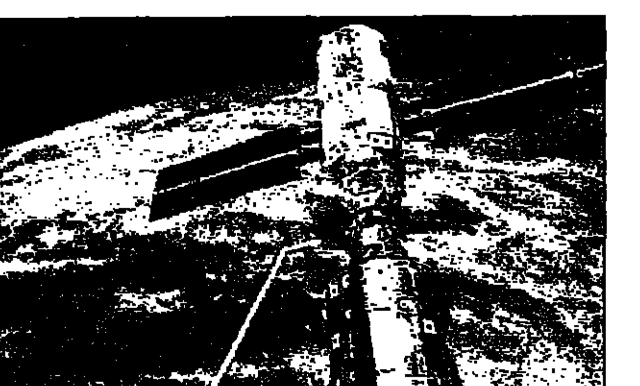
وشاركت ثلاث دول في وضع نواة المحطة الدولية: الولايات المتحدة مع المكوك انديفور وخمسة رواد فضاء ويونيتي، وروسيا في زاريا ورائد الفضاء سرغي كريكاليف، وكندا بالذراع الآلية التي استخدمت لتحريك يونيتي وزاريا.

واعتبارا من امس الاثنين بدأ رائدا الفضاء جيري روس وجيمس نيومان بخروج اولي الى الفضاء من اصل ثلاثة يستمر كل واحد منها ست ساعات، لتوصيل الكابلات الكهربائية وانابيب الغاز والسوائل بين يونيتي وزاريا.

وتأخذ عقدة الاتصال يونيتي من الخارج شكل اسطوانة قطرها خمسة امتار وطولها ستة امتار. وتتضمن ست نقاط ربط ستعلق بها لاحقا اجزاء اخرى من المحطة ومنها مختبر اميركي وقبة مع فتحات زجاجية.

وفي الداخل تتضمن "يونيتي" ستة جوانب يمتد عليها ٢١٦ انبوبا لنقل الغاز والسوائل. ويمر ١٢١ كابلا كهربائيا داخل يونيتي وخارجها.

وجهزت يونيتي بجهازي تناسق لتتمكن من الالتحام بالمكوك الاميركي وزاريا معا فارتفع طول المجموعة الاجمالي الى ١٢ مترا ووزنها الى ١١،٥ طنا.



الذراع الآلية للمكوك انديفور تنسحب بعيد مساعدتها يونيتي على الالتحام بزاريا.
(أ ب تيليفوتو)

اما زاريا (فجر في اللغة الروسية) فهي اسطوانة طولها ١٢ مترا وقطرها اربعة امتار وتزن ١٩ طنا. وفي مرحلة اولى ستؤمن زاريا بفضل لوحاتها الشمسية، بقاء نواة المحطة الفضائية الدولية في المدار، وعندما تستكمل المحطة نهائيا تحول المركبة الروسية الى مخزن لمعدات وخزان لستة اطنان من الوقود.

وسينضم عنصر ثالث الصيف المقبل الى العنصرين الحاليين وهو مركبة الخدمة الروسية التي ستسمح بابقاء المجموعة في الفضاء وباستقبال طاقم من ثلاثة اشخاص اعتبارا من السنة ٢٠٠٠. وسيتألف الطاقم الاول من اميركي وروسيين بينهم الرائد الحالي في المكوك سرغي كريكاليف.

وستضم المحطة في النهاية مختبرات علمية ومركبات سكن اميركية واوروبية ويابانية وسيسكنها استمرارا ستة الى سبعة رواد فضاء يجرون اختبارات طبية وفيزيائية ومهمات مراقبة للأرض والفضاء. وستمثل ١٥ دولة هي الولايات المتحدة وروسيا وكندا واليابان والدول العشر الاعضاء في وكالة الفضاء الاوروبية، في هذه المحطة التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة من الارض.

شجرة ميلادية الى الفاتيكان



شجرة ميلادية من نوع صنوبري، طولها ٢٥ متراً، تنقلها رافعة الى ساحة وليس الرجل تحتها. عمر الشجرة ٦٠ عاما قطعت من منطقة جنوب غرب المانيا سترسلها بلدية المنطقة الى البابا يوحنا بولس الثاني لتكون الشجرة الرسمية في الفاتيكان هذه السنة.

(أب تيليفوتو)

قطع النقود حين ترتقي

نمو الصناعة والتجارة في الهند القديمة كانت تواجهه كراهية للربا. وكتب المؤرخ القديم المجسطي "أن الهنود لا يقرضون مالهم بالربا ولا هم يعرفون كيف يقترضون، ومما يجافي الاوضاع المقررة عند الهندي ان يقترف الخطأ في حق غيره او ان يحتمل الايذاء من غيره، لهذا تراهم لا يبرمون عقودا ولا يطلبون الضمانات".

فاذا عجز الهندي عن استغلال ما ادخره في مشروعاته التي يقوم بها بنفسه آثر ان يخفيه او ان يشتري به جواهر لكونها ثروة يسهل اخفاؤها. ولعل عجزهم عن وضع نظام قروض مهد سبيل السيطرة الاوروبية على آسيا.

وبرغم كراهية البراهمة الهنود للاقتراض، ما لبثت ان تقدمت عمليات الاقتراض وازدادت شيئا فشيئا، وكانت نسبة الربح تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها المقترض. ولم يكن الافلاس يتخذ وسيلة لتصفية الديون. واذا مات مدين عن دين كان على ابنائه وابناء ابنائه الى الجيل السادس ان ينوبوا عنه في الوفاء بذلك الدين.

رافق تطور الاقتراض تطور في التجارة وتطور في النقد لتيسير هذه التجارة واستغرق قرونا. ففي ايام بوذا كانت قطع النقد مستطيلة الشكل غليظة الصنعة. ولم يصل الى الهند نظام النقد الذي تضمن الحكومة قيمته الا في القرن الرابع قبل الميلاد بتأثير من بلاد فارس واليونان فأصدر الحاكم في ذلك الحين شرشاه قطعا نقدية جميلة الشكل من النحاس والفضة والذهب وصارت النقود ارقى من مثيلاتها في اي دولة حديثة من حيث تصميمها وصفاء معدنها.

"م"

Funk & Wagnalls New Encyclopedia

Printed in USA

29 volumes + Gift

تقسيط ٣ سنوات — ١٣$ شهرياً



International Publishers

Tel. (01) 200772 - 321926 - 320632 - (03) 322681



THE NEW 1999 ISUZU TROOPER

- NEW FRONT STYLING
- NEW "TOUCH - BUTTON" 4WD SYSTEM
- CLASS LEADER IN POWER: NEW DOHC V6 24-VALVE ENGINE WITH 220 HP
- CLASS LEADER IN BRAKING SAFETY: 4 VENTILATED DISC BRAKES WITH ABS
- CLASS LEADER IN INTERIOR SPACE
- THIRD SEATS FOR A CAPACITY OF 7 PASSENGERS
- 48-MONTH CREDIT FACILITY
- 6.5% INTEREST RATE
- 2-YEAR WARRANTY
- 24-HOUR ROAD ASSISTANCE

IMPEX

Badaro - Buick corner, near National Museum - Phone: (01) 615715 (3 lines)
Corniche Du Fleuve - Jisr El Wati - Phone: (01) 426425 - 425857

Chaque Vendredi

à l'Africana restaurant français

Bouillabaisse Marseillaise

LA CIGALE HOTEL

Autostrade Zalka
01-893441/3/5-893454-897227

Boutique N. Diab

لمسات الذوق المميّز

موسم الأعياد المباركة والمقبلة تكتمل لمساتها بالذوق المميّز مع بوتيك "نجلا دياب". مجموعة خلابة من لوحات الـ "كانڤا". الفريدة برسومها وبألوانها وهدايا الميلاد المتنوعة بذوقها وبأسعارها.

فردان ٢٠٠٠. هاتف: ٠١ ٧٨٨٨١٦

النهار

مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جورج نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٦/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٣٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣ – ١١ – ٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١١٤٢ – ٦ – ٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا بناية الاردن – تلفون: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العصاري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٢٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb